حرف الغين

غاب: قال شمر: كلُّ مكانٍ لا يُدْرَى ما فيه، فهو غَيْبٌ، وكذلك المَوْضِعُ الذي لا يُدْرَى ما وراءه، وجمعُهُ غُيُوبٌ؛ قال أبو ذؤيب:

يَرْمِي الغُيُوبَ بعَيْنَيْهِ، ومَطْرِفُه
مُغْضٍ، كما كَسَفَ المُسْتأخِذُ الرَّمِدُ

وقال الليثُ: الغَيبَةُ من الاغتيابِ، والغَيبَةُ من الغيبُوبة، وأغابت المرْأَةُ فهي مُغيبَةٌ: إذا غابَ زوْجُها. والغابُ: الأجَمَة. والغَيْبُ: الشَّكُّ. وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿يُؤمنُونَ بالغيْبِ﴾** [البقرة: ٣]، أي: يُؤمِنونَ بما غابَ عنهم، ممَّا أخبرهم به رسول الله ﷺ، مِنْ أمر البَعْثِ والجنَّة والنارِ، وكلُّ ما غابَ عنهم مِما أنبأَهُمْ به، فهوَ غيبٌ. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ في قوله تعالى: **﴿يُؤمنونَ بالغيْبِ﴾**، قال: يؤمِنونَ بالله، قال: والغيبُ أيضاً ما غابَ عنِ العيونِ وإن كان مُحَصَّلا في القلوبِ. والغيْبُ: شَحْمُ ثَرْبِ الشاة. والغيبُ: المطمَئنُّ من الأرضِ، وجمعُهُ: غيوبٌ، ويقال: سمعتُ صوتاً منْ وراء الغيب، أي: مِنْ موضع لا أراه. وقال اللِّحيانيُّ: امرأةٌ مُغِيْبَةٌ ومُغِيْبٌ: إذا غاب زوْجُها. قال: وقال بعضهم: بَدَا غَيْبَانُ[1] الشَجرةِ، وهي: عُرُوقُها التي تغيَّبَتْ في الأرضِ، فَحَفَرْتُ عنها حتى ظَهَرَتْ. وقال الله جلَّ وعزَّ: **﴿ولاَ يغتَبْ بَعضُكم بعضاً﴾** [الحجرات: ١٢]، أي: لا يتناولْ رجُلاً بظهْرِ الغيبِ بما يَسُوءُهُ مما هُو فيه، وإذا تنَاوَلَهُ بما ليْسَ فيه فهو بَهْتٌ وبُهتانٌ، وجاء المَغيبَانُ عن النبي ﷺ، ويقال: اغتابَ فلانٌ فُلاناً اغتِياباً وغِيبَةً يَغتابُه. ورُوِيَ عن بعضهم أنه سَمِعَ: غابَهُ يَغيبُهُ: إذا عابَهُ، وذكَرَ منه ما يَسُوءُه. شَمِرٌ عن الهوازنيِّ: الغَابةُ: الوَطَاءَةُ من الأرضِ التي دُونها شُرْفَةٌ، وهي: الوَهْدَةُ. وقال أبو جابر الأسَدِيُّ: الغَابَةُ: الجمعُ من الناس. قال: وأنشدني الهَوَازِنيُّ:

إذا نَصَبُوا رِماحَهُمُ بِغَابٍ
حَسِبْتَ رِمَاحَهم سَبَلَ الغَوَادِي

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: غابَ: إذا اغتابَ، وغابَ: إذا ذكَرَ إنساناً بخيرٍ أو شَرٍّ، والغِيبَةُ: فِعْلَةٌ منه، تكونُ حَسنَةً وقَبيحَة[2]. والغَيب، جمع غائب، مثل حارس وحَرَس، ويجمع الغائب غُيَّباً وغيَّاباً.

غاث: الحرّانيّ عن ابن السّكِّيت: اسْتغاثني فُلانٌ فَأَغَثْتُهُ، وقد غاثَ الله البلادَ يغيثُها غَيْثاً: إذا أنزل بها الغيثَ، وقد غِيثَتِ الأرض تُغاثُ

(١) في التكملة (غيب): «بدا غَيَّبانُ الشجرة، وهو..».

(٢) في التكملة (غيب): «أو قبيحة» بدلاً من «وقبيحة» وهو الصواب.

غَيْثاً، وهي أرْضٌ مَغِيثَةٌ ومَغيوثَةٌ. وقال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: أخبرني أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول: قاتلَ اللَّهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أفصحَها! قلت لها: كيفَ كان المطرُ عِندكم؟ فقالت: غِثْناً ما شِئْنَا. وقال الليث: الغَيْثُ: المطَرُ، يقال: غَاثَهم اللَّهُ، وأصابَهمْ غَيْثٌ. قال: والغَيْثُ: الكلأُ يَنبُتُ من ماء السماء، ويُجمعُ عَلَى الغيوثِ. والغِياثُ: ما أغاثكَ الله به. ويقول الواقع في بَلِيَّةٍ: أَغِثْني، أي: فرِّج عَنِّي. وتقول: ضُربَ فلانٌ فَغَوَّثَ تَغْوِيثاً، أي قال: واغَوْثَاهُ! قلت: ولم أسمع أحداً يقول: غاثهُ يَغُوثُهُ بالواوِ. وغَوْثٌ: حَيٌّ من الأزْدِ؛ ومنه قول زُهَيْرٍ:

وتخشى رُماةَ الغَوْثِ من كُلِّ مَرصَدِ[1]

ويقال: اسْتَغَثْتُ فلاناً فمَا كان لي عنده مَغُوثَةٌ ولا غَوْثٌ، أَيْ: إغاثةٌ. ومَغوثَةٌ وَغوْثٌ: اسْمانِ يُوْضَعانِ مَوضع الإغاثة. وبين مَعْدِنِ النَّقْرَةِ والرَّبَذَةِ ماءٌ[2] يعرف بَمُغِيثِ ماوَانَ، وماؤه شَرُوبٌ[3]. ومَغِيثةُ[4]: رَكِيَّةٌ أخرى، عَذبةُ الماءِ، بين القادسيةِ والعُذيْبِ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: بئرٌ ذاتُ غَيِّثٍ، أيْ: ذاتُ مَادَّةٍ؛ وقال رُؤبةُ:

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيِّثٍ وَنُؤْزِي[5]

وفرسٌ ذُو غَيِّثٍ: إذا أَتى بِجري بعد جَرْيٍ. والغَواثُ: الإغَاثةُ؛ ومنه قوله[6]:

متى يَرجو[7] غَواثُكَ مَنْ تُغِيثُ[8]

عمرو عن أبيهِ قال: التغَيُّث: السِّمَنُ، يقال للناقة، ما أحْسَنَ تغَيُّثَها؛ أي: سمنها.

غاد: قال الليث: الغَادَةُ: الفتاةُ النَّاعِمَةُ، وكذلك الغَيْدَاءُ. والأَغْيَدُ: الوَسْنانُ المائلُ العنقِ، ويقال: هو يتغَايدُ في مَشْيِه. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغَادَةُ من النِّساء: النَّاعِمة اللَّيِّنة، قال: والغيداءُ: المُتَثَنِّيَةُ من اللِّين. قال أبو منصور: وجمعها غِيْدٌ، وكذلك جمع الأَغيدَ، والمصدر الغَيَدُ، وقد غَيِدَ يغْيَدُ، وغادت تغَادُ، فهي غيداء، والغادة اسم من هذا على فَعَلَة.

غاذ: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: الغَيْذَنُ[9]: الذي يَظنُّ فيصيب ظَنُّهُ، بِالْغينِ والذَّالِ.

غار، غور، غير: قال الليث: الغَارُ: نباتٌ طَيِّبُ الرَّائحة على الوَقود، ومنه السُّوس؛ وقال عدِيُّ بن زيد:

رُبَّ نـارٍ بِـتُّ أَرْمُـقُـهَـا
تَـقْـضَـمُ الـهِـنْـدِيَّ والـغَـارَا

وغَارُ الفَم: نِطْعاه في الحَنَكَيْن. والغارُ: مغارةٌ في الجبَل كأنه سَرَبٌ[10]. والغارُ: لُغةٌ في الغَيْرَة. والغارُ: الجماعةُ من الناس. أبو عبيد عن الأصمعيّ: فلانٌ شديدُ الغار على أَهْله، من الغَيرة. قال: وأَغار فلانٌ أَهْلَه: إذا تزوَّج عليها.

---

(١) صدر البيت، كما في الديوان (ص١٦٥):
وتنفضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خميلةٍ

(٢) في اللسان (غيث): «موضع» بدلاً من «ماء».

(٣) في اللسان (غيث): «وماؤه مِلْح».

(٤) في التكملة: «ومُغِيثَة» بضم الميم.

(٥) في التكملة: «.. يُؤَزِّي»، وفي الديوان (ص ٦٤):
أَعْـرِفُ مِـن ذي حَـدَبٍ وَأَوْزي

(٦) في اللسان (غوث) الشاهد منسوب إلى العامريّ، وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص (الصحاح).

(٧) في الصحاح واللسان: «متى يأتي...».

(٨) وصدره، كما في الصحاح:
بعثتُكَ مائرًا أفلبِثتَ حَوْلاً

(٩) في اللسان (غيذ) نقلاً عن التهذيب: «الغَيْذَان».

(١٠) في اللسان (غور): «سَرْبٌ» بتسكين الراء.

والغارُ: الجمْعُ الكثير من الناس. ويُرْوَى عن الأحنف بن قيس، أنه قال في الزُّبَيْر، مُنْصرَفه عن وقْعةِ الجَمل: ما أَصْنعُ به إن كان جَمَعَ بين غَارَيْنِ من الناس ثم تَرَكهم وذَهب؟ وقال الأصمعيُّ: يقال لفَم الإنسان وفَرْجه: هما الغاران. يقال: المرْء يَسعَى لِغَارَيْه. والغار: شجَر[1]. وفي حديث عمرَ، أنه قال لرجلٍ أَتَاه بمنْبوذٍ وَجَده: (عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسَا)، وذلك أنَّه اتَّهمه أن يَكون صاحب المنبوذ حتى أَثنَى على المُلتقِط عَرِيفُه خيراً، فقال عمر حينئذٍ: هو حرٌّ، وَوَلاؤُه لك. قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: وأَصْلُ هذا المثَل: أنه كان غارٌ فيه ناسٌ فانهار عليهم، أو قال[2]: فأَتاهم فيه عدوٌّ فقتَلهم[3] فيه فصار مثَلاً لكلِّ شيءٍ يُخافُ أَنْ يَأْتي منه شرٌّ، ثمَّ صُغِّر الغار، فقيل: غُوَيْرٌ. قال أبو عبيد: وأخبرني ابنُ الكلبيِّ بغير هذا؛ زَعم أنَّ الغُوَيرَ: ماءٌ لكلبٍ، معروفٌ بناحية السَّمَاوَة، وأنَّ هذا المثَل إنما تكلَّمتْ به الزَّبَّاءُ لمَّا وَجَّهَت قَصِيراً اللَّخْمِيَّ بالْعِير إلى العراق ليَحْمل لها من بَزِّه، وكان قَصيرٌ يطلبها بثأْر جَذيمةَ الأَبْرَشِ، فجَعل الأَحمالَ[4] صناديقَ فيها الرِّجالُ مع السلاح ثمَّ عدَل عن الجادَّة وأَخَذَ عَلَى الغُوَيْر، فأَحسَّتْ بالشَّرِّ، وقالت: عسى الغُوَيْر أَبْؤُساً، عَلَى إضمار فِعْلٍ؛ أَرادتْ: عسى أَنْ يُحدِث الغوَيرُ أَبْؤُساً. وأَمَّا الغَارةُ فلها مَعْنَيَان: يقال: أغارَ الحَبلَ يُغيرُه إغارةً وغَارةً: إذا شَدَّ فَتْلَهُ، وحبلٌ مُغَارٌ: شديدُ الفتلِ وما أشدَّ غَارَتَه! فالإغَارةُ مصدرٌ حقيقيٌّ، والغَارةُ اسمٌ يقومُ مقام المصدرِ، ومثلهُ أَعَرْتُه[5] الشيء أُعيرُه إعارةً وعارَةً، وأطعتُ الله إطاعةً وطاعةً. والمعنى الثاني في الغَارَةِ، أنه يقال: أغارَ الفرسُ إغارةً وغارَةً، وهو: سُرْعة حُضرِه. ويُقال للخيْلِ المُغيرَة: غَارَةٌ، أي: أنها ذاتُ غارةٍ، أيْ: ذاتُ عَدْوٍ شديد. وكانت العرب تقول للخيْلِ إذا شُنَّتْ على حَيٍّ نازلينَ صباحاً وهم غارُونَ: فِيحِي فَيَاحِ، أي: اتَّسِعي وتفَرَّقي أيتُها الخيلُ لتُحِيطِي بالحَيِّ، ثمّ قِيلَ لِلنَّهْبِ: غارَة، لإغارة الخيْلِ عَليها؛ وقال امرؤ القيس:

وغارةُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ[6]

والسِّرْحانُ: الذِّئْبُ، وغارَتُه: شِدّةُ عَدْوِه. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فالمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾ [العاديات: ٣]. أبو عبيد عن أبي عبيدة: غارَني الرَّجُلُ يَغيرُني ويَغُورُني: إذا وَدَاكَ من الدِّيةِ[7]، والاسمُ الغِيرَةُ، وجمعُها الغِيرُ. وفي الحديث: أن النبي ﷺ، قال لرجلٍ طلبَ القَوَد بوَلِيٍّ له قُتل: «ألا الغِيَرَ تُريدُ»[8]. قال أبو عبيد، قال الكسائيّ: الغِيَرُ: الدّيَةُ، وجمعه أَغيارٌ. وقال أبو عمرو: والغِيَرُ جمعُ غِيرَةٍ، وهي الدِّيَةُ؛ وأنشد[9]:

لَنَجْدَعَنَّ بأيدينا أُنُوفَكُمُو
بَنِي أُمَيمَةَ إن لم تَقْبَلُوا الغِيَرَا

قال أبو عبيد: وإنما سُمِّيَتِ الدِّيةُ غِيراً فيما نرى لأنه كان يجبُ القَوَدُ فغُيِّرَ القَوَدُ دِيةً، فسمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً، وأصلُه منَ التّغييرِ. الحرّانيُّ عن ابن

(١) الأفضل قوله: «ضربٌ من الشجر».
(٢) في اللسان: «أو»، وحذف (قال).
(٣) في اللسان: «فقتلوهم فيه».
(٤) عبارة اللسان: «فَحَمَّلَ الأجمال» وهو الصواب.
(٥) في اللسان (غور): «أغرته» بالغين..
(٦) تمام البيت، كما في الديوان (ص٤٨):

لـه أيْـطَـلا ظَـبـيٍ، وسـاقـا نـعـامةٍ
وإرخـاءُ سِـرْحَـانٍ وتـقـريـبُ تَـتْـفُـلِ

(٧) في اللسان: «إذا أعطاه الدّية».
(٨) وفي رواية أخرى: «ألا تَقْبَل الغِيرَ؟» (اللسان: غير).
(٩) في اللسان: «قال بعض بني عُذْرَة».

السِّكِّيت: غارَ فلانٌ أهلَهُ يَغيرُهم غِيَاراً: إذا مارَهُم، وغَارَهمُ الله بالخيرِ يَغُورُهم ويَغِيرُهم. قال الأصمعيُّ: وهي الغِيْرَة؛ وأنشدنا قولَ الهذليّ[١]:

ماذا يَغِيْرُ ابنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهما
لا تَرْقُدانِ، ولا بُؤسَى لِمَنْ رَقَدَا

وقال اللّحيانيُّ: غارهمُ اللَّهُ بالمطَرِ، يَغُورهم ويَغِيرُهم: إذا سَقَاهم، ويقالُ: اللَّهم غِرنا بخير، أي: أَغِثْنَا. أبو عبيد عن الأصمعي: الغَائرةُ: القائلة. وقد غَوَّر القومُ تغويراً: إذا قالوا من القائلة[٢]، ويُقال: غَوِّرُوا بنا فقد أرْمَضْتُمُونا، أي: انزلوا وقتَ الهاجرة حتى نُبرِدَ[٣] ثم تروَّحوا. قال ابن شميل: التَّغويرُ: أن يسيرَ الرَّاكبُ إلى الزَّوال ثمّ ينزلَ. شمرٌ عن ابن الأعرابي: المُغَوِّرُ: النازِلُ نصف النهار هُنَيْهةً ثم يرحل. وقال الليث: التَّغويرُ: يكون نزُولا للقائلة، ويكون سيراً في ذلك الوقتِ؛ والحُجَّة للنزُولِ قول الراعي:

ونحنُ إلى[٤] دُفُوفِ مُغَوِّرَاتٍ
نَقِيسُ عَلَى الحصى نُطَفاً بَقِيناً

وقال ذو الرُّمّة في التغويرِ فجعَلهُ سَيْراً:

بَرَاهُنَّ تَغْوِيرِي، إذا الآلُ أرْفَلَتْ
به الشمسُ أُزْرَ[٥] الحَزْوَراتِ العَوَانِكِ[٦]

قال: أرْفلَتْ، أي: بلغتْ به الشمسُ أوْساطَ الحزْوَراتِ. وقال الأصمعيّ: غارَ النهارُ: إذا اشتَدّ حَرُّهُ. قلتُ: والغَائرةُ هي القائلةُ، والتغويرُ كلُّه أُخذَ من هذا. وقال ذو الرّمّة:

نَزَلْنا وقد غارَ النهارُ وأَوْقَدَتْ
علينا حَصى المَعزَاءِ شمسٌ تنَالُها[٧]

أي: من قُربِها كأنكَ تنالُها. أبو العباس عن ابن الأعرابي: قال: الغَوْرَةُ: الشمس. وقالت امرأةٌ من العرب لبنتٍ لها: هي تشفيني مِنَ الصَّوْرَة وتستُرُني من الغَوْرة، والصَّوْرَةُ: الحِكَّة. وقال ابنُ بزُرج: غوّرَ النهارُ، أي: زالتِ الشمسُ. وقال الأصمعيّ: يُقال: غار الرجلُ يَغُور: إذا سار في بلادِ الغَوْرِ، وهكذا قال الكِسائيّ؛ وأنشد قولَ جَرير:

يا أُمَّ طَلْحَةَ[٨] ما رأَيْنا مِثْلَكم
في المُنْجِدِينَ ولا بِغَوْرِ الغَائرِ

وسُئل الكسائيّ عن قوله[٩]:

أغارَ، لعَمْرِي في البلاد وأَنْجَدَا[١٠]

فقال: ليسَ هذا منَ الغَوْر، وإنما هو مِنْ أغارَ: إذا أسرعَ، وكذلك قال الأصمعيّ. شمرٌ عن ابن الأعرابيّ: غارَ القومُ وأغارُوا: إذا أخذوا نحو الغَوْرِ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: قال: العربُ تقول: ما أدْرِي أغارَ فلانٌ أمْ مار، قال: أغارَ: أتَى الغَوْر، ومارَ: أتى نجداً. وقال ابنُ

---

(١) هو عبد مناف بن ربْع الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٣٨).
(٢) عبارة اللسان: «دخلوا في القائلة»
(٣) في اللسان: «حتى تَبْرُد»
(٤) في الديوان (ص٢٦٧): «ونحن لدى...».
(٥) في اللسان: «أَزْرَ» بفتح الهمزة.
(٦) الرواية، كما في الديوان (ص٥٨٥):
بَراهُنَّ تَفْوِيزي إذا الآلُ أرْفَلَتْ
به الشمسُ أُزْرَ الحَزُوزاتِ الفَوَالِكِ
(٧) يتعلق الشاهد ـ هنا ـ بمعلومة: غار النهار: إذا أشتدّ حرّه.
(٨) في اللسان: «يا أمَّ حَزْرة..»
(٩) للأعشى (الديوان، ١٧١)
(١٠) صدر البيت، كمافي الديوان(ص١٧١).
نَبِيٌّ يَرى مَالا تَرَوْنَ وذِكْرُهُ

السِّكِّيت: قال الفرّاء: أغارَ، لغةٌ بمعنى غارَ واحتَجّ ببيتِ الأعشى، ويقال غارتْ عينُه تغُور غؤُوراً وغَوْراً، وغارَ الماءُ يَغورُ غَوْراً وغُؤوراً. قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيتم إِنْ أصبَحَ ماؤُكم غَوْراً﴾ [الملك: ٣٠]، سمّاه بالمصدرِ، كما يقالُ: ماءٌ سَكْبٌ وأُذَنٌ حَشْرٌ ودِرْهم ضَرْبٌ، أي: ضُرِبَ ضَرباً. وغَارَتِ الشمسُ فهي تغُورُ غؤُوراً: إذا سقطت في الغَوْر حينَ تغيبُ، وغار على أهله يَغارُ غَيْرَةً، وامرأةٌ غيُورٌ من نِسْوة غُيُرٍ، وامرأة غيْرَى من نِسْوة غيَارَى، ورَجُلٌ غَيُور من قوم غُيُرٍ. وقال غيره: رجل مِغوارٌ: كثير الغارات على أعدائِه، وجمعُه مَغاوِيرُ. وقال الليث: فرَس مُغَارٌ: شديدُ المفَاصِلِ. قلتُ: معناه: شدّةُ الأسْرِ كأنما فُتِل فَتْلاً. والغَوْرُ: تِهامةُ، وما يلي الْيَمَنَ، وقال الأصمعيّ: ما بين ذات عرق إلى البحر غوْر تهامة. وقال الباهليُّ: كل ما انحَدَرُ سيْلُه مَغربيًّا فهو غوْر. وقال الليث: يقال: غارتِ الشمسُ غِياراً؛ وأنشد:

فلمّا أَجَنَّ الشّمسَ عنّي غِيَارُها

واسْتغارَ الجُرْحُ والقَرْح: إذا وَرِمَ؛ وأنشد[1]:

رَعَتْهُ أَشْهراً وحَلاَ[2] عليها

فطارَ النِّيُّ فيها واسْتَغارا

قلتُ: معنى استغارَ في هذا البيت، أي: اشتدّ وصَلُبَ، يعني شَحْمَ النّاقةِ ولحْمَها إذا اكتنزَ، كما يَسْتَغِيرُ الحبلُ إذا أُغِيرَ، أيْ: شُدّ فَتْلُه. وقال بعضهم: استَغارَ شَحْمُ البعير: إذا دخلَ جَوْفَه، والقوْلُ هو الأولُ. ويقال: إنكَ غُرْتَ في غيرِ مغارٍ: معناه طَلَبْتَ في غيرِ مطلَبٍ. ورَجُل بعيدُ الغوْرِ: إذا كانَ جيِّدَ الرأي قَعيرَهُ. في حديث جَرير بن عبد الله، أنه سمع النبي ﷺ، يقول: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، يقدرون أن يُغَيِّرُوا فلا يُغَيِّرُون، إلا أصابهم الله بعقاب». قال الزّجّاج: معنى يغيِّرون، أي: يدفعون ذلك المنكر بغيره من الحق، وهو مشتق من غير، يقال: مَرَرْت برجل غيرك، أي ليس بِكَ. قال الليث: غَيْرٌ، يكون استثناء مثل قولك: هذا درهمٌ غَيْرَ دانق، معناه: إلا دانقاً، ويكون غَيْرٌ اسماً، تقول: مَرَرْتُ بِغَيْرِكَ، وهذا غَيْرُكَ. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿غَيْرِ المغضوبِ عليهم﴾ [الفاتحة: ٧]؛ خفضت غَيْرٌ (لأنها نعتٌ للذين، وهو غَيْرُ مصمودٍ صَمْدُهُ)[3] وإن كان فيه الألف واللام. وقال أبو العباس: جعل الفرّاء الألف واللام فيها بمنزلة النَّكرة. ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتاً للأسماء التي في قوله ﴿أنعمت عليهم﴾ [الفاتحة: ٧]، وهي غير مَصْمودٍ صَمْدها أيضاً، وهذا قول بعضهم، والفرّاء يأبَى أن تكون غَيْرٌ نعتاً لغير الذين، لأنها بمنزلة النكرة عنده. وقال الأخفش: غَيْرٌ: بدلٌ، وقال ثعلب: وليس يمتنع ما قال، ومعناه التكرير، كأنه أراد: صِراط غيرِ المغضوب عليهم. وقال الفرّاء: معنى غيرٍ معنى لا، ولذلك رُدَّت عليها لا، كما تقول: فلان غيرُ مُحْسنٍ ولا مُجْمِل، قال: وإذا كانت غَيْرٌ بمعنى سِوَى، لم يجز أنْ يكرَّر عليها، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول: عندي سِوى عبد الله ولا زيدٍ؟ قال: وقد قال مَنْ لا يعرف العربية إنّ معنى غيرٍ هاهنا بمعنى سِوَى، وإنَّ لا صِلَةٌ. قلت: وهذا قول أبي عبيدة. وقال أبو زيد: مَنْ نصَبَ قوله

(١) للراعي، كما في الديوان (ص١٤٢).

(٢) في الديوان: «وخَلا».

(٣) عبارة اللسان ـ هنا ـ أوضح من عبارة التهذيب الناقصة؛ فهو يقول: «لأنها نعت للذين، جاز أن تكون نعتاً لمعرفة لأن الذين غير مَصْمود صَمْده...».

غَيْرَ المغضوبِ عليهم فهو قطعٌ. وقال الزّجّاج: مَنْ نصب غَيْراً، فهو على وجهين، أحدهما: الحال، والآخر: الاستثناء. قلت: والمُغَيِّرُ: الذي يُغَيِّر على بعيره أداتَه ليُريحه ويخفِّف عنه؛ وقال الأعشى:

واسْتُحِثَّ المُغَيِّرونَ من القَوْ
مَ، وكان النِّطافُ ما في العَزَالي

شَمِر عن ابن الأعرابيّ: يقال: غَيَّرَ فلان عن بعيره: إذا حطَّ عنه رحْلَه وأصلح من شأنه؛ وقال القطاميّ.

إلا مُغَيِّرنا والمُسْتَقِي العَجِلُ

وتَغَيَّرَ فلان عن حاله، فهو مُتَغَيِّر.

غاز: عمرو عن أبيه: الغَوْزُ: القصد، يقال: غَازَه غَوْزاً، وغزاهُ غَزْواً: إذا قصدهُ. قال: والأغْوَزُ: البارُّ بأهله.

غاس: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، يقال: يَوْمٌ غَوَّاسٌ: فيه هزيمةٌ وتَشْلِيحٌ. (قال: ويقال: أَشَاؤُنَا مَغَوَّسٌ[1]، أي: مُشَنَّخٌ، وتَغْوِيسهُ[2]: تَشْذيبُ سُلاَّئِه عنه. وقال أبو عمرو: يقال: فلانٌ يَتَقَلَّبُ في غَيْسات شبَابِه، أي: في نعمةِ شبَابِهِ. وقال أبو عبيد: في غَيْسانِ شبابه؛ وأنشد أبو عمرو[3]:

(بينا الفتى يَخْبِطُ في غَيْسَاتِهِ
تَقَلُّبَ الحَيَّةِ في قِلاَتِهِ

إذ أَصْعَدَ الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِهِ
فاجْتَاحَهَا بِشَفْرَتَيْ مِبْرَاتِهِ)[4]

قلت: والنون والتاءُ فيهمَا لَيْسَتَا منَ الأصل، من قال: غَيْساتٍ؛ فهي تاءُ فَعْلاتٍ، ومن قال: غَيْسانَ، فهي[5] نونُ فَعْلانَ.

غاص: قال الليث: الغَوْصُ: الدخول تحت الماء. والغَوْصُ: موضع يخرج منه اللُّؤلؤُ. والغَاصَةُ: مُستخرجُوه. والهاجم على الشيء: غائصٌ. قلت: ويقال للذي يغوصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها: غائصٌ وغَوَّاصٌ، وقد غاصَ يغوصُ غوصاً، وذلك المكان يقال له: المَغَاصُ. والغَوْصُ: فِعلُ الغائصِ، ولم أسمع الغوصَ بمعنى المَغاصِ، غير ما قاله الليث.

غاض: قال الليث: غَاضَ الماءُ، وهو يَغِيضُ غَيْضاً ومَغَاضاً. قال: والمَغِيضُ: المكانُ الذي يَغِيضُ فيه[6]، ويقال: غِيْضَ ماءُ البحرِ فهو مَغِيضٌ، مفعولٌ به. ويقال: غِضْتُه، أي: فَجَّرْتُهُ إلى مَغيضٍ. والغَيضَة: الأجَمَةُ، وجمْعها: غِياضٌ. أبو عبيد عن الكسائيّ: غاضَ ثمنُ السِّلعة يَغيضُ: إذا نَقصَ، وغضْتُه أنا في باب فَعَل الشيء وفعَلْتُه. ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: يقالُ للطَّلْع: الغِيْضُ والغَضِيضُ والإغْرِيْضُ؛ وأنشد[7]:

أَنُوكُ في نَوْكاء من نَوْكاتِهِ
إذ انتمى الدهرُ إلى عِفْرَاتِه
فاجتاحَها بِشَفْرَتَيْ مبراتِهِ»

(١) في اللسان (غوس): «مُغَوَّسٌ».
(٢) عبارة اللسان، نقلاً عن التهذيب: «.. ويقال: أَشَاؤنا مُغَوَّسٌ أم مُشَنَّخٌ؛ وتشنيخُه وتغويسه (كذا)».
(٣) في التكملة الشاهد منسوب إلى حميد الأرقط.
(٤) في التكملة، رويت الأبيات كالآتي:
«بينا الفتى يخبطُ في غيساته
(٥) في اللسان (غيس): «فهو».
(٦) أكمل اللسان: «.. فيه الماء».
(٧) لجرير، كما في الديوان (ص٥٧٨).

غَيَّضْنَ من عَبَرَاتِهِنَّ وقُلْنَ لي:
ماذا لَقِيتَ منَ الهوَى ولَقِيْنَا[1]

معناه: أنهنّ سَيَّلْنَ دموعَهُنّ حتى نَزَفْنَها.

غاط: ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للرجل غُطْ غُطْ: إذا أمَرْتَهُ أن يكونَ مع الجماعةِ إذا جاءتِ الفِتَنُ، وهم الغاطُ. يقال: ما في الغاطِ مثله، أي: في الجماعة. وقال الليث: الغُوطَةُ: موضعٌ بالشام كثيرُ الماءِ والشجر. قال: والغائِطُ: المُطْمَئِنُّ من الأرض، وجمعه الغيطانُ، والأغواط. قال: والتَّغْويطُ: كِنايةٌ عن الحَدَث. وقال الله جل وعزَّ ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائِطِ﴾ [النساء: ٤٣] وكان الرجلُ إذا أرادَ التَّبَرُّزَ ارْتاد غائِطاً من الأرضِ يغيبُ فيه عن أَعْيُنِ الناس، ثم قيلَ للبَرَازِ نفسه، وهو الحدثُ، غائِطٌ كِنايةً عن النجو، إذ كان سبباً له، وقد تَغَوَّطَ الرجلُ: إذا أحْدَثَ، فهو مُتَغَوِّطٌ. وغاطَ الرجلُ في الوادي يَغوطُ: إذا غابَ فيه؛ وقال الطِّرِمَّاحُ يذكرُ ثوراً:

غاطَ حتى اسْتَبَاثَ مِنْ شَيَمِ[2] الأَرْ
ضِ سَفَاةً من دُوْنِها ثَأَدُهْ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الغُوطَةُ: مجتمعُ النَّباتِ والماء، ويقال: ضربَ فلانٌ الغائِطَ: إذا تبرَّزَ. وغَاطَ فلانٌ في الماءِ يَغُوطُ: إذا انغمسَ فيه، وهما يتغاوطانِ في الماء، أي: يَتغامسانِ، ويتغاطَّانِ فيه. سلمة عن الفرّاء، يقال: أَغْوِطْ بِئْرَكَ: أي أَبْعِدْ قَعْرَها، وهي بئرٌ غَوِيطَةٌ: بعيدةُ القَعْرِ. وقال أبو عمرو: غاطَ أي: حفر ودخل، وغاطَ الرجلُ في الطين. وقال ابن شميل: الغُوطَةُ[3]: الوَهْدَةُ في الأرضِ المطمئنَّة، وذهبَ فلانٌ يضربُ الغائِطَ، أي: يضربُ الخلاءَ. ويقال: غَاطَتِ الأَنْسَاعُ في دَفِّ الناقة: إذا تبيّن[4] آثارُها فيه. وقال الأصمعيُّ: غاطَ في الأرضِ يَغيطُ، ويَغُوطُ: إذ غابَ. وقال ابن شميل، الغائِطُ: الأرضُ الواسعةُ الدَّعوة، سُمِّيَ غائِطاً لأنه غاط في الأرضِ، أي: دخلَ فيها، وليس بالشديد التَّصَوُّب، ولبعضها أسنادٌ.

غاظ: قال الليث: غِظْتُ فلاناً، أَغِيظُه غَيْظاً. والمُغَايَظَةُ: فِعلٌ في مُهْلَةٍ منهما[5] جميعاً. والتَّغَيُّظ: الاغتياظُ، وقد اغتاظَ عليه وتغيَّظ. وبَنو غَيْظِ بنُ مُرَةَ: حَيٌّ مِن قَيْس عَيْلان. وقال غيره: تغيَّظَتِ الهاجِرةُ: إذا اشْتدَّ حَمْيُها؛ وقال الأخطل:

لَدُنْ غُدْوَةٍ، حتى إذا ما تَغَيَّظَتْ
هَواجِرُ مِنْ شعبانَ، حام أَصِيْلُها

وقال الله[6] في صفة النار: ﴿تكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظِ﴾ [الملك: ٨]، أي: من شدَّة الحرِّ. ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابي: غاظَه وأغاظَه وغَيَّظَه، بمعنًى واحدٍ.

غاف: قال الليث، يقال أغفْتُ الشجرة فَغَافَتْ، وهي تَغِيفُ: إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يميناً وشمالاً وشجرةٌ غَيْفاءُ. والأَغْيَفُ: كالأَغْيَدِ إلا أنه في غيرِ نُعَاسٍ؛ وأنشد[7]:

أغْيَفُ غَيْفَانِيٌّ[8]

---

(١) يتعلق الشاهد بمعلومة أوردها اللسان، ولم ترد في التهذيب، وهي: «وغَيَّضْتُ الدمع: نَقَصْته وحَبَسْته. والتغييض: أن يأخذ العَبْرَة من عينه ويقذف بها؛ حكاه ثعلب، وأنشد (كذا)».

(٢) في الديوان (ص٢١٥): «.. من شِيَمِ..».

(٣) في اللسان: «الغَوْطة».

(٤) في اللسان: «تبيّنت».

(٥) في اللسان: «.. أو منهما».

(٦) تعالى.

(٧) (٨) في اللسان (غيف) الشاهد منسوب إلى رؤبة. ولم أجده في ديوانه. وهو بعض شعر للعجّاج (الديوان: ٧٠) وتمامه:

وهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفَانِيّ

أبو عبيد عن الأصمعيّ: مَرَّ البعيرُ يَتَغَيَّفُ، ولم يفسِّره، فقال شمر، معناه: يُسْرِع. وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه: التَّغَيُّفُ: أن يتثنَّى ويتمايَلَ في شِقَّيه من سَعَةِ الْخَطْوِ ولِين السَّيْرِ؛ كما قال العجّاج:

يَكَادُ يَرْمِي الفَاتِرَ المُغَلَّفَا
منه أجارِيٌّ[1] إذا تَغَيَّفَا

أبو عبيد: غيَّفَ: إذا فَرَّ وعَرَّدَ؛ وقال القُطامي:

وحَسَبْتُنا[2] نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً
فَيُغَيِّفُونَ ونَرْجِعُ السَّرَعَانا

الليث: الغَافُ: يَنْبُوتٌ عظامٌ كالشجر، يكون بِعُمان، الواحدة: غافةٌ. وقال أبو عمرو: الغَيَفَانُ: مَرَحٌ في السَّير. وقال المُفَضَّل: تَغَيَّفَ: إذا اختال في مِشْيَته، وهو الغيفان. أبو زيد: الغَافُ من العِضَاهِ، الواحدة غافةٌ: وهي شجرةٌ نحو القَرَظِ شاكة حجازية، تَنْبُتُ في القِفاف.

غاق، غوق: قال الليث: الغاقةُ والغاقُ: وهما من طَيرِ الماءِ. وقال الفرّاء: غَاقِ: حِكايةُ صَوتِ الغُرَابِ. يقال: سمعت غاقِ غاقِ وغاقِ غاقِ، ثم يسمى الغراب غاقاً، فيقال: سمعت صوتَ الغاقِ

غال: قال ابن شميل: يقال ما أبعدَ غَوْلَ هذه الأرضِ، أي: ما أبعدَ ذَرْعَها. وإنَّها لَبعيدةُ الغَوْلِ. وقد تغوَّلتِ الأرضُ بفلانٍ، أي: أهلكتهُ وضلَّلته. وقد غالتهم تلك الأرضُ: إذا هلكُوا[3]، واغتالتهم مِثله؛ وقال ذو الرُّمَّة:

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُذُفٍ جَمُوحٍ
تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيالا

وقال الأصمعيّ: هذه أرضٌ تَغْتَالُ المَشْيَ، أي: لا يستبين فيها المشيُ، من بُعْدِها وَسَعَتِها؛ وقال العجّاجُ:

وَبَلْدَةٍ بعيدةِ النِّياطِ
مجهُولةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخَاطِي

وقال الليث: الغَوْلُ: بعدُ المفازةِ، وَذلك أنها تغتالُ سيرَ القوم. وقال الأصمعيّ: يقال للصَّقر وغيره: لا يغتالُه الشبع، أي: لا يذهبُ بقوَّتهِ شبعُه؛ وقال زهير:

مِن مَرقَبٍ في ذُرى خَلقاءَ راسِيَةٍ
حُجْنِ المَخَالِبِ لا يَغْتَالُه الشَّبَعُ

أراد صقراً حُجْناً مخالبُه، ثم أدخلَ عليه الألف واللام وأقامها مقام الكنايةِ. ويقال تغوَّلتِ المرأةُ: إذا تلوَّنَتْ؛ وقال ذو الرُّمَّة:

إذا ذاتُ أَهْوالٍ نَكُولٌ[4] تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ

ويقال: غالْته غُوْلٌ: إذا وَقع في هَلَكة. وغَالَهُ الموتُ: أَهْلكه، والغُوْلُ: المَنِيَّة؛ وقال الشاعر:

ما مِيتَةٌ إنْ متُّها غيرَ عاجزٍ
بعار إذا ما غَالتِ النَّفسِ غُولُها

وأنشد أبو زيدٍ:

غنِينَا وأَغنَانا غنانَا وغالَنا
مَآكِلُ، عمَّا عندَكم، وَمَشَارِبُ

قال: غالَنا حَبَسَنا، يُقال: ما غالَكَ عنّا، أي: ما حَبَسَكَ عنا. وفي الحديث: «لا عَدْوَى وَلاَ

(١) في اللسان (غيف): «أحاريّ» بالحاء.

(٢) في (تحقيقات هارون، ص ٢٠٧): «وحَسِبْتَنا»، وكذلك في الصحاح.

(٣) في اللسان: «إذا هلكوا فيها».

(٤) في الصحاح واللسان: «نَكُولٌ».

هامةَ ولا غُولَ»[١]؛ كانت العربُ تقول: إنَّ الغِيلانَ في الفَلَوات تَراءَى لِلنَّاس، وَتَتَغَوَّلُ[٢] تَغَوُّلاً، أي: تَتَلَوَّنُ ألواناً، وتضلُّ[٣] الناسَ عن طرقهمْ وتُهلكُهمْ، وَتَزْعُمُ أنَّها مردةُ الجِنِّ والشَّياطِين، وذَكَروا ذَلكَ في أشعارِهمْ فَأَكْثَرُوا، فَأَبْطَلَ النبيُّ ﷺ، ما قالوا؛ ولم يحقق ما تواطَأُوا عليه ونفى جميعَ ما ذكرُوه، وقولهُ الحقُّ وما قالوه باطلٌ. والعرب تسمِّي الْحَيَّات: أَغْوالاً؛ ومنه قول امرىءِ القيس:

وَمسْنُونَةٌ زُرْقٌ[٤] كَأَنيابِ أغوالِ[٥]

أراد كأنياب الحياتِ، وقيل: أرادَ بالأَغوالِ: مردةَ الشَّياطين. ثعلب عن ابن الأعرابيِّ: غال الشيءُ زَيداً: إذا ذهب بهِ يَغُولُه غوْلاً. والغَولُ[٦]: كلُّ شيءٍ ذهبَ بالعقلِ. وقال أبو عبيد: الْمِغْوَلُ: سوطٌ في جوفِه سيفٌ. وقال غيره: سمِّي مِغْولاً لأنَّ صاحبهُ يغتالُ به عَدُوَّه من حيثُ لا يحتسبهُ، أي: يهلكهُ، وجمعهُ: مَغَاوِلُ. والغَوْلاَنُ: ضَرْبٌ من الحَمْضِ معروفٌ، والمُغَاولةُ: المبادرةُ. وفي الحديث: «إني كنتُ أغاولُ حاجةٍ لي»؛ أي: أبادرها؛ وقال جرير:

عايَنْتُ[٧] مُشْعِلةَ الرِّعَالِ، كأَنَّها
طيرٌ تُغَاوِلُ في شَمَامٍ وُكُورَا

وقال شمر، قال ابن شميلٍ: الغُول: شيطانٌ يأكل الناس. وقال غيره: كل ما اغْتالَكَ من جِنِّيٍّ أو شيطان أو سبُعٍ، فهو غُولٌ. وذُكِرَتِ الغِيلانُ عند عمر فقال: إذا رآها أحدكم فليؤذِّن فإنه لا يتحوَّل شيءٌ عن خَلْقِهِ الذي خُلق له، ولكن لهم سحرة كسحرتكم، ويكتب في عهدة المماليك: لا داءَ ولا خِبْثَةَ ولا غائلة ولا تغييبَ. قال ابن شميل: يكتُبُ الرجل العهود فيقول: أبيعُك على أنه ليس لك داءٌ ولا تغييبٌ ولا غائلةٌ ولا خِبْثَةٌ. قال: والتَّغْيِيبُ: أن لا يَبيعه ضالة ولا لُقطةً ولا مُزَغْزَغاً. قال: وباعني مُغَيَّباً من المال، أي: ما زال يخبؤه ويُغَيِّبه حتى رماني به، أي: باعَنِيهِ، قال: والخِبْثَةُ: الضّالة أو السرقة، والغائلة: المُغَيَّبَة أو المسروقة. وقال غيره: الدّاء: العيب الباطن الذي لم يُطْلع البائعُ المشتري عليه، والْخِبثة في الرقيق: ألا يكون طيِّب الأصل كأنه حُرُّ الأصل لا يحل مِلْكُه لأمانٍ سبق له أو حرِّية ثبتت فيه، والغائِلَةُ: أن يكون مسروقاً، فإذا استُحق غالَ مالَ مُشتريه الذي أدَّاه فيه ثمناً له. أبو عُبيد: الغَوائِلُ: الدَّواهي، وهي: الدَّغاولُ. شمر عن ابن الأعرابي: فلاةٌ تَغَوَّلُ، أي: ليست بِبَيِّنة الطُّرق فهي تضلِّل أهلها، وتغَوَّلها: اشتباهها وتلوّنها. قال: والغَوْلُ: بُعد الأرض، وأغوالُها: أطرافها، وإنما سُمِّي غَوْلاً لأنها تغُولُ السائلة، أي: تقذف بهم وتُسقطهم وتبعدهم. وقال الأصمعيّ وغيره: قتل فلان فلاناً غِيلَةً، أي: في اغتيالٍ وخفيةٍ، وقيل: هو أن يُخدع الإنسان حتى يصير إلى مكان قد استخفى له فيه من يقتله، قال ذلك أبو عبيد: وقال ابن السّكِّيت: يقال: غَالَه يغُولُه: إذا اغْتاله، وكل ما أهلك الإنسان فهو غُولٌ، والغضبُ غُولُ الحِلْمِ، أي: يغتالهُ

(١) عبارة اللسان: «وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ، قال: لا عدوى ولا هَامَة ولا صَفَر ولا غُول...».
(٢) (٣) في اللسان: «فتَغَوَّلُ»، «فتضلّ».
(٤) في اللسان: «ومسنونةٍ زرقٍ..».
(٥) صدر البيت، كما في الديوان (ص٦٢):
أَيَقْتُلني والمَشْرَفِي مُضَاجِعي
(٦) في اللسان: «والغُول».
(٧) في الصحاح: «عاينتُ».

ويذهب به. وفي الحديث عن النبي ﷺ، أنه قال: «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلَةِ ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرُّهم». قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة واليزيديُّ: الغِيلَةُ، هي: الغَيْلُ، وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع، وقد أغَالَ الرجل ولده وأغْيَلَهُ، والولد مُغالٌ ومُغْيَلٌ. وقال ابن السّكّيت: الغَيْلُ: أن ترضع المرأة ولدها وهي حاملٌ. وقالت أُمُّ تأبط شراً تُؤَبِّنُهُ بعد موته: والله ما أرضعته غَيْلاً. قال: والغَيْلُ، أيضاً: السَّاعِدُ الرَّيان المُمتلِئُ؛ وأنشد:

لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ في العِطْفَيْنِ
بَيْضَاءُ ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْن

وقال أبو عبيد: قال اليزيدّي في الغَيْلِ مثل ما قال ابن السّكّيت، قال: والغَيلُ، أيضاً: الماءُ الذي يجري على وجه الأرض، والغَيْل: الشجر الملتفُّ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابيّ؛ وجاء في الحديث. «ما سُقِي بالغَيلِ ففيهِ العُشْرُ». وقال أبو عبيد، قال الأصمعيّ: الغَيْلُ: ما جَرى من المياهِ في الأنهار، وهو الفتحُ، وأما الغَلَلُ: فهو الماء يجري بين الشجر. وقال ابن الأعرابي: الغَوَائِلُ: خُروقٌ في الحوض، واحدتها غَائِلة؛ وأنشد[1]:

وإذا الذَّنُوبُ أُحِيلَ في مُتَثَلِّم
شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ

وقال أبو عبيد في قول الأعشى:

وسيق إليهِ الباقِرُ الغُيَّلُ[2]

قال: الغُيَّلُ: هي الكثيرة، قلت: ويكون بمعنى السِّمانِ.

غام: قال الليث: يقال من الغَيْمِ: غامتِ السماءُ وأغامتْ وتغيَّمتْ، بمعنى واحد. والغَيمة: العَطَشُ، وهو الغَيْم، رواه أبو عبيد عن أبي زيد؛ وأنشد:

ما زالتِ الدَّلْوُ لها تَعُودُ
حتى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

قال: وقال أبو عمرو: الغَيْمُ[3] والعطَشُ، وقد غَامَ يغِيمُ وغانَ يَغِينُ. ورُوي عن النبي ﷺ، أنه كان يتعوَّذُ منَ العَيْمةِ والغَيْمَة والأَيْمَة؛ والعَيْمَةُ: شدّةُ الشهوَةِ للَّبَنِ، والغَيْمَةُ: شدَّة العَطشِ، والأيمَةُ: العُزْبة. وقال الأصمعيّ: غَيَّمَ الليلُ: إذا جاءَ مثْلَ الغَيْم تغييماً. أبو عبيد عن الكسائيّ: أغامَتِ السماءُ وأغيَمتْ وغيّمتْ وتغَيَّمتْ؛ بمعنًى واحدٍ.

غبّ، غبب، غبغب: ثعلب عن ابن الأعْرابيّ، قال: الغُبَبُ: أَطْعِمَةُ النُّفَسَاءِ. ابنُ السّكّيت: الغَبِيبَةُ من أَلْبانِ الغنم: صَبُوحُ الغنم بُكْرَةً، حتَّى يَحْلُبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثم يَمْخُضُوهُ من الْغَدِ. وقال أَبُو عُبَيْد، قال أبو زيادٍ الكلابيُّ: يقال للرائِبِ من اللَّبَنِ: الْغَبِيبَةُ. قالَ: ويُقالُ: غَبَّ فلانٌ عِنْدَنا: إِذَا باتَ، ومنه سُمِّي اللَّحْمُ الْبَائِتُ غابًّا، وأَغَبَّنا فُلانٌ: إِذَا أَتانا غِبًّا؛ ومنه قولهُ[4]:

..... ما تُغِبُّ نَوَافِلُهْ[5]

---

(١) للأخطل (التكملة: مادة غول).

(٢) ورد الشاهد في التكملة (غيل) تاماً، كالآتي:
إني لَعَمْرُ الذي خَطَّتْ مَنَاسِمُها
تَخْدِي وَسِيْقَ إليه الباقِرُ الغُيُلُ
وكذلك في الديوان (ص ٩٩).

(٣) في اللسان، نقلاً عن أبي عمرو: «الغَيم والغَين: العطش..».

(٤) لزهير بن أبي سلمى.

(٥) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ١١١):
وأبْيَضَ فَيَّاضٍ يداهُ غَمَامَةٌ
عَلَى مُعْتَفِيهِ ما تُغِبُّ نَوَافِلُهْ

قال: وقالَ أبو زَيْدٍ: الغُبَّةُ: البُلْغَةُ من الْعَيْشِ. الليثُ: غَبَّتِ الأُمُورُ: إِذَا صارت إلى أواخِرِها؛ وأنْشَدَ:

غِبَّ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرَى

قالَ: والغِبُّ: وِرْدُ يوم، وَظِمْءُ يَوْم. وَرُوِي عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال لأَبي هُرَيْرَةَ: «زُرْ غِباً تَزْدَدْ حُباً». ويُقالُ: ما يَغِبُّهُمْ بِرِّي، ويُقالُ: إن لهذا العِطْرِ مَغَبَّة طَيِّبَةً، أي: عَاقِبَةً. وتَقُولُ: غَبَّ اللَّحْمُ يَغِبُّ غُبُوباً، فَهُوَ غَابٌّ: إِذَا تَغَيَّرَ، وكذلك الثِّمارُ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الغِبُّ: إذا شَرِبَتِ الإِبِلُ - يوماً - وَغَبَّتْ يَوْماً، يُقالُ: شَرِبَتْ غِبًّا، وكذاكَ الغِبُّ مِنَ الحُمَّى. ويُقالُ: بَنُو فُلانٍ مُغِبُّونَ: إِذَا كانَتْ إِبِلهِمْ تَرِدُ الغِبَّ، ويقال: بَعيرٌ غابٌّ، وإِبِلٌ غَوَابٌّ؛ إذا كانَتْ تَرِدُ الغِبَّ ويقالُ: أَغَبَّ عَطَاؤُهُ: إِذَا لم يَأْتِنا كلَّ يَوْم وأَغَبَّتِ الإِبِلُ: إذا لَمْ تَأْتِنا كلَّ يَوْم بِلَبَن. وأَغَبَّتِ الحُمَّى، وغَبَّتِ الإِبِلُ، بِغَيْرِ أَلِفٍ: إِذَا شَرِبَتْ غِبًّا. ولحمٌ غابٌّ، وَقَدْ أَغَبَّ اللَّحْمُ، وغَبَّ: إِذَا أَنْتَنَ، وغَبَّتِ الحُمَّى من الغِبِّ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، ويقالُ للإِبِلِ بَعْدَ العِشْرِ: هي تَرْعَى عِشْراً وغِبًّا، وعشْراً وَرِبْعاً، كلُّ ذلك إِلَى العِشْرين. أَبُو عُبَيْدٍ عن الكِسائيّ: أَغْبَبْتُ القَوْمَ، وغَبَبْتُ عَنْهُمْ، مِنَ الغِبِّ: جِئْتُهُمْ يَوْماً وَتَرَكْتُهُمْ يوماً، فإذا أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلتَ: غَبَّبْتُ عَنْهُ، بالتَّشْدِيدِ. شمر عن ابنِ نَجْدَةَ: «رُوَيْدَ الشِّعْرِ يَغِبَّ»، ولا يكون يُغِبُّ[1]. معناه: دَعْهُ يَمْكُثْ[2] يوماً، أو يَوْمَيْنِ؛ قال نَهْشَلُ بنُ حُرِّيٍّ[3]:

فَلَمَّا رَأى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وأَمْرُهُ
وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

ويقالُ: مياهٌ أَغْبابٌ: إِذَا كانَتْ بعيدَةً؛ وقال[4]:

يَقُولُ: لا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رِيِّكُمُ[5]
إِنَّ المِياهَ بِجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْبابُ

هَؤُلاءِ قومٌ سَفْرٌ، وَمَعَهُمْ من الماءِ ما يَعْجِزُ عن رِيِّهِمْ، فَهُمْ يَتَوَاصَوْنَ بِتَرْكِ السَّرفِ في الماءِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الغَبَبُ: الجِلْدُ الَّذي تَحْتَ الحَنَكِ. والْغَبْغَبُ: المَنْحَرُ بِمِنَى. قال الليثُ: الغَبَبُ، للبَقَرِ والشَّاءِ: ما تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ، والغَبْغَبُ: للدِّيكِ والثَّوْرِ. قال: والغَبْغَبُ: نُصُبٌ كانوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهِ، وقال جرير:

والتَّغْلِبِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَبِيبُها
تَهْوِي مَشَافِرُهَا بِشَرٍّ[6] مَشَافِرِ

أَراد بِقَوْلِهِ: «حِينَ غَبَّ غَبِيبُهَا»: ما أَنْتَنَ من لحوم مَيْتَتِها وَخَنَازِيرِهَا. وَيُسَمَّى اللَّحْمُ البائِتُ: غاباً وغَبِيباً. وأخبرني المُنذِري عن ثَعْلَب عن سَلَمَة عن الفرَّاء: قال: يُقالُ: غَبَبٌ وغَبْغَبٌ. قال أبو طالبٍ، في قولهم: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ» أَوَّلُ من قالَهُ الحَكَمُ بنُ عَبْدِ يَغُوثَ، وكانَ أَرْمَى أَهْلِ زَمَانِه، فَآلَى: لَيَذْبَحَنَّ عَلَى الغَبْغَبِ مَهَاةً، فَحَمَلَ قَوْسَهُ، وَكِنَانَتَهُ، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً، فَقَالَ: لأَذْبَحَنَّ نَفْسِي، فقال له آخَرُ: اُذْبَحْ مَكَانَهَا عَشْراً مِنَ الإِبِلِ، ولا تَقْتُلْ نَفْسَكَ، فَقَالَ: «لا أَظْلِمُ عَاتِرَةً، وأَتْرُكُ النَّافِرَةَ». ثم خَرَجَ ابنُهُ،

(١) في اللسان: «رُوَيْدَ الشِّعر يُغِبُّ ولا يُغِبُّ».
(٢) في اللسان: «يمكث» بالجزم، وهو جواب الأمر الأول.
(٣) في اللسان: «نَهْشَل بن جُرَيّ» بالجيم، وفي أمثال العرب (٦٦) ورد الشاهد في سياق أبيات ثلاثة لنهشل بن حري الدارمي، وفيه: فلما رأى ما غبّ.. بأعجاز المطي..».
(٤) لابن هَرْمَة، كما في أساس البلاغة، والتكملة.
(٥) في أساس البلاغة: «في أمرِ رَبِّكم..».
(٦) في الديوان (ص٣٠٩): «لِشَرٍّ..».

وَمَعَهُ قَوسُهُ[١]، فَرَمَى بَقَرَةً فَأَصَابَهَا، فقالَ له أَبُوهُ: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ». وقال أبو عمرٍو: غَبْغَبَ: إِذَا خَانَ فِي شِرَائِهِ، وَبَيْعِهِ، قال: وغَبَّ الرَّجُلُ: إِذَا جَاءَ زَائِراً يوماً بعد أَيَّام، ومنه قَوْلُهُ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا». وأما الغِبُّ مِنْ وِرْدِ المالِ[٢]، فَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ يَوْماً، وَيَوْماً لا[٣].

غبث: أبو عبيد: الغَبِيثَةُ: طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيهِ جرادٌ، وهو الغَثِيمَةُ أيضاً. قال وقال الفرّاء: غَبَثْتُ الأَقِطَ أغبِثُه غَبْثاً، ومُثْتُ ودُفْتُ، مثله. وقال شمر: قال إبراهيم ورّاقُ أبي عبيد: قَرَأتهُ على أبي عُبَيد ثانياً، فقال: بالعَيْن: عَبَثْتُ، وقال: رجع الفرّاء إلى العين. قلت: رَوَى ابن السّكّيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد الكلابيّ: العَبِيثَةُ، بالعين، في الأَقِطِ يُفرَغُ رَطْبهُ على جافِّهِ، حتى يختلط، وهما عندي لُغتان، بالعين والغين وغنَمٌ غَبِيثَةٌ: مختلطة.

غبر: قال الليث: غبَرَ يَغبُرُ غُبوراً: إذا مكث. قال: وقد يجيء الغابرُ: في النعت كالماضي. وغُبْرُ الليل: بَقاياهُ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الغابر: الماضي، والغابر: الباقي. قال: وكان النبي ﷺ، يَحْذُرُ فيما غبَرَ من السُّورةِ، يحتمِلُ الوجهين[٤]، قلت: والمعروفُ في كلام العرب أن الغابِرَ: الباقي. وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة: إن الغابر يكون بمعنى الماضي. وقال الأصمعيّ: الغُبْرُ: بَقِيَّةُ اللَّبن في الضَّرْعِ، وجمعه: أغبار؛ وقال (الحارث) بن حِلِّزة:

لا تَكْسَعُ[٥] الشَّوْلَ بِأَغْبارِها
إِنَّكَ لا تَدْري مَنِ النَّاتِجُ

وغُبَّرُ الليل: بِقاياه، واحدها: غابِر. وفي حديث عمرو بن العاص، أنه قال لعمر: ما تأبَّطَتْني الإماءُ ولا حَمَلَتْنِي البَغايا في غُبَّراتِ المآلي؛ الغُبَّرات: البَقَايا، واحدها غابِر، ثم يجمع غُبَّراً، ثم غُبَّراتٍ جَمْع الجَمْع. قال الليث: الأغبَرُ: الذي لونُه مثلُ لون الغبار. قال: والغَبَرَة: تَرَدُّد الغبارِ، فإذا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَاراً. والغبَرَة[٦]: لَطْخُ غبار. والغُبْرَة: اغبِرار اللَّوْنِ يَغبَرُّ لِلْهَمِّ ونحوه. وقول الله جلَّ وعزَّ ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَة * تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١]. وقول العامَّةِ: غُبْرَة، خَطَأ. وقال الليث: المُغَبِّرَة: قوم يغبِّرون يذكرون الله بِدعاءٍ وتضرُّعٍ؛ كما قال قائلهم:

عِبَادُكَ المُغَبِّرَهْ
رُشَّ عَلَينا المَغْفِرَهْ

قلت: وقد يسمّى ما يقرأ بالتّطريبِ من الشِّعرِ في ذِكرِ الله تعالى: تَغبِيراً، كأنهم إذا تَنَاشَدوها بالألحان طَرَّبوا فَرقَّصوا وأزْهَجوا فسُمُّوا مُغَبِّرَةً بهذا المعنى. وقد رُوِي عن الشافعي أنه قال: أَرَى الزَّنَادِقَةَ وضَعوا هذا التغبيرَ لِيَصدُّوا الناس عن ذكرِ الله وقراءة القرآن. وقال أبو إسحاق النحويُّ: سمِّي هؤلاء مُغَبِّرين، لِتَزْهِيدِهِم الناسَ في الفَانِيَةِ الماضِيَةِ وتَرْغيبِهِمْ في الغابِرَةِ، وهي الآخرة الباقية. والغُبَيْرَاءُ: شراب لأهل اليمن يُسْكِر. قال شمر، قال عبد الرزاق: الغُبَيْراء، أن

(١) في اللسان: «ثم خرج ابنه معه فرمى..».
(٢) في اللسان: «.. من ورد الماء». والماء ـ هنا ـ الإبل.
(٣) أي: ويوماً لا تشرب، فحذف الفعل الثاني لدلالة الأول عليه.
(٤) أي الماضي والباقي.
(٥) الصواب، كما في اللسان والتاج: «لا تَكْسَع..».
(٦) في اللسان والتاج: «والغَبْرَةُ»، وهو الصواب.

يعمد إلى المَوْزِ[١] فينقعه حتى ينبت، ثم يجْعَل في جَرّةٍ ويعْصَر فيسْكِر، فذلك الغبيراء، وقيل: هو المِزْر بعينه. أبو عبيد: من أمثالهم في الدَّهاءِ والإرْب: إنه لداهيةُ الغَبَرِ؛ ومنه قول الحِرمازيِّ يمدح المنذر بن الجارودِ:

أَنتَ لَهَا مُنْذِرُ من بينِ البَشَرْ
دَاهِيةُ الدَّهرِ وصَمَّاءُ الغَبَرْ

يقول: إنْ ذُكِرَتْ يقولوا لا تسمعوهَا فإنها عظيمةٌ؛ وأنشد:

قد أَزِمَتْ إنْ لم تُغَبَّرْ بِغَبَرْ

قال: وهو من قولهم: جُرْحٌ غَبِرٌ. أبو عبيد عن الكسائي غَبِرَ الْجُرْحُ يَغبَرُ غَبَراً: إذا انتقض؛ وأنشد:

وَعَاصِماً سلَّمهُ من الغَدَرْ
من بعد إرْهانِ بِصَمَّاءِ الغَبَرْ

قال أبو الهيثم: يقول: أنجاهُ من الهلاكِ بَعْدَ إشرافٍ عليه، وإرهانُ الشيء: إثباتُهُ وإدَامَتُهُ: قال: والغَبَرُ: البقاءُ. وقال الليث: دَاهِيةُ الغَبَرِ: بَلِيَّةٌ لا تكادُ تَذهبُ. قال: والنّاسُورُ بالعربية هو: العِرْقُ الغَبِرُ[٢]. يقال: أصابَهُ غَبَرٌ في عِرْقه، أي: لا يَكادُ يَبْرأ؛ وأنشد:

فهو لا يَبْرَأُ ما في جَوْفِهِ
مثل ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ

قال: والْغَبَرُ: أَنْ يَبرَأَ ظاهِرُ الجرْح وباطِنُهُ دَوٍ؛ وقال الأصمعيّ في قول القُطَامِيِّ:

وقَلَّبِي مَنْسِمَكِ الْمُغْبَرَّا[٣]

قال: الغَبَرُ: دَاءٌ في باطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ. وقال المفَضَّلُ هو من الغُبْرَةِ. وقال أبو عمرو: الغُبْرَانُ: رُطَبتَانِ في قمعٍ واحدٍ مثل الصِّنْوانِ: نخلتَانِ في أصل واحدٍ، والجميعُ: غبَارِين. قال ويقال: لَهِّجُوا ضَيفكم وغَبِّرُوهُ، بمعنى واحدٍ. وقال الليث: الغَبْرَاءُ من الأرض: الخَمرُ، وقال طَرَفَةُ في بني غبْرَاءَ:

رَأيتُ بني غَبْرَاء لا يُنكِرُونني[٤]

قيل: هم الصعاليك والفقراء، وقيل: هم الذين يَتناهَدون في الأسفارِ. ويقال: جاء فلان على غُبيراء الظهر: إذا جاء خَائباً. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ يقال: رجع فلان على غُبَيْرَاء الظهر، ورجع عَوْدَه على بَدْئِه، ورجع على أَدْرَاجِه، ورَجَع دَرَجَه[٥]، ونكَص على عقبه[٦]، إذا لم يصِبْ خيرا. والغَبْرَاء: الأرض؛ ومنه قول النبي ﷺ «ما أَظلت الخضراء ولا أَقلَّتِ الغَبْراءُ ذا لَهْجَةٍ أصدقَ من أَبي ذَرٍّ». وقال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: الوَطْأَةُ الغَبْرَاءُ: الدَّارسة، وعزٌّ أغبَرُ: ذاهِبٌ دَارِسٌ؛ وقال المخبَّلُ السَّعْديُّ:

فَأَنْزَلَهم دَارَ الضِّياعِ، فأَصْبحُوا
على مَقْعَدٍ من مَوْطِنِ العِزِّ أَغبَرا

وفي حديث مرفوع: «إيّاكُم والغُبَيْرَاءَ فإنها خمرُ العالم»؛ قال أبو عبيد: هي ضَرْبٌ من الشراب

(١) هو «المِزرُ»: ضربٌ من الأشربة. (الصحاح: مزر).
(٢) عين الفعل والمصدر: «غَبِرَ العِرْق غَبَراً» (اللسان).
(٣) صدر البيت، كما في التكملة:
يا ناقُ خُبِّي خَبَبًا زِوَرَّا
(٤) عجز البيت، كما في الديوان (ص٢١) و(شرح الزوزني: ٦٠):
ولا أهلُ هذاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّد.
(٥) زاد اللسان: الأوّل».
(٦) في اللسان: «عَقِبَيْه».

تَتخذه الحبشةُ من الذرة، وهي تُسْكِرُ، ويقال لها: السُّكُرْكةُ. وقال الليث: الغُبَيْرَاء: فاكهةٌ، لفظ الواحد، والجميع فيها سَواءٌ. وقال زيد بن كُثْوَة: يقال: تركتهُ عَلَى غُبَيْراءِ الظهْرِ: إذا خاصَمْتَ رجلاً فخَصمْتهُ في كلِّ شيء وغلبتهُ عَلَى ما في يَديهِ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: أغبَرَّتِ السماء واشْتكَرتْ وحَفلَتْ: إذا جَدَّ وقع مطرها. قال أبو عبيد، وقال الكسائيّ: أغبَرْتُ في طلب الشيء: انكمشْتُ. وقال ابن دُريدٍ: الغِبْرُ: الحقدُ، مثل الغِمْرِ، سَواء.

غبرق: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم عن أبي لَيلَى الأعرابي، قال: امْرَأةٌ غُبْرُقَةُ العينينِ: إذا كانت واسِعةَ العَينينِ، شَدِيدة سوادِ سَوادِهما.

غبس: قال الليث: الغَبَسُ: لون الرّماد، يقال: ذئبٌ أغبَسُ. وقال اللحيانيّ يقال: غَبسٌ وغبَسٌ لوقت الغَلَسِ، وأصله من الغُبْسَةِ: لونٌ بين السَّوادِ والصُّفرةِ. وحمارٌ أغبَسُ: إذا كان أدْلَمَ. أبو عبيد عن الأموي: لا آتيكَ ما غَبَا غُبَيْسٌ؛ وأنشد:

وفي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
عَلى المِتَاعِ[1]، ما غَبَا غُبَيْسُ

وقال ابن الأعرابيّ: معنى (ما غبا غبَيْسٌ) أي: ما بقي الدَّهرُ، ونحو ذلك قال أبو عبيد.

غبش: قال الليثُ: الغَبَشُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، وأنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَغْبَاشِيَ[2] لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارَقَهُ
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتَّى مالَهُ جُوَبُ

وأَخْبَرَنِي أَبو إِسْحَاقَ البَزَّاز عن عُثْمانَ عن القَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ في حَدِيثٍ رَوَاهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ: (قَالَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ: صَلِّهَا بِغَبَسٍ) وَرُوِيَ: بِغَلَسٍ، قَالَ مَالِكٌ: الْغَبَسُ والْغَلَسُ والْغَبَسُ واحد. قُلْتُ: وَمَعْنَاهَا: بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ الثَّانِي، فَيَتَبَيَّنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلأَدْلَمِ مِنَ الدَّوَابِّ: أَغْبَشُ. والغُبْشَةُ والدُّلْمَةُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ ـ سِيَّانِ. والغَبَشُ، قِيلَ: الْغَبَسُ والغَلَسُ، بَعْدَ الغَبَسِ، وهي كُلُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَيَجُوزُ: الْغَبَشُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبي عُبَيْدة: غَبِشَ اللَّيْلُ وأَغْبَشَ: إِذَا أَظْلَمَ، وَيُقَالُ: تَغَبَّشَنَا فُلانٌ تَغَبُّشاً؛ أي: رَكِبنا بالظُّلْمِ، وقال الرَّاجِزُ:

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشِ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأَرُّشِي

وَقَالَ اللَّحيانيُّ: يُقال: غَبَشَني عن حَاجَتِي يَغْبِشُني؛ أي: خَدَعَنِي عَنْهَا. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى بِاطِلَةٍ: إِذَا ادَّعَى قِبَلَهُ دَعْوَى باطِلَةً. وَقَالَ أبو زَيْدٍ: ما أَنَا بِغَابِشِ النَّاسَ؛ أي: ما أَنَا بِغَاشِمِهِمْ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ[3] واحد.

غبص: قلت لم أجد في حَرْفِ ـ غبص ـ غيرَ مَا وَجَدْتُهُ في نوادر الأعرابِ أَخَذْتُهُ مُغَابَصَةً ومُغافَصَةً: أي مُعَازَّةً. (را: غفص).

غبض: قال الليث: التَّغْبِيضُ: أن يُريد الإنسان البكاء فلا تُجيبه العين. قلت: وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره، ولا أدري ما صحتُه.

غبط: أبو عبيد عن الأحمر: غبَطْتُ الشاةَ

(١) في اللسان: «على الطَّعام..».
(٢) في الديوان (ص٤٣): «أَغْبَاشَ».
(٣) أي: المعنى واحد، وهو ظلمه.

أغبِطُها غبْطاً: إذا جَسَسْتها لتنظرَ أسَمينَةٌ هي أمْ مهزولة؛ وأنشدنا[١]:

إنِّي وأَتْبِي ابنَ غَلاَّقٍ[٢] لِيَقْرِيَنِي
كغَابِطِ الكَلْبِ يَبْغَي[٣] الطَّرْقَ في الذَّنَبِ

قال أبو عبيد: ورُوِي عن النبي ﷺ أنه سئلَ: هل يَضرُّ الغَبْطُ؟ قال: «لا إلاَّ كما يضرُّ العِضاهَ الخَبْطُ» ففَسَّرَ الغبْطَ بالحسدِ. وأخبرني المنذريُّ عن الحرانيِّ عن ابن السّكِّيت، أنه قال: غَبَطْتُ الرَّجلَ أغبِطُه: (إذا اشتهيتَ أن يكونُ لك ما لَهُ، وأن يدومَ له ما هو فيه)[٤]. قال: وحَسَدْتُ الرجلَ أحْسُدُهُ: إذا اشتهيت أن يكونَ ما لهُ لك وأن يزولَ عنه ما هو فيه، قلت: وقد فُرِّقَ بين الغبطِ والحسدِ، والذي أراد النبي ﷺ، أن الغبْطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ، (وأن ضَرَّ الغبْطِ المَغْبُوطَ قدرُ ضَرِّ خَبْطِ الشجر لأن الوَرَق إذا خُبِطَ استخلف)[٥]، والغبْطُ وإن كان فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونَهُ في الإثم، وأصلُ الحسدِ القَشْرُ، وأصلُ الغَبْطِ الجَسُّ باليد، والشجرةُ إذا قُشِرَ عنها لِحَاؤُها يَبِسَتْ، وإذا خُبِطَ ورقُها (تَيَبَّسَ وعاد الورق)[٦]. وقال شَمِر، قال أبو عدنان: سألتُ أبا زَيدٍ الحنظَليَّ عن تفسير قوله[٧]: أيضرُّ الغبْطُ؟ فقال: «نعم، كما يَضُرُّ العِضاهَ الخَبْطُ»، فقال: الغبْطُ: أن يُغْبَطَ الإنسانُ وضَرَرُهُ إيَّاهُ أن تُصِيبَهُ نَفْسٌ. فقال الأَبانيُّ: ما أحسنَ ما استَخْرجها! تُصيبُهُ العينُ فتغيِّرُ حاله[٨] كما تُغيَّر العِضاهُ إذا تَحاتَّ ورقُها. قلت: الغَبْطُ رُبما جَلَبَ إصابةَ عينٍ بالمَغْبُوطِ فقام مقَامَ النَّجْأَةِ المَحْذُورَةِ، وهي الإصابةُ بالعين، والعربُ تكَنِّي عن الحسدِ بالغَبْطِ. وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله: أيضرُّ الغبْطُ؟ فقال: «نعم، كما يضرُّ الخَبْطُ»، قال الغبْطُ: الحسدُ، قلت: وقد فرَّق الله جلَّ وعزَّ بين الغبْطِ والحسدِ بما أنزله في كتابه لمن تَدَبَّرَه واعتبره، فقال: ﴿**ولا تَتَمَنَّوْا ما فضل اللَّهُ به بَعْضَكُمْ عَلَى بعْضٍ**﴾ [النساء: ٣٢]، إلى قوله: ﴿**واسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضلِهِ**﴾ ففي هذه الآية بيانُ أنه لا يجوز للرجل أن يتمنَّى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أنعمَ الله بها عليه أن تُزْوَى عنه ويُؤْتاها، وجائزٌ له أن يتمنَّى من فضل الله مثلها بلا تَمَنٍّ لِزِيِّها عنه، فالغَبْطُ: أن يرى المَغْبُوطُ في حالةٍ حسنةٍ فيتمنى لنفسه مثلَ تلك الحالةِ الحسنةِ، من غير أن يتمنى زَوالها عنه، وإذا سأل اللَّهَ مثلها فقد انتهى إلى ما أَمَره الله به ورَضِيَه له، وأما الحسدُ فهو أن[٩] يَبغِيه الغوائلَ على ما أُوتِيَ (من النِّعمة

(١) في المقاييس (أتى) واللسان، الشاهد منسوب إلى رجل من بني عمرو بن عامر.

(٢) في المقاييس (أتى: ١/ ٥٠)، وإصلاح المنطق (ص ٢٣٩) ورد الشطر الأول من الشاهد كالآتي:
«إنِّي وَأَتْبِي ابنِ غَلاَّقٍ لِيقْرِينِي»

(٣) في الصحاح والمقاييس: «يرجو».

(٤) ما بين القوسين ورد في اللسان، نقلاً عن ابن السّكِّيت كالآتي: «إذا اشتهيتَ أن يكون لك مثلُ ما لَهُ وأن لا يزول عنه ما هو فيه..».

(٥) ما بين القوسين، ذُكر في اللسان كالآتي: «.. وأنَّ ما يلحق الغابِطَ من الضّرر الراجع إلى نُقصان الثواب دون الإحباط، بقدر ما يلحق العِضَاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها، ولأنه يعود بعد الخبط ورقُها، فهو وإن كان..».

(٦) عبارة اللسان: «.. استخلَف دون يُبْس الأصل».

(٧) الضمير عائد إلى سيدنا رسول الله ﷺ.

(٨) في اللسان: «فتُغيِّر حالُه».

(٩) عبارة ناقصة، أوردها اللسان كالآتي: «وأما الحسد فهو أن يشتهِيَ أن يكون له مالُ المـ
وأن يزول عنه ما هو فيه، فهو يبغيه...»

والغبْطَةِ)[١] ويجتهد في إزالتها عنه بَغْياً وظُلماً؛ ومنه قوله جلَّ وعزَّ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُمُ اللَّهِ مِن فضله﴾ [النساء: ٥٤]. وأما قول النبي ﷺ: «لا حَسَد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله قرآناً، فهو يتلوه آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل والنهار»، فإن أبا العباس سئل عن قوله: لا حسد إلا في اثنتين، فقال: معناه، لا حسد فيما يضر، إلاّ في هاتين الخصلتين وهو كما قال إنْ شاءَ الله. وقد مضى تفسير الحسد مشبعاً في بابه. ويقال: اللهم غَبْطاً لا هَبْطاً، ومعناه: إنّا نسألُك نعمةً نُغْبَطُ بها، وألاَّ تُهْبِطَنا من الحالة الحسنة إلى حالةٍ سيِّئةٍ، ويقال معناه: اللَّهم ارتفاعاً لا اتضاعاً وزيادة من فضلك لا حَوْراً ونقصاً. الليث: ناقةٌ غَبوطٌ، وهي التي لا يعرفُ طِرْقُها حتى تُغبَطَ، أي: تُجَسَّ باليد. قال والْغِبطَةُ: حسنُ الحال؛ يقال: هو مُغْتَبِطٌ، أي: في غِبطَةٍ، وجائز أن تقول: هو مُغتَبَطٌ، بفتح الباءِ، وقد اغتَبَطَ فهو مُغْتَبِطٌ وَاغتُبِطَ فهو مُغْتَبَطٌ، كل ذلك جائز. والاغتِبَاطُ: شكر الله على ما أفضل وأعطى، وحمدُهُ على ما تطوَّل به وآتى، وسرورُ العبدِ بما آتاهُ الله من فضلِهِ اغتِبَاطٌ. الحرّاني عن ابن السّكِّيت: أغبَطْتُ الرحْل على ظهر الدَّابّةِ إغباطاً: إذا ألزمتهُ إيَّاهُ[٢]؛ وأنشد لحُميدِ بن الأرْقَطِ[٣]:

وانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلاَبِهِ

وفي حديث النبيِّ ﷺ: «أنه أغْبَطَتْ عليه الحُمَّى»؛ قال أبو عبيد، قال الأصمعيُّ: إذا لم تُفارق الحمى المحمومَ أياماً، قيلَ: أغبَطَتْ عليه وأردمتْ وأغْمَطَتْ، بالميم أيضاً. قلت: فالإغباطُ يكون واقعاً ولازماً كما ترى، ويقالُ: أغبَطَ فلانٌ الرُّكوبَ: إذا لَزِمَهُ؛ وأنشد ابن السّكِّيت:

حتى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيِّاطَا
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الإِغْبَاطَا
بالحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ المُخَاطَا

وقال ابن شميل: سَيْرٌ مُغْبِطٌ ومُغمِطٌ: أي دائمٌ. قال: والمُغْبَطَةُ: (الأرضُ خرجَ)[٤] أصولُ بَقْلِها مُتدانِيةً. وحكى عن الطائفي أنه قال: الْغُبُوطُ: القَبَضاتُ التي إذا حُصِدَ البُرُّ وُضِعَ قبضةً قبضةً، والواحدُ غَبْطٌ[٥]. وقال أبو خيرةَ: أغبَطَ علينا المطرُ: وهو ثبوتُهُ لا يقلعُ، بعضهُ على إثر بعض. وسيرٌ مُغْبِطٌ: دائمٌ لا يستريحُ، وقد أغْبَطُوا على ركابهم في السير: وهو ألاَّ يَضَعُوا الرِّحال عنها ليلاً ولاَ نهاراً. أبو عبيد عن الأصمعيِّ، قال: الغَبِيطُ: المركبُ الذي مثل أُكُفِ البخَاتِيِّ. قلت: وَيُقَبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر دون الإماءِ. الليث: فَرَسٌ مُغبَطٌ الكاثِبة: إذا كان مرتفعَ المِنْسَجِ، شُبِّه بِصَنْعَةِ الغَبِيط وهو رَحْلٌ قَتَبُهُ وأحْنَاؤُه واحِدٌ[٦]؛ وأنشد[٧]:

مُغْبَطَ الحارِكِ مَحْبوكَ الكَفَلْ[٨]

(١) عبارة اللسان: «من حُسْنِ الحال».
(٢) عبارة اللسان، نقلاً عن التهذيب: «.. وأغْبط الرَّحْلَ على ظهر الدابة: أدَامه ولم يحُطَّه عنه».
(٣) في اللسان: «حميد الأرقط»، «ونسبه ابن بري لأبي النجم».
(٤) في اللسان: «الأرض التي خرجت...».
(٥) زاد اللسان: «وغِبْطٌ».
(٦) في اللسان: «واحدة».
(٧) في التكملة، الشاهد منسوب إلى لبيد، وقد ورد في ديوانه، (ص ١٤٤).
(٨) ورد الشاهد في التكملة، كالآتي:
مُغْبَطُ الحارك مَحْبُوكُ الكَفَلْ.
وتمام الشاهد، كما في الديوان:
ساهِمُ الوجه شديدٌ أسْرُهُ
مغبَطُ الحارِكِ محبوكُ الكَفَلْ

غبق: قال الليثُ: الغَبْقُ: شُرْبُ الغَبُوقِ، والفِعْلُ: الاغتِباقُ: عَشِيًّا. قُلْتُ: يُقَالُ: هذه النَّاقَةُ غَبُوقِي، وغَبُوقَتِي؛ أي: أَغْتَبِقُ لَبَنَها، وَجَمْعُهَا: الغَبَائِقُ. وأَنْشَدَنِي أَعْرابي:

مَا لِيَ لا أَسْقِي حُبَيَّبَاتِي[1]
صَبَائِحِي، غَبَائِقِي، قَيْلاتِي؟

وَقَدْ غَبَقْتُهُ أَغْبِقُهُ غَبْقاً، فاغْتَبَقَ اغتِباقاً. ابن دُرَيد: الغَبْقَةُ: خَيْطٌ أَوْ عَرَقَة، تُشَدُّ في الخَشَبَةِ المُعْترِضَةِ عَلَى سَنَامِ الثَّورِ، إِذا كَرَبَ أَوْ سَنَا، لِتَثْبُتَ الخَشَبَةُ عَلَى سَنَامِهِ. وقال الأزهريُّ: لم أَسْمَعِ: الغَبَقَة، بهذا المَعْنَى، لغيرِ ابنِ دُريدٍ.

غبن: الحرّانيّ عن ابن السّكّيت: الْغَبْنُ في الشراءِ والبيعِ، يقال: غَبَنَهُ يَغْبِنُه غَبْناً. والْغَبَنُ: ضعفُ الرَّأْيِ، يقال: في رَأْيِه غَبَنٌ، وقد غَبِنَ رَأيه غَبَناً. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: غَبَنْتُ الثَّوبَ أَغْبِنه غَبْناً: إذا طال فثنيته، وكذلك كَبَنْتُهُ، وما قُطِعَ من أطرافِ الثوب فأسقط، غَبَنٌ؛ قال الأعشى:

يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبَنْ[2]

وقال الليث: يقال للفاترِ عن العمل: غَابِنٌ. والمَغَابِنُ: الأرْفاغُ، والآباطُ، واحدُها مَغبِنٌ. وَغَبَنْتُ الشيءَ: إذا خَبَّأْتَهُ في المغبِنِ. والْغَبِينَةُ من الْغَبْنِ: كالشتيمةِ من الشَّتْم، ويقال: أَرى هَذا الأمرَ عليكَ غَبْناً؛ وأنشد:

أَجُولُ في الدَّارِ لا أَراكَ وفي الدا
رِ أُنَاسٌ جِوَارُهُمْ غَبْنُ

وقال أبو إسحاقَ في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩]، يوم يَغْبِنُ أهلُ الجنة أهل النار، ويَغْبِنُ من ارتفعت منزلتهُ في الجنة مَنْ كان دُونَه، وضربَ الله ذلكَ مثلاً للشِّرَاءِ والبيعِ، كما قالَ: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ من عَذَابٍ أليمٍ﴾ [الصف: ١٠]. وقال أبو زيدٍ: غَبَنْتُ الرجلَ فأنا أَغْبِنُه غَبْناً: وذلك أن يَمرَّ فلا تراه وَلا تَفْطُنَ له. وغَبَنْتُ الأمرَ غَبناً: إذا أَغْفَلْتَهُ. وَغَبِنْتُ[3] في البَيْعِ غَبْناً: إذا غَفَلْتَ عنه بيْعاً كان أو شراءً، وغَبَنْتُ[4] الرَّجل أَغبِنه غَبْناً في البيع والشراء، وغَبِيتُ الرجل أَغْبَاه أَشَدَّ الغِباءِ، وهو مِثل الغَبْن. ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: أصلُ الغَبْنِ: ثَنْيُ الشيءِ من دَلْوٍ أو ثوبٍ لِيَنقُصَ من طوله. قال: وسُئل الحسن عن قول الله جلَّ وعزَّ ﴿ذلكَ يَوْمُ التَّغابُنِ﴾ فقال: غَبَنَ أهلُ الجنَّة أهلَ النار، أي: استَنْقَصُوا عقولَهم باختيارهم الكفر على الإيمان. ونظر الحَسن إلى رجُل غَبَنَ آخرَ في بيع، فقال: إنَّ هذا يَغْبِنُ عقلَك؛ قال أبو العباس، أي: يَنقُصهُ. وقال ابن الأعرابيّ: غَبِنْتَ رأيَك، أي: نسِيتَه وضَيَّعْتَه؛ وأنشد:

غَبِنْتُمْ تَتَابُعَ آلائِنَا
وحُسْنَ الجِوَارِ وقُرْبَ النَّسَب

وقال ابن شميل: يقال هذه الناقةُ ما شِئتَ من ناقةٍ ظَهْراً وكَرَماً، غير أنها مَغْبُونةٌ، أي: لا يُعلَم ذلك منها. وقد غبَنوا خبرها، وغبِنوها، أي: لَمْ يَعلموا عِلمها. والغَبْن: النِّسيان. وغبِنْتُ كذا من

---

(١) الرواية، كما في اللسان:
ما ليَ لا أَسْقَى على عِلاَّتِي

(٢) تمام البيت، كما روي في الديوان (ص ٥٥):
وما إنْ على جاره تَلْفَةٌ
يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ اللَّجَنْ

وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

(٣) في اللسان: «غَبَنَ يَغْبِن غَبْناً، وقد حكي بفتح الباء».

(٤) في اللسان: «وغَبَيْتُ..».

حفِّي عند فلان، أي: نسِيتُه، وغلِطْتُ فيه.

غبى: قال الليث: غَبِيَ فلانٌ غَباوَةً، فهو غَبِيٌّ: إذا لَمْ يَفْطُنْ للخِبِّ ونحوه. وقال الأصمعيُّ يقال: غَبِيَ عَلَيَّ ذاك الأمرُ: إذا لم يَفطن له، والغَبَاوَةُ: المصدَر، يقال: فلانٌ ذو غباوَة، وفلانٌ غبيٌّ عن ذلك الأمر: إذا كان لا يَفطُنُ له. ويقال: ادخُلْ في الناس فهو أَغْبَى لك، أي: أَخفَى لك. ويقال: دَفَنَ فلانٌ لي مُغَبَّاةً، ثم حَمَلني عليها: وذلك إذا أَلْقاكَ في مَكْرٍ أخفاهُ. ويقال: غَبِّ شَعْرَك، أي: استأْصِله، وقد غبَّى شَعرَه تَغْبِيَةً. وقال غيرُه: الغَبْيَةُ: الدُّفْعةُ من المطَر؛ وقال امرؤ القيس:

وغَبْيَةُ[1] شُؤْبُوبٍ من الشَّدِّ مُلْهَبِ[2]

وهي الدُّفْعةُ من الحُضْر، شَبَّهَها بدْفعة المطر. وغَبْيَةُ التُّراب: ما سطع منه؛ قال الأعشى:

إذا حَالَ مِنْ دُوْنِها غَبْيَةٌ
من التُّرْبِ فانْجَال سِرْبَالُها

وحَكى الأصمعيُّ عن بعض العربِ أنه قال: الحُمَّى في أُصُول النخل، وشَرُّ الغبَيَات غَبْيَةُ النَّبْل[3]، وشَرُّ النساءِ السُّوَيْداءُ المِمْرَاضُ، وشَرُّ منها الحُمَيْرَاءُ المِحْيَاض. أبو عبيد عن الكسائي: غبَّيْتُ البئرَ: إذا غطَّيْتَ رأسَها ثم جَعلْتَ فوقها تراباً. وقال أبو سعيد: وذلك التراب هو الغِبَاءُ. وقال الفرَّاء: غبِيتُ الشيءَ أَغبَاهُ، وقد غبِيَ عَلَيَّ مِثْلُه: إذا لم تَعرِفه، وفي فلان غبْوَة وغبَاوَةٌ.

غت، غتت: قال الليثُ: الغَتُّ كالغَطِّ. وفي الحديث: «يَغُتُّهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا». قال: والغَتُّ: أن تُتْبِعَ القولَ القولَ، أو الشُّرْبَ الشُّرْبَ؛ وأنشد[4]:

فَغَتَّتْنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَنْفَاسَهَا
غَتَّ الغَطَاطِ مَعاً على إِعْجَالِ[5]

وفي حديثِ ثَوْبانِ عن النَّبيِّ ﷺ في الحَوْضِ: «يَغُتُّ فيه مِيزابان مِدادُهُما من الجَنَّةِ». قلتُ: هَكَذا سَمعْتُهُ من محمدِ بن إسحاقَ: يَغُتُّ، بضم الغين، قال: ومعنى: يَغُتُّ: يَجْري جَرْياً، له صوتٌ وَخَرِيرٌ. وقِيلَ: تَغُطُّ، ولا أدري ممن حَفِظَ هذا التفسيرَ، قلت: ولو كان كما قال، لقيل: يَغِتُّ وَيَغِطُّ ـ بكسرِ الغَينِ ـ. ومعنى: يَغُتُّ ـ عندي ـ يُتَابِعُ الدفقَ في الحَوْضِ لا يَنْقَطِعَانِ، مأخوذٌ من (قولِكَ): غَتَّ الشاربُ الماءَ جَرْعاً بَعْدَ جَرْعٍ، وَنَفَساً بَعْدَ نَفَسٍ، من غير إِبانةِ الإناءِ عَنْ فِيهِ. وقال أبو زيد الأَنْصاريُّ: غَتَتُّ الرَّجُلَ أَغُتُّهُ غَتًّا؛ أي: عَصَرْتَ بِحَلْقِهِ نَفَساً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. قال شمر: غُتَّ فهو مَغْتُوتٌ، وغُمَّ فهو مَغْمُومٌ؛ وقال رُؤْبَة، يذكر يُونُسَ والحوتَ[6]:

ويونسُ الحوتُ لَهُ مَبِيتُ
يَدْفَعُ عنهُ جوفَهُ المَسْحُوتُ
كلاهما مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ
والليلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ[7]

---

(١) في الديوان (ص٧٩): «وغَبْيَةِ...».

(٢) صدر البيت، كما في الديوان (ص ٣٨٧):

فقفَّى على آثارهن بِحاصِبٍ

(٣) في اللسان: «النَّبْلِ».

(٤) في اللسان: «وأنشد بيت الهذليّ».

(٥) صدره، كما في اللسان:

شَدَّ الضُّحَى، فَغَتَتْنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ

(٦) (٧) رويت الأبيات في الديوان رواية مختلفة، كما اختلف الترتيب ففي (ص٢٦، ٢٧)، يقول رؤبة في قصيدة طويلة يمدح بها مسلمة بن عبدالملك:

كلاهما مغتمِسٌ مَغْتُوتُ
وكلكلُ الماءِ له مَبِيتُ

قال: فالمغتوتُ؛ المغمومُ. قال: وغَتَتُّ الدَّابَةَ شَوْطاً؛ أو شَوْطَيْن: إِذَا ركَّضْتُهَا وأَتْعَبْتُهَا. قال: وغَتَّ في الماءِ يَغُتُّ غَتًّا: وهو ما بَيْنَ النَّفْسَيْن مِنَ الشُّرْبِ، والإناءُ عَلَى فِيهِ؛ وأنشد بيت الهذلي:

ثَدَّ[1] الضُّحَى فَغَتَتْنَ غَيْرَ بَواضِعٍ
غَتَّ الغَطاطِ مَعاً على إِعْجالِ

أي: شَرِبْنَ أَنْفاساً، غَيْرَ بواضع: غَيْرَ رواءٍ. وقال الدَّيْنَوري: إِذَا والى الكأسَ دِكاماً، قيلَ؛ غَتَّهُ يَغُتُّهُ غَتًّا. وغَتَّ الرجُلُ الضَّحِكَ، يَغُتُّهُ غَتًّا: إِذَا وضَعَ يَدَهُ أو ثَوْبَهُ على فَمِهِ حين يضْحَكُ، كيما يُخْفِيَهُ. قُلْتُ: فَمَعْنَى قولِهِ: «يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ»؛ أي: يَدْفُقَانِ فِيهِ الماءَ دَفْقاً دائماً لا يَنْقَطِعُ، كما يَغُتُّ الشَّارِبُ الماءَ؛ أي: يُتَابِعُ جَرْعَهُ نَفَساً بَعْدَ نَفَسٍ من غَيرِ إِبانَةٍ للإناءِ عن الفمِ. ويَغُتُّ؛ - مُتَعَدٍّ - على هذا التأويلِ؛ لأنَ المُضَاعَفَ إذا جاءَ على (فَعَلَ يَفْعُل)، فهو مُتَعَدٍّ، وإذا جاء على (فَعَلَ يَفْعِلُ)، فهو لازِمٌ، إلاَّ ما شَذَّ عنه، قاله الفرَّاءُ، وغيرُهُ.

غتم: قال الليث: الْغُتْمَةُ: عُجْمةٌ في المنطقِ، والأَغتَمُ: الذي لا يُفصِحُ شيئاً، رَجلٌ أَغتَمُ وغُتْميٌّ. ثعلب عن ابن الأعرابي: لَبَنٌ غُتْمِيٌّ: وهو الثَّخينُ الذي لا صوتَ له إذا صببته. الحرانيُّ عن ابن السِّكِّيت: قال الغَتْمُ: شِدَّةُ الحَرِّ والأخذُ بالنَّفسِ[2]؛ وأنشدَ[3]:

حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ[4]

وقال غيرهُ: أغتَمَ فُلانٌ الزِّيارةَ: إذا أكثرَهَا حتى يُمَلَّ. أبو العباس عن ابن الأعرابيَّ: الْغُتْمُ: قِطَعُ اللَّبَنِ الثِّخانُ؛ ومنه قيلَ للثَّقيلِ الرُّوحِ: غُتْمِيٌّ. ويقالُ للذي يجدُ الْحَرَّ وهو جائعٌ: مَغْتُومٌ.

غثّ، غثث: الليثُ: لحمٌ غثٌّ، غَثِيْتٌ: بَيِّنُ الغُثُوثَةِ، وقد أَغَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ؛ أي: اشْتَرَى غَثًّا. قالَ: والغَثِيثَةُ: المِدَّةُ، وقد أَغَثَّ الجُرْحُ: إِذَا أَمَدَّ، يُغِثُّ إِغْثاثاً. وقال غيرُهُ: أَغَثَّ فُلانٌ في حَدِيثِهِ: إِذَا جاءَ بِكلامٍ غَثٍّ لا مَعْنَى لَهُ. وقال اللِّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ غَثٌّ، وَلَقَدْ غَثِثْتَ يا هذا في خُلُقِكَ وَحَالِكَ: إِذَا سَاءَ خلقُهُ وحالُهُ، غُثُوثَةً وغَثَاثَةً، وإنكمْ لَقَوْمٌ غَثَثَةٌ. ويقال: ما يَغِثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أي: ما يَدَعُ أَحَداً إلاَّ سَأَلَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ عن الأُمَوِيِّ: غَثَّتِ الإِبِلُ تَغْثِيثاً، وَمَلَحَتْ تَمْلِيحاً: إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً قَلِيلاً. قال أبو سعيد: أنا أَتَغَثَّثُ، وما أنا فِيه، حتى اسْتَسْمِنَ؛ أي: أَسْتَقِلَّ عملي؛ لآخذَ به الكثيرَ من الثوابِ. اللحيانيُّ: اغتَفَتِ الخَيْلُ وأَغْثَثْتُ: إِذَا أصابَتْ شَيْئاً من الرَّبِيعِ، وهي الغُفَةُ والغُثَّةُ، وغيرُهُ يُجيزُ: الغُبَّةَ، بهذا المعنى.

غثر: أبو عبيد: الأغثرُ: الذي فيه غُبرةٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الذِّئبُ فيه طُلْسَةٌ وغُبْرَةٌ وغُثْرَةٌ وغُبسةٌ، والضَّبُع فيها غُثْرَةٌ. أبو عبيد عن الأصمعيِّ: الغَثْرَاءُ من الناس: الغَوْغاءُ. قال: وقال أبو زيد: الغَيْثَرَةُ: الجماعاتُ من الناس المختَلِطون. وقال الليثُ: الأَغْثَرُ والغَثْرَاءُ مِنَ

= والليلُ فوقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ
يُدْفَعُ عنه جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

(١) في اللسان، كما سبق: «شدَّ الضُّحى..».

(٢) في الصحاح: «الغَتْمُ: شدَّةُ الحَرِّ الذي يكاد يأخذ بالنفس»؛ وهي عبارة أكثر وضوحاً من عبارة التهذيب.

(٣) لمسعود بن قيد الفزاري، يصف إبلاً.

(٤) وبعدهما شطر ثالث، كما في الصحاح واللسان (فلل):

فما تكاد نِيبُها تُوَلِّي

الأكسيةِ: ما كَثُرَ صُوفُه وزِئْبَرُهُ، وبه شُبِّه الغَلْفقُ فوق الماء؛ وأنشد:

عَبَاءَةٌ غثراءُ مِن أَجْنِ[1] طالي

أي: من ماء ذي أَجْنٍ[1]. قال: الأغثرُ، من طير الماء: طويل العُنق، في لونه غثرَة[2]. وقال غيره: أغثرَ الرِّمْثُ وأغفر: إذا سال منه صَمْغٌ حلو، يقال له المُغْثور والمِغثر، وجمعه المغاثير والمغافير. وقال ابن الفرَج: قال الأصمعيُّ: تركتُ القَوْمَ في غَيْثَرَة وغَيْثَمَة، أي: في قتال واضطراب.

غثم: أبو عبيد عن أبي زيد قال: إذا غلب بياض الرَّأسِ سوادَه، فهو أغثم؛ وأنشد:

إمَّا تَرَيْ رَأسي[3] عَلاني أغثَمُه

وقال ابن دُريد: الأغثَم: الأورق، وهي الغُثْمة. سلمة عن الفرّاء، قال: هي الغَثَمةُ[4] والقِبَةُ والفَحِتُ[5]. وقال ابن الأعرابيّ: الغُثْمُ: القِبَاتُ التي تؤكلُ. أبو عبيد عن الأموي: الغَثيمَةُ: طعامٌ يُطبخُ ويُجعلُ فيه جرادٌ، وهي الغَبيثَة. قال وقال الأصمعيّ: غَثَمَ له من المالِ غَثْمَةً: إذا دفع له دفعة، ومثله قَثَمَ وغَذَم. أبو مالك: إنه لبيتٌ[6] مغثومٌ ومُغثمَرٌ، أيّ: مُخَلَّطٌ ليس بجيِّد، وقد غَثَمْتُهُ وغَثْمَرْتُهُ: إذا خلطت كلّ شيء.

غثمر: أبو عبيد عن الأمويّ: المُغَثْمَرُ: الثوب الرَّدِيء النَّسْج. وقال أبو زيد: إنه لبيتٌ[7] مُغَثْمَرٌ ومُغَذْمَرٌ ومَغْثُومٌ، أي: مُخَلَّطٌ ليس بجيِّد. وقال ابن السّكِّيت: طَعَامٌ مُغَثْمَرٌ: إذا كان بقشره لم يُنَقَّ ولم يُنْخَل. وقال الليث: المُغَثْمِرُ: الذي يَحْطِم الحقوقَ ويَتَهَضَّمُها؛ وأنشد قول لبيد:

ومُغَثْمِرٍ[8] لحقوقها هَضَّامُها[9]

طعام مُغَثْمر، بالغين: إذا كان بقشره لم يَنقَّ ولم يُنْخل.

رواه أبو عبيد: ومُغَذْمِرٍ لحقوقها. (را: غذمر).

غثى: الحرّاني عن ابن السّكِّيت: غَثَتْ نفسه تَغثَى غَثْياً وغَثياناً. قلتُ: وهكذا رواه أبو عبيد عن أبي زيد وغيره، وأما الليثُ فإنه زعم في كتابه: أنه غَثِيَتْ نَفْسُه تَغْثَى غَثاً وغَثَياناً، قلت: وكلامُ العرب عَلَى ما قال أبو زَيدٍ، وما رواه الليث فمن كلام المولّدِينَ. وقال ابن السّكِّيت: غَثَا السّيلُ المَرْتَعَ: إذَا جَمَعَ بعضه إلى بعضٍ وأَذْهَبَ حَلاوتهُ. قال: وقال أبو زيد: غَثَا الماءُ يَغثُو غَثْواً وغُثاءً[10]: إذا كَثُرَ فيه البعرُ والوَرَقُ والقَصَبُ. وقال أبو إسحاق النَّحويُّ، في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**الَّذِي أَخْرَجَ المَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى**﴾ [الأعلى: ٤، ٥]. قال: جعلَه غُثاءً: جَفَّفهُ حتى صيرهُ هَشِيماً جَافًّا كالغُثاء الذي تراه فوق السيلِ، وقيل: معناه: أَخْرَجَ المرْعَى أَحْوَى، أي: أَخْضَرَ، فجعلُه غُثاءً، أي: يابساً بعد خُضْرتِهِ.

غدا(*): قال الليث: يقال: غَدَا غَدُكَ، وغَدَا

---

(١) في اللسان: «أَجَن» بفتح الجيم.
(٢) في اللسان: «غُبْرَة».
(٣) في اللسان: «.. شيباً ملاني أغثَمُه».
وتمام الشاهد، كما في اللسان:
أما ترى شيباً ملاني أغثمه
لهزم خدي به ملهزمه
(٤) (٥) في اللسان: «الغَثِمَة»، «والفَحِتُ».
(٦) في اللسان: «إنه لَنَبَتٌ...».
(٧) الصواب: «إنّه لَنَبَتٌ..». (اللسان).
(٨) في الديوان: «ومُغَذْمِرٍ..».
(٩) صدر البيت، كما في الديوان (ص ١٧٩):
ومُقَسِّمٌ يُعْطي العشيرةَ حَقَّها
(١٠) في اللسان (غثا): «.. وغَثاءً».
(*) تشترك هذه المادة، بكثير من معلوماتها، مع مادة (غذا).

غَدْوُكَ، ناقِصٌ وتام؛ وقال لبيدٌ في اللغةِ التَّامَّةِ:

وما النَّاسُ إلاَّ كالدِّيارِ وأَهْلِهَا
بها، يومَ حَلُّوها، وَغَدْواً بَلاقِعُ

وقال: طرفةُ في النَّاقص:

غدٌ ما غدٌ ما أقْرَبَ اليَوْمَ من غد

وقال ابن السِّكِّيت في قول الله تعالى: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨]. قال: (قَدَّمَتْ لغدٍ) بغير واوٍ، فإذا صَرَّفُوها، قالوا: غَدَوْتُ أغدُو غَدْوًا وغُدُوًّا، فأعادُوا الواو. قال الليث: الغُدُوُّ، جمع مثلُ الغَدَوَاتِ، والغُدَى جمعُ غُدْوَةٍ؛ وأنشد:

بالغُدَى والأَصَائِلِ

قال: وغُدْوةٌ، معرفة لا تصرفُ، قلت: هكذا يقول[1]. قال النَّحْويُّونَ: إنَّها لا تنوَّنُ ولا تدخلها[2] الألف واللام. وسمعت أبا الجَرّاح يقول: رأيت كغدوة قطّ، يريد كغداة يومه. وإذا قالوا: الغَدَاةَ، صَرَفُوا. قال الله: ﴿بالغَدَاةِ والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وهي قراءة جميع القرَّاء، إلا ما رُوي عن ابن عامرٍ، فإنَّهُ قَرَأَهُ بالغُدْوَةِ، وهي شاذَّة. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: إني لآتيه بالغَدَايا والعَشَايا، أرادُوا جمع الغَداةِ، فأتبعُوها العَشايا، لازدواج الكلام، وإذا أفرِد لم يجزْ، ولكن يقالُ: غَداةٌ وغَدَاواتُ[3]. وروى أبو عمر عن الإمامين، المبرّد وثعلب، قالا: العربُ تقول: لدُن غدْوةً، ولَدُن غدوةٌ، ولَدُن غدوةٍ، قالا: فمن رفع، أراد: لَدُن كانت غدوةٌ، ومن نصب، أراد: لدُن كان الوقتُ غدوةً، ومن خفضَ أراد: من عند غدوةٍ. أبو عبيد عن أبي عمرو: (الغَدَوِيُّ بالدَّال: أن يَبيعَ الشيءَ بنِتاج ما نَزَى به الكَبْشُ ذلك العامَ)[4]؛ وأنشد قول الفَرَزدق:

ومُهورُ نِسْوتِهِمْ إذا ما أَنْكَحُوا
غَدَوِيُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

وقال شمر: قال بعضهم: هو العَذَوِيُّ بالذَّال في بيت الفَرزدق، ثم قال: ويُروى عن أبي عبيدة أنه قال: كلُّ ما في بطون الحوامل غَدَوِيٌّ من الإبل والشَّاءِ. وفي لُغة النبي ﷺ، ما في بطون الشاءِ خاصَّةً؛ وأنشد أبو عبيدة:

أَرْجُو أَبا طَلْقٍ بِحُسْنِ ظَنٍّ[5]
كالغَدَوِيِّ يُرْجَى[6] أن يُغْنِي

قال: ويُروى عن يزيدَ بن مُرَّة أنّه قال: نُهِيَ عن الغَدوِيِّ، وهو كلُّ ما في بُطونِ الحوامِل، كان الرَّجل يشتري بالحَمَل أو بالعَنْز أو بالدَّراهم ما في بُطون الحوامل، وهو غَرَرٌ فنُهِيَ عن ذلك؛ وأنشد:

أُعْطِيتَ[7] كَبْشاً وارِمَ الطِّحالِ
بالغَدَوِيَّاتِ وبالفِصَالِ
وعَاجِلاتِ آجِلِ السِّخَالِ
في حَلَقِ الأَرْحامِ ذي الأَقْفالِ

وقال شمر: بَلَغَنِي عن ابن الأَعرابيّ أنه قال: الغَدَوِيّ: الحمَل والجَدْي لا يُغَذَّى بلبن أمّه، ولكن يُعَاجَى. وقال الليث: الغَادِيةُ: سَحَابةٌ تنشأُ صباحاً، وجمْعُها: الغَوادِي. قال: والغَداءُ: ما يُؤكل أوَّلَ النهار، وقد تغدَّى

(١) لعله أراد: «هكذا نقول».
(٢) في اللسان: «.. ولا يَدْخُل فيها..».
(٣) الصواب، كما في اللسان: «وغَدَوَات».
(٤) عبارة اللسان: «.. وقيل: هو أن تُباعَ الشاة بنتاج ما نزا به الكبشُ ذلك العام».
(٥) (٦) في اللسان: «.. ظنّي»، «يُرْتَجَى».
(٧) في اللسان: «أَعْطَيْتَ».

الرَّجل، فهو مُتَغَدٍّ. وفلانٌ يُغادِي فلاناً صباح كلِّ يومٍ، وقد غادَيته.

غدّ، غدد: قال الليثُ: أَغَدَّتِ الإِبِلُ: إِذَا صار لها بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ غُدَدٌ من داءٍ؛ وأنشد[١]:

لا بَرِئَتْ غُدَّةُ مَنْ أَغَدَّا

قال: والغدّةُ تكونُ ـ أيضاً ـ في الشَّحْمِ. أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ، قال: من أدواءِ الإِبِلِ: الغُدَّةُ، وهو طاعُونُهَا، يُقالُ: بَعِيرٌ مُغِدٌّ. شَمِر عن ابن الأَعْرَابيّ قال: الغُدَّةُ لا تكونُ إلا في البَطْنِ، فإذا مضَى إلى نَحْرِهِ وَرُفْغِهِ: قِيلَ: بَعِيرٌ داريّ. قلتُ: وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ: غُدَّتِ النَّاقَةُ فهي مَغْدُودَةٌ، من الغُدَّةِ، وغَدَّدْتُ الإِبِلَ فهي مُغَدَّدَةٌ. وبنو فلانٍ مُغِدُّونَ: إِذَا ظَهَرَتِ الغُدَّةُ فِي إِبِلِهِمْ. وقال ابنُ بُزُرْجَ: أَغَدَّتِ النَّاقَةُ وأُغِدَّتْ، ويقالُ ـ أيضاً ـ: غُدَّتْ، فهي مَغْدُودَةٌ من الغُدَّةِ، وبعيرٌ مَغْدُودٌ، وغادٌّ، وَمُغِدٌّ، وَمُغَدٌّ، وإِبِلٌ مَغَادٌّ، وأنشد في الغادِّ:

عَدِمْتُكُمُ، ونَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا
بِجَنْبِ عُكاظ كالإِبِلِ الغِدادِ

قال: الغِدادُ: جَمْعُ الغَادِّ؛ وأنشد أبو الهيثم[٢]:

وأَحْمَدْتَ إِذْ نَجَّيْتَ بالأَمْسِ صِرمَةً
لها غُدَدَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ[٣]

قال: الغُدَدَاتُ: فُضُولُ السِّمَنِ، وما كان من فُضولٍ وَبرٌ حَسَنٍ، وهو قَوْلُ أبي عمرٍو. وقال في قولِ لبيد:

تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً[٤]

قال: الغَدائِدُ: الفُضُولُ. الأَصْمَعِيّ: رأيتُ فلاناً مُغِدًّا ومُسْمَغِدًّا: إِذَا رأيتَهُ وارِماً من الغَضَبِ، وامرأةٌ مِغْدَادٌ: إِذَا كانَ من خُلُقِها الغَضَبُ؛ وأنشدَ:

يا رَبِّ مَنْ يكتُمُني الصِّعَادَا
فَهَبْ له حَلِيلَةً مِغْدادا

أبو تراب، قال الأَصْمَعِيّ: أغدّ الرجُلُ، فهو مُغِدٌّ، وأَضَدَّ فهو مُضِدٌّ، أي: غَضبانُ. سلمةُ عن الفَرَّاءِ، قال الغِدادُ والغَدائِدُ: الأَنْصِبَاءُ، في قولِ لبيد:

تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً

غدر: قال الليث: تقول: غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْراً: إذا نقضَ العهدَ ونحوه، ورجلٌ غُدَرٌ وغَدَّارٌ، وامرأةٌ غَدّارٌ وَغَدّارةٌ، ولا تقول العرب: هذا رجلٌ غُدَرُ، لأنّ الْغُدَرَ في حدّ[٥] المعرفةِ عندهم. وقال أبو العباس المبرّد: فُعَلُ: إذا كان نَعْتاً، نحو سُكَع وكُتَع وحُطَم، فإنه ينصرف. قال الله تعالى: ﴿أهلكتُ مالاً لُبَدًا﴾ [البلد: ٦]. قال: فأمّا ما كان منه لم يقع إلا معرفة، نحو، عُمَر وقُثَم ولُكَعَ، فإنه غير منصرف في المعرفة، لأنه معدول في المعرفة، عن عامر وقائم في حال التسمية، فلذلك لم ينصرف. قال أبو منصور، فأما غُدَرُ، فإنه نعت مثل حُطَم، وهو ينصرف. وأخبرني الإيادِيُّ عن شَمِرٍ: رجلٌ غُدَرٌ: أي غَادِرٌ، ورجلٌ نُصَرٌ: ناصِرٌ، ورجلٌ لُكَعٌ، أي: لئيمٌ، نَوَّنَها كلَّها خلافَ ما قال الليث، وهوالصواب، إنما يُتركُ صَرْف باب فُعَل: إذا

---

(١) لرؤبة، كما في الديوان (ص٤٢).
(٢) للأعشى، كما في الديوان (ص٢٥٩).
(٣) الرواية، كما في الديوان:
وأَحْمَدْتَ أَنْ أَلْحَفْتَ بالأمسِ صِرْمَةً
لها غُدُراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ
وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.
(٤) عجزه، كما في ديوان لبيد (ص٢٠٠):
وَوِتراً والزَّعامَةُ للغلامِ
(٥) في اللسان: «في حال..».

كان اسْماً معرفةً مثل عُمرَ وزُفَر، لأن فيهما العِلَّتَيْن الصّرف والمعرفةَ. وليلةٌ مُغْدِرَةٌ: شديدة الظلمة، ويقال أيضاً ليلةٌ غَدِرةٌ: بَيِّنَةُ الغَدَرِ: إذا كانت شديدة الظلْمةِ، روى ذلك كلَّه أبو عبيد عن أبي عمرو. وفي الحديث: «من صلّى العشاءَ في جماعةٍ في الليلة المُغْدِرةِ فقد أَوْجَبَ»؛ والليلةُ الْمُغْدِرةُ: الشديدة الظلمةِ التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم وَكِنِّهِمْ، أي: تَتْرُكُهمْ، وقيل: إنها سُمِّيتْ مُغْدِرةً لتركها مَنْ يخرج فيها في الغَدَرِ، وهي الْجِرَفَةُ. (ويقال: أَعَانني فلانٌ فأغدَرَ ذلك له في نفسي مَودّةً، أي: أبقى)[1]. أبو عبيد عن أبي زيد: رجلٌ ثبْت الغَدَرِ: إذا كان ثَبْتاً في قتالٍ أو كلام. اللحيانيُّ عن الكسائي، يقال: ما أَثْبَتَ غدَرَ فلانٍ، أي: ما بقيَ من عقلِه. قال وقال الأصمعي: الْغَدَرُ: الجِحَرةُ والجِرَفة في الأرض، فيقال: ما أثبتَ حجته وأقلَّ زَلَقه وعِثَارَه. وقال ابن بُزُرْج: إنه لَثْبتُ الْغَدَرِ: إذا ناطَقَ[2] الرجالَ ونازَعهم كان قويًّا. والْغَدَرُ: جَرِفَةُ الأرضِ وجراثيمها، وفي النهر غَدَر: وهو أن يَنضبَ الماءُ ويبقى الوحل. والغَدْراءُ: الظلمة، يقال: خَرجنَا في الْغَدْرَاء. ورُوي عن النبي ﷺ، أنه قال: «يا ليتني غُوْدِرْت مع أصْحَابِ نُحْصِ الجبَلَ»؛ قال أبو عبيدة[3]: يا ليتني اسْتُشْهِدتُ معهم. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لا يُغادرُ صغيرةً ولا كبيرةً﴾ [الكهف: ٤٩]، أي: لا يترك. وقد غادر وأغدر، بمعنى واحدٍ؛ وقال الفَقْعَسِيُّ[4]:

هل لَكِ والعَارِضُ مِنكِ غَائِض[5]
في هَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها القَابِضُ؟

قال الليث: الغَدِيرُ: مستنقعُ ماءِ المطر صغيراً كان أو كبيراً، غير أنَّه لا يَبقَى إلى القَيْظ إلاَّ ما يتَّخذُه الناسُ من عِدٍّ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أ صِهْرِيجٍ أو حائرٍ. قلت: العِدُّ: الماءُ الدائمُ الذي لا انقطاع له، ولا يُسَمَّى الماءُ المجموع في غديرٍ أو صِهْريجٍ أو صِنْعٍ عِدًّا لأن العِدَّ ما دام ماؤُه مثلُ ماءَ العين والرَّكِيَّةِ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغَدَائرُ: الذَّوَائبُ، واحدتُها غَديرةٌ. وقال الليث: كلُّ عَقِيصَةٍ غَديرة؛ وأنشَد:

غَدَائِرهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلَى[6]

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال: الغَدِيرة والرغِيدةُ واحد، وقد اغْتدَر القوم: إذا جعلوا الدَّقيقَ في إناءٍ وصبُّوا عليه اللَّبن، ثمَّ رَضفوه بالرِّضاف. وقال ابن السّكِّيت يُقال: على فلان غِدَرٌ من الصَّدقة، أي: بقايا منها، وأَلْقتِ الشاةُ غُدُورَها[7]، وهي أَقْذَاءٌ وبقايا تَبقَى في الرَّحِم تُلْقِيها بعد الولادة. قلت: واحدةُ الغِدَرِ: غِدْرَةٌ، وتُجْمَعُ غِدَراً وغِدَرَاتٍ؛ ورَوى بيتَ الأعشى:

لها غِدَراتٌ واللَّوَاحِقُ تَلْحَقُ[8]

---

(١) ما بين القوسين، كان قد أُدرج في المعلومة السابقة ففصلنا ذلك، وفي اللسان، أسند القول إلى اللحياني، مع تقديم وتأخير في العبارة.
(٢) في اللسان: «إذا كان ناطَقَ...».
(٣) في اللسان: «أبو عبيد».
(٤) هو أبو محمد الفقعسي. (التكملة).
(٥) في التكملة «عائض».
(٦) عجز الشاهد، كما في شرح الزوزني (ص ٢٢):

تَفِلّ العِقاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

(٧) في التكملة: «وألقتِ الشاة غدورها (...)، الواحد: غَدَرٌ.
(٨) رواية الشاهد، بتمامه، كما في الديوان (ص ٢٥٩):

وأَحْمَدْتَ أن ألحقتَ بالأمس صِرْمَةً
لها عُذُراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

هكذا أنشدنيه أبو الفضل، وذكر أنَّ أبا الهيثم أنشدهُ: غَدَرَاتٌ. وقال المؤرّجُ: يقال: غَدَرَ الرجُل يَغدِرُ غَدْراً: إذا شربَ من ماء الغدير؛ قلت: القِياس غَدِرَ الرجلُ يَغْدَرُ غَدَراً بهذا المعنى، لا غَدَر، ومِثلُه كَرِعَ: إذا شَرب الكَرَعَ. وقال اللحياني: ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ: إذا كانت تَحَلَّفُ عن الإبلِ في السَّوْقِ. وبفُلان غادِرٌ من مرضٍ وغابرٌ؛ أي: بقيَّةٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: المَغْدَرَةُ: البِئْرُ تُحْفَرُ في آخر الزَّرْع لتَسْقِيَ مَذَانِبَهُ. وقال أبو زيد: الغَدَرُ والْجَرَلُ والنَّقَلُ: كلُّ هذا الحجارةُ مع الشَّجَر.

غدف: قال الليثُ: الغُدْفَةُ[1]: لباسُ الفُولِ والدَّجْرِ، وهو اللُّوبياءُ، وأشباههما. وقال أبو عبيد في حديثٍ رواه بإسنادٍ له: أنَّ النبي ﷺ، أغْدَفَ عَلَى عَلِيّ وفاطمة سِتْراً. قال أبو عبيد: أغْدَفَ عليه ستراً، أي: أرسله؛ وقال عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفي دُوني القِناعَ فإنَّني
طَبٌّ بأخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ

وأغْدَفَ الليلُ سُدُولَه: إذا أرْسلَ سُتُورَ ظُلْمَتِهِ؛ وأنشد:

حَتَّى إذا الليلُ البَهِيمُ أَغْدَفا

وفي حديث آخر: «لَقَلْبُ المُؤْمِنِ أَشَدُّ ارتكاضاً[2] على الخطيئة من العُصْفور حين يُغْدَفُ به» أرادَ حين يُطْبَقُ عليه الشِّباكُ لِيُصادَ فيضْطَرِبُ ليُفْلِتَ[3]. وقال الليث: الغُدافُ: غُرابُ القَيْظِ الضخم الوافي[4] الْجَناحَيْن، قال: والشَّعرُ الطَّويلُ الأسودُ يسمَّى غُدَافاً؛ قال رؤبة:

رُكِّبَ في جَنَاحِكِ الغُدافِ[5]
مِنَ القُدامَى ومِنَ الخَوَافي

ويقال: أَسْوَدُ غُدافِيٌّ: إذا كان شديد السَّوَادِ. وقال غيره: القومُ في غِدافٍ من عيشتهم، أي: نعمةٍ وخِصْبٍ وسعةٍ. واغْتَدفَ فلانٌ من فلانٍ اغْتِدافاً: إذا أخذَ منه شيئاً كثيراً. وقال ابن دُريد: الغادِفُ: المَلاَّحُ، والمِغْدَفُ والغادوف: المِجْدافُ، لُغَةٌ يمانيةٌ.

غدفل: قال شَمِرٌ: رَحْمَةٌ غِدَفْلَةٌ: واسعةٌ، ومُلاءةٌ غِدَفْلَةٌ، وَعَيْشٌ غَدْفَلٌ[6]؛ وأنشد[7]:

رَعَثَاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ[8]

وقال غيره: بَعِيرٌ غُدَافِل: إذا كان كثير شعَرِ الذَّنب؛ وقال الرّاجِزُ:

يَتْبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحَى غُزَاهِلاَ[9]
يَنْفُجُ[10] ذا خَصَائِلٍ غُدَافِلاَ

وقال أبو عمرو: كَبْشٌ غُدَافِلٌ: كثيرُ سِبِيبِ الذَّنَبِ.

غدق: قال الليث: غدقت العين، فهي غَدِقَةٌ

---

(١) في اللسان: «الغِذْفَةُ والغَدَفَةُ..».

(٢) في اللسان: «.. أشد اضطراباً..».

(٣) جاء نص الحديث، في اللسان كالآتي: «إنّ قلب المؤمن أشدُّ اضطراباً من الخطيئة يُصيبُها من الطائر حين يُغْدَفُ به؛ أراد حين تُطْبَقُ الشّباك عليه فيضطرب ليُفْلَتَ..».

(٤) في اللسان: «الوافِر..».

(٥) في اللسان: «.. الغُدَافِي». أما رواية الشاهد، مع ما قبله، كما في الديوان (ص: ١٠٠):

رُكِّبْتَ من جناحِكَ الغُدَافِ
من القدامى لا مِنَ الخَوَافِي

(٦) في اللسان: «وعيشٌ غَدْفَلٌ وغِدَفْلٌ وغِذْفِل..».

(٧) لجرير، كما في الديوان (ص٤٤٨) واللسان.

(٨) في الديوان واللسان: «الأَرْعَلِ» بالعين. وصدر البيت، كما في الديوان:

بِزرُودَ أَرْقَصَتِ القَعودُ فِراشَها

(٩) في اللسان: «عزاهلا»، وفي التكملة: «عُزَاهِلاً».

(١٠) في التكملة: «يُنْفِجُ»، وفي مادة (عرهل): «يَنْفَحُ».

عَذْبَة. وماء غَدَق[١]. قال: وقوله[٢]: ﴿لَأَسْقَيْنَاهُمْ ماءً غَدَقاً﴾ [الجن: ١٦]، أي: لَفَتَحْنَا عليهم أبوابَ المعيشةِ، لنَفْتِنَهُمْ بالشّكرِ والصَّبرِ. وقال الفرّاء نحوه، يقول: لو استقاموا على طريقةِ الكفرِ لزِدنا في أموالهم فتنةً عليهم، وبليةً. وقال غيره: «وأنْ لو آستقاموا على طريقةِ الهُدى، لأسقيناهُمْ ماءً غَدَقاً، أي: كثيراً، ودليل هذا قولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ولو أَنَّ أَهلَ القُرَى آمَنوا واتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ من السَّماءِ﴾ [الأعراف: ٩٦]»، أراد بالماءِ الغَدَق: المالَ الكثير. وقال الليث: مطر مُغْدَوْدِقٌ: كثيرٌ، قال: والغَيْدَقُ؛ والغيداقُ، والغيدقانُ: الناعم، وأنشد:

بعدَ التصابي والشبابِ الغيدَقِ

وقال آخر:

رب خليلٍ، ليَ غَيْداقٍ رِفَلّ[٣]

وقال آخر:

جَعْد العَناصِي غَيْدَقاناً أَغْيَدا

أَبُو عُبَيْد عن أبي زيد، يقال لولد الضّبِّ: حِسْلٌ، ثم يصير غَيْداقاً، ثم مُطَبِّخاً. أبو عمرو: غيثٌ غيداقٌ: كثير الماء. وشدٌّ غَيداقٌ: هو الحُضْرُ الشديدُ، وعام غيداقٌ: مُخْصِبٌ. وفي الحديث: «إذا أنشأَتِ السحابةُ من العينِ، فتِلْكَ: عين «غُدَيْقةٌ»؛ أي: كثيرة الماء. وقال شمر: أَرضٌ غَدِقَةٌ، وهي: النَّدِيَّةُ المُبْتَلَّةُ الرّيَّا، الكثيرةُ الماءِ، وعشبُها غَدِقٌ. وغَدَقُهُ: بَلَلُهُ وَرِيُّهُ.

غدن: قال الأصمعيّ وغيره: الغَدَنُ: سَعَةُ العَيْشِ ونعمَةٌ واسترخاءٌ؛ وقال عمر بن لَجَأ[٤]:

ولم تُضِعْ أولادَها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ

أي: على فترةٍ واسترخاءٍ. وقال شَمِر: المُغْدَوْدِنَةُ: الأرضُ الكثيرةُ الكَلإِ المُلْتَفَّةُ، يقال: كَلأٌ مُغْدَوْدِنٌ، أي مُلْتَفٌّ؛ وقال العجّاج:

مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدَانيُّ الضَّال

وقال رؤبة:

وَدَغْيَةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ

وهو المُسْتَرخي المتساقطُ، وهو عيبٌ في الرجل. أبو عبيد: المُغْدَوْدِنُ: الشعرُ الطويلُ؛ وقال حسّان بن ثابتٍ يَصِفُ امرأةً:

وقامتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِناً
إذا ما تَنُوءُ به آدَها

وقال أبو زيد: شعرٌ مُغْدَوْدِنٌ: شديدُ السواد ناعمٌ، وأرضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ: إذا كانتْ مُعشبةً. وغُدَانِيُّ الشبابِ: نَعْمَتُهُ؛ وقال رؤبة:

بعدَ غُدَانِيِّ الشَّبابِ الأَبْلَهِ

وفلانٌ في غُدُنَّةٍ من عيشه، أي: في نعمةٍ ورفاهية. وقال ابن دُرَيْدٍ: الغِدَانُ: القضيب الذي يُعَلَّقُ[٥] عليه الثيابُ، بلغة اليمن.

غذا(*): قال الليث: الغِذاءُ: الطّعام والشَّرابُ واللَّبَن، وقيل: اللَّبَن غذاءُ الصَّغير وتحفةُ الكبير. وتقول: غَذَاهُ يَغْذُوه غِذاءاً، وفلانٌ

---

(١) ويجوز: «وماء غَدِق» بالكسر. (اللسان).
(٢) تعالى.
(٣) اللسان: «.. رَفِلْ».
(٤) في الصحاح، الشاهد منسوب إلى القُلاَخ. وعنه أخذ اللسان؛ وجاء في اللسان (الهامش): «.. وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها».
(٥) في اللسان: «تُعَلَّق..».
(*) تشترك هذه المادة، بكثير من معلوماتها، مع المادة (غدا).

يَتغذَّى باللَّحْم، أي: يَتَرَبَّى به. ويقال: غَذَّى البَعِيرُ ببوله يُغَذِّي به: إذا رَمَى به متقطِّعاً، وغَذَّى الكلبُ أيضاً ببولِه تغذيةً. وقال أبو عبيد: غَذَا الماءُ يَغذُو: إذا مَرَّ مرًّا سريعاً؛ وقال الهُذليُّ[١]:

تَـعْـنُـو بِـمَـخْـرُوتٍ لـه نـاضِـجٌ[٢]
ذُو رَيِّـقٍ يَـغْـذُو وذو شَـلْـشَـلِ

وهذا العِرْقُ يغْذُو: إذا سالَ. وغَذا السِّقاءُ يَغذو غَذَواناً، وعِرْقٌ غاذٍ: جارٍ. أبو عبيد عن الأحمر: الغَذَوانُ: المسرع؛ قال امْرؤ القَيْسِ:

كَـتَـيْـسِ ظِـبَـاءِ الـحُـلَّـبِ الـغَـذَوانِ[٣]

وفي حديث عمر، أنه قال لعامل الصدَقاتِ: احْتَسِبْ عليهم بالغِذاء ولا تأخُذْهَا منهم. قال أبو عبيد: الغِذاءُ: السِّخالُ الصِّغَارُ، واحدها غَذِيٌّ، وأنشده الأصمعيّ عن أبي عمرو[٤]:

لـو أنّـنـي كـنـتُ مـن عـادٍ ومـن إرَمٍ
غَـذِيَّ بَـهْـمٍ ولُـقْـمـانـاً وذي[٥] جَـدَنِ

قال الأصمعي: وأخبرني خلفُ الأحمر أنه سمع العربَ تنشدُهُ (غُذَيَّ بَهْم) بالتَّصْغير. وقال شمر: غُذَيُّ بَهْمٍ[٦]: لَقَبُ رجلٍ؛ وأنشد[٧]:

مـن لَـذَّةِ الـعَـيْـشِ والـفـتَـى
لِـلـدَّهْـرِ، والـدَّهْـرُ ذُو فُـنُـونِ
أهْـلَـكْـنَ طَـسْـمـاً وبَـعْـدَهُـمْ
غُـذَيَّ[٨] بَـهْـمٍ وَذَا جُـدُونِ

قال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الغَذَوِيُّ: الْبَهْمُ الذي يُغْذَى. قال: وأخبرني أعرابي من بَلْهُجَيم أنه يقال: الغَذَوِيُّ: الحَمَلُ أو الجَدْيُ لا يُغَذَّى بلبن أمِّه، ولكن يُعَاجَى. وقال أبو عبيد: روى بعضهم بيت الْفَرَزْدَقِ:

غَـذَوِيُّ كـلِّ هَـبَـنْـقَـعٍ تِـنْـبَـالِ[٩]

بالذَّال، ورواهُ أبو عمرو وأبو عبيدة غَذَويٌّ[١٠]. وقال الليث: الغَذَوَانُ: النِّشيطُ من الخَيْلِ. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: غَذَوتهُ غِذَاءٍ حَسناً ولا تَقُلْ: غَذَيْتُهُ. وقال أبو زيد: الغاذِيةُ: يافُوخُ الرأس ما كانت جِلْدَةً رَطْبَةً، وجمعها: الغَواذِي. (را: غدا).

غذّ، غذذ: قال الليثُ: غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ: إذَا وَرِمَ. قلتُ: أَخْطَأَ الليثُ في تفسيرِ غَذَّ، أَنَّه بمعنى: وَرِمَ، والصّوابُ غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ: إذَا سال ما فيه مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ وَقَدْ خَرَجَتْ غَذِيذَةُ الجُرْحِ وَغَثِيثَتُهُ وهي مِدَّتُهُ. وقد أَغَذَّ الجُرْحُ

---

(١) هو المتنخّل الهذليّ.

(٢) صدر البيت، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢):
تَـعْـنُـو بِـمَـخْـروتٍ لـهُ نـاضِـحٌ
وفي رواية: «له قاطر» مكان قوله: «له ناضح». وفي اللسان، كذلك «ناضِحٌ» بالحاء.

(٣) في الديوان (ص٩٣): «العَدَوَان». وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. وصدره، كما في الديوان:
مِـكَـرٌّ مِـفَـرٌّ مُـقْـبِـلٍ مُـدْبِـرٍ مـعـاً
وجاء في شعراء النصرانية قبل الإسلام (ص ٦٥) برواية:
مِـخَـشٌّ مِـجَـشٌّ مُـقْـبِـلٍ مُـدْبِـرٍ مـعـاً

(٤) في اللسان: «قال ابن برّي: البيت لأُمَيْمُون التغلبيّ، واسمه صُرَيم بن مَعْشَر».

(٥) في اللسان: «وذا».

(٦) لم يرد التصغير في اللسان. لكنه شرح معنى الاسم، وسبب التسمية، فقال: «وَغِذيُّ بَهْم في البيت، هو أحد أملاك حِمْيَر، وسمّيَ بذلك لأنه كان يُغَذّي بلحوم البَهْم».

(٧) لسلمى بن ربيعة الضبيّ (اللسان).

(٨) في اللسان: «غَذِيَّ» أي غير مصغّرة.

(٩) صدر البيت، كما في الصحاح:
ومُـهُـورُ نِـسْـوَتِـهِـمْ إذا مـا أُنْـكِـحـوا

(١٠) لعله أراد: «غدوي» بالدال، وقد مرّت في (غدا).

وأَغَثَّ: إِذَا أَمَدَّ. وعِرْقٌ غَاذٌّ: لا يَرْقَأُ. وقال أبو زيد: تقولُ العَرَبُ للتي نَدْعُوها نحن الغَرَبَ[1]: الغَاذُّ. وقال أَبُو عُبَيْد: قال الأَصْمَعِيُّ: إن كانَتْ بالْبَعِيرِ دَبَرَةٌ، فبرأَتْ، وهي تَنْدَى، (قيل): بِهِ غَاذٌّ. وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ. ورَوى ابنُ الفَرَجِ عن بَعْضِ العَرَبِ: غَضَضْتُ منه وغَذَذْتُ؛ أي: نَقَصْتُ. وقال الليثُ وغيرُهُ: الإِغْذاذُ: الإِسراعُ، في السَّير، وأنشد:

لما رأيتُ القومَ في إِغْذاذِ
وأَنَّهُ السَّيْرُ إِلى بَغْداذِ[2]
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مَعَاذِ[3]
تَسْلِيمَ مَلاَّذٍ عَلى مَلاَّذِ
طَرْمَذَةً مِنِّي على الطِّرْمَاذِ

وقال ابن الأَعْرَابيّ: هي الغَاذَّةُ والغَاذِيَةُ: لِرِمَّاعَةِ الصَّبِيِّ.

غذرم: وقال غيره[4]: تَغَذْرَمَ فلان يميناً وتزَيَّدها: إذا حلفَ بها ولم يَتَتَعْتَع؛ وأنشد:

تَغَذْرَمَهَا في ثَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ
فلا بُورِكَتْ تِلكَ الشِّياهُ القَلاَئِلُ

والثَّأْوَةُ: المهزولة من الغنم. والغَذْرَمَةُ: كَيْلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء، وكيلٌ غُذَارِمٌ[5]؛ وقال أبو جندبٍ الهذليّ:

فَلَهْفَ ابْنَةِ المَجْنُونِ ألا تُصِيبَهُ
فَتُوفِيَهُ بالصَّاعِ كَيْلاً غُذَارِما

غذم: قال الليثُ: الْغذْم: الأَكْلُ بِجَفاءٍ وشِدّة نَهَمٍ، وقد غَذِمتُ أَغْذَم غذماً. قال: وَالْغُذَم من اللبن: شيءٌ كثيرٌ، واحدتها غُذْمَةٌ؛ وأنشد[6]:

قَدْ تَرَكَتْ فَصِيلَهَا مُكَرَّماَ
مِمَّا غَذَتْهُ غُذَماً فَغُذَما

ويقال للحُوَارِ: إذا امْتَكَّ ما في ضَرْعِ أُمِّهِ: قد غَذَمَهُ واغتَذَمَه، وأصابوا مِن معروفِه غُذَماً، وهو شيء بعدَ شيء. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغَذَمُ: نَبْتٌ؛ قال القُطامِيُّ:

في عَثْعَثٍ يُنبِتُ الحَوْذَانَ والغَذَما[7]

وقال شمر: الغَذِيمَةُ: كُلُّ كَلإٍ، وكُلُّ شيء يركبُ بعضه بعضاً؛ ويقال: هيَ بقلةٌ تنبتُ بعد مسيرِ الناس من الدار. أبو عبيد عن الأصمعيّ، إذا أكثرَ منَ العطيةِ قيل: غَذَمَ له، وقَذَمَ له، وغَثَم له. قال: وقال الأحمرُ: اغْتذَمَ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّه: إذا شَرِبَ جميعَ ما فيه.

وقال غيره: كل ما أمكنَ منَ المَرْتَع فهوَ غَذِيمةٌ؛ وأنشد:

وجَعَلَتْ لا تَجِدُ الغَذَائِما
إلاّ لَوِيًّا ودَوِيلاً قَاشِمَا

ورُوي عن أبي ذَرٍّ أنه قال: عليكم معاشرَ قُريشٍ بدُنياكُم فَاغْذَمُوها. قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: الغَذْمُ: الأكلُ بجفاءٍ وشدّة نَهَمٍ، وقد غَذِمتُ أغذَمُ غَذْماً؛ وأنشده الرياشيُّ[8]:

تَغَذَّمْنَ في جَانِبَيْهِ الْخَبِيـ
ـرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ واسْتُبِيحَا[9]

وقال النَّضْرُ: رجلٌ غُذَمٌ: كثيرُ الأَكْل، وبِئْرٌ غُذَمَةٌ: كثيرةُ الماء، وبئرٌ ذاتُ غَذِيمةٍ، كذلكَ.

---

(١) في اللسان: «الغَرْبَ».
(٢) في اللسان: «.. إلى بغذاذ» بالذال.
(٣) في اللسان: «.. على مُعَاذ» بضم الميم.
(٤) أي غير الليث.
(٥) فسّرها اللسان، فقال: «أي جُزَافٌ».
(٦) لأبي عمرو الفقعسيّ (اللسان).
(٧) صدر الشاهد، كما في اللسان:
كأنّها بَيْضَةٌ غَرَّاءُ خُدَّ لها
(٨) لأبي ذؤيب الهذليّ (الديوان: ١/ ١٣١).
(٩) في الديوان: «.. وَهَى خَرْجُه واستُبِيحا».

والغذائم: البحورُ، الواحِدَة غَذِيمةٌ. وقال أبو مالك: الغَذَائِمُ: كلُّ مُتَرَاكب بعضهُ عَلَى بعض.

غذمر: أبو عبيد عن الأصمعيّ: المُغَذْمِرُ من الرِّجال: الذي يركب الأمور فيأخذُ من هذا، ويعطي هذا، ويدع لذا من حقه. قال: ويكون هذا في الكلام أيضاً، إذا كان يخلِّط في كلامه، يقال: إنه لذو غَذَامِيرَ. وقال الليث: التَّغَذْمُرُ: سوء اللفظ، وهي الغَذَامِرُ، وإذا ردَّد لفظَه، فهو مُتَغَذْمِرٌ. وفي الحديث: (أن علياً، رضي الله عنه، لما طلبَ إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الرِّبا والخمر، فامتنع، قاموا ولهم تَغَذْمُرٌ وبربرةٌ)[1]؛ وقال الرّاعي:

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حَالَ دونَهُمْ
رُكامٌ وَحادٍ ذو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ

غرب: قال الليثُ: يُقالُ: كُفَّ من غَرْبكَ، أي: من حدَّتِكَ، وقيل الغَرْبُ: التمادِي. وقال غيرهُ: غَرْبُ كلّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وكذلك غُرابُهُ. وغَرْبُ اللِّسانِ: حِدَّتُهُ. وسيفٌ غَرْبٌ: قاطعٌ حديدٌ؛ وقال الشاعرُ يصفُ سيفاً:

غَرْباً سَرِيعاً فِي الْعِظَامِ الخُرْسِ

ولسانٌ غَرْبٌ: حديدٌ. وقال الليثُ: الْغَرْبُ: يوم السَّقْي؛ وأنشد:

في يومِ غَرْبٍ وَمَاءُ الْبِئر مُشْتَرَكُ

قلتُ: أراه أرادَ بقوله في يوم غَرْبٍ، أي: في يوم يُسْقى فيه بالْغَرْبِ، وهو الدَّلْو الكَبيرُ، الذي يُسْتَقى بِهِ عَلَى السَّانِيَة؛ ومنه قول لبيدٍ:

فَصَرَفْتُ قَصْراً والشُّؤونُ كَأَنَّها
غَرْبٌ، تَحُبُّ بِهِ القَلُوصُ هَزِيمُ

وقال الليثُ: الغَرْبُ في بيتِ لبيدٍ: الرَّاوِيَةُ، والصّوَابُ أَنَّهُ الدَّلْو الكبيرُ. وقال الأصمعيّ: فَرَسٌ غَرْبٌ، أي: كثير العَدْوِ؛ ومنه قول لبيدٍ:

غَرْبُ المَصَبَّة، مَحْمودٌ مَصَارِعُهُ
لاهي النَّهارِ لسَيْرِ اللَّيلِ مُحْتَقِرُ

أراد بقوله غَرْبُ الْمَصبَّة: أَنَّه جَوَادٌ، واسع الخير والعطاء. أبو عبيد عن أبي زيد: الغَرْبَانِ من العين: مُقْدِمُها ومُؤْخِرُها. قال: والغُرُوبُ: الدُّمُوعُ حين تخرج من العين؛ وقال الراجزُ:

ما لكَ لا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرو
إلاَّ لِعَيْنَيْكَ غُروبٌ تَجْرِي

قالَ، وقال الفرَّاء: الغُروب: هي مجاري العين. الليثُ: الغَرْبُ: المغْرَبُ. والغَرْبُ: الذَّهاب والتَّنَحِّي. يقال: غرَبَ عَنَّا يَغرِبُ غَرْباً، وقد أَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه: إذا نَحيتهُ. وفي الحديث: أن النبي ﷺ، أمر بِتَغريْبِ الزاني سَنَةً إذا لم يُحْصَنْ، وهو: نَفْيُه عن بَلَدِه. وقال الليث: الغَرْبِيُّ: الفَضِيخُ من النَّبِيذ. أبو عبيد عن الفرّاء: غَرِبَتِ العين غَرَباً: إذا كان بها ورَمٌ في المآقي، ويقال: بِعَيْنِهِ غَرَبٌ: إذا كانت تَسِيلُ فلا تَنْقَطِعُ دُموعُها؛ وأنشد:

أبى غَرْبُ عينيك إلا انهمالا

والغَرْبُ: ماءُ الفم إذا سال بحدّة، والغَرْبُ: التَّنَحِّي عن حدّ وطنه، يقال: أغرب، أي: تنَحَّ عن حدِّ مكانك. وقال الأصمعيّ: الغَرَبُ: الموضعُ الذي يسيلُ فيه الماءُ بين البئر والحوض؛ قال ذو الرُّمَّة:

واسْتُنْشِىءَ الغَرَبُ[2]

---

(١) تغذمرٌ وبربرة، هنا، بمعنى: الغضب.

(٢) تمام البيت، كما في اللسان:
وأُدرِكَ المُتَبَقَّى من ثَمِيلَتِهِ
ومن ثَمَائِلِها، واسْتُنْشِىءَ الغَرَبُ
وفي الديوان (ص٣٢): «وأَدْرَكَ..».

ويقال للدالج بين البئر والحَوض: لا تُغرِبْ، أي: لا تَدْفُقِ الماءَ بينهما فَتَوْحَلَ. وقال أبو عبيد: الغَرَبُ: ما حولَ الحوضِ والبئرِ من الماءِ والطِّين، وأغرَبَ الساقي: إذا أكثر الغَرَبَ. وغُروبُ الأسْنانِ: الماءُ الذي يجري عليها، الواحدُ: غَرْبٌ. والغَرَبُ: شجرٌ معروفٌ؛ ومنه قوله:

عُـودُكَ عُـودُ الـنُّـضـارِ لا الـغَـرَبُ

قال: والغَرَبُ: جامٌ من فضَّة؛ وقال لبيد[1]:

فَـدَعْـدَعَـا سُـرَّةَ الـرِّكَـاءِ، كـمـا
دَعْـدَعَ سـاقـي الأعـاجـم الـغَـرَبـا

وقيل الغرَبُ: شجر تُسَوَّى منه الأقداحُ البيضُ، والنُّضارُ شجر تسوَّى منه أقداح صُفْرٌ؛ ومنه قول الأعشى:

تَـرَامَـوْا بِـهِ غَـرَبـاً أو نُـضَـارا[2]

وقال أبو زيد: الغَرْبُ: الواحدة غَرْبَةٌ، وهي: شجرةٌ ضخمةٌ شاكَّةٌ خضراءُ، وهي التي يتَّخذُ منها الكُحَيْلُ، وهو القَطِرَانُ، حجازيَّة. أبو عبيد: أصابه سهم غَرَب: إذا كان لا يدري مَن رَامِيه. قال ذلك الكسائيُّ والأصمعيُّ، بفتح الراء، وكذلك سهم غرَضٍ وغَرَبٌ، مضافان. عمرو عن أبيه، الغَرَبُ: الخَمْرُ؛ وأنشد:

دَعِـيـنـي أَصْـطَـبِـحْ غَـرَبـاً فَـأُغْـرِبْ
مـع الـفِـتـيـانِ إذ لـحـقـوا[3] ثُـمُـوداً

وللشمس مَشْرِقَان ومَغْرِبَان: فأحَدُ مَشْرِقَيها: أقصى المَطالع في الشتاء، والآخر: أقصى مَطالِعِها في القَيْظ، وكذلك أحد مَغرِبَيْهَا: أقصى المَغارِبِ في الشتاء، وكذلك في الجانب الآخر. وقوله جلَّ وعزَّ ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ والْمَغارِبِ﴾ [المعارج: ٤٠]؛ أراد مَشْرِقَ كلِّ يوم ومَغْرِبَهُ، وهي مائةٌ وثمانون مَشْرِقاً تقطعها في ستة أشهر، ومائة وثمانون مَغْرِباً تقطعها في مثلها، والغروب: غيوبُ الشمس، يقال: غرَبَتْ تَغرُبُ غروباً: إذا غابت. ابن السِّكِّيت: أتيته مُغَيْرِبانِ الشمسِ، ومُغْيِرباناتِ الشمس. وزاد غيره: غرَيْريبات الشمس وغرَيْرِياتها، وغيّبات الشمس وغيبياتها، وغُيَّبَ الشمس وغيوبها. ويقال: ضرب فلاناً فصرعه، وشرَّقت يداهُ وغرّبت رَجْلاه. والغريب من الكلام: العُقْمِيُّ الغامضُ. ونَوًى غَرْبَة: بعيدة؛ وقال الكميت:

وشَـطَّ وَلْـيُ الـنَّـوَى، إنَّ الـنَّـوَى قُـذُفٌ
تَـيَّـاحَـةٌ غَـرْبَـةٌ بـالـدّارِ أحـيـانـا

وفي حديث عمر رضي الله عنهُ، أنه قال لِرجُلٍ قدمَ عليه من بعض الأطراف: هل من مُغرِّبَةِ خَبَرٍ[4]؟ قال أبو عبيد يقال: مُغرِّبَة ومُغرَّبَة، بكسر الرَّاء وفتحها؛ قال ذلك الأمويّ بالفتح، وقال غيره بالكسر، وأصله فيما نرى من الغَرْبِ، وهو البعد. ومنه قيل: دارُ فلانٍ غربة، ومنه قيل شَأْوٌ مُغرِّب. وقال الكميت:

أعـهـدكَ مـن أُولَـى الـشَّـبِـيـبَـةِ تَـطْـلُـبُ
عـلـى دُبُـرٍ، هَـيْـهَـاتَ شَـأْوٌ مُـغَـرِّبُ

والخبر المُغَرِّب: الذي جاء غريباً حادثاً طَرِيفاً، ويقال: غرَّبَ فلان في الأرض وأغرَبَ: إذا أمعن فيها. وغرَّبَ الأمير فلاناً: إذا نفاه من بلد إلى بلد. وفي حديث النبي ﷺ، أنه قال لرجل،

(١) ديوان لبيد (ص ٢٣).
(٢) صدر البيت، كما في الديوان (ص ٨٣):
إذا انـكـبَّ أزهـرُ بـيـن الـسُّـقـاة

(٣) في اللسان: «إذ صَبَحُوا».
(٤) «أي: هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد؟». (اللسان).

قال له: إنّ ابني كان عَسيفاً على رجل، وإنه زنى بامرأته، فقال له: «إن على ابنك جَلد مائة وتغريب عام» أي: نفي عام من بلده؛ وقال ذو الرُّمَّة:

أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغرِيب والخَبَبُ[1]

ويروى التقريب. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: التَّغرِيب: أنْ يأتي ببنينَ بِيضٍ، والتَّغرِيبُ: أن يأتي ببنينَ سُودٍ، والتَّغريب: أن يَجمَعَ الغُرابَ، وهو الْجَلِيدُ والثَّلْج، فيأكله. والعَنْقَاءُ الْمُغرِبُ، هكذا جاء عنِ العرب، بغير هاءٍ، وهي التي أَغْرَبَتْ في البلاد، فَنَأتْ ولم تُحَسَّ ولم تُرَ. وقال أبو مالك: العَنقاءُ المُغرِبُ: رأسُ أكَمَةٍ في أعلى الجَبَلِ الطويل، وأنْكَر أنْ يكون طائراً؛ وأنشد:

وقالوا الفتى ابنُ الأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
به المُغْرِبُ العَنْقَاءُ إنْ لم يُسَدَّدِ

ومنه قالوا: طَارَتْ به العَنْقَاءُ المُغْرِبُ. قلت: وحذفت تاء التأنيث منها، كما قيل: لِحْيةٌ ناصِلٌ، وناقةٌ ضامرٌ، وامرأةٌ عاشقٌ. وقال الأصمعيّ: أَغْرَبَ الرجُلُ إغراباً: إذا جاءَ بأَمْرٍ غريبٍ. وأغربَ الدَّابَّةُ: إذا اشْتَدَّ بياضُهُ، حتى تَبْيَضَّ مَحاجِرُهُ وأرفاغُه، وهو مُغْرِبٌ. وقال الليث: المُغْرَبُ: الأبيضُ الأشفار من كلّ صنف؛ وأنشد:

شَرِيْجَانِ من لَوْنينِ خِلْطَان، منهما
سَوادٌ، ومنه واضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَب

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الغُرْبةُ: بياض صرف، والحُلْبة: سوادٌ صرفٌ. قال: والغَرْبُ: حدُّ كلِّ شيء. والغَرْبُ: الدُّموع. (والغَرْبُ: العرق الذي يَسْقِي، [الضَّاربُ] الذي يسيل أو يرْشَحُ أبداً)[2]؛ وقال أبو العباس: يقال له النَّاصور والنَّاسُور. قال: والغرَبُ، مُحرَّكاً: الخذَل[3] في العَيْنينِ وهو السُّلاقُ. عمرو عن أبيه: رَجل غريب وغريبيٌّ وشَصيبٌ وطاريءٌ وإتاويٌّ بمعنى واحدٍ، قال: والْمَغارِبُ: السُّودَان، والمَغَارِبُ: الْحُمرَان. وغُرُوبُ الثَّنايَا: حَدُّها وأُشَرُها. وقال الليث: الغَارِبُ: أعلى الموجِ وأعلى الظَّهرْ. وقال غيره: كانَتِ العَرَب إذا طلَّقَ أحدهم امرأته في الجاهليةِ، قال لها: حبلكِ على غارِبِكَ، أي: خَلَّيْت سبيلكِ فاذْهَبي حيث شِئْتِ. قال الأصمعي: وذَلك أنَّ الناقَةَ إذا رَعَتْ وعليها خِطامها أُلْقِي على غاربها، وتركَتْ ليس عليها خطام، فإذا رَأَتِ الخطامَ لم يَهنِهَا الرعْيُ. والغَارِب: أعلى مقدَّمِ السَّنام، ويعتبر ذو غاربين: إذا كان ما بين غاربيْ سنامه متَفتِّقاً، وأكثر ما يكون هذا في البَخَاتي الذي أبوها الفالج وأمها عربية. أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ: أغرَبَ عليه: إذَا صنعَ به صنيعاً قبيحاً. قال وقال أبو عبيدةَ: أغرْبَتُ السقاءَ: مَلأتهُ؛ وقال بشر بن أبي حازمٍ[4]:

وكَأَنّ ظُعْنَهمو غَدَاةَ تَحَمّلُوا
سُفُنٌ تَكَفَّأُ[5] في خَليجٍ مُغْرَبِ

وقال الأصمعيُّ: أغرَبَ في مَنطقِهِ: إذا لم يُبْقِ شيئاً إلاَّ تكلم به. وأَغرَبَ الفرسُ في جَرْيه:

---

(١) صدر البيت، كما في الديوان (ص٣٣) والتكملة:
فراح مُنْصَلِتاً يحدو حلائِلَه

(٢) المعلومة، ما بين القوسين، واحدة، وقد وردت في اللسان، كالآتي: «والغَرْب: عِرْقٌ في مجرى الدمع يَسْقي ولا ينقطع». وكلمة [الضارب] التي جاءت في سياق الجملة، لا تفسير لها في هذا المقام.

(٣) في اللسان: «الحَدَرُ».

(٤) في اللسان والتاج: «خازم».

(٥) في الصحاح: «تُكَفَّأُ».

وهو غاية الإكثار منه. أبو عبيدٍ عن أبي زيد: أغرَبَ الرَّجل: إذا اشتدَّ ضحكه. وعن الكسائيِّ: اسْتَغربَ في الضحِكِ واسْتُغرِبَ: إذا أكْثر منه؛ وأنشد غيره:

فما يُغْرِبُونَ الضَّحْكَ إلاّ تَبَسُّماً
ولا يَنْبُسُونَ[1] القولَ إلاّ تَخافيا

الأصمعيُّ: فَأْسٌ حديدةُ الغُرابِ، أي: حَدِيدة الطَّرَفِ. قال: والغُرَابُ: حَدُّ الْوَرِكِ الذي يَلي الظهر. قال: والغُرَابُ: قذَال الرَّأس، يقال: شابَ غُرَابهُ؛ أي: شعر قذَالِهِ. والغُرابُ: هذا الطائرُ الأسودُ، وأسودُ غُرَابِيٌّ وغِرْبِيبٌ[2]. وأغرْبَ الرَّجل: إذ اشتدَّ وَجَعُه من مرضٍ أو غيره. قال ذلك الأصمعيُّ، قال: كل ما وَاراكَ وَسَتَرَك، فهو مُغْرِبٌ؛ وقال ساعدة الهُذَليُّ[3]:

مُوَكَّلٌ بُسُدوفِ[4] الصَّوْمِ يُبْصِرُها
من المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشا، زَرِمُ

وكُنُس الوحش: مَغَارِبُهَا، لاستتارها بها. أبو عبيد عن الأصمعيِّ: رِجْلُ الغُرَابِ: ضَرْبٌ من صَرِّ الإبلِ[5] لا يَقدِرُ الفَصِيلُ عَلَى أنْ يَرْضَعَ معه ولا يَنْحَلُّ؛ وقال الكميت:

صَرَّ، رِجلَ الغُرَابِ، مُلْكُكَ في النا
سِ عَلَى من أرادَ فيه الفُجُورَا

وإذا ضَاق على الإنسان معاشُه، قيلَ: صُرَّ عليه رِجْلُ الغرَاب؛ ومنه قول الشاعر:

إذا رِجْلُ الغُرَابِ عَلَيَّ صُرَّتْ
ذَكَرْتُكَ، فَاطْمَأنَّ بيَ الضَّمِيرُ

وقال شمر: أغربَ الرَّجل: إذا ضحكَ حتى تبدو غروب أسنانِه. وفي الحديث أنّ النبي ﷺ، سُئِلَ عن الغرباءِ، فقال: «الذين يُحْيُونَ ما أماتَ النَّاسَ[6] من سُنتي». وفي حديث آخر: «إنَّ الإسْلامَ بَدَأَ غَريباً، وسَيَعُودُ غريباً فطُوبى للغُرَباء»[7]. وفي حديث ثالث: «مَثَلُ أُمَّتي كالمطر، لا يُدْرَى أَوَّلُها خير أو آخِرُها»، وليس شيءٌ من هذه الأحاديث بمخالفٍ للآخر، وإنما أراد أنَّ أهلَ الإسلام حين بدأ كانوا قليلاً، وهم في آخر الزمان يَقِلُّونَ، إلاّ أنهم خِيارٌ. ومِمَّا يَدلُّ على هذا المعنى الحديث الآخر: «خِيارُ أُمَّتِي أَوَّلُها وآخِرُها، وبين ذلك ثُبَجٌ أعْوَجُ ليس منكَ ولستَ منه». وفي حديث آخر «إنَّ فيكم مُغَرِّبين، قالوا وما مُغَرِّبون، قال الذين يَشْرَكُ فيهم الجنُّ» سُمُّوا مُغَرِّبينَ، لأنهم جاءوا من نَسَبٍ بعيد. وغُرَّب: اسم موضع؛ ومنه قولُه:

في إثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ
ورَحا اليد يقال لها: غَريبة، لأن الْجيران يتعاوَرُونها[8]؛ وأنشد بعضهم:

كأنَّ نَفِيَّ ما تَنْفِي يَداها
نَفِيُّ غريبةٍ بِيَدَيْ مُعِينِ

والْمُعِينُ: أن يَسْتعينَ المديرُ بيد رجلٍ أو امرأةٍ، يضَع يدَه على يدِه إذا أدارَها. وغُرابُ البَرِيرِ: عُنْقودُه الأسودُ، وجمعُه غِرْبانٌ؛ قال بِشْرُ بن أبي خازم:

رأى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخَامٌ، كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

(١) في اللسان والتاج: «ولا ينسُبُون»..
(٢) في اللسان موضحاً: «أي شديد السواد».
(٣) في الديوان، هو ساعدة بن جؤية الهذلي.
(٤) في التاج: «بِشُدُوف».
(٥) زاد اللسان: «شديد».
(٦) في اللسان: «الناسُ» وهو الصواب.
(٧) أي أنه في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده. (التاج).
(٨) زاد اللسان: «بينهم».

يَحفِلُ لونَها: يجلوه ويَشُوفُه، أرادَ أنَّ سوادَ شَعرها يزيدُ لونها بياضاً. والعربُ تقول: فلان أَبْصَرُ من غرابٍ، وأَشَدُّ سَواداً من الغراب. وإذا نَعَتوا أَرْضاً بالخِصْبِ، قالوا: وَقَع في أرضٍ لا يَطيرُ غُرَابُها. ويقولون: وَجَد تَمْرَةَ الغُرابِ؛ وذلك أنه يَتَتَبَّعُ أَجْودَ التمر، فَيَنْتَقِيه. ويقولون: أَشْأَمُ من غُرَابٍ، وأَفْسَقُ من غُرَابٍ. ويقال: طارَ غُرَابُ فلانٍ: إذا شاب رأسُه؛ ومنه قول الشاعر:

لـمَّـا رأيـتُ الـنَّـسْـرَ عَـزَّ ابـنَ دَايـةٍ
أَرَادَ بـابـن دايةِ الغُرَابَ، وقد مرَّ تفسيرُ هذا البيت. وعَيْنٌ غَرْبَةٌ: إذا كانت بعيدة المطْرَح؛ وأنشد الباهِلِيُّ:

سـأَرْفَـعُ قَـوْلاً لـلـحُـصَـيْـنِ ومـالِـكٍ[1]
تَـطـيـرُ بـه الـغِـرْبَـانُ شَـطْـرَ الـمَـوَاسِـمِ

قال: والغِرْبان: غِرْبانُ الإبلِ، والغُرَابانِ: طَرَفَا الوَرِكَ، اللّذانَ يَكُونان خَلْفَ القَطَاةِ؛ والمعنى: أَنَّ هذا الشِّعْرَ يُذْهَبُ به على الإبلِ إلى المَواسِم، وليس يريدُ الغِرْبانَ دونَ غيرها، وهذا كما قال[2]:

وإنَّ عِـتَـاقَ الـعِـيـسِ سَـوْفَ تَـزورُكـم
ثَـنـائِـي عَـلَـى أَعْـجَـازِهِـنَّ مُـعَـلَّـقُ

فليس يريد الأعجازَ دون الصُّدور. وقيل: إنما خصَّ الأعجازَ والأوراكَ لأنَّ قائلَها جَعل كِتابَها في قَعِيبَةٍ[3] احْتَقَبها، وشدَّها على عَجُزِ بَعِيرِه.

غربل: أبو عبيد: المُغَرْبَلُ: المقتولُ المُنْتَفِخُ؛ وأنشد[4]:

أَخـيَـا أبـاه هَـاشِـمُ بـن حَـرْمَـلَـهْ
تـرى الـمُـلُـوكَ حـولَـه مُـغَـرْبَـلَـهْ
يـقـتـلُ ذا الـذَّنْـبِ ومَـنْ لا ذَنْـبَ لـه

وأخبرني الإياديّ عن شَمِرٍ، قال: المُغَرْبَلُ: المفرَّق، غربله، أي: فرّقه. قال: والمُغَرْبَلُ: المُنَقَّى بالغربال. وفي الحديث: «كيف بكم إذا كنتم في زمان يُغَرْبَلُ الناس فيه غَرْبَلَةً»، قال: يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلُهم. ابن شميل عن الجعديّ: غَرْبَلَ فلان في الأرض: إذا ذهب فيها. وفي الحديث «أَعْلِنُوا النكاح واضربوا عليه بالغِرْبَالِ»؛ عَنَى بالغربالِ: الدُّفَّ، شُبِّه الغربالِ به[5].

غرث: قال الليث: الغَرَثُ: الجوع، والنّعت غَرْثَان وغَرْثَى، (وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاح، ووِشاحها غرْثان)[6]، وقد غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثاً، فهو غَرْثَان، وغرَّثه: إذا جَوّعه.

غرد: قال الليث: كُلُّ صَائِتٍ طربٍ[7] الصوتِ غَرِدٌ؛ وأنشد[8]:

غَـرِدٌ يَـحُـكُّ ذِرَاعَـه بـذراعِـهِ[9]

والفعل: غَرَّدَ يُغَرِّدُ تغريداً. أبو عبيد عن

---

(١) في اللسان: «ومنذرٍ».
(٢) زاد اللسان: «الآخر».
(٣) في اللسان: «قَعْبَة».
(٤) في المقاييس (رعبل: ١/٥٠٩) الشاهد منسوب إلى عامر الخصفي، ومما يذكر هنا، أن المحقق ذكر اسم الشاعر في الفهارس، لا في المتن.
(٥) زاد اللسان: «في استدارته».
(٦) في اللسان: «وامرأة غرثى الوشاح: خميصة البطن، دقيقة الخصر. ووشاحٌ غرثان: لا يملأه الخصر، فكأنه غرثان..».
(٧) عبارة اللسان: «طَرَّب في الصوت».
(٨) لعنترة بن شداد، كما في الديوان (ص١٦).
(٩) تمام الشاهد، كما في الديوان:
غَـرِداً يَـسُـنُّ ذراعَـهُ بِـذِراعِـه
فِـعْـلَ الـمُـكِـبِّ عـلـى الـزِّنـادِ الأَجْـذَمِ
وقبله:
فـتـرى الـذبـابَ بـهـا يـغـنّـي وحـدَهُ
هـزجـاً كـفِـعْـلِ الـشّـارِبِ الـمـتـرنّـمِ

الأصمعيّ: التَّغرِيدُ: الصوت. والْغَرْدَةُ والْمَغْرُودُ من الكمأة، هكذا رواه بفتح الميم. وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال: الْغَرَدُ والْمُغْرُودُ بضم الميم: الكمأةُ، وهو مُفعولٌ نادرٌ؛ وأنشد:

لو كُنْتُمو صُوفاً لَكُنْتُمْ قَرَدَا
أَوْ كُنْتُمو لَحْماً لَكُنْتُمْ غَرَدَا

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْغَرَادُ: الكمأةُ، واحدتها: غرادةٌ. ويُقال: هي الغِرادُ، واحدتُها: غَرَدَةٌ. وقال ابن السّكّيت: قال الفرّاءُ: ليس في الكلام مفعول، بضم الميم، إلا مُغْرُودٌ لضربٍ من الكمأةِ. ومغفور، واحِدُ: الْمَغافير[1]، وهو: شيءٌ ينضَحُهُ الْعُرْفُطُ حلو كالناطف، ويقال: مُغْثُور، ومُنخُورٌ للمُنْخُرِ، ومُعْلُوقٌ، لواحِدِ المعاليق.

غردق: قال الليث: الغَرْدَقَةُ: إلْبَاسُ الليلِ يُلْبِسُ كُلَّ شيء. ويقال: غَرْدَقَتِ المرأةُ سِتْرها: إذا أرسلته. أبو عمرو: الغَرْدَقَةُ: إلباسُ الغُبار الناس؛ وأنشد:

إنَّا إذا قَسْطَلُ يومٍ غَرْدَقَا

غرذحل: أبو العباس عن ابن نجدة عن أبي زيد قال: الغِرْذَحْلَةُ: بالغين: العصا. قال وهي القَحْزَنَةُ.

غرّ، غرر، غرغر: قال الليثُ: الغَرُّ: الكَسْرُ في الجِلْدِ من السِّمَنِ، وأنشد[2]:

كأنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إذْ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ في خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ[3]

قال: والطائر يَغُرُّ فَرْخَهُ غَرًّا: إذَا زَقَّهُ. قلتُ: وسَمِعْتُ أعرابيًّا يَقُولُ لآخَرَ: غُرَّ في سِقَائِكَ، وذلك: إذَا وَضَعَهُ في الماءِ وَمَلأَهُ بِيَدِهِ، يَدْفَعُ الماءَ فِيهِ دَفْعاً بِكَفِّهِ، ولا يَسْتَفِيقُ حتى يَمْلَأَهُ. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيّ: الغَرّ: النَّهرُ الصَّغِيرُ، وجمعُهُ: غُرُورٌ والغُرُورُ: شَرَكُ الطَّرِيقِ، كلُّ طُرْقَةٍ منها: غَرٌّ، ومن هذا يُقالُ: إطْوِ الثَّوْبَ على غَرِّهِ، وَخِنْثِهِ؛ أي: على كَسْرِهِ. وقال الأَصْمَعِيّ: الغُرُور: مكاسِرُ الجِلْدِ، وأنشدَ ابن الأَعْرَابيّ في صِفَةِ جارِيَةٍ[4]:

سَقِيَّةَ غَرٍّ في الحِجالِ دَمُوجِ[5]

يعني: أنها تُخْدَمُ ولا تَخْدُمُ. وفي حديث النَّبيِّ ﷺ: «أن حَمَلَ بن مالكٍ، قال له: إني كنتُ بين جَارَتَيْنِ لي، فَضَرَبَتْ إحْدَاهُما الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ، فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيْتاً، وَمَاتَتْ، فَقَضَى رسولُ الله ﷺ بديةِ المقتولَةِ على عَاقِلَةِ القاتِلَةِ، وجعَلَ في الجنينِ غُرَّةً، عبداً أو أَمَةً». قال أَبُو عُبَيْد: الغُرَّةُ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، وأنشد[6]:

= والرواية، كما في شرح الزوزني (ص١٤١):
وخلا الذبابُ بها فليس ببَارِحٍ
غَرِداً كفِعْلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجاً يَحُكُّ ذراعَه بذراعِهِ
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ

(١) في اللسان: «المَغَافِر».

(٢) لِدُكَيْن بن رجاء الفقيمي، يصف فرساً، كما في التكملة.

(٣) أضاف الصغاني بين المشطورين مشطوراً ساقطاً، وهو:
مِنْ بعدِ يومٍ كاملٍ نُؤَوِّبُهْ

(٤) للراعي، كما في الديوان (ص٢٤).

(٥) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
غَدَاةَ تَراءَتْ لِابْنِ سِتِّينَ حِجَّةً
سَقِيَّةُ غَيْلٍ في الحِجَالِ دَمُوجُ
وقبله:
ويومَ لَقِينَاهَا بِتَيْمَنَ هَيَّجَتْ
بَقَايَا الصِّبَى إنَّ الفُؤَادَ لَجُوجُ

(٦) للمهلهل التغلبيّ، كما في الجمهرة (١/ ٨٥).

كُلُّ قَتِيلٍ في كُلَيْبٍ غُرَّهْ
حتى ينالَ القتلُ آلَ مُرَّهْ

يقولُ: كلُّهم ليسَ بِكُفءٍ لِكُلَيْبٍ، إنما هُم بمنزِلَةِ العَبيدِ والإماء، إنْ قَتَلْتُهُمْ، حتى أقتُلَ آلَ مُرَّةَ، فإنهم الأكْفاءُ حينئذٍ. وقال أبو سعيد الضريرُ: الغُرَّةُ عند العَرَبِ: أَنْفَسُ شَيْءٍ يُمْلَكُ، وأفضَلُهُ، فالفَرَسُ: غُرَّةُ مالِ الرجُلِ، والعبدُ: غُرَّةُ مالِهِ، والبعيرُ النجيبُ: غُرَّةُ مالِهِ، والأَمَةُ الفارِهَةُ من غُرَرِ المالِ. قلتُ: لم يَقْصِدِ النَّبيُّ ﷺ في جَعْلِهِ، في الجَنِينِ: غُرَّةً، إلاَّ جِنْساً واحِداً من أجناسِ الْحَيَوانِ بِعَيْنِهِ، بَيَّنَهُ، فقال: عَبداً أو أمةً. وغُرَّةُ المالِ: أَفْضَلُهُ، وغُرَّةُ القومِ: سَيِّدُهُم. يُقالُ: فُلانٌ غُرَّةٌ من غُرورِ قَوْمِهِ، وهذا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ، وهذا غُرَّةٌ من غُرَرِ المَتاعِ. وغُرَّةُ النَّبْتِ[1]: رأسُهُ، وَسَرْعُ الكَرْمِ بِسُوقِهِ: غُرَّتُهُ[2]. ورُوِي عن أبي عمرِو بن العلاء: أنه قالَ في تفسيرِ: «غُرَّةِ الجَنِينِ»: إنَّه لا يكونُ إلاَّ الأبيضَ مِنَ الرَّقِيقِ. وتفسيرُ الفُقَهاءِ: أَنَّ الغُرَّةَ من العبيدِ الذي يكونُ ثَمَنُهُ عُشْرَ الدِّيَةِ. وقال أَبُو عُبَيْد: قال غيرُ واحدٍ، ولا اثنينِ ، يُقالُ: لثلاثِ ليالٍ من أوَّلِ الشَّهْرِ: ثلاثُ غُرَرٍ، والواحِدُ: غُرَّةٌ. وأَخْبَرَنِي المُنْذِرِيُّ عن أبي الهَيْثَم، أَنَّه قال: سُمِّيْنَ غُرَراً، واحِدَتُها: غُرَّةٌ، تَشْبِيهاً بِغُرَّةِ الفَرَسِ فِي جَبْهَتِهِ، لأَنَّ البياضَ فيهِ أَقَلُّ شَيْءٍ، وكذلكَ بياضُ الهلالِ في هذه الليالي أقلُّ شَيْءٍ فيها. وقال أَبُو عُبَيْدة: الغُرَّةُ من البياضِ في وَجْهِ الفَرَسِ ما فَوْقَ الدِّرْهَم، والقُرْحَةُ قَدْرُ الدِّرْهَم فما دُونَهُ. قلتُ: وأما الليالي الغُرُّ التي أمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِصَوْمِهَا، فهي لَيلةُ ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عَشرَةَ وخَمْسَ عَشْرَةَ، ويُقال لها: البِيضُ. وأمر النَّبيُّ ﷺ بِصَوْمِهَا؛ لأَنَّهُ خَصَّها بالفَضْلِ. وقال الليثُ: الغُرُّ: طَيْرٌ سُودٌ، بِيْضُ الرُّؤُوسِ، من طيرِ الماء، والواحد: غَرَّاءُ؛ ذكراً كان أو أُنْثَى. والأَغَرُّ: الأَبْيَضُ، قال: والغِرُّ كالغِمْرِ، والمَصْدَرُ: الغَرَارَةُ وجاريةٌ غِرَّةٌ. وقولهم: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ» معناهُ: أَنَّهُ لَيْسَ بِذِي نَكْراءَ. وقال أَبُو عُبَيْد: الغِرَّةُ: الجاريَةُ الحَدَثَةُ السِّنِّ، التي لم تُجَرِّبِ الأُمُورَ، ويقالُ لها أيضاً: غِرٌّ، بغيرِ هاءٍ، وأنشد:

إنَّ الفتاةَ صَغِيرَةٌ
غِرٌّ فلا يُسْرَى بها

وقال الأَصْمَعِيّ: جاريةٌ غَرِيرَةٌ: إِذَا لم تُجَرِّبِ الأُمُورَ، ولم تكنْ عَلِمَتْ ما يَعْلَمُ النِّسَاءَ من الحُبِّ، وكذلكَ: غُلامٌ غِرٌّ، وجارِيَةٌ غِرٌّ. ويُقالُ: كان ذلك في غرارَتِي وحَدَاثَتِي، يُرِيدُ: في غِرَّتِي. أَبُو عُبَيْد عن الكِسائِي: رجُل غِرٌّ، وامرأةٌ غِرَّةٌ: بَيِّنَةُ الغَرَارَةِ من قومٍ أَغِرَّاءَ. قالَ: ويُقالُ: من الإنسانِ الغِرِّ: غَرِرْتَ يا رَجُلُ، تَغِرُّ غَرارةً، ومن الغارِّ، وهو الغافِلُ: اغْتَرَرْتَ. وقال ابن الأَعْرَابيّ: يُقالُ: غَرِرْتَ بَعْدِي تَغِرُّ غَرارةً، فأنتَ غِرٌّ، والجَارِيَةُ غِرٌّ: إذا تَصَابَى. وفي الحديث: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والكَافِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ»؛ فالغِرُّ: الَّذِي لاَ يَفْطُنُ للشَّرِّ، وَيَغْفُلُ عَنْهُ، والخَبُّ: ضِدُّ الغِرِّ، وهو: الخَدَّاعُ المُفْسِدُ. قال ابن الأَعْرَابيِّ: ما كنتُ خَبًّا، وَلَقد خَبِبتَ تَخَبُّ خَبًّا. قال ابنُ سِيرينَ: «لستُ بِخَبٍّ، ولكنَّ الخَبَّ لا يَخْدَعُنِي» وقال: اغْتَرَرْتُهُ واسْتَغْرَرْتُهُ؛ أي: أَتَيْتُهُ على غِرَّةٍ؛ أي: على غَفْلَةٍ، وانْتَصَحْتُهُ؛ أي: خِلْتُهُ ناصِحاً، واغْتَشَشْتُهُ؛ أي: خِلْتُهُ غَاشًّا، وقال:

(١) في اللسان والتاج: «النبات».

(٢) عبارة التاج: «والغُرَّةُ من الكَرْمِ: سُرْعَةُ بُسُوقِهِ» وهي أوضح.

أَلاَ رُبَّ مَنْ مِنْ نَفْسِهِ لَكَ نَاصِحٌ
وَمُنْتَصِحٌ بالغَيْبِ وَهُوَ أَمِينُ

وغَرَّرَ السِّقَاءَ: إِذَا ملأَهُ، وقال حُمَيد[1]:

وغَرَّرَهُ حتَّى اسْتَدَارَ كأَنَّهُ
عَلَى الفَرْوِ عُلْفُوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ

يُرِيدُ بالفَرْوِ: مسكَ شاةٍ بُسِطَ تَحْتَ الوَطْبِ. وقال أبو بكرِ بن الأنباريِّ، في قولهم: «غَرَّ فلانٌ فلاناً»: وقال بعضُهُمْ: معناهُ: قد عَرَّضَهُ للهَلَكَةِ والبَوَارِ، من قولِهم: ناقةٌ مُغَارٌ: إِذا ذَهَبَ لَبَنُهَا بالجَدْبِ، أو لِعِلَّةٍ. ويقالُ: غَرَّ فلانٌ فلاناً؛ معناهُ: نَقَصَهُ، من الغِرارِ، وهو النُّقْصانُ. ويقالُ: مَعْنَى قولهم: غَرَّ فلانٌ فلاناً: فَعَلَ بِهِ ما يُشْبِهُ القَتْلَ والذَّبْحَ بِغِرارِ الشَّفْرَةِ. أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ: من أمثالهم ـ في تَعْجِيلِ الشَّيْءِ، قَبْلَ أَوَانِهِ ـ قولُهُمْ: «سَبَقَ دِرَّتِهِ غِرارُهُ». ومثلُهُ: «سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ». ابن السِّكِّيت: غَارَتِ النَّاقَةُ غِراراً: إِذَا دَرَّتْ، ثُمَّ نَفَرَتْ فَرَجَعَتِ[2] الدِّرَّةَ. وفي مَثَلٍ: «الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدِّرَّةَ». أَبُو عُبَيْدٍ عن أبي زيدٍ ـ في: كتابِ الأَمْثَالِ ـ قال: من أمثالهم في الخِبْرَةِ والعِلْمِ: «أنا غَرِيرُكَ مِنْ هذا الأَمْرِ»؛ أي: أَغْتَرَّنِي فاسأَلْنِي عنهُ[3]، على غِرَّةٍ؛ أي: إني أنا عالِمٌ بِهِ فَمَتَى سَأَلْتَنِي عَنْهُ من غَيْرِ اسْتِعْدادٍ لِذَلِكَ، ولا رَوِيَّةٍ فيه، قالَ: وقالَ الأَصْمَعِيّ ـ في هذا المثل ـ معناه: أَنَّكَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مِنِّي، لَكِنِّي أنا المَغْرُورُ؛ وذلكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي خبرٌ كانَ باطِلاً، فأخبرتُكَ بِهِ، ولم يَكُنْ على ما قُلْتُ لَكَ، وإِنَّما أَدَّيْتُ إِلَيْكَ كما سَمِعْتُ. أَبُو عُبَيْد: الغَرِيرُ: المَغْرُورُ، والغَرَارَةُ من الغِرَّةِ، والغِرَّةُ من الغِرارِ[4]، والغَرارَةُ والغِرَّةُ: واحدٌ. والغَارُّ: الفاعِلُ[5]. وقال الليث: «أنا غَرِيرُكَ من فُلانٍ»؛ أي: احَذِّركَهُ، وأنا غريرُ فلانٍ؛ أي: كَفِيلُهُ. أبو العباس عن ابن الأَعْرَابيِّ: قالَ: الغَرِيرُ: الكَفِيلُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: «أنا غَرِيرُكَ من فلانٍ»؛ أي: لن يَأْتِيَكَ منهُ ما تَغْتَرُّ بِهِ، كأنه قال: أنا القَيِّمُ لَكَ بِذَلِكَ، قلتُ: كأَنَّهُ أَرادَ: أنا الكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ. وأنشد الأَصْمَعِيُّ في الغَرِيرِ الكَفِيلِ:

أَنْتَ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا
وأنتَ مما سَاءَهَا غَرِيرُهَا

أي: كَفِيلُهَا، رواهُ ثَعْلَبٌ عن أبي نَصْرٍ. وقال أبو إِسحاقَ: في قولِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**يا أَيُّهَا الإِنْسَانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ**﴾ [الانفطار: ٦]، أي: ما خَدَعَكَ، وَسَوَّلَ لَكَ حَتَّى أَضَعْتَ ما وَجَبَ عَلَيْكَ. وقال الأَصْمَعِيّ: ما غَرَّكَ بِفُلانٍ؛ أي: كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ. قال: ومَنْ غَرَّكَ مِنْ فلانٍ؛ أي: من أَوْطَأَكَ منهُ عَشْوَةً من أَمْرِ فُلانٍ. وقال أَبُو عُبَيْدٍ: الغَرِيرُ: المَغْرُورُ، والغَرَارَةُ: من الغِرِّ: والغِرَّةُ: من الغَارِّ. والتَّغِرَّةُ: من التَّغْرِيرِ، والغَارُّ: الغَافِلُ. وفي حدِيثِ عُمَرَ: «أَيُّما رَجُلٍ بَايَعَ آخَرَ من غَيْرِ مَشُورَةٍ، فإِنَّهُ لا يُؤَمَّرُ واحدٌ مِنْهُما تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ». يقولُ: لا يُبَايَعُ إِلاَّ بَعْدَ اجْتِمَاعِ المَلإِ من أشرافِ النَّاسِ (عَلَى بَيْعَتِهِ وَمُؤَامَرَةٍ بعضِهِمْ بَعْضاً في أمْرِهِ)، واتفاقهم. ثم قالَ: ومن بايَعَ رَجُلاً من غيرِ اتِّفاقٍ مِنَ المَلإِ، لَمْ يُؤَمَّرْ واحدٌ مِنْهُمَا تَغْرِيراً بِدَمِ المُؤَمَّرِ مِنْهُما، لِئَلاَّ يُقْتَلاَ، أَوْ أَحَدُهُمَا. وَنَصَبَ ـ تَغِرَّة ـ لأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ، وإِنْ شِئْتَ: مفعولٌ من أَجْلِهِ[6].

(١) هو حُمَيْد بن ثور.
(٢) سترد بعد قليل: «فرفعت».
(٣) في اللسان والتاج: «فَسَلْنِي منه».
(٤) الغرار: النوم القليل، وكل شيء قليل. والغرار: النقصان.
(٥) أي الفاعل من الغرّة.
(٦) أي مفعول لأجله.

وقولُهُ: أَنْ يُقْتَلاَ؛ أي: حِذارَ أَنْ يُقْتَلاَ. وما عَلِمْتُ أَحَداً فَسَّرَ من حديثِ عُمَرَ هذا ما فَسَّرْتُهُ فَتَفَهَّمْهُ، فإنَّه صَعْبٌ. ورُوي عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لا غِرارَ فِي صلاَةٍ، ولا تَسْلِيم». قال أَبُو عُبَيْد: الغرارُ: النُّقْصَانُ. يُقالُ للنَّاقَةِ، إذا نَقَصَ لَبَنُهَا: هي مُغَارٌ، قالَهُ الكِسائيّ، وفي لَبَنِهَا غِرارٌ. وقال الأَصْمَعِيّ: غارَّتِ النَّاقَةُ غِراراً: إذا قَلَّ لَبَنُهَا، ومنهُ: غِرارُ النَّوْمِ: قِلَّتُهُ. قُلْتُ: غِرارُ النَّاقَةِ: أن تُمْرِي، فَتَدُرّ، فإنْ لم يُبادَر دَرُّها بالحَلَبِ، رَفَعَتْ دِرَّتَهَا، ثمّ لم تَدُرّ، بَعْدَ ذَلِكَ، حتى تُفِيقَ. ورَوى الأوزاعيُّ عن الزُّهْرِيّ أَنَّهُ قالَ: «كانوا لا يَرَوْنَ بِغِرارِ النَّوْمِ بَأْساً»، يعني: أَنَّهُ لاَ يَنْقُضُ الوَضُوءَ. وقال الفَرَزْدَقُ يَرْثِي الحَجَّاجَ:

أَنَّ الرَّزِيَّةَ مِنْ ثَقِيفٍ هَالِكٌ
تَرَكَ العُيُونَ فَنَوْمُهُنَّ[1] غِرارُ

أي: قَلِيلٌ. وقال أَبُو عُبَيْد: فَمعنى الحديثِ: «لا غِرارَ في صَلاَةٍ ولا تَسْلِيم»؛ أي: لا ينقُصُ من رُكُوعِهَا وسُجُودِهَا، كَقَوْلِ سَلْمَانَ: «الصلاةُ مِكْيالٌ، فَمَنْ وَفَّى وُفِّيَ لَهُ، ومن طَفَّفَ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ ما قالَ اللَّهُ فِي «المُطَفِّفِينَ[2]»». قال: وأما الغِرارُ في التَّسْلِيم، فَنُراهُ أن يقُولَ لَهُ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ»، فيردّ عَلَيْهِ الآخَرُ: «وَعَلَيْكُمْ»، ولا يَقُولَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ». قالَ: وقالَ الأَصْمَعِيّ: الغِرارُ، أَيْضاً: غِرارُ الحَمَامِ فَرْخَهَا: إذَا زَقَّتْهُ، وقد غَرَّتْهُ تَغُرُّهُ غَرًّا وَغِراراً. قال: والغِرارُ: الطَّرِيقَةُ، يُقالُ: وَلَدَتِ المرأةُ ثلاثةً على غِرارٍ واحِدٍ؛ أي: بعضَهم خَلْفَ بَعضٍ. ويُقالُ: بنى القومُ بُيُوتَهُمْ على غِرارٍ واحِدٍ. قال: والغِرارُ: حَدُّ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ. والغِرارُ: المِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَليه النِّصالُ لِتَصْلُحَ، وقال الهُذَلِيُّ[3]، يَصِفُ نَصْلاً:

سَدِيدُ العَيْرِ[4] لم يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ
ـغِرارُ فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

ثعلبٌ عن أبي نَصْرٍ عن الأَصْمَعِيّ: يُقالُ لحدِّ السِّكِّينِ: الغِرارُ والظُّبَةُ والقُرْنَةُ، وَلِجَانِبِهَا الَّذِي لاَ يَقْطَعُ: الكلُّ، ويُقالُ: لَقِيتُهُ غِراراً؛ أي: عَلَى عَجَلَةٍ، وأَصْلُهُ: القِلَّةُ فِي الرُّؤْيَةِ للعَجَلَةِ. وما أَقَمْتُ عِنْدَهُ إلاَّ غِراراً؛ أي: قَلِيلاً. والغِرارَةُ: الجُوالِقُ، وجمعُها: غَرائِرُ، وقال الرَّاجِزُ:

.. كأَنَّه غِرارَةٌ مَلْأَى حَثَى[5]

وقال أَبو زيدٍ: يُقالُ: غَارَّتِ السُّوقُ غِراراً: إذَا كَسَدَتْ، وَدَرَّتِ السُّوقُ: إذا نَفَقَتْ، ويُقالُ: لَبِثَ اليَوْمُ على غِرارِ شَهْرٍ؛ أي: على مِثَالِ شَهْرٍ، وطُولِ شَهْرٍ. ويقالُ: لَبِثَ اليومُ غِرارَ شَهْرٍ[6]، أيضاً، ويقالُ: غرّ فلانٌ مِنَ العِلْمِ مالَمْ يُغَرّ غَيْرُهُ؛ أي: زُقّ وعُلِّمَ. وغَرَّرْتُ الأَساقِيَ: إذَا مَلأتها. وغَارَّ القُمْرِيُّ أَنْثاهُ: إذَا زَقَّهَا غِراراً. وقال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

---

(١) في ديوان الفرزدق (ص٢٥٨): «ونومُهُنَّ...».

(٢) أي قوله تعالى في سورة [المطففين: ١]: ﴿وَيْلٌ لِلْمطففين﴾.

(٣) هو عمرو بن الداخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين.

(٤) الرواية، كما في ديوان الهذليين (٣/ ١٠١):
«سَدِيدِ العَيْرِ»

(٥) ورد الشاهد في سياق بيتين في اللسان (مادة: حثا):

تسألني عن زوجها أيُّ فتى
خبٌّ جَروزٌ، وإذا جاع بكى
ويأكل التمرَ ولا يُلْقي النَّوَى
كأنَّهُ غِرارَةٌ مَلأى حَثَا

(٦) عبارة اللسان: «وَلَبِثَ فلان غِرار شهر، أي: مكث مِقدار شهر. ويقال: لَبِثَ اليومُ غِرار شهر، أي: طولُ شهر..».

[لقمان: ٣٣] و[فاطر: ٥]؛ يَقُولُ: لاَ تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيا، وإن كانَ لَكُمْ حَظٌّ فيها، ينقص من دينكم، فلا تُؤْثِروا ذلكَ الحَظَّ، ﴿ولا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الغَرُورُ﴾. والغَرُورُ: الشيطانُ، وقُرِئَ - بِضَمِّ الغَيْنِ - وَهِيَ الأَباطِيلُ، كأَنَّهُ جَمْعُ: غَرٍّ، مصدر: غَرَرْتُهُ غَرًّا، وهو أحسنُ من أن يُجْعَلَ مَصْدَرَ: غَرَرْتُ غُرُوراً، لأَنَّ المُتَعَدِّي مِنَ الأَفْعَالِ لاَتَكَادُ تَقَعُ مَصَادِرُهَا عَلَى (فُعُول) إلاَّ شَاذًّا، وقد قال الفرَّاء: غَرَرْتُهُ غُروراً. قالَ: وقولُهُ[1]: ﴿ولا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الغُرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣ وفاطر: ٥]، يريد بِهِ: زِينَةَ الأشياءِ في الدنيا. وأخبرني المنذريّ عن ابنِ فَهْمٍ عن ابنِ سَلاَّم عن عمرو بن قائِدٍ: في - قَوْلِهِ[1] -: ﴿ولاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الغَرُورُ﴾، قال الغَرُورُ: الشيطانُ، وأما الغُرُور: فما اغْتُرَّ بِهِ من مَتَاعِ الدُّنْيا. وقال الأَصْمَعِيّ: الغَرُور: الَّذي يَغُرُّكَ. وقال غيرُهُ: الغَرُورُ، من الدّواء: ما يُتَغَرْغَرُ بِهِ. وعيشٌ غَرِيرٌ: إِذَا كانَ لاَ يُفَزِّعُ أَهْلَهُ. ويُقالُ: إِيَّاكَ وَبَيْعَ الغَرَرِ، وَبَيْعُ الغَرَرِ: أَن يكونَ على غَيْرِ عُهْدَةٍ ولا ثِقَةٍ، قالَهُ الأَصْمَعِيّ. قلتُ: ويدخُلُ فِي بيعِ الغَرَرِ: البُيُوعُ المَجْهُولَةُ، التي لا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا المُتَبايِعَانِ، حتى تكونَ مَعْلُومَةً. ويَوْمٌ أَغَرُّ؛ أي: شَدِيدُ الحَرِّ؛ ومنه قولُ الشَّاعر[2]:

أَغَرُّ كَلَوْنِ المِلْحِ ضاحِي تُرابِهِ
إذا اسْتَوْقَدَتْ حِزَّانُهُ وَضَيَاهِبُهْ[3]

ويُقالُ: غَرَّتْ ثَنِيَّتا الغُلامِ في أوَّلِ طُلُوعِهِما، لِظُهُورِ بَيَاضِهِما. ورجلٌ أَغَرُّ الوَجْهِ: إِذَا كانَ أَبيضَ الوَجْهِ، من قومٍ غُرٍّ وغُرَّانٍ، وقال امرؤ القيس، يَمْدَحُ قَوْماً:

ثِيابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهُمْ بيضُ المَسَافِرِ غُرَّانُ[4]

وقال أيضاً[5]:

أولَئِكَ قَوْمِي بِهَالِيلُ غُرّ

وفي حبالِ الرَّمْلِ المُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَبْلانِ، يُقالُ لَهُمَا: الأَغَرَّانِ، وقال الرَّاجِزُ:

وَقَدْ قَطَعْنَ الرَّمْلَ[6] غَيْرَ حَبْلَيْنْ
حَبْلَي زَرُودٍ[7] وَنَقا الأَغَرَّيْنْ

والغَرُّ: موضِعٌ: بِعَيْنِهِ، في البادِيَةِ، وقال:

فالغَرُّ تَرْعَاهُ[8] فَجَنْبَيْ جَفِرَهْ

وقال مُبْتَكِرٌ الأَعرابيُّ: يقال: بِمَ غُرِّرَ فَرَسُكَ؟ فَيَقُولُ صاحِبُهُ: بِشادِخَةٍ، أَوْ بِوَتِيرَةٍ، أَوْ بِيَعْسُوبٍ. والغَرُّ: حَدُّ السَّيْفِ، ومنه قولُ هِجرسِ ابن كُلَيب، حينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ: «أَمَ[9] وَسَيْفِي

---

(١) تعالى.

(٢) هو ذو الرُّمَّة، كما في أساس البلاغة، والديوان (ص٢٩٥).

(٣) والقافية في الديوان وأساس البلاغة والتاج: «.. حِزَّانُه وسَبَاسِبُهْ». وقبله، كما في الديوان (ص٢٩٥) والأساس:

ويومٍ يُزِيدُ الطِّبيَ أَقْصَى كِنَاسِه
وتَنْزُو كَنَزْوِ المُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهْ

(٤) عجزه، كما في الديوان (ص٣٠٩) والتاج كالآتي:

وأوجُهُهم عند المَشَاهِدِ غُرَّانُ

(٥) لم نعثر عليه في الديوان.

(٦) (٧) في أساس البلاغة: «وقد قطعنا...» «زرودَ...» بفتح الدال.

(٨) في أساس البلاغة: «نرعاه» بالنون، وكذلك في التاج، الذي زاد فقال: «قلت: بينه وبين هَجَرَ يومان».

(٩) في اللسان: «أما...».

وَغَـرَّيْـهِ»، أَرَادَ: وَحَـدَّيْـهِ. والـغِـرْغِـرُ: دَجَـاجُ الحَبَشِ، تَكُونُ مُصِنَّةً؛ لاغْتِذائِها بالعَذِرَةِ. وذكر الزُّهْرِيّ قَوْماً، أَبَادَهُمْ اللَّه: «فَجَعَلَ عِنَبَهُم الأَراكَ، ورُمَّانَهُم المَظَّ، ودَجَاجَهُمُ الغِرْغِرَ». وقال الشاعِرُ[١]:

أَلْـفُـهُـمْ بـالـسَّـيْـفِ مـن كُـلِّ جـانِـبٍ
كـمـا لَـفَّـتِ الـعِـقْـبَـانُ حِـجْـلَـى وَغِـرْغِـرا

ويُقالُ: غَرْغَرَ اللحمُ على النَّارِ: إِذَا صَلَيْتَهُ فَسَمِعْتَ لَهُ نَشِيشاً. وقال الكُميتُ:

عَـجِـلْـتُ إِلَى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا[٢]

ويقال: تَغَرْغَرَتْ عينُهُ بالدَّمْعِ: إِذا تَرَدَّدَ فِيها الماءُ. ابنُ نَجْدَةَ عن أبي زَيْدٍ: هي الحَوْصَلَةُ والغُرْغُرَةُ والغُراوَى والزَّاوَرَةُ. قال: وجمعُ الغُراوى: غَرَاوَى. والغَرْغَرَةُ: حِكايةُ صوت الرَّاعي ونحوه. والغَرْغَرَةُ: كَسْرُ قَصَبَةِ الأَنْفِ، وَكَسْرُ رَأْسِ القارُورَةِ، وأَنْشَدَ[٣]:

وَخضْـراءَ فـي وَكْـرَيْـنِ غَـرْغَـرْتُ رَأْسَـهَـا
لِأُبْلِيَ إِنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرا[٤]

ويُقالُ: غَرْغَرَ فُلانٌ، وَتَغَرْغَرَ بالدّواءِ: غَرْغَرَةً، وتَغَرْغُراً. وقالَ أبو زيدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «أَنا غَرِيرُك مِنْ تَقُولَ ذاكَ»[٥] يَقُولُ: مِنْ أَنْ تَقُولَ. قَالَ: وَمَعْنَاهُ: اغْتَرَّنِي فَسَلْنِي عن خَبَرِهِ، فإنّي عالِمٌ بِه، أُخْبِرُكَ بِه على الحَقِّ والصِّدْقِ. قال: والغَرُورُ: البَاطِلُ. وما اغْتَرَرْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، فَهُو غُرورٌ. أَبُو مالكٍ: غُرَّ عَلَيْهِ الماءَ، وَقُرَّ عَلَيْهِ الماءَ[٦]، أي: صُبَّ عَلَيْهِ. وَغُرَّ في حَوْضِكَ، أي: صُبَّ فِيهِ. ابن الأَعْرَابيِّ: فَرَسٌ أَغَرُّ، وبِهِ غَرَرٌ، وقد غَرَّ يَغَرُّ غَرَراً، وَجَمَلٌ أَغَرُّ، وفيه غَرَرٌ وَغُرُورٌ.

غرز: قال الليث: الغَرْزُ: غَرْزُكَ إبرةً في شيءٍ، قال: والغَرْزُ: ركابُ الرِّحال، وكذلك ما كان مِساكاً لِلرِّجْلَين في المَرْكَب، يُسَمَّى غرْزاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الغَرْزُ للنَّاقَةِ مثل الحزَامِ لِلْفرَسِ. قال: والغَرْزُ للجملِ مثل الرِّكابِ للبغلِ، قال ويقال: الْزَمْ غَرْزَ فلانٍ، أي: أَمْرَهُ ونَهْيَهُ. وقال لَبِيدٌ في غَرْز النّاقَةِ:

وإذا حَـرَّكْـتُ غَـزْرِي أَجْـمَـرَتْ
أَوْ قِـرَابِـي، عَـدْوَ جَـوْنٍ قـد أَبَـلْ

وجرَادَةٌ غارزٌ، ويقال غارزةٌ إذا رزَّتْ ذَنَبَها في الأرض لِتَسْرَأَ بَيضَها. ومَغْرِزُ الأضلاع: مُرَكَّبُ أصولِها، وكذلك مَغارزُ الرِّيشِ ونحوه. والغريزة: الطبيعة من خُلقٍ صالحٍ ورديء[٧]؛ وأنشد:

---

(١) هو عمرو بن أحمد الباهلي، كما جاء في الصحاح.

(٢) صدره، كما في اللسان.
ومَرْضُوفة لم تَؤْنِ في الطَّطْبخِ طاهيا

(٣) لذي الرَّمَّة، كما في الديوان (ص ٤٩١)، والتاج.

(٤) في التاج: «إذ» بدل «إن»، والرواية كما في الديوان (ص ٤٩١):
وخضراءَ في وَكرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأسها
لِأُبْلِيَ إِذْ فارقتُ في صحبتي عذرا
وعلى هذه الرواية، لا شاهد في البيت.

(٥) في اللسان: «ذلك» والعبارة كالآتي: «.. أنا غريرك مِنْ تقولَ ذلك، يقول: من أن تقول ذلك..»، وقال أبو زيد في كتاب الأمثال: «ومن أمثالهم في الخبرة والعلم: أنا غريرُك في هذا الأمر؛ أي: اغترّني فسلني منه على غِرَّةٍ، أي: أني عالم به، فمتى سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك، ولا رَوِيَّة فيه» (اللسان).

(٦) عبارة اللسان: «وغُرَّ عليه الماءُ، وقُرَّ عليه الماءُ، أي صُبَّ عليه». ووجه النصب، كما في التهذيب، هو أن (الماء) مفعول به للأمر. أما الرفع فعلى أنه نائب فاعل للفعلين المبنيين للمجهول.

(٧) في اللسان: «أو رديء».

إنَّ الشَّجاعةَ، في الفَتَى،
والْجُودَ من كَرَمِ الغَرائزْ

وغَرَزَتِ النَّاقةُ غِرَازاً فهي غارِزٌ: إذا قَلَّ لبنُها. وقد غَرَّزَها صاحِبها: إذا ترك حَلْبَهَا، أو كسع ضَرْعها بماء باردٍ لينقطِعَ لبنُها. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغارِزُ: النَّاقَةُ التي جَذَبَتْ لبنَهَا فَرَفَعَتْهُ. والغَرَزُ، مُحَرَّكاً: نَبْتٌ رَأَيتهُ في البادِية ينبتُ في سهولة الأرض[1]. ورُوِي عن عمر أنه قال، ورأى في رَوْثِ فرسٍ شعيراً في عام الرَّمادَةِ[2]، فقال: لَئِنْ عِشْتُ لأجعلنَّ له مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ ما يُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين؛ عَنى بالغَرَزِ: هذا النَّبْتَ؛ والنَّقيعُ: موضعٌ حَمَاهُ عمر لِنَعَمِ الفيْءِ، وللخَيْلِ المعَدَّةِ للسَّبيل. أبو عبيد عن أبي عبيدة: اغتَرَزَ السير اغتِرازاً: إذا دَنَا مَسيره. قال أبو عبيدة: من أمثالهم: «اشدد يديك بغرزه»: إذا حُثّ على التمسُّك به، قاله الأصمعيّ. أبو عبيد عن الأصمعيّ، قال: التّغريزُ للناقة: أن تَدَعَ حَلبةً بين حَلْبَتيْنِ، وذلك إذا أدْبَرَ لبنُها. وقال أبو زيد: غَنَمٌ غوارِزُ وعيونٌ غوارز: ما تجري لهنَّ دُموعٌ. وفي الحديث: أن أهل التوحيد إذا أُخرِجُوا من النار وقد امْتُحِشوا فيها يَنْبتُون كما تَنبُتُ التّغَارِيزُ؛ قال القُتَيبيّ: يقال هو ما حُوِّلَ من فَسِيلِ النّخل وغيره، سُمِّيَ بذلك لأنه يحوَّل[3] فَيُغَرَّزُ في فِقره، وهو التّغريزُ والتنبيتُ. قال ورواه بعضهم: كما تنبتُ التّناويرُ، وهي مثل الطَّراثيثِ. ويقال: هي الثآليلُ. ويقال: غرَزْتُ عُوداً في الأرض وَرَكَزْتهُ، بمعنى واحد.

غرس: قال الليث: الْغِرَاسُ: وقت الْغَرسِ، والْمَغْرِسُ: مَوْضِعُ الْغَرْسِ، والفعل[4]: الْغَرْسُ. والْغِرَاسَةُ: فَسيلُ النَّخْلِ. والغَرْسُ: الشَّجَرُ الذي يُغْرَسُ، ويُجْمَع على الأغْرَاس. الحرّانيُّ عن ابن السّكّيت: الغَرْسُ: غَرْسُكَ الشجرَ. والغِرْسُ، واحد الأغْراسِ: وهو جلدة رَقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه؛ وأنشد[5]:

يَسْتُرْكُنَ، في كُلِّ مَنَاخِ أَبْسِ
كلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ[6]

وقال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: الغِراسُ: ما يُغْرَسُ من الشجرِ. وأما ما يخرجُ من شارب دَواءِ المَشِيِّ فهو الْغَراسُ، بفتح الغين. وقال ابن الأعرابيّ: الغِرْسُ: المشيمةُ. والغِرْسُ: الغراب الصغيرُ.

غرض: أبو العباس عن ابن الأعرابي: غرَّض سقاءهُ: إذا ملأه، وغرَّض: إذا تَفَكّه. وقال الليث: الغَرضُ: البِطان، وهو الغُرضة، ونحو ذلك قال الأصمعيُّ. قال: والمَغْرِض من البَعير كالمحزِم منَ الدابة. أبو عبيد عن أبي عمرو: والمَغَارِضُ: جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع، واحدُها مَغْرِضٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الإغْريضُ: الطَّلعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه؛ وأنشد:

---

(١) في اللسان: «الغَرَزُ: ضربٌ من الثُّمام صغير ينبت على شُطوط الأنهار لا ورق لها، إنما هي أنابيب مركّب بعضها في بعض، فإذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عِقَاصٌ أُخرج من مُكْحَلَة وهو من الحَمْضِ؛ وقيل: هو الأَسَلُ، وبه سمّيت الرماح على التشبيه..».

(٢) في اللسان: «عام مجاعةٍ».

(٣) زاد اللسان: «لأنه يحوّل من موضع إلى موضع..».

(٤) والفعل - هنا - بمعنى المصدر.

(٥) في اللسان (أبس) الشاهد منسوب إلى منظور بن مَرثَد الأسدي.

(٦) في اللسان: «.. في غِرْسٍ» وذكره مطابقاً ما في التهذيب (أبس).

وَأَبْيَضَ كالإِغْرِيضِ لم يَتَثَلَّمِ

قال: وقيل الإغريض: البَرَد، والمغْرُوض: ماء المطر القَرِي؛ وقال لبيدٌ:

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ، وتَقَاذَفَتْهُ
مُشَعْشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلاَلِ

الحرَّانيُّ عن ابن السّكِّيت: الغَرْض: حزام الرَّحْل، وهو الغُرضة. قال: والغَرْض: الملء، تقول: غرضتُ الحوض أغرِضه: إذا ملأتَه؛ وأنشد قول الراجز:

لقد فَدَى أعْناقَهُنَّ الْمَحْضُ
والدَّأْظُ حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ

أي كانت لهنَّ ألبانُ يُقْرَى منها، فَفَدَتْ أعْناقَها من أن تُنحره[1]؛ وأنشد[2] أيضاً:

لا تأْوِيَا لِلْحَوضِ أَنْ يَغِيضا
إنْ تَعْرِضَا خيرٌ مِنَ ان تَغِيضا[3]

والغيضُ: النُّقْصانُ[4]. قال: والغَرضُ: الضَّجَرُ، ويقالُ: غَرِضْتُ إلى لِقائكَ، أي: اشتقت، أَغْرَضُ غَرَضاً؛ قال ابن هَرْمةَ:

إنِّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وَجْهِهَا
غَرَضَ الْمُحِبِّ إلى الحَبِيبِ الغَائِبِ

قال: والْغَرَضُ: الشيء ينصبُ فيرمَى فيه، وهو الهدفُ. وقال ابن بُزُرْج، يقال: أَطْعَمَنا لحماً غَرِيضاً: أي طرِيًّا. وغَرَضْتُ له غَرِيضاً: سقيتهُ لبناً حليباً. وأغْرَضْتُ للقَوم غَرِيضاً: عجنتُ لهم عجيناً ابتكرتهُ، ولم أطعمهم بائتاً. وورِدٌ غارِضٌ: باكِرٌ. وأتيته غارِضاً: أول النهار. وغَرِيضُ اللحمِ واللبن: طَرِيئُهُ. وقال أبو عبيدة: في الأنف غَرْضان، وهما: ما انحدر من قَصَبةِ الأنفِ من جانبيهِ جميعاً؛ وأما قولُ الشاعر:

كِرَامٌ يَنالُ الماءَ، قبلَ شِفاهِهِمْ
لَهُمْ وَارِداتُ الْغُرْضِ شُمُّ الأَرَانِبِ

فقد قِيل: إنه أرادَ الغُرْضوفَ الذي في قصبةِ الأنفِ، فحذفَ الواو والفاء، ورواهُ بعضهمْ:

لهم عارِضاتُ الوِردِ

وكلُّ من وردَ الماءَ باكراً فهو غَارِضٌ، والماءُ غَرِيضٌ. وقيل: الغَارِضُ من الأنوفِ: الطويلُ. وقال ابن السّكِّيت: غَرَضَتِ المرأةُ سقاءَها: إذا مَخَضَتْهُ، فإذا ثَمَّر قبْل أن يجتمع زُبدُهُ صبَّتهُ، فسقَتْهُ القوم، فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ، وغَرِيضٌ، وقد غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ، أي: فطمناه، قَبْلَ إنَاهُ. وقيل في قوله:

الدَّأْظُ حَتَّى ما لَهُنَّ غَرْضُ

إن الغَرْضَ موضع ماء أخْلَيْنَه فلم يجعلنَ فيه شيئاً، كالأمْتِ في السّقاء. والْغَرْضُ أيضاً: أن يكون الرجلُ سميناً فيهزلَ فيبقى في جَسَدِهِ غُرُوضٌ. وقال الباهليُّ: الْغَرْض: أن يكون في جُلُودِها نُقصانٌ. وقال أبو الهيثم: الْغَرْضُ: التَّثَنِّي.

غرضف: الغُرْضوفُ: كلُّ عَظْم رَخْصٍ يُؤكلُ. وداخلُ القُوفِ: غُرْضوفٌ وغُضْرُوفٌ. ومَارِنُ الأَنْفِ: غُرْضُوفٌ، ونُغْضُ الكتِفِ: غُرْضوفٌ.

غرطم: قال ابن السّكِّيت: قال أبو عمرو: الغُرْطُمانيُّ: الفتى الحسن الوجهِ مِنَ الرِّجال؛ وأنشد:

---

(١) الصواب: تُنْحَر.

(٢) في الصحاح، الشاهد منسوب إلى أبي ثروان العكلي.

(٣) رواية الصحاح:

لا تأْوِيَا لِلْحوضِ أن يَغِيضا
أَنْ تَعْرِضَا خيرٌ من أن تَغِيضا

(٤) وكذلك: الغَرْضُ.

الغُرْطُمانيَّ الوأى الطَّوَلا

غرف: قال الله جلَّ وعزَّ ﴿**إلا من اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ**﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وقرىء غَرْفَةً، وأخْبَرَني المُنذِريُّ عن أبي العباس أنه قال: غُرفةً قراءةُ عثمان رواه ابن عامرٍ، ومعناه: الذي يُغترَفُ نفسه وهو الاسم، والغَرْفَةُ المَرَّةُ من المصدرِ. قال وقال الكسائي: لوْ كان مَوضعُ اغترَفَ غرفَ اخْترْتُ الفَتْحَ، لأنه يخرجُ عَلَى فَعْلةٍ، ولما كان اغترَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلةٍ. قال المنذري وأخبرنا الحسن بن فهم عن محمد بنِ سَلام عن يُونَسَ أنه قال: غَرْفَةٌ وغُرْفةٌ عَربيتانِ، غَرَفْت غَرْفةً، وفي الْقدْرِ غُرْفَةٌ، وحَسَوْتُ حَسْوَةً، وفي الإناءِ حُسْوَةٌ. وقال الليث: الغَرْفُ: غَرْفُكَ الماءَ بِاليدِ أو بِالمغْرفَةِ. قال: وغَرْبٌ غرَوفٌ: كثيرُ الأخْذِ للماءِ. قال: ومَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ وغَرَفِيَّةٌ؛ فالغَرْفِيّة: رَقيقةٌ من جُلودٍ يُؤْتَى بها من البحرَينِ، وغَرَفِيَّةٌ: دُبغتْ بالغرَفِ. قال والغرَفُ: شجرٌ، فإذا يَبِسَ فهو الثُّمام. قلتُ: أما الغَرْفُ، بسكونِ الراء، فهيَ شجرةٌ يُدبغُ بها. قال أبو عبيد: وهو الغَرْفُ والغَلْفُ، وأما الغَرَفُ، فهو: جِنْسٌ من الثُّمام لا يُدبَغُ به. والثُّمامُ أنواعٌ: فمنها الضَّعَة، ومنها الجَليلةُ، ومنها الغَرَفُ يُشبِهُ الأسلَ ويُتخذُ منه المَكانِسُ ويُظَلَّلُ بها الأساقي. وقال عمر بنُ لَجَإٍ في الغَرْفِ الذي يُدبَغُ به:

تَهْمِزُهُ[1] الكَفُّ على انطِوَائِها

هَمْزَ[2] شَعِيبِ الغَرْفِ من عَزْلائِها

أرادَ بِشَعيبِ الغرْفِ: مزادةً دُبِغتْ بالغرْفِ؛ ومنه قول ذي الرُّمّة:

وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أنأَى[3] خَوَارِزُها[4]

وأما الغَرِيفُ فإنه الموضعُ الذي تكثرُ فيه الحَلْفاءُ والغَرْفُ والأَباءُ، وهو: القصبُ والغضَا وسائرُ الشجر؛ ومنه قول امرىء القيْس:

ويَحُشُّ تحتَ القِدْرِ يُوقِدُها

بِغَضَا الغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلي

وقال الآخر:

أُسْدُ غَرِيفٍ مَقِيلُها الغَرْفُ

وأما الغرِيَفُ فهيَ شجرة معروفة[5]. وأنشد أبو عبيدٍ فيه[6]:

بِخافَتَيْهِ[7] الشُّوعُ والغِرْيَفُ[8]

وقال الباهليُّ في قول عمر بنِ لجإٍ: الغَرْفُ: جلُودٌ ليست بِقَرَظِيّة، تُدْبَغُ بهَجَر، وهو أنْ يُؤخذَ لها هُدْبُ الأَرْطَى فيوضعَ في مِنكازٍ[9] ويُدقَّ ثمّ يطرَح عليه التمرُ فتخرُج له رائحةُ خَمْرةٍ، ثم يغرَف لكل جلدٍ مقدارٌ ثم يُدبَغ به، فذلك الذي يغرَفُ يقال له الغَرْفُ، وكل مِقدارِ جلدٍ من ذلك النَّقيع فهو الغَرْفُ، واحدُه وجميعُه سواءٌ، قال: وأهلُ الطائف يُسَمونه النَّفْس. قلت: والغَرْفُ الذي يُدبَغُ به الجلودُ من شجَرِ البادية معروفٌ،

(١) في المقاييس (عزل: ٤/٣٠٨): «تَهْمِرُها» بالراء.
(٢) في المقاييس: «هَمَرَ» بالراء.
(٣) في الصحاح واللسان: «أَنْأى»، وفي الديوان (ص٢٠) مطابق ما في التهذيب.
(٤) عجز البيت، كما في الديوان والصحاح:
مُشَلْشِلٌ ضيّعَتْهُ بينها الكُتُبُ
(٥) في اللسان: «وأما الغِرْيفُ فهي شجرة أخرى بعينها».
(٦) في الصحاح واللسان، الشاهد منسوب إلى أُحَيْحَة ابن الجُلاَح، وهو في وصف النخل.
(٧) الصواب: «بِحَافَتَيْهِ».
(٨) قبله كما في اللسان:
إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها
زان جَنابي عَطَنٌ مُعْصِفُ
مُغْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبَّاره.
(٩) في اللسان: «مِنحاز».

وقد رأيتُه، والذي عندي أن الجلودَ الغَرْفيةَ منسوبةٌ إلى الغَرْفِ الشجَرِ، لا إلى غَرْفة تغترَفُ باليد. وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابيِّ قال: يقال: أعْطِني نَفْساً أو نَفْسَيْن، أي: قدرَ دِبْغَةٍ من أَخْلاَطِ الدِّباغ يكون ذلك قدرَ كفٍّ من الغَرْفةِ وغيره من لِحاء الشجر. قال: والغَرَفُ: الثُّمامُ بعينِه لا يُدبَغُ به. قلت: وهذا الذي قاله ابن الأعرابيّ صحيحٌ. وحكى ثعلب عن ابن الأعرابيّ أيضاً أنه قال: الغَرْفُ: التثنِّي والانقصاف، ومنه قول قيس بن الخطيم:

تَنَامُ عن كِبْرِ شَأْنِهَا فإذا
قَامَتْ رُوَيداً تَكَادُ تَنْغَرِفُ

أي تنقصفُ من دِقّةِ خَصْرِها. وقال الحُصينيُّ: انغرَف العودُ وانغرض: إذا كسِرَ ولم يُنْعَمْ كسرُه. وأبو عبيد عن الأصمعي: غرَفتُ ناصيتَه[1]: قطعْتها. وغرفْتُ العُرْف: جَزَزته، والغُرْفة: الخصلةُ من الشَّعر. قال: ومنه قول قيس: تكاد تنْغرِفُ، أي: تنقطع. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ، نهى عن الغارِفةِ. قلت: وتفسيرُ الغارفَة أن تُسَوِّيَ ناصيتها مقطوعة عَلَى وسَطِ جبينها. (مطرّرة سُمِّيتْ غارِفةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ، أي: ذاتُ قَطْع)[2]. وقال ابن الأعرابيّ، يقال: غرَف شَعرَه: إذَا جَزّهُ، وملطه إذا: حلقه. وقال الليث: الغُرْفَةُ: العِلِّيَّة، ويقال للسماء السابعة: غُرْفة؛ وأنشد بيتَ لبيد:

سَوَّى فَأَغْلَقَ دون غُرْفَةِ عَرْشِهِ
سَبْعاً شِداداً[3] فوق فَرْعِ المَنْقَلِ

قال: والغريف: ماءٌ في الأجمة. قلت: أمّا ما قال في تفسير الغرفة، فهو كما قال، وأما ما قال في الغريف إنه ماء الأجَمَة فباطلٌ، والغريفُ: الأجَمَة نفسُها بما فيها من شَجرها. أبو عبيد عن الفرّاء قال: بنو أَسَد يسمونَ النعْل: الغَرِيفة. قال شمر: وطيِّئٌ تقول ذلك؛ وقال الطِّرمّاح:

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّواحي
كأخلاقِ الغَرِيفَةِ ذا غُصُونِ[4]

ويقال لنعل السيف إذا كان مِن أَدَم غريفةٌ أيضاً. وقال الأصمعيّ: ناقةٌ غارفة: سريعة السير. وإبِلٌ غوارف، وخيْلٌ مغارف: كأنها تَغْرِفُ الجَرْي غَرْفاً، وفرَسٌ مِغْرَفٌ؛ وقال مزاحم[5]:

بأيدي اللَّهامِيم الطُّوالِ المغارِفِ[6]

ابن دريدٍ: فرس غرّاف: رغيب الشّحوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمه. والغُرفَة: الحبل المعقود بأُنْشُوطَة، وغرفْت البعير أغرِفه وأَغرُفهُ: إذا ألقيت في رأسِه غُرفةً: وهو الحبْل المعقود بأُنشوطةٍ.

غرق: قالَ الليثُ: الغَرَقُ: الرسوبُ في الماءِ، ويُشَبَّهُ بِهِ الَّذِي رَكِبَهُ الدَّيْنُ، وَغَمَرَتْهُ البَلاَيا، يُقالُ: رَجُلٌ غَرِقٌ وغَرِيقٌ. ويقالُ: أغرقتُ النبل، وغرقته: إذَا بلغت به غاية المد في القوس. وقال ابن شُميل: يقال نزعَ في قوسِه، فَأَغْرَقَ. قال: والأغراقُ: الطرحُ، وهو أن يباعدَ السهمَ

---

(١) في اللسان: «وغرفتُ ناصيةَ الفرس».

(٢) ما بين القوسين، ورد في اللسان هكذا: «.. ومعنى الغارفة: غَرْفُ الناصية مُطَرّزَة على الجبين؛ والغارفة في غير هذا: الناقة السريعة السير، سمّيت غارفة لأنها ذات قَطْع..».

(٣) في الصحاح: «طِباقاً» أما رواية الديوان (ص: ١٢٦) فهي كالآتي:

سَوَّى فأغلقَ دون غُرَّةِ عرشِه
سبعاً طباقاً...

(٤) في الصحاح واللسان: «غضون»، وكذلك في الديوان (ص: ٥٣٤).

(٥) هو مزاحم العقيلي.

(٦) صدر البيت، كما في التكملة:

جوادٌ إذا حوضُ الندى شَمَّرَتْ له

من شدَّةِ النَّزْعِ، يقالُ: إنَّهَا لطروحٌ. شمر: الغَرِقُ: الذي عليه الدَّيْنُ، والمُغْرَقُ: الذي أَغْرَقَهُ قَوْمٌ فَطَرَدُوهُ، وهو هاربٌ عجلانُ. وفي الحديث: «يأتي على الناسِ زمانٌ، لا ينجو منه إلا من دَعَا دُعاءَ الغَرِقِ». قال أبو عدنان: الغَرِقُ: الذي قد غلبَهُ الماءُ، ولما يَغْرَقْ، فإذا غَرِقَ، فهو الغريقُ. شمر، قال أُسَيْدٌ الغَنَوي: الإغْراقُ، في النَّزْعِ: أَنْ يَنْزَعَ حتى يُشْرِبَ بالرِّصافِ، وينتهي إلى النَّصْل - إلى - كَبِدِ الْقَوْسِ - فربما قَطَعَ يَدَ الرَّامِي، قال: وشُرْبُ الْقَوْسِ الرِّصافَ: أن يَأْتِيَ النزعُ عَلَى الرِّصافِ كله إلى الحديدةِ. يُضْرَبُ - مثلاً - للغلوِّ والإفراطِ. وقال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿والنَّازِعَاتِ غَرْقاً﴾ [النازعات: ١]. قال الفرَّاء: ذُكِرَ أَنَّها الملائكةُ، وأَنَّ النَّزْعَ نزعُ الأَنْفُسِ من صُدُورِ الكُفَّارِ، وهو كقولك: والنازِعَاتِ إغْراقاً، كما يُغْرِقُ النازعُ في القوسِ. قلت: الغَرْقُ: اسمٌ أُقيم مُقَامَ المصدرِ الحقيقيّ من: أَغْرَقْتُ. وقال الليثُ: والفرسُ إذا خالطَ الخيلَ، ثم سَبَقَها، يقال: اغْتَرَقَها؛ وأنشد للبيد:

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ في شِرَّتِهِ
صائبُ الجِذْمَةِ في غَيْرِ فَشَلْ

قلت: لا أدري، لِمَ جعَلَ قولَهُ:

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ في شِرَّتِهِ

حُجَّةً لِقَوْلِهِ: (اغْتَرَقَ الخيلَ: إذا سَبَقَها). ومعنى الإغراقِ غير معنى: الاغتراقِ، والاغتراقُ: مثل الاستغراقِ. قال أَبُو عُبَيْدَةَ: يقال للفرسِ: إذا سَبَقَ الخَيْلَ: قداغْتَرَقَ حَلْبَةَ الخيلِ المتقدمةِ، ويقال: فلانةُتَغْتَرِقُ نَظَرَ الناسِ، أي: تَشْغَلُهُمْ بالنظرِ إليها عن النَّظَرِ إلى غيرها، لِحُسْنِها، ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيم:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وهي لاهِيَةٌ
كأَنَّما شَفَّ وَجْهَها نُزُفُ

والطَّرفُ - هاهنا -: النظرُ، لا العينُ، يقال: طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفاً: إذَا نَظَرَ. أراد: أنها تَسْتَمِيلُ نظرَ الناظرينَ إليها بِحُسْنِها، وهي غير محتفِلَةٍ، ولا عامدةٍ لذلك، ولكنها لاهية غافلة، وإنما يفعل ذلك حسنها. ويقال للبعيرِ، إذا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ، وضخُمَ بطنُهُ فاستوعبَ الحِزَامَ حتى ضاقَ عنها: قداغْتَرَقَ التصديرَ والبِطَانَ، واسْتَغْرَقَهُ، وأما قول لبيد:

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ في شِرَّتِهِ

ففيه قولان: أحدهما: أنه يعني الفرسَ يسبقُ الثعلبَ بِحُضْرِهِ، فيخلّفه؛ والثاني: أن الثعلبَ - هاهنا -: ثعلبُ الرمح، وهو ما دَخَلَ من الرمحِ في السِّنانِ، فأراد أنه يطعُنُ به حتى يُغَيِّبَهُ في المَطْعُونِ، لِشِدَّةِ حُضْرِهِ. والْغَرَقُ، في الأصل: دخولُ الماءِ في سَمِّي الأنفِ، حتى تمتلىءَ مَنَافِذُهُ، فَيَهْلَكَ. والشرَقُ في الْفَمِ: أن يَغَصَّ بِهِ، لِكَثْرَتِهِ، يقال: غَرِقَ فلانٌ في المَاءِ، وشَرِقَ: إذا غَمَرَهُ الماءُ، فَمَلأَ منافِذَهُ حتى يموتَ، ومِنْ هَذَا يُقَالُ: غَرَّقَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ: وذَلكَ إذا لم تَرْفُقْ بالمولودِ، حتى تدخُلَ السابياءُ أَنْفَهُ، فَتَقْتُلَهُ؛ ومنه قوله[1]:

أَلا لَيْتَ قَيساً غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ[2]

وَالْعَشْرَاءُ من النوقِ: إذَا شُدَّ عليها الرَّحْلُ بالحِبالِ، ربما غَرِقَ الجَنِينُ الذي في بطنِها في

(١) للأعشى، كما في الديوان (ص٢١٩).

(٢) صدره، كما في الديوان:

أَقَيْسَ أَطَوْرَيْنِ في عَامٍ غَزَاةٌ وَرِحْلَةٌ

ماءِ السابياءِ، فَتُسْقِطُهُ؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:

إذا غَـرَّقَـتْ أَرْبَـاضُـهَـا ثِـنْـيَ بَـكْـرَةٍ
بِتَيْمَاءَ[1]، لم تُصْبِحْ رَؤوماً سَلُوبُها

وقال النضر: الْغِرْقِيءُ: البَيَاضُ الذي يُؤْكَلُ. قلتُ: واتفقَ النحويونَ على همز: الْغِرْقِيءِ، وأَنَّ هَمْزَتَهُ ليست بِأَصْلِيَّةٍ. أَبُو عُبَيْد: الغُرْقَةُ، مثل الشَّرْبَةِ من اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ، مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَجمعها: غُرَقٌ. وَقال الشمَّاخ يصف الإبل:

تُـضْـحِي وَقَـدْ ضَـمِـنَـتْ ضَـرَّاتُـهـا غُـرَقـاً
مِنْ نَـاصِعِ اللَّـوْنِ حُـلْوٍ غيرِ مَـجْـهُـودِ[2]

ويقالُ: لجام مُغَرَّقٌ: إِذَا عَمَّتْهُ الْحِلْيَةُ، وقد غُرِّقَ. وَاغْرَوْرَقَتْ عيناهُ: إِذَا امْتَلأَتا دُمُوعاً، ولم تُفِيضاها.

غرقد: قال[3]: والغَرْقَدُ: ضَرْبٌ من الشّجر. أبو زيد: الغَرْقَدُ: كِبَارُ العَوْسَجِ، وبه سُمِّي بقيعُ الغَرْقَدِ، لأنه كان فيه غَرْقَدٌ؛ قال الرّاجز:

أَلِـفْـنَ ضَـالًا نَـاعِـمـاً وغَـرْقَـداً

غرقل، غرقيل: غَرْقَلَ: إذا صَبَّ على رأسه الماء بمَرَّةٍ واحدة. وقيل: الغِرقيل[4]: بياض البَيْض، بالغين معجمة.

غرل: قال الليث: الأَغْرَلُ: الأَقْلَفُ، والغَرَلُ القَلَفُ، والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ، ويقال للرجل المسترخي الخَلْقِ: غَرِلٌ؛ وأنشد[5]:

لا غَـرِلُ الـطُّـولِ[6] ولا قَـصِـيـرُ[7]

أبو عبيد عن الأحمر: رَجُلٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ: وهو الأَقْلَفُ. وقال اللحيانيّ: قال أبو عمرو: الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ: ما يبقى من الماء في الحوض، والغَدِير الذي تبقى فيه الدَّعَامِيصُ لا يُقدرُ على شُربه[8]. وقال أبو الحسن: هو ثُفْلُ ما صُبغ به؛ وقال الأصمعيّ: يقال: ما بقي في القارُورة إلا غِرْيَلُها وغِرْيَنُها.

غرم: قال الليث: الغُرْمُ: أداء شيء يلزم مثل كفالة يَغْرَمهَا، والغَرِيم: المُلْزَم ذلك. والغَرَام: العذَاب أو العِشق، أو الشرُّ اللازِم. قال: والغَرِيمان سَواءٌ، الغَارم والمُغْرِمُ. قال الله تعالى: **﴿إنّ عذَابَها كان غَراماً﴾** [الفرقان: ٦٥]. قال الفرّاء: يقول: مُلِحًّا دائماً، والعرب تقول: إن فلاناً لمغرمٌ بالنساء: إذا كان مولعاً بهنّ، وإنّي بكَ لمُغْرَمٌ: إذَا لم يَصْبر عنه. ونرَى أن الغريمَ إنما سُمِّيَ غريماً لأنه يطلب حَقَّه ويُلِحُّ حتى يَقْبضه. يقال للذي له المال يطلبه مِمَّنْ له عليه: غَرِيمٌ، وللذي عليه المال: غَرِيمٌ. وفي الحديث: «الدَّيْنُ مَقْضيٌّ والزَّعيمُ غَارِمٌ لأنه لازم لِمَا زَعَم»، أي: كفَلَ وَضَمِنَ. وقال الزجَّاج: الغرام: أَشَدُّ العذابِ في اللغة؛ وأنشدَ[9]:

---

(١) في الديوان (ص٢٤٨): «بِتَيْهَاءَ»، ويروى: بتيماء».

(٢) الرواية، كما في الديوان (٤٤):
تُصْبِحْ وقد ضَمِنتْ ضَرَّاتُها غَرَقاً
من طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْواً غيرَ مَجْهُودِ
وقبله:
إن تُمْسِ في عُرْفِطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الأَسالِيقِ عاري الشَّوْكِ مَجْرُودِ

(٣) الليث.

(٤) في اللسان (غرقل) نقلاً عن الأزهري «الغِرْقِل».

(٥) للعجّاج، كما في الديوان (١/ ٣٦٨).

(٦) في اللسان: «الخَلْقِ».

(٧) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
لا غَـرِلِ الـطُّـولِ ولا قَـصِـيـرِ
إذا اسـتَـدَرْنَ حـول مُـسْـتَـدِيـرِ

(٨) زاد اللسان: «وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من الثُّفْل»، وهي زيادة لازمة لاتّساقها بما بعدها.

(٩) للأعشى، كما في الديوان (ص٤٥) والصحاح.

إِنْ يُعَاقِبْ يَكُنْ غَرَاماً وإِنْ يُعْـ
ـطِ جَزِيلاً فإِنَّه لا يُبَالِي

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَها كانَ غَرَاماً﴾. وقال القُتَيْبي: كان غراماً، أي: هَلكةً. ثعلب عن ابن الأعرابي: الغَرْمَى: المرأة المُغَاضِبَة. قال: وقال أبو عمرو: غَرْمَى كلمة تقولها العرب في معنى اليَمِين. يقال: غَرْمَى وجَدِّكَ، كما يقال: أَما وجدِّكَ؛ وأنشد:

غَرْمَى وجَدِّكَ لو وَجَدْتَ بِهِمْ
كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَها بَعْدِي

والمَغْرَمُ والغُرْمُ واحد، وجمع الغريم غرماء، ويقال للذي عليه المال: غَرِيم.

غرمل: قال الليث: الغُرْمُولُ: الذَّكر الضخم؛ وأنشد[1]:

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُولَ منه
كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجَارُ

غرن: أبو عبيد عن الفرّاء: الْغِرْيَنُ والغريلُ: ما بقيَ في أسفل القارُورَة من الثُّفْلِ وأَسْفل الْغدِيرِ من الطِّينِ. وقال أبو حاتم السجستانيّ في كتابه الطَّير: الْغَرَنُ: الْعُقابُ. وقالَ غيرهُ: غُرَانُ: موضِعٌ؛ ومنه قول الشاعر:

بِغُرَانَ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ
نَكْبَاءُ، بَيْنَ صَبَا وبَيْنَ شَمَالِ

غرند: أبو عبيد عن أبي زيد: تَثَوَّلَ عليه القومُ تَثَوُّلاً، وَاغْرَنْدَوا اغْرِنْدَاءً، واغْلَنثوا اغْلِنْثَاءً، بالثَّاء: إذا عَلَوْهُ بِالشَّتْم والضَّرْبِ والقَهْرِ. ابن السّكِّيت عن الأصمعيّ: اغرَنْدَاهُ وَاسْرَنْدَاهُ: إذا عَلاهُ؛ وأنشد:

قد جعلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيني
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيني

أبو عبيد عن أبي عبيدة: المُغْرَنْدِي والمُسْرَنْدِي: الذي يَغْلِبُك وَيَعْلُوكَ.

غرنق: قال الليث: الغِرْنِيقُ والغُرْنُوقُ، لُغتان: طائِرٌ أبيضُ. ويقال: شابٌّ غُرانِقٌ[2]؛ وأنشد:

ألا إِنَّ تَطْلاَبِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ[3]
وقد فاتَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ الغُرانِقِ

وقال أبو عمرو: الذي يكون في أصل العَوْسَجِ من لَيِّن النبات، يقال له: الغَرانيقُ، واحدها غُرْنُوقٌ. شمر عن أبي عمرو: الغُرْنُوق: طيرٌ أبيضُ من طير الماءِ، ذكره في حديث ابن عباس: أن جنازته لما أُتِيَ به الوادي أقبل طائرٌ أبيضُ غُرْنُوقٌ كأنَّه قُبْطِيَّةٌ حتى دَخَل في نعشِهِ، قال: فَرَمقتُه فلم أرَهُ خرجَ حتى دُفنَ. قال شمر: وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعيّ، قال: الغُرْنِيْقُ: الكُرْكِيّ. وقال غيره: هو طائرٌ طويلُ القَوَائم. وقال ابن شميل: الغُرْنُوق: الخُصْلَةُ المُفَتَّلَةُ من الشَّعَر. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: جَذَبَ غُرْنُوقَهُ: وهو ناصِيَتُهُ. أبو عبيد عن أبي عمرو: الغَرَانِقَة: الرِّجالُ الشَّبَابُ. وقال، ويقال للشاب نفسه: الغُرانِقُ. وقال ابن السّكِّيت: الغَرَانيقُ: طيرٌ مثلُ الكَرَاكِيّ، الواحد غُرْنُوقٌ؛ وأنشد:

أو طَعْم غَادِيةٍ في جَوفِ ذِي حَدَبٍ
من ساكن المُزْنِ[4] يجْري في الغَرَانيقِ

---

(١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى بشر. (وهو بشر ابن أبي خازم).

(٢) عبارة اللسان ـ هنا ـ أكثر وضوحاً، فهو يقول: «وشباب غُرَانق: تامّ، وشابّ غرانِق..».

(٣) في اللسان، ورد الشطر الأول هكذا:
«ألا إنَّ تَطْلاَبَ الصِّبَى منك ضِلَّةٌ»

(٤) في اللسان: «.. من ساكبِ المزن..».

قال: أراد بذي حَدَبٍ: سَيْلاً لهُ عُرْفٌ، وقوله من ساكِب المُزْنِ، أي: من ماءٍ كان ساكناً لِلمُزْن. وقوله: يجري في الغرانيق، أي: يجري مع الغرانِيقِ، فأقام في مقام مع. وقال غيره: واحدُ الغرانيقِ: غُرَنْيقٌ وغُرْناقٌ. وقال شمر: لِمَّةٌ غُرَانِقَةٌ وغُرَانِقِيةٌ: وهي النَّاعمَةُ تُغَيِّنُها الرِّيحُ.

غرى: قال الليث: الغِراءُ: ما غرَّيت به شيئاً ما دامَ لَوْناً واحداً، ويقال أيضاً: أغْرَيتُهُ، ويقال: مطليٌّ مُغَرًّى، بالتشديد. وأخبرني الإياديُّ عن شمر: غرِيتُ به، أي: أولعتُ به، أَغْرَى بهِ غَراءً، ممدودٌ. عن ابن الأعرابيِّ، قال: وقال يونس: غَرِيَ بِهِ غِراءً، ممدُودٌ، قال: ونقصه أبو الخطاب. وقال شمرٌ: الغِرَاءُ، ممدودٌ: هو الطلاءُ الذي يُطْلَى به، ويقال: إنه الغَرَى، بفتح الغيْن، مقصورٌ. وقال أبو الهيثم: غَرِيتُ به غَراً، مَنقوصٌ، وغارَيْتُه أُغارِيه مُغارةً وغِراءً: إذا لاجَجْتَه. قال: ولا أعرِفُ غَرِيَ به، ممدوداً. وقال في قول كُثَيِّرٍ:

إذا قُلْتُ: أَسْلُو، غَارَتِ العَينُ بالبُكا
غِـرَاءً ومَـدَّتْـهـا مَـدَامِـعُ حُـفَّـلُ

مِنْ غارَيْتُ. وقال خالدُ بنُ كُلثوم: غارَيتُ بين اثنين وغادَيتُ[1] بين اثنين، أي: وَالَيت، وأنشد بيت كُثَيِّرٍ هذا (غارت العينُ بالبُكا). وقال[2]: غارتْ فاعلَتْ من الوِلاءِ. وقال أبو عبيدة: هي فاعَلتْ[3]، مِنْ غَرِيتُ به أَغْرَى غَراءً عَلَى فَعَالٍ. وقال أبو الهيثم: الغَرَا: وَلَدُ البقرة الوحْشِيَّة؛ وقال الفرَّاءُ مثلَه، وقال: يُكتب بالألِف وتثْنِيتُه غَرَوانِ، ويقال للحُوارِ أولَ ما يولدُ: غَراً أيضاً.

(١) في اللسان (غرا): «وعاديت» بالعين.
(٢) في اللسان: «ويقال».
(٣) في الصحاح: «فَاعَلْتُ» وهو الصواب.

وقال ابن شميل: الغرا، مَنقوصٌ: هو الوَلد الرَّطْبُ جدًّا، وكلُّ مولودٍ غراً حتى يشتدَّ لَحمُه، ويقال: أيُكَلِّبُنِي[4] فلانٌ وهو غَراً وغِرْسٌ للصَّبيِّ. وقال ابن السِّكِّيت: الغَرِيُّ: الرَّجل الحَسن الوجه. وقال أبو سعيد: الغَرِيُّ: نُصُبٌ كان يُذبَحُ عليه العَتَائرُ[5]؛ وأنشد:

كَـغَـرِيٍّ أَجْـسَـدَتْ رَأْسَـه
فُـرُعٌ بـيـن رِئـاسٍ وحـامِ

ويقال: غَرَوْتُ السَّهْمَ وغرَيتُه، بالواو والياء، أَغْرُوه وأَغرِيه: وَهو سَهْمٌ مَغرُوٌّ ومَغْرِيٌّ؛ وقال أَوْسُ بن حجَرٍ يَصِفُ نِبَالاً:

لِأَسْـهُـمِـه غـارٍ وبـارٍ ورَاصِـفُ

ومن أمثالهم: أَنْزِلْنِي ولوْ بأَحَدِ المَغْرُوَّيْن؛ حكاه المُفَضَّل، أي: بأَحد السَّهْمَيْنِ، قال: وذلك أنَّ رَجلا ركِب بَعِيراً صَعْباً فتَقَحَّمَ به، فاستغاثَ بصاحبٍ له معه سَهْمَان، فقال: أَنْزِلْني ولو بأَحَدِ الْمَغرُوَّيْنِ. ويقال: أُغرِيَ فلانٌ بفلانٍ إغراءً وغَرَاةً: إذا أُولع به. ومِثله: أُغرِم به فهو مُغْرًى به ومُغرَمٌ. وَيقال: أَغريْتُ الكلبَ: إذا آسَدْتَه وأَرَشْتَه.

غزا: قال الليث: غَزَوْت بني فلانٍ أغزوهم غَزْواً، والواحدةُ غَزْوَةٌ. وأغْزَت المرأةُ، فهي مُغْزِيةٌ: إذا غَزَا زَوْجُهَا[6]. وَالغُزَّى على بناء الرُّكَّع والسُّجَّدِ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**أَوْ كانُوا غُزًّى**﴾ [آل عمران: ١٥٦]. وَالْمَغزَاةُ: موضعُ الغَزْوِ، وجمعها المغَازِي، وتكون المغَازي بمعْنَى غَزَوَاتٍ، يقال: غَزَوْتُ مَغْزًى. وأَغزَتِ الناقةُ، فهي مُغز: إذا عسُرَ لِقاحُهَا. عمرو عن

(٤) في اللسان: «أَيُكَلِّمُني» بالميم.
(٥) في اللسان: «النسكُ».
(٦) زاد اللسان: «.. وبقيت وحدها في البيت».

أبيه: **الغَزْوُ**: القصدُ، وكذلك الغَوْزُ، قد غَزَاه وَغازَه غَزْواً وغَوْزاً: إذا قصدهُ. والغُزَى: القصد[١]. قال: وَغَزَّ فلانٌ بفلانٍ واغتزَّ بهِ واغتزَى بهِ: إذا اختصَّهُ من بين أصحابه. أبو عبيد عن الأمويِّ: **المُغْزِيَةُ** من الإبل: التي جازَت الحَقَّ ولم تَلِدْ، وحَقُّها: الوقتُ الذي ضُرِبَتْ فيه. وقال الأصمعيُّ: **المُغْزِيةُ** من الغنم: التي يتأخرُ وِلادُهَا بعد الغنم بشهر أو شهرين، لأنها حملت بأَخَرَةٍ؛ وقال ذو الرُّمَّةِ، فجعلَ الإغْزَاءَ في الوحشِ[٢]:

رَباعٍ أَقَبُّ البَطْنِ جَأْبٌ مُطَرَّدٌ
بِلَحْيَيهِ صَكُّ المُغْزِياتِ الرَّوَاكِلِ

ويقال لجمع الغَازي: غَزِيٌّ، مثل نادٍ ونَدِيٍّ، وناجٍ ونَجِيٍّ للقومِ يَتناجَوْنَ؛ وقال زيادُ الأعجم[٣]:

قُلْ للقَوافِلِ والغَزِيِّ إذا غَزَوْا
والباكِرِينَ وللمُجِدِّ الرَّائِحِ

أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ: ينسَبُ إلى غَزِيَّةَ غَزَوِيٌّ، وإلى الغَزْو غَزَوِيٌّ. ثعلب عن ابن الأعرابيِّ: النِّتاجُ الصيفي هو المُغْزَى، والإغْزاءُ: نِتَاجُ سَوْءٍ، حُوَارُهُ ضعيفٌ أبداً. ويقال: ما تَغْزو، أي: ما تطلبُ، وما مَغزَاكَ من هذا الأمر: ما مطلبكَ. وأغزى فلانٌ فلاناً: إذا أعطاهُ دابةً يغزُو عليها.

غزد: قال الليث: الْغِزْيَدُ: الشديدُ الصوتِ.

(١) كان الأزهري قد أوردها في «زغا» مقلوب «زُغى».

(٢) في اللسان: «الحمير».

(٣) زاد اللسان معلقاً على العَزْوِ: «ورأيت في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بريّ أن هذا البيت للصُّلَيان العَبْدِي لا لزياد...» وفي (تحقيقات هارون) هو: الصَّلَتان العَبْدِي (ص ٣٥١).

والْغِزْيَدُ الناعمُ من النباتِ؛ وأنشد:

هَزَّ الصَّبَا ناعِمَ ضالٍ غِزْيَداً

قلت: لا أعرِفُ الْغِزْيَدَ بمعنى الشديد الصوت، وأحسبهُ أراد الغِرِّيدَ بالراء، فإنهُ المعروف بهذا المعنى، وأما قولهُ: الْغِزْيَدُ من النباتِ الناعمُ فإني لا أعرفه، ولا أدْري من أين جاء به.

غزر: قال الليث: غَزُرَتِ الناقةُ والشاةُ[٤]، وهي تغْزُرُ غزارةً، فهي غَزيرةٌ: كثيرةُ اللبن. وعيْنٌ غزيرةُ الماء، ومطرٌ غزيرٌ، ومعروف غزير. قلت: ويقال ناقةٌ ذات غُزْرٍ، أي: ذات غزارة وكثرة لبن. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: المغازَرَةُ: أن يُهْدِيَ الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليُضَاعِفَهُ بها. (ورُوي عن بعض التابعين، أنه قال: يُثَابُ الْجَانِبُ الْمُسْتَغزِرُ[٥]؛ أراد بالجانب الذي لا قرابة بينك وبينه يُهدي لك شيئاً لتثيبه من هديته أكثرَ ممّا أهدى. واستغزر: إذا طلب أكثر مما أعطى)[٦].

غزّ، غزز، غزّة: قال الليثُ: غَزَّةُ: أرضٌ بمشارِفِ الشَّامِ؛ وأنشدَ ابن الأعْرَابيِّ:

مَيْتٌ بِرَدْمَانَ وميتٌ بِسَلْـ
ـمانَ وَمَيْتٌ عِنْدَ غَزَّاتِ

قلتُ: ورأيتُ في بلادِ بني سَعْدِ بن زيدِ مناةَ رملةً، يُقالُ لها: غَزَّةُ، وفيها أَحْسَاءٌ جمة، ونخلٌ بَعْلٌ. عمرٌو عن أبيهِ: الغَزَز:

(٤) زاد اللسان، نقلاً عن الليث: «كَثُرَ لبنُها».

(٥) عبارة اللسان ـ هنا ـ وردت كالآتي: «وقال بعض التابعين: الجانب المُسْتَغْزِرُ يُثَاب من هبته».

(٦) أوضح اللسان هذا القول بالآتي: «ومعنى الحديث أن الغريب الذي لا قرابة بينه وبينك إذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه فإنه يُثاب منْ هديّته، أي أعْطِه في مقابل هديّته..».

الخُصُوصِيَّةُ. وقال أبو زيدٍ: تقول العربُ: قد غَزَّ فلانٌ بِفُلانٍ، فاغْتَزَّ به واغْتَزَى بِهِ: إِذَا اخْتَصَّهُ من بينِ أَصْحَابِهِ؛ وأَنْشَدَ[1]:

فَمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَّتِهِ اغْتِزازاً
فإنكَ قد مَلأتَ يَداً وَشَامَا

قال أَبو العَبَّاسِ أَحمدُ بنُ يحيى: مَنْ: شَرْطٌ ـ هاهُنا ـ، ويعصِب: يَلزَم. بِلِيّتِهِ: بِقَرَابَاتِهِ، اغْتِزازاً؛ أي: اخْتِصاصاً. واليَدُ ـ هاهُنا ـ، يريدُ: اليَمَنَ. قال: معناهُ: من يَلْزَمْ ببرِّهِ أهلَ بَيْتِهِ، فإنكَ قد مَلأتَ بمعروفِكَ من اليَمَنِ إِلَى الشَّام. وقال ابن الأَعْرَابيِّ: الغُزَّانِ: الشِّدْقانِ، وأحدُهُما غُزٌّ. وقال الليث: أَغَزَّتِ البَقَرَةُ، فهي مُغِزٌّ: إِذَا عَشَّرَ حَمْلُهَا. قلتُ: الصوابُ: أَغْزَتْ فهي: مُغْزٍ من ذواتِ الأربعة، يقال للناقةِ إِذا تأَخَّرَ حَمْلُها، فأستأخَرَ نَتاجُها: قَدْ أَغْزَتْ فَهْيَ مُغْزٍ؛ ومنه قولُ رُؤْبَة:

والحربُ عَسْراءُ اللِّقاحِ مُغْزِ[2]

أراد: بَطُؤَ إقلاعُ الحَرْبِ، وقال ذُو الرُّمَّةِ[3]:

بِلَحْيَيْهِ صَكُّ المُغْزِيَاتِ الرَّواكِلِ[4]

قال شمر: أَغَزَّتِ الشجرةُ إِغْزازاً، فهي مُغِزٌّ: إِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا، والتَفَّتْ.

غزل: قال الليث: غَزَلَتِ المرأةُ، فهي تغزِلُ بالمِغزَل غَزْلاً؛ وأنشد:

مِنَ السَّيْلِ والغُثَّاء فَلْكَةُ مِغْزَل

وروى الحرّانيُّ عن ابن السّكّيت عن الفرّاء أنه قال: يقال: مِغزلٌ ومُغزَلٌ للذي يُغزلُ به. قال الفرّاء، وحكى الكسائيُّ: مَغزِلٌ. وقال غيره: إنما هو مَغزَلٌ من الغَزْل. وقال الفرّاء: وقد استثقلتِ العربُ الضمةَ في حروفٍ فكسرَتْ مِيمَها، وأصلُها الضمُّ؛ من ذلك قولُهم: مِصْحَفٌ ومِخدَعٌ ومِجْسدٌ ومِطرَف ومِغزلٌ، لأنها أُخِذتْ في المعنى مِن أُصْحِفَ، أي: جُمِعَتْ فيه الصحفُ، وكذلك المِغزَلُ؛ إنما هو من أُغْزِلَ، أي: أُديرَ وفُتِل، فهو مُغزَل. وقال الليث: الغَزَلُ: حديثُ الفِتيان والفَتياتِ، يُقال: غازلها مُغازلة، والتَّغزُّلُ: تكلُّفُ ذلك؛ وأنشد:

صُلبُ العصا جافٍ عَنِ التَّغَزُّل

قال: والغَزالُ: الشَّادِنُ حين يتحركُ ويمشي قبل الإثْناء[5]، وتشبَّهُ به الجارية في التشبيبِ، فيُذكَّرُ النعتُ والفعلُ على تذكير التشبيه. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: أُخِذ الغَزَلُ من غَزَلِ الكلبِ، وهو أن يطلُبَ الغزالَ، فإذا أحسّ بالكلب خرِقَ، أي: لَصِقَ بالأرضِ فلَهِيَ عنه الكلبُ وانصرف، فيقال: غَزِلَ واللَّهِ كلبُكَ، وهو كَلْبٌ غَزِلٌ. ويقال للضعيفِ الفاتِرِ على[6] الشيء غزِلٌ؛ ومنه: رجلٌ غَزِلٌ لصاحب النساء لضعفهِ عن غير ذلك. أبو عبيد: الغَزَالَةُ: الشمسُ إذا ارتفع النهارُ، ويقال: طلعتِ الغَزَالَةُ، ولا يقال: غَابَتِ الغَزَالَةُ. ويقال: ظَبْيَةٌ مُغْزِلٌ: معها غزالها. والغزّالُ: الذي يبيع الغزلَ.

غزن: غَزْنَةُ: اسم قرية في بلادِ العَجَم.

---

(١) في اللسان: «وأنشد ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد».

(٢) في ديوان رؤبة (ص٦٤): «.. المغزي».

(٣) ورد الشاهد في ديوان رؤبة، في مجموعة الأبيات المنسوبة إليه (ص١٨٨)، وورد في ديوان ذي الرّمة، أيضاً (ص٤٦٥).

(٤) صدره، كما في ديوان رؤبة، (ص١٨٨) وديوان ذي الرّمة (ص٤٦٥):

رَبَاعٍ أَقَبُّ البطنِ جَأْبٌ مُطَرَّدٌ

(٥) عبارة اللسان: «الشَّادِنُ قبل الإثناء حين يتحرك ويمشي..».

(٦) في اللسان: «عن» بدلاً من «على».

غسا: أبو عبيد، عن الأصمعيِّ: غَسَا الليلُ يَغْسُو وَأَغْسى يُغْسِي: إذا أَظْلَم. وقال ابن السّكِّيت مثله، وزادَ: وَغَسِي يَغْسَى؛ وأنشد[1]:

فلَمَّا غسَا لَيْلي وَأيقنْتُ أَنَّها
هي الأُرَبَى، جاءتْ بِأُمٍّ حَبَوْكَرَى

وقال الليث: شيخٌ غاسٍ: قد طال عمرهُ، قلت: هذا تصحيفٌ، والصَّوَابُ: شيخٌ عاسٍ بالعين، يقال: عسَا الشيخُ يَعْسُو.

غسر: قال الليث: تغسَّرَ الغزلُ: إذا الْتبَسَ، قلت: هذا حرف صحيح، ومن العرب مسموع، وكلُّ أَمر التبس وعَسُرَ المخرجُ منه فقد تعسَّر[2]، وهذا أَمرٌ غَسِرٌ، أي: مُلتبسٌ ملتاثٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الغَسْرُ: التَّشديدُ على الغريم، بالغين مُعْجمةً، وهو العَسْرُ أيضاً.

غسّ، غسس: ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيِّ: الغُسُسُ: الضعْفى في آرائِهم، وعقولِهِمْ، والغُسُسُ: الرُّطَبُ الفاسِدُ، الواحِدُ: غَسِيسٌ. قال: والْمَغْسُوسَةُ، من النَّخِيلِ: التي تُرْطِبُ ولا حلاوةَ لها. قال: ويُقالُ للهِرَّةِ: الخَازِبَازِ والمَغْسُوسَة. وقال أبو مِحْجَنٍ الأعرابيُّ: هذا الطعامُ غَسُوسُ صِدْقٍ، وَغَلُولُ صِدْقٍ؛ أي: طَعَامُ صِدْقٍ، وكذلك: الشرابُ. قال: وغَسَّ الرجُلُ في البِلادِ: إِذَا دَخَلَ فيها، ومضى قُدُماً، وهي لغةُ تَميم؛ وقال رؤبة:

كالحُوتِ لما غَسَّ في الأَنْهَارِ[3]

قال: وَقَسَّ، مثلُه. وقال الليث: الغَسُّ: زَجْرٌ للقطِّ، قال: والغُسُّ والغَسْلُ من الرِّجَالِ، وجمعُهُ: اغْسَاسٌ، وأنشد:

أَنْ لا تُبلّى[4] بِجِبْسٍ لا فُؤادَ لَهُ
وَلاَ بِغُسٍّ عَبِيدِ الفُحْشِ إِزْمِيلِ

وقال غيرُهُ: غَسَسْتُهُ بالماءِ، وَغَتَتُّهُ؛ أي: غَطَطْتُهُ؛ وقال أبو وجزة:

وأَتْغَسَّ[5] فِي كَدِرِ الطِّمَالِ دَعَامِصٌ
حُمْرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

أبو عبيدٍ عن الأَصْمَعِيّ: الغُسُّ: الضَّعيفُ اللَّئِيمُ، وكذلك قال أبو زيد، وأنشد، لزُهيرِ بن مسعودٍ:

فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ منها، وإِنْ يَمُتْ
فَطَعْنَةُ لاَ غُسٍّ ولا بِمُغَمِّرِ

غسق: قال الفرَّاء في قولِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [صَ: ٥٧]. قال: رُفِعَتِ: الحَمِيمُ والغَسَّاقُ، بِـ(هذا)، مُقَدَّماً وَمُؤَخَّراً، والمعنى: هذا حَمِيمٌ، وغَسَّاقٌ، فَلْيَذُوقُوهُ. قال: الغَسَّاقُ: تشدّد سينُهُ، وتُخَفَّفُ، ثَقَّلَهَا يَحْيى بن وَثَّابٍ، وعامةُ أصحابِ عبدِاللَّهِ، وخَفَّفَهَا الناسُ بَعْدُ، وذَكَرُوا: أَنَّ الغَسَّاقَ بارِدٌ يُحْرِقُ كإِحْراقِ الحَمِيمِ. ويقالُ: إِنَّهُ ما يَغْسِقُ وَيَسِيلُ مِن صَدِيدِهِمْ وَجُلُودِهِمْ. وقال الزجَّاجُ نحواً منه. واختارَ أبو حاتِمٍ: غَسَاق ـ بِتَخْفِيفِ السِّينِ ـ. قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ والكِسائيّ: (وَغَسَّاقٌ) ـ مشددةً ـ. ومثلَهُ في: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]. وَقَرَأَ البَاقُونَ مِنَ القُرَّاءِ (غَساقٌ) ـ بِتَخْفِيفِ ـ في السُّورَتَيْنِ. وَرُوِي عن ابنِ عباسٍ وابن مَسْعُودٍ: أَنَّهما قَرَآ: (غَسَّاق) ـ بالتَّشْدِيد ـ وفَسَّراه: الزَّمْهَرِيرَ. وقال أهلُ

---

(١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى ابن أحمر.

(٢) في اللسان: «فقد تَغَسَّر» بالغين.

(٣) قبله، كما جاء في الأبيات المفردات المنسوبة إلى رؤبة (الديوان: ١٧٤):

حَذَارِ من أرماحنا حذارِ

(٤) في اللسان: «أن لا يُتَلَّى..».

(٥) في التاج: «وانغسَّ» وهو الصواب.

العَرَبِيَّةِ، فِي تفسيرِ: (الغَسَّاق): هو الشديدُ البَرْدِ يُحْرِقُ من بَرْدِهِ. وفي الحديثِ: أَنَّ النَّبيَّ[1] ﷺ قال: «لو أنَّ دَلْواً من غَسَاقٍ، يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا، لأَنْتَنَ أَهْلَهَا»[2]. قلتُ: وهذا يَدُلُّ عَلى أَنَّ الغَسَاقَ: هو المُنْتِن. وقال الليثُ: وغسَّاقاً؛ أي: مُنْتِناً[3]. وأما قولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]. فَإِنَّ الفرَّاء قال: الغَاسِقُ: الليلُ، إِذا وَقَبَ: إِذا دَخَلَ في كلِّ شَيْءٍ، وأَظْلَمَ. وقال الليثُ: الغاسِقُ: الليلُ، إِذا غابَ الشَّفَقُ أَقْبَلَ الغَسَقُ. قال: وغَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغْسِقُ. وروى أبو سلمة عن عائشة - إن صح - أنها قالت: «قال رسول الله ﷺ لما طلعَ القمرُ: هذا الغَاسِقُ، إِذا وَقَب، فتعوَّذْنَ باللَّهِ مِن شَرِّه». وروي عن أبي هُريرة عن النَّبيِّ ﷺ في قوله: ﴿من شَرِّ غَاسِقٍ إِذا وَقَب﴾ قال: الثُّرَيَّا: وقال الزجَّاج في قوله[4]: ﴿مِنْ شَرِّ غاسقٍ إِذا وَقَب﴾ يعني به الليل، وقيلَ لِلَّيْلِ: غاسِقٌ، واللَّهُ أَعْلَمُ، لأَنَّهُ أبردُ من النَّهارِ، والْغَاسِقُ: الباردُ. شمر عن العتريفي: قالَ: غَسقُ الليلِ: حينَ يُطَخْطِخُ بين العِشاءَيْنِ. وقال ابن شُميل: غَسَقُ الليلِ: دخولُ أوَّلِهِ. وأَتَيْتُهُ حينَ غَسَقَ اللَّيلُ، أي: حين يختلِطُ، ويُعَسْكِرُ[5] اللَّيْلُ. ويَسُدُّ المَنَاظِرَ، يَغْسِقُ غَسَقاً، وأنشدَ شمر في الغَاسِقِ بمعنى: السائِلِ:

أَبْكِي لِفَقْدِهِمُ بِعَيْنٍ ثَرَّةٍ
تَجْرِي مَسَارِبُهَا بِعَيْنٍ غَاسِقِ

أي: سائلٍ، وليس من الظلمة في شيءٍ. قال: وَقال أبو زيد: غَسَقت العينُ تَغْسِقُ غَسقاً، وَهُوَ: هَملانُ العينِ بالغَمَص والماءِ[6]. وكان الربيعُ بن خُثَيم يقولُ في اليوم المَغِيم لمؤذنِهِ: أَغْسِقْ أَغْسِقْ، يقول: آخِر المَغربَ حتى يغسِقَ اللَّيْلُ، وَهُوَ إِظْلاَمُهُ. وقال الفرَّاء في قولِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨] وهو أَوَّلُ ظلمتِهِ. قلت: غَسقُ الليل، عندي: غَيْبُوبَةُ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ، حينَ تَحِلُّ صلاةُ العِشَاءِ الآخرةُ، يَدلّ على ذلك سِيَاقُ الآية، إلى آخرها، وقد دَخَلَتِ الصلواتُ الخمسُ فيما أمر اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِه، فقالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لدلوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨] وهو زوالُها ﴿إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾» العِشاءِ الآخِرَةِ، فهذه أربعُ صلواتٍ، ثم قال: ﴿وقرآنَ الفَجْرِ﴾ تَتِمَّةَ خَمْسٍ. وأخبرني المُنذري عن ثعلب عن ابن الأَعْرَابيِّ، يُقالُ: غَسَقَتْ عينُهُ: إِذا أَنصبَّتْ، قال: والغَسَقَانُ: الانْصِبابُ، وغَسَقَتِ السَّماءُ: أَرشَّتْ، ومنه قولُ عُمَرَ: «حينِ غَسَقَ اللَّيْلُ على الظِّرابِ»، أي: انصبَّ الليلُ على الجِبَالِ. وقال الأَخْفَش: غسقُ الليلِ: ظلمتُه. وقال القتيبي في قوله[7]: ﴿من شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَب﴾ [الفلق: ٣]. الغاسقُ: القمرُ، سمِّي به، لأَنَّهُ يَكْسَفُ، فيَغْسِقُ؛ أي: يَذْهَبُ ضوؤهُ، وَيَسْوَدُّ، قال: وقول النَّبيِّ ﷺ لعائشةَ: «تعوَّذي باللَّهِ من شرِّ هذا إذا غَسَق»، أي: من شرِّه، إِذا كُسِف. قلت: هذا حديثٌ غيرُ صحيحٍ، والصوابُ في تفسير قوله: ﴿من شر غاسقٍ إِذا وقب﴾: من شر الليل إذا دخلَ ظلامُه

(١) في اللسان: «وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبيّ..».
(٢) في اللسان: «لأَنْتَنَ أهل الدنيا..».
(٣) الصواب: «والغسّاق: المنتن، فلا وجه إلى النصب إلا بتقدير: «وفسّروا: غسّاقاً..».
(٤) تعالى.
(٥) في اللسان: «ويعتكر..».
(٦) في اللسان: «بالعمش والماء».
(٧) تعالى.

في كلّ شيءٍ، وهو قول الفرّاء والزجّاج، وإليه ذهب أهل التفسير، قال الفرّاء: الغَسَقُ: من قُماشِ الطَّعَام. قال: ويقال: في الطعام: زَوَان وَزُوَان وَزُؤَانَ ـ بالهمزِ ـ وفيه غَسَقٌ، وغفاً؛ مقصور.

غسك: قال أبو زيد: الغَسَكُ: لُغَةٌ في الغَسَقِ؛ وهو: الظُّلمةُ.

غسل: قال الليث: الغُسْلُ: تمامُ غَسْلِ الجلد كلِّه. والمصدر: الغَسْلُ. والغِسْل: الخِطميُّ[1]. والغَسُولُ: كلُّ شيءٍ غسَلْتَ به رأساً أو ثوباً أو غيره. والغِسْلَة: آسٌ يُطَرَّى بأفاويهَ الطِّيبِ[2] يمتشط به. ورأى النبيُّ ﷺ حنظلةَ بن أبي عامر الأنصاري يوم أُحد وقد اسْتُشهد والملائكةُ تُغَسِّلُهُ، فسمِّيَ غسِيلَ الملائكة، وأولاده ينسبون إليه، فيقالُ: فلانٌ الغَسِيليُّ، وذلك أنه كان قد ألمَّ بأَهْلِه فأَعْجَلَه النَّدْبُ عن الاغتسال، وَحضرَ الوَقعةَ، فاستُشْهِدَ، ورأى النبيُّ ﷺ، الملائكة يغسِّلُونَه، فأخبر بِهِ أهله فذكَرَتْ أنَّه كانَ أجنبَ منها[3]. وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**إلاَّ من غِسْلِينٍ * لاَ يَأْكُلُه إلاَّ الخاطِئُونَ**﴾ [الحاقة: ٣٦، ٣٧]. قال ابن المظفَّر: غِسْلِينٌ: شديدُ الحر. وقال الفرّاء: يقال: إنَّهُ ما يَسيل منْ صَديدِ أهْلِ النَّار. وقال الزّجّاجُ: اشْتِقاقه ممّا يَنْغَسل من أبدانِ أهلِ النّار. قلت: وهو على تقديرِ فعْلينٍ؛ فجعِل اسماً واحداً لما يَسِيل منهم. وقال الليث: **المُغْتَسَل**: موضع الاغتِسال، وتصغيره مُغَيْسِلٌ، والجميع: المَغاسِلُ، قلت وهذا قول النّحْويينَ أجمعينَ. اللحيانيُّ: فحلٌ غُسَلَةٌ ومِغْسلٌ وغِسِّيلٌ: إذا كان كثير الضِّراب. وقال شَمِر، قال الكسائيُّ: فَحْلٌ غَسَلَةٌ وَمِغْسلٌ: وهو الذي يضربُ ولا يُلقِحُ. ورُوي عن النبيِّ ﷺ، أنَّه قال: «مَنْ غسَّلَ يَومَ الجمعة واغتَسَلَ وبكَّرَ وابتَكَرَ فبها وَنِعْمَت». قال القتيبيُّ: أَكْثرُ النّاس يذهبُ إلى أنَّ مَعْنَى غسَّلَ، أي: جامع أهله قبل خروجه إلى الصَّلاةِ[4]، لأنَّه لا يُؤمَنُ عليه أن يرَى في طريقهِ ما يَشْغَلُ قَلْبَه. قال: ويذهب آخرون إلى أنه أراد، بقوله: (غَسَّلَ): توضأ للصلاةِ فَغَسَلَ جوارحَ الوضوءِ، وثقَّل الفعل لأنه أراد غسْلاً بعد غسْل، لأنه إذا أسبغ الطهورَ[5] غَسَلَ كلَّ عضوٍ ثلاث مراتٍ، ثمّ اغتَسَل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة. قلت: ورواه بعضهم مخففاً من غسَلَ بالتخفيف، فإن صَحّتِ الرواية فهو من قولك: غسَلَ الرجل امرأتَه، وعَسَلَهَا[6]، إذا جامَعَها؛ ومنه قِيلَ: فَحْلٌ غُسَلَةٌ. والغَسُول: ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خِطميّ وغيره. ويقال: غَسُولٌ، بالتشديد؛ وأنشد شَمِر[7]:

تَـرْعَـى الـرَّوَائِـمُ أَحْـرَارَ الـبُـقُـولِ، ولا
تَـرْعَـى كَـرَعْـيـكُـم، طَـلْـحـاً وغَـسُـولاَ

قال: أرادَ بالغسُولِ: الأشنانَ، وما أشبهه من الحمضِ. قال: والغِسل والغَسول والغِسلة: ما يغسلُ بِهِ الرأسُ من خِطميٍّ وطينٍ وأشنانٍ. وقال ابن شميلٍ: الغُسْلُ: الاسمُ من الاغتسالِ،

---

(١) عبارة اللسان، وهي هنا أكثر وضوحاً: «الغِسْل» بالكسر؛ ما يُغْسَل به من خِطْميّ وغيره.

(٢) في اللسان: «من الطيب».

(٣) في اللسان: «.. أَلَمَّ بها..».

(٤) في اللسان: «للصلاة». وقد زاد اللسان بعد ذلك العبارة الآتية: «.. لأن ذلك يجمع غَضَّ الطَّرْف في الطريق، لأنه لا يؤمن...».

(٥) في اللسان: «الوضوء».

(٦) في اللسان: «وغَسَّلَها» بالغين.

(٧) في التكملة، الشاهد منسوب إلى الربيع بن زياد.

والغَسْلُ: المصدرُ من غسلْتُ.

غسم: قال أبو عَمْرو: الغَسَمُ: السَّوَادُ؛ ومنه قول رُؤبة:

مُخْتَلِطاً غبارُهُ وَغَسَمُهُ

وقال الهُذليّ[١]:

فظَلَّ يَرْقُبُه، حتى إذا دَمَسَتْ
ذَاتُ الأصِيلِ بأَثْناءٍ[٢] من الغَسَمِ

يعني ظُلمةَ الليل، ولَيْلٌ غاسم: مُظْلم؛ وقال رؤبة أيضاً:

عن أَيِّدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لاَ يَغْسِمُهْ[٣]

أبو تراب عن الأصمعيّ: غسَمَ الليلُ وأغسَمَ: إذا أظلم. قال: والغَسَمُ والطَّسَمُ عِند الإمْسَاءِ، وفي السماءِ غُسَمٌ من سَحَابٍ وأَغسَامٌ، ومِثْلُه أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأَدْسامٌ، وطُلَسٌ من سَحَابٍ، وقدأَغسَمْنَا في آخِرِ العَشِيِّ.

غسن: قال أبو زيد تقول: لقد علمت أن ذاك من غَسَّانِ قلبك، أي: من أقصى نفسك. وروى ابن هانىء عنه يقال: ما أنت من غيْسانِ فلان، أي: لست من رجاله. وبعضهم يقول: لست من غسَّانِهِ، قال: والغَيْسانَةُ: الناعمة، والغَيْسانُ: الناعم؛ وقال أبو وَجْزَة:

غَيْسَانَةٌ ذلكَ مِنْ غَيْسَانِها

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الغَيْسانُ: الشَّباب. قال ويقال: كان ذلك في غَيْسانِ شبابه، أي: في نعمة شبابه وطرائِه[٤]. وقال شَمِر: كان ذلك في غَيْسَاتِ شبابه وغَيْسانِهِ بمعنى واحد[٥]؛ وأنشد[٦]:

بَيْنَا الفتى يَخْبِطُ في غَيْسَانِهِ[٧]

وقال الليث: يقال للفرس الجَميل: ذُو غُسَنٍ، وللرجل الجميلِ جدًّا: غسَّانِيٌّ. قال الأصمعيّ: الغُسَنُ: خُصَلُ الشَّعرِ من المرأةِ والفَرَس، وهي الغَدائر. وقال غيره: الغُسَنُ: شعرُ الناصية، فَرَسٌ ذو غسَنٍ؛ وقال عدي بن زيد يصفُ فرساً:

مُشْرِفُ الهادي له غُسَنٌ
يُعْرِقُ العِلْجَيْنِ إخْضَاراً

أي: يسبقهما إذا أَخْضَرَ. وقال ابن الفرج: قال حصين السُّلَميّ: فلانٌ على أغسانٍ من أبيهِ وأَغْسَانٍ، أي: أخلاق. وغسَّانُ: ماءٌ نزل عليه قومٌ من أهل مأْربَ[٨]، إليه نُسِبَ ملوك غسَّان.

غشّ، غشش: رُوِيَ عن النَّبيّ ﷺ: أَنَّه قالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنا». قال أبو عُبَيد: معناهُ: لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِنَا الغِشُّ، وهذا شبيهٌ بالحَدِيثِ الآخَرِ: «الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كلِّ شَيْءٍ إلاَّ الخِيَانَة». قلتُ: والغِشُّ: نقيضُ النُّصْح، وهو مأخوذٌ من الْغَشَشِ؛ وهو: المَشْرَبُ الْكَدِرُ، كذلك قال ابن الأَنْبارِي. قال: وأنشد ابن الأَعْرَابيّ:

وَمَنْهَلٍ تَرْوَى بِهِ غَيْرُ غَشَشْ

---

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (١/١٩٦).

(٢) في الديوان:
«ذاتُ العِشاء بأسدافِ..»

(٣) رواية الديوان (ص ١٥٤):
عن آيِدٍ من عِزّكم لا يَغْسِمُهْ
وقبله:
زَلَّ وأَقْعَتْ بالحضيض رُؤَمُهْ

(٤) في اللسان: «.. وَطَراءتِه».

(٥) زاد اللسان: «أي في حينه».

(٦) في اللسان، الشاهد منسوب إلى حُمَيد الأَرْقَط، وقال نقلاً عن ابن بري: «ويروى هذا الرجز لجندل الطُّهَوِيّ».

(٧) في اللسان: «.. في غُسْنَاتِه». ثم قال: «.. والذي رواه ثعلب وأبو عمرو: في غَيْسَاتِه».

(٨) عبارة اللسان: «.. قومٌ من الأَزْدِ».

أي: غير كَدِرٍ، ولا قَلِيل. قال. ومن هذا: الغِشُّ فِي الْبَيَاعَاتِ. وقال الليثُ: غَشَّ فُلانٌ فُلاناً يَغُشُّهُ غِشًّا: إذا لم يَمْحَضْهُ النُّصْحَ، وأغْتَشَشْتُ فلاناً؛ أي: عَدَدْتُهُ غاشًّا. قالَ: ويُقَالُ: لَقِيتُهُ غشاشاً، وذلكَ عِنْدَ مُغَيْرِبانِ الشَّمْسِ. قلتُ: هذا التفسيرُ غيرُ صحيحٍ؛ وصوابه: لَقِيتُهُ غِشاشاً، وعلى غِشَاشٍ: إذا لَقِيتُهُ على عَجَلَةٍ؛ وقال القُطامِيُّ:

على مَكَانٍ غِشَاشٍ ما يُنِيخُ بِهِ
إلاَّ مُغَيِّرُنا والْمُسْتَقِي العَجِلُ

وقال الليثُ: شُرْبٌ غِشاشٌ، أي: قَلِيلٌ. قلتُ: شِرْبٌ غِشاشٌ: غيرُ مريءٍ، لأنَّ الماءَ لَيْسَ بصافٍ ولا عَذْبٍ، فلا يَسْتَمْرِئُهُ شَارِبُهُ، وقال الفَرَزْدَقُ في المعنى الأول:

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غِشاشاً، ولم أَحْفِلْ بكاءَ رِعَائِيا

أرادَ: مَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ سِمَانِهَا عَلَى عَجَلَةٍ.

غشم: قال الليثُ: الغَشْمُ: الغَصْبُ، والغَشَمْشَمُ: الجَرِيءُ الماضِي، ويقالُ: إنَّهُ لَذُو غَشْمَشَمَةٍ وغَشْمَشَمِيَّةٍ. وقال غيرُهُ: وِرْدٌ غَشَمْشَمٌ، وإذا رَكِبَتْ رُؤوسَها فَلَمْ تُثْنَ عَنْ وَجْهِهَا؛ وقال ابنُ أَحْمَرَ:

هُبَارِيَّةٌ هَوْجَاءُ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إذَا أَرْزَمَتْ جَاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

قال: مَوْعِدُهَا الضُّحَى؛ لأنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِئُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ويُقالُ للأَسَدِ: غَشَمْشَمٌ. أَبُو عُبَيْدٍ عنِ الأَصْمَعِيِّ: الغَشَمْشَمُ: الَّذي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لاَ يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُهُ. أبو بكرٍ: الغَشُومُ: الذي يَخْبِطُ النَّاسَ ويأْخُذُ كُلَّ ما قَدِرَ عَلَيْهِ. والأَصْلُ فِيهِ مِنْ: غَشْمِ الحَاطِبِ، وَهُوَ: أَنْ يَحْتَطِبَ لَيْلاً، فَيَقْطَعَ كل ما قَدِرَ عَلَيْهِ بِلاَ نَظَرٍ ولا فِكْرٍ، وأَنْشَدَ:

وَقُلْتُ: تَجَهَّزْ واغْشِمِ[1] النَّاسَ سَائِلاً
كَما يَغْشِمُ الشَّجْراءَ باللَّيْلِ حَاطِبُ

غشمر: قال: الغَشْمَرَةُ: التَّهمُّطُ في الظَّلم[2]، والأخذ من فَوْق من غير تَثَبُّت، كما يَتَغَشْمَر السَّيل والجيْشُ، كما يقال: تَغَشْمَرَ لهم، وفيهم غَشْمَرِيَّةٌ.

غشن: ابنُ نَجْدَةَ عن أبي زيدٍ، يُقالُ لِمَا يَبْقَى في الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطَبِ، إذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: الكُرَابَة والغُشَانَة والْبُذَارَةُ، والشَّمَلُ، والشَّمَاشِمُ والْعُشَانَةُ ـ بالْعَيْنِ ـ، أَيْضاً، وتَغَشَّنَ الْمَاءُ: إذَا رَكِبَهُ الْبَعَرُ فِي غَدِيرٍ، وَنَحْوِهِ.

غشي: قال الليثُ: الغِشاوة: ما غَشِيَ القلبَ من الطَّبعَ. والغِشَاء: الغِطَاء، وغَاشِيةُ السَّرْجِ: غِطَاؤُه. والرجل يستغشي ثوبَه كي لا يسمع ولا يرى. والغاشية: السُّؤَّالُ الذين يغشونك يرْجونَ فضلك ومعروفك. والغاشيةُ: اسم من أسماء القيامة في القرآن. والغِشْيانُ: كنايةٌ عنْ إتيان الرّجلِ المَرْأة، والفعلُ غَشِيَها يَغْشَاها غِشْيَاناً. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**وعَلَى أبصَارِهم غِشاوة**﴾ [البقرة: ٧] وقرىء: غَشْوَةٌ، كأنه رُدَّ إلى الأصل، لأنّ المصادرَ كلها تُرَدُّ إلى فَعْلَةٍ، والقراءةُ المختارةُ: غِشَاوةٌ. وكلُّ ما كان مُشتمِلاً على الشيء فهو مبنيٌّ على فِعَالَةٍ نحو الغِشَاوة والعِمامةِ والعِصَابة، وكذلك أسماءُ الصّناعاتِ لاشتمالِ الصِّناعة على كلِّ ما فيها، نحو الخِياطةِ والقِصَارة. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**ألا حِينَ**

(١) في اللسان: «تَجَهَّزْ فاغْشِم..».

(٢) في اللسان والتاج: «التَّهَضُّم في الظُّلم..»، وهو الصواب.

﴿يَستغْشُون ثيابَهم يعلَمُ﴾ [هود: ٥]، قيل: إنّ طائفةً منَ المنافقين قالوا إذا أغلقْنا أبوابَنا وأَرْخَيْنَا سُتُورَنا واستَغْشَيْنا ثِيابَنا وثَنينا صدُورَنا على عداوةِ مُحمدٍ فَكَيفَ يَعْلَمُ بنا؟ فأنزل الله تعالى ﴿ألا حينَ يَسْتغشُون ثيابَهمْ يَعْلَم ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُون﴾. وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿أفأمنوا أن تأتيَهم غاشِيَةٌ من عذابِ الله﴾ [يوسف: ١٠٧] أي: عقوبةٌ مُجَلِّلةٌ تَعُمُّهم. وقولُ الله: ﴿فلمّا تغشّاها حَمَلَتْ حملاً خفيفاً﴾ [الأعراف: ١٨٩]، كنايةً عن الجماعِ، يقال: تغشَّى امرأته وتجلَّلَها وتدثرها، بمعنى واحدٍ. وقيل: للقيامة غاشيةٌ، لأنها تَعُمُّ الخلْقَ أجمعينَ. وقال بعضهم: الغِشَاوةُ: جِلْدَةٌ غُشِّيَتِ القلْبَ، فإذا انخَلَعَ منها القلبُ ماتَ صاحِبُه. وقال أبو زيد: الغَشْوَاءُ من المِعْزَى: التي يَغشى وجهَها كلَّه بياضٌ. رواه أبو عبيد عنه. ويقال: غُشِيَ عليه فهو مَغْشِيٌّ عليه، وهي الغَشْيَة، وكذلك: غَشْيَةُ الموتِ. قال الله تعالى: ﴿نَظَرَ المَغْشِيِّ عليه منَ الموت﴾ [محمد: ٢٠]. وغاشية الرَّجُل: مَن ينتابه من زُوَّاره وأصدقائه. أبو عبيد عن أبي زيد، يقال للحديدة التي فوق مؤخرةِ الرَّحْل: الغاشيةُ: وهي الدَّامِغَةُ. قال وقال الأصمعيُّ: رماه الله بغاشيةٍ: وهو داءٌ يأخذه في جوفه؛ وأنشد شمر:

فـي بَـطْـنِـهِ غَـاشِـيـةٌ تُـتَـمِّـمُـهْ

قال: تُتَمِّمُه: تُهْلِكُهُ.

غصب: قال الليث: الْغَصْبُ: أخْذُ الشيء ظُلْماً وقَهْراً. قلتُ: وسمعتُ العرب تقول: غَصَبْتُ الْجِلْدَ غَصْباً: إذا كَدَدْتَ عنه شَعرَه أو وَبَره قَسْراً، ولم تعطنه حتى يسترخي عنه شعرُه أو صُوفهُ فَيُمْرَط، وإذا أرادوا ذلك بَلُّوا الجِلْدَ بالماء وأبوال الإبل، ثم أعملوه وهو مدرجٌ مَطْوِيٌّ فيسترخي عنه شعره. ويقال: اغتَصَبَ فلانٌ مالَهُ اغتصاباً.

غصّ، غصص: قال الليث: الغَصَّةُ: شجًى يَغَصُّ به في الْحِرْقَدَةِ، وقال عديّ بن زيد:

لـو بـغـيـرِ الـمـاءِ حَـلْـقِـي شَـرِقٌ
كـنـتُ كـالـغَـصَّـانِ بـالـمـاءِ اعْـتِـصَـارِي

وقال غيره: أَغَصَّ فلانُ الأرضَ علينا إغْصاصاً، أي: ضيَّقَهَا فَغَصَّتْ بنا، أي: ضاقَتْ. وقال الطِّرِمّاح:

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الأَرْضَ قحطانُ بالقَنا
وبـالـهُـنْـدُوَانِـيَـاتِ والـقُـرَّحِ الـجُـرْدِ

ويقالُ: غَصِصْتُ باللُّقْمَةِ أَغَصُّ بها غَصَصاً.

غصن: قال الليث: الغُصْنُ: ما تَشَعَّبَ عن ساقِ الشَّجرة، دِقَاقُها وغِلاَظُها، والجميعُ الغُصون، ويُجْمَعُ الغصنُ غَصَنَةً. وأغصاناً ويقال: غُصْنَةٌ واحدةٌ، والجميع غُصْنٌ. وقال القِنانِيُّ: غَصَنْتُ الغُصْنَ غَصْناً: إذا مدَدْتَهُ إليك، فهو مَغْصُونٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: غَصَنَنِي فلانٌ عن حاجتي يَغصِنُنِي، أي: ثَنانِي عنها وكَفَّنِي، قلت: هكذا أَقْرَأَنِيهِ المنذريُّ في النوادر، وغيره يقول: غَضَنَنِي، بالضَّاد، يَغْضِنُنِي.

غضا: قال الليث: غَضَوْتُ عَلَى القَذَى، أي: سكَتُّ، ويقال: أَغْضَيْتُ. قال: والإغضاءُ: إدناء الجفون؛ قال لبيدٌ:

كـعَـتِـقِ الـطَّـيْـرِ يُـغْـضِـي ويُـجَـلُّ[1]

يعني: يُغْضِي الجُفُونَ مرّةً، وَيُجَلِّي مرّة؛ وقال

(١) صدر البيت، كما في الديوان (ص ١٤٧):
فـانـتَـضَـلْـنَـا، وابـن سـلـمـى قـاعِـدٌ

الآخر:

لم يُغْضِ في الحربِ على قَذَاكا

قال: وليلٌ غَاضٍ: غَاطٍ، وهوَ يَغْضُو غُضُوًّا: إذا غشَّى كلَّ شيء. وقال ابنُ بُزرْجَ: ليلٌ مُغْضٍ وغَاضٍ، ومَقَامٌ فَاضٍ ومُفْضٍ؛ وأنشد:

عَنكُم كِراماً بالمَقامِ الفَاضِي

أبو عبيد عن الأمويِّ: ليلةٌ غاضيَةٌ: شَديدةُ الظُّلمةِ، ونارٌ غاضيةٌ: عظيمةٌ؛ وأنشد شمر[1]:

يَخْرُجْنَ مِنْ أَعْجَازِ لَيْلٍ غَاضِي[2]

قلت: قولهُ: نارٌ غاضيةٌ: عظيمةٌ، أُخِذَ من نار الغَضَى، وهو من أجْوَد الوقودِ عند العرب، يقال: غضاةٌ وغضًى، ويقال لِمَنبتِها: الغَضْيا. وقال ابنُ السّكِّيت: يقال للإبلِ الكثيرة غَضْيا: مَقْصورٌ. شُبِّهتْ عندِي[3] بِمَنَابِتِ الغضَى؛ وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

ومُسْتَخلِفٍ[4] من بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَة

فَأَحْرِ بِهِ من طُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا

أراد: وأَحْرِيَنْ، فجعل النونَ ألفاً ساكنة. الحرَّانيُّ عن ابن السّكِّيت: يقال: هذا بَعِيرٌ غاضٍ: إذا كان يأكلُ الغضَا، وإبلٌ غَواضٍ، فإذا اشْتَكى من أكْلِ الغضَا قيل: بعيرٌ غَضٍ، فإذا نسَبْتَه إلى الغضا، قُلتَ: بعيرٌ غَضَويٌّ. ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: غَضْيا، مِثل هُنَيْدَةَ: مائةٌ من الإبل، لا يَنصرفان، قال: وأنشدني المفضَّل البيت[5]. ورَوى عمرو عن أبيه، قال:

الغَضْيَانةُ: الجماعةُ من الإبل الكرام، والغضْيا: مائةٌ من الإبل. ويقال: تغاضَيْتُ عن فلان، أي: تغابَيْتُ عنه وتغَافَلْت.

غضب: قال الليث: رجلٌ غَضُوبٌ: شديدُ الغضب. أبو عبيد عن الفرّاء: رجلٌ غُضُبَّةٌ وغَضُبَّةٌ، بفتح الغين وضمِّها: إذا كان يغضب سريعاً، ويقال: غُضُبٌّ، بغير هاءٍ، مثله. وقال الليث: الغَضُوبُ: الْحَيَّةُ الخبيثة. والغَضُوبُ: النَّاقةُ العَبُوسُ، وامرأةٌ غَضُوبٌ بغير هاءٍ، وبه سُمِّيَتِ المرأَة غَضوباً؛ وأَنشد قول الهذليّ[6]:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُبَّ[7] من يَتَجنَّبُ[8]

وَعَدَتْ عَوَادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ[9]

وقال الليث: الغَضبَةُ: بَخْصَةٌ في الْجَفنِ الأعلى خِلْقةً. والغَضْبَةَ: الصخرَةُ الصلبة المركَّبةُ في الجبل المخالفة له. أبو عبيد عن الكسائيّ: إذا ألبس الجدريُّ جلدَ المجدور، قيل: أصبحَ جلده غَضبَةً وَاحِدَةً. وقال شَمِر: روى أبو عبيد هذا الحرف غَضْنةً بالنون، والصحيح غضْبةٌ بالباء. قال: وسمعت ابن الأعرابي يقول: المغضوبُ: الذي قد ركبه الجُدرِيُّ. وقال غيره: الغضبَةُ: جُنَّةٌ تتخذُ من جلود الإبل تلبس للقتال. والغَضْبة: الصخرةُ. ابنُ السّكِّيت: أحمر غَضْبٌ: شديدُ الحمرة. اللحيانيُّ: غُضِبَ بصر فلان: إذا انتفخَ من داء يصيبه، يقال له الغُضاب. ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال: الغُضابيُّ: الكدر في معاشرته ومخالقته، مأخوذ

(١) لرؤبة، كما في الديوان (ص٨٢) واللسان.
(٢) في اللسان: «غاضٍ»، وفي الديوان:
يخرُجْن من أجْوَازِ ليلٍ غاضِ
(٣) أي الأزهري.
(٤) في اللسان: «ومستبدلٍ».
(٥) أي الشاهد السابق.
(٦) هو: سَاعِدَة بن جُؤَيَّة، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٦٧).
(٧) في اللسان والتكملة: «وحَبَّ».
(٨) في الديوان: «مَنْ يَتَحبَّبُ».
(٩) في التكملة: «تَشْغَبُ».

من الغُضابِ، وهو: القذى في العينين. أبو عبيد عن الأصمعي والأحمر: غَضِبتُ لفلانٍ: إذا كان حيًّا، فإن كان ميتاً قيلَ: غَضِبت بفلانٍ؛ وقال دريد بن الصِّمَّة:

فَإِنْ تُعْقِبِ الأيامُ والدَّهرُ، تعلَموا[1]

بَنِي قَارِبٍ، أَنَّا غِضَابٌ بِمَعْبَدِ

فقال: بمعبدٍ، وإنما هو عبد الله بن الصِّمَّةِ أخوه.

غضر: قال الليث: يقال: غَضِرَ فلانٌ، بالمال والسَّعة: إذا أخْصبَ بعد إقتار، وإنهُ لَفِي غَضَارَةِ عيش. قال والغَضَارَةُ: الطينُ اللازبُ، والقطاة يقالُ لهَا: الْغَضارة. قلت: ولا أعرف الغضارةَ بمعنى القطاة. والغَضْوَر: نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ، ويقال في مثلٍ هو يأكلُ غَضْرةً، ويرْبضُ حَجْرةً. والْغَضْراءُ: أرضٌ لا ينبتُ فيها النَّخلُ حتى تُحفَرَ وأعلاها كذَّانٌ أبيضٌ. وأخبرني المنذريُّ عن أبي طالب، قال: «قولُهمْ أبادَ اللَّهُ خضْراءَهم». قال الأصمعيُّ: ومنهم من يقولُ: أبادَ اللَّهُ غَضْراءهم، أي: خصبَهمْ وخيرهم. ويقالُ: أنبَطَ في غَضْراء، أي: في أرضٍ سَهْلَةٍ طيبة التربة عذبة الماء. قال، وقال بعضهم: أبادَ اللَّهُ غضْراءَهم، أي: بهجتهم وحسنهم من الغَضَارة. وقومٌ مَغضُورُون: إذا كانوا في خير ونعمةٍ. واخْتُضِرَ الرجلُ، واغْتُضِرَ: إذا مات شاباً مصحَّحاً. وقال غيره: الغَضارُ: خزفٌ أخضرُ يُعلَّقُ على الإنسان يقيه العين؛ وأنشد[2]:

ولا يُغْنِي تَوَقِّي المَرْءِ شيئاً
وَلاَ عَقْدُ التَّمِيمِ ولاَ الْغَضَارُ

ويقالُ: ما غَضَرْتُ عن صوبي، أي: ما جُرْت عنه؛ وقال ابن أحمر[3]:

تَوَاعَدْنَ أنْ لاَ وَعْيَ عنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُحْنَ وَلَم يَغْضِرْنَ عن ذَاكَ مَغْضَرَا

أي: لم يَعْدِلنَ ولم يجرْنَ. وأما الغَضْوَرُ: فهو نبتٌ يشبه السَّبَط؛ وقال الراعي[4]:

تُثِيرُ الدَّواجِنَ فِي قَضَّةٍ
عِراقِيَّةٍ حَوْلَها[5] الْغَضْوَرُ

ابن شُميلٍ: الْغَضراء: طينٌ حُرٌّ، وإنَّهُ لَفِي غَضراءَ مِنْ خيرٍ، وقد غَضَرهم الله يَغضُرهم. ويقال: الْغَضيرُ: النَّاعِمُ من كل شيء، وقد غَضُرَ غَضارةً، ونباتٌ غضيرٌ، وغِضرٌ وغاضرٌ. وقال أبو عمرو: الغَضيرُ: الرَّطْبُ الطَّريُّ؛ وقال أبو النجم:

مِنْ ذَابِلِ الأَرْطَى[6] ومِنْ غَضِيرِها[7]

عمرو عن أبيه: الغاضِرُ: النّاعِمُ. والغاضِرُ: المانعُ، والغاضِرُ: المُبَكِّرُ في حوائجه، ويقالُ: أردتُ أن آتيك فَغَضَرَني أمرٌ، أي: منعني. شَمِر عن ابن الأعرابي: الغَضْراءُ: المكان ذُو الطِين الأحمر. قال شَمِرٌ: والغَضارَةُ: الطَّينُ الحرُّ نفسه، ومنه يتخذ الخزف الذي يسمّى الغَضارَ.

غضرم: شَمِر عن ابن الأعرابيّ: الغَضْرَمُ: المكان الكثيرُ التُّرابِ، اللَّيِّنُ، اللَّزِجُ، الغَلِيظ. وقال غيره: الغَضْرَمُ: المكانُ الكذَّان[8]، الرِّخْوُ

(١) في اللسان: «فاعْلَمُوا».
(٢) في التكملة، الشاهد منسوب إلى خنساء بنت أبي سُلْمَى، أخت زهير.
(٣) في وصف الجواري (اللسان).
(٤) يصف حُمُراً (اللسان).
(٥) في الديوان (ص١٠٦): «عراقيّةٍ وَسْطَها».
(٦) في اللسان: «.. الأرض»، الرواية في التكملة تطابق ما في التهذيب.
(٧) وقبله، كما في التكملة:
يَحُثُّ رَوْقَاهَا على تَخْوِيرِهَا
(٨) في اللسان: «كالكَذَّانِ».

والجِصُّ[١]؛ وأنشد:

يَقْعَفْنَ قَاعاً كَفَرَاشِ الغَضْرَم

وقال رؤبة:

مِنَّا إذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُه

قال: فإذا يَبِسَ الغَضْرَمُ فهو القِلْفِعُ، وقد اقلَعَفَّ[٢] القاعُ.

غضّ، غضض، غضغض: قال الليثُ: الغَضُّ والغَضِيضُ: الطَّريُّ. وقال اللّحيانيّ: يقال: شَيءٌ غَضٌّ بَضٌّ، وغاضٌّ باضٌّ. واختُلِفَ في: فَعلْتَ؛ من: غَضَّ، فبعضُهُمْ يقول: غَضِضْتَ تَغَضُّ وبعضُهم يقول: غَضَضْتَ: تَغِضُّ. أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ: إذا بدأ الطَّلع، فَهُوَ الغَضِيضُ، فَإِذَا اخْضَرَّ، قيل خَضَبَ النخلُ، ثم: هو البَلَحُ. ثعلب عن ابن الأَعْرَابيّ: يقال للطَّلْع: الغِيضُ والغَضِيضُ والإِغْرِيضُ، قال: ويقال: إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطرفِ، نقيُّ الظّرْفِ. قال: والظّرفُ: وعاؤُهُ: يقول: لستَ بِخَائِنٍ. قال: ويقال: غَضِّضْ: إِذَا أَكَلَ الغَضَّ، وهو الطَّلع الناعِمُ. وغَضَّضَ: إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ، وغَضِّضَ: صَارَ غَضًّا متنعِّماً، وهي: الغُضُوضَة. وقال الليث: الغَضُّ والغَضَاضَةُ: الفُتُورُ فِي الطَّرْفِ. ويقال: غَضَّ وأَغْضَى: إِذَا دَانَى بينَ جَفْنَيْهِ، ولم يلاقِ، وأنشد:

وأَحْمَقَ عِرِّيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ
تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وأَنا الرَّقِمْ

(قلتُ: قوله عليه غضاضة)، أي: ذُلٌّ. ورجلٌ غضيضٌ؛ أي: ذَلِيلٌ بَيِّنُ الغَضَاضَةِ، ومن قوم أَغِضَّةٍ وأَغِضَّاءَ: وهمُ الأَذلاَّءُ. ويقالُ: ما أردْتُ بذا غَضِيضَةَ فلانٍ، ولا مَغَضَّتَهُ، كقولك: ما أردتُ نَقِيصَتَه، ومَنْقَصَتَهُ. وقالَ الليث: الغَضُّ: وزعُ العَذْلِ؛ وأنشد:

غَضَّ الْمَلاَمَةَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

ويقالُ: غُضَّ من بَصَرِكَ، وغُضَّ من صَوْتِكَ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩]، أي: اخْفِضِ الصوتَ، ويقال: غُضَّ الطرفَ؛ أي: كُفَّ النظَرَ، وقال جرير:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ من نُمَيْرٍ
فلا كَعْباً بَلَغْتَ ولا كِلابا

معناهُ: غُضَّ نَظَرَكَ ذلاًّ ومهانة. ويقال: غُضَّ من لجامِ فرسِكَ؛ أي: صَوِّبهُ، وانقُصْ من غربه وحِدَّتِهِ. ويقال: ما غَضَضْتُكَ شَيْئاً، وما غِضْتُكَ شيئاً، أي: ما نَقَصْتُك شيئًا. وتقول للراكِب، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعَرِّجَ عليك قليلاً: غُضَّ ساعةً، وقالَ الجعدي:

خَلِيلَيَّ غُضَّا ساعةً وتَهَجَّرا

أي: غُضَّا من سَيْرِكما، وعرِّجا قليلاً، ثم رَوّحا مُهَجِّرِينِ[٣]. ويقال: غَضْغَضْتُ الشَّيءَ، فَتَغَضْغَضَ، أي: نَقَصْتُهُ، فَنَقَصَ، وقال الأحوص:

هُوَ البَحْرُ ذو التَّيَّارِ، لا يَتَغَضْغَضُ[٤]

ولما مات عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ، قال عمرُو بن العاص: «هنيئاً لكَ ابنَ عوفٍ، خَرَجْتَ من الدُّنيا بِبِطْنَتِكَ لم يَتَغَضْغَضْ منها شَيْءٌ». قلتُ: ضربَ البِطْنَةَ مثلاً، لوُفُورِ أجرِهِ الذي استوجَبَهُ بهجرتِهِ وجهادِهِ مع النَّبيِّ ﷺ وأنَّه لم يَتَلَبّسْ بشيءٍ من

(١) في اللسان: «والجَصُّ» بفتح الجيم.

(٢) يقتضي المعنى ـ هنا ـ أن تكون الكلمة: «اقْلَفَعَّ»، أي تشقق بعد اليباس.

(٣) عبارة اللسان: «... ثم روحا متهجّرين».

(٤) صدره، كما في اللسان:

سأطلُبُ بالشامِ الوليدَ، فإنَّه

وَلايةٍ وعملٍ ينقُصُ أَجورَهُ التي وَجَبَتْ له. وروى ابن الفَرَجِ عن بعضِهم: غَضَضْتُ الغُصْنَ، وغَضَفْتُهُ: إِذَا كَسَرْتَهُ، فلم تنْعِمْ كَسرَهُ. وقال أَبُو عُبَيْد في بابِ: موتِ البخيل، ومالهُ وافرٌ لم يُعْطِ منه شيئاً من أمثالِهم في هذا: «ماتَ فلانٌ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ منها شيءٌ». قلتُ: والقولُ الأولُ أجودُ، (في تفسير حديث ابن عوف).

غضف: قال الليث: الغَضَفُ: شجرٌ بالهند كهيئةِ النَّخْلِ سواءً، من أسفلهِ إلى أعلاه سَعَفٌ أخضرُ مُغَشًّى عليه، ونواهُ مقَشَّرٌ بغيرِ لحاءٍ. قال: وتقول: نخلةٌ مُغْضِفٌ: إذا كثُرَ سعفُها، وساء ثمرها. (قال الدِيْنوري[1]: الغَضَفُ: خُوصٌ جيِّدٌ تتخذ منه القِفاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجهازُ، ونباتُ شجرِهِ كنباتِ النّخل، ولكنْ لا يطولُ)[2]. وفي حديث عمر: «أنه ذكر أبواب الرِّبَا، ثم قال: ومنها الثمرةُ تباعُ وهي مُغْضِفَةٌ». قل شَمِرٌ: ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ: إذا تقاربت من الإدراك ولما تُدْرِك، ويقال للسماء: أَغْضَفَتْ: إذا أخالتْ للمطر، وذلك إذا لَبِسَها الغَيْم، كما يقال: ليلٌ أَغْضَفُ: إذا أَلْبَسَ ظَلامُه. وتَغَضَّفَ علينا الليلُ: ألبسنا؛ وأنشد[3]:

بِأَحْلامِ جُهَّالٍ، إذا ما تَغَضَّفُوا[4]

قال: والتَغَضُّفُ والتَّغَضُّنُ والتَّغَيُّفُ، واحد، من ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ: إذا استرخت آذانُها على المحارَةِ من طولها وسعتها. قال شَمِر: وسمعت ابن الأعرابي يقول: الغاضِفُ من الكلاب: المُتَكَسِّرُ أعلى أذنه إلى مقدَّمه، والأغْضَفُ إلى خلفه. وقال ابن شُميل: الغَضَفُ في الأُسْد: استرخاءُ أجفانِها العُلَى على أعيُنها، يكونُ ذلك من الغَضَبِ والكبر. قال: ومن أسماء الأسَدِ: الأغْضَفُ. قال: والغَضَفُ: استرخاءُ أعلى الأذنين على محارتها من سَعَتها وعِظَمِها؛ وقال أبو النَّجْم يصف الأسد:

ومُخْدَراتٍ يأكلُ[5] الطُّوافا
غُضْفٍ تَدُقُّ الأَجَمَ الحَفَّافا

قال، ويقال: الغَضَفُ في الأسْدِ: كثرةُ أوبارِها وتثَنِّي جلُودها؛ وقال القطاميّ:

وقال لَهُمْ غُضْفُ الجِمامِ تَرحَّلُوا[6]

قال: وقال أبو عمرو في قول عمر: المُغْضِفَةُ: المُتَدَلِّيَةُ في شجرها، وكلُّ مسترخٍ: أغْضَفُ، رواه عنه أبو عبيد، قال: وإنما أراد عمر أنها تُباعُ ولم يبْدُ صلاحُها، فلذلك جعلها مُغْضِفَةً. قال شَمِر: وقال أبو عدنان: قالت لي الْحَنْظَلِيَّةُ: أغْضَفَتِ النخلة: إذا أُوقِرَتْ. قال: وقال مَعْزُ بن سوادة: عَيشٌ أغْضَفُ: إذا كان رخيًّا خصيباً. ويقال: تغَضَّفتْ عليه الدُّنيا: إذا كَثُرَ خيرها له،

(١) هو أبو حنيفة الدينوري.

(٢) ما بين القوسين، قول معزو إلى أبي حنيفة الدينوري، وقد جاء نص القول في اللسان كالآتي، نورده لما فيه من زيادة ضرورية: «قال أبو حنيفة: الغَضَفُ خُوصٌ جيّد تتخذ منه القِفاع التي يُحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر، تتّخذ أعدالاً فلها بقاء، ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويُخرج في رؤوسها بُسْراً بَشِعاً لا يؤكل، قال: وتتخذ من خُوصه حُصُر أمثال البُسط تسمى السِّمام، الواحدة: سُمَّةٌ...».

(٣) للفرزدق، كما في الديوان (ص٣٩١).

(٤) صدره، كما في الديوان:
فَلَقْنا الحَصى عنه الذي فوقَ ظَهْرِهِ

(٥) في اللسان: «ومُخْدِراتٍ تأكل...».

(٦) الرواية، كما في الديوان (ص٣١):
فظَلَّ يرد الحائمات ابن ملقط
ونادهمو غضف الجمام: تَرحَّلُوا

وأقبلت عليه، وعَطنٌ مُغْضِفٌ: إذا كثر نَعَمُه؛ وقال ابن الجُلاح[١]:

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابي عَطَنٌ مُغْضِفُ

أراد بالعَطَن ها هنا: نَخيلَهُ الرّاسخَةَ في الماءِ، الكثيرةُ الحمل. ورواه ابن السّكِّيت: عَطَنٌ مُعْصِفٌ. وقال هو من العَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْع، وإنما أراد خوصَ سعفِ النخْل. وقال الليث: الأغضفُ من السِّباع: الذي انكسر أعلى أُذُنِه، واسترخَى أصلُه، ومنه أذنٌ غَضفَاءُ، وأنا أغضِفُها، وانغضفتْ أُذُنُه: إذا انكسرت من غير خِلْقَةٍ، وغَضِفَتْ: إذا كانتْ خِلْقةً. وانغضفَ القومُ في الغُبار: إذا دخلوا فيه؛ وقال العجّاج:

وانغضَفَتْ في مُرْجَحِنٍّ أَغْضَفَا

شبَّه ظلمة اللّيل بالغُبار. قال: والغاضِفُ: النَّاعم البال، وقد غَضَف يغضِفُ غُضُوفاً؛ وأنشد:

كَم اليَوْمَ مَغْبُوطٌ بخيْرِكَ بائِسٌ،
وآخَرُ لم يُغْبَطْ بِخَيْرِكَ غاضِفُ
وعيْشٌ غاضِفٌ[٢]. والأغْضَفُ: الليلُ؛ وأنشد[٣]:

في ظِلِّ أغْضَفَ يَدْعُو هامَهُ الْبُومُ[٤]

الحرانيُّ عن ابن السّكِّيت: الغَضْفُ: مصدرُ غَضَفْت أُذُنَهُ غَضْفاً: إذا كسرتها، والغَضَفُ: انكسارُها خِلْقَةً. وقال غيره: في أشفارِهِ غَضَفٌ وغَطَفٌ، بمعنى واحد. ويقال: تَغَضَّفَتِ: الْحَيَّةُ: إذا تلَوَّتْ؛ وقال أبو كبير[٥]:

بالليلِ، مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفُ[٦]

ويقال: نزل فلانٌ في البئر فانْغَضَفَتْ عليه، أي: انهارَتْ. وقال ابن الأعرابي: سَنَةٌ غَضْفاءُ وغلفاء: إذا كانَتْ مُخْصِبَةً، وعَيْشٌ أغْضَفُ وأغلَفُ: رَغَدٌ واسعٌ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: خَضَفَ بها وغَضَفَ بها: إذا ضَرِط.

غضفر: قال الليث: الغَضَنْفَرُ: الأسدُ، ورجلٌ غضنفَرٌ؛ إذا كان غليظاً. قلت: أصلهُ الغَضْفَرُ، والنون زائدة. وفي نوادر الأعراب: بِرْذَوْنٌ نَغْضَلٌ وغَضَنْفَرٌ، وقد غَضْفَرَ وقَنْدَلَ: إذا ثَقُلَ. (وقال أبو عبيدة: أُذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ: وهي التي غلظتْ وكثُرَ لحمُها، حكاه عنه الأثرمُ. وقال المفضّل: الغَضَنْفَرُ من الرجال: الغليظ؛ وأنشد:

لهم سَيِّدٌ لم يَرْفَعِ اللَّهُ ذِكْرَهُ
أَزَبُّ غُضونٌ[٧] السّاعِدَيْنِ غَضَنْفَرَ

وقال أبو عمرو: الغضَنْفَرُ، الغليظُ المُتَغَضِّنُ؛ وأنشد:

دِرْحايَةٌ كَوَأْلَلٍ غَضَنْفَرِ)[٨]

غضن: قال الليث: الغَضْنُ والغُضُونُ: مكاسِرُ

---

(١) هو: أُحَيْحَة بن الجُلاح.
(٢) عبارة اللسان ـ هنا ـ أوضح، وفيها: «وعيشٌ أغضفُ وغاضف: واسعٌ ناعِمٌ رَغَدٌ بيِّنُ الغَضَف».
(٣) لذي الرمّة، كما في الديوان (ص١٤٢) والمقاييس (٤/ ٤٢٦).
(٤) صدر البيت، كما في الديوان والمقاييس واللسان (عسف):
قد أعسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسَفُه
(٥) الهذليّ.
(٦) تمام الشاهد، مع ما قبله، كما روي في ديوان الهذليين (٢/ ١٠٥):
ولقد وردتَ الماءَ لم يشربْ به
بين الربيع إلى شهورِ الصيفِ
إلا عَواسِلُ كالمهراط مَعِيدةٌ
بالليل مَوردَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفِ
(٧) في اللسان: «غَضُوبُ».
(٨) ما بين القوسين، ذكره الأزهري في خماسي الغين.

الجِلدِ في الجَبينِ والنَّصيلِ، وكذلِكَ غُضُونُ الكُمِّ، وغضُونُ دِرعِ الحديدِ؛ وأنشد:

ترى فَوْقَ النِّطاقِ لَها غُضُونَا

أبو زيد: غُضُون الأذن، واحِدُها: غَضْنٌ، وهي: مثانيها. قال والأغْضَنُ: الذي يكسرُ عينيه خِلقةً؛ قال رؤبة:

يا أيُّهَا الكَاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ[1]

والمغاضَنَةُ: مكاسرةٌ بالعينين، قال: وإذا ألقت الناقةُ ولدها قبل أن ينبت الشعر عليه، قيل: قد غَضَّنَتْ، وهو الغِضانُ. وقال أبو زيد: يقالُ: لذلك الولد غضِينٌ. وقال الأصمعيُّ: أغضنَتِ السماءُ: دام مطرها إغضاناً. وقال أبو زيد: تقولُ العرب للرجل تُوعده: لأمُدَّنَّ غَضَنَكَ، أي: لأطيلَنَّ عناءك، ويقال: غَضْنَكَ؛ وأنشد:

أَرَيْتَ إنْ سُقْنا سِيَاقا حَسَنَا
نَمُدُّ مِنْ آباطِهِنَّ الغَضَنَا

أبو عبيد عن الكسائيِّ: غَضنَنِي الشيءُ يغضِنُنِي غَضناً، أي: حَبَسني. وأخبرني المنذريُّ عن ثَعْلب عن ابن الأعرابي، قال: غَصنَنِي عن حاجَتي يَغْصِنُنِي، بالصّاد[2]، لا أدري أهُما لُغتانِ بالضَّاد والصادِ، أم الصوابُ بالضَّاد.

غطر: ابن السِّكِّيت عن أبي عمرو: الغِطْيَرُ: المتظاهرُ اللَّحم، المَرْبُوع؛ وأنشد:

لَمَّا رَأَتْهُ مُودَناً غِطْيَرَّا

وناظرتُ رجلاً من أهل اللغة في الغِطْيَرِّ، فذكر أنهُ الرجل القصير. وقال ابن دريد: مرَّ يَغطِرُ بيده، ومرَّ يخطر.

غطرس: قال الليث: الغَطْرَسة: الإعجابُ بالشيءِ، والتَّطاولُ على الأقْران؛ وأنشد:

كَمْ فِيهِمُو مِنْ فَارسٍ مُتَغَطْرِسٍ
شَاكِي السَّلاحِ، يَذُبُّ عن مَكْرُوبِ

أبو عبيد: المَتَغطْرِسُ: الظالم المتكبِّرُ، وهو الغِطْرِيسُ؛ وأنشد قول الكُميت[3]:

كُنَّا الأباةَ الغَطَارِسا[4]

وقال المؤرّجُ: تَغَطْرَسَ في مِشْيَتِهِ: إذا تَبَخْتَرَ. وتَغَطْرَسَ: إذا تَعسَّفَ الطريقَ. ورجلٌ مُتَغَطْرِسٌ: بخيلٌ؛ في كلام هُذيل.

غطرش: غَطْرَشَ بصرهُ غَطْرَشَةً: إذا أظلم.

غطرف: ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ: الْغِطْرِيفُ والغِطْرافُ: السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشّابُّ، ومنه يقال: بَازٌ غِطْرِيفٌ. وقال الليث: الغِطْرِيفُ: السيّدُ الشريفُ؛ وأنشد:

وَمَنْ يَكُونوا قَوْمَهُ تَغَطْرَفَا

ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: التَّغَطْرُفُ: الاختيالُ في المشي خاصَّةً؛ وأنشد:

فإنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإنّما
بِغَيْرِ أبيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطْرَفَا[5]

أبو عبيد عن الأحمر: التغترُفُ مِثلُ التغطْرُفِ،

---

(١) بعده، كما في الديوان (ص ١٦٠):
والقائِلُ الأقوالَ ما لم يَلْقَني

(٢) عبارة اللسان، نقلاً عن ابن الأعرابي: «غَصنني عن حاجتي يغضِنُني، بالصاد، وهو غلط، والصواب: غَصَنَنِي يَغْصِنُنِي لا غير».

(٣) يخاطب بني مروان. (اللسان).

(٤) تمام الشاهد، كما جاء في اللسان:
ولولا حِبَالٌ منكمُ هي أمْرَسَتْ
جَنائِبَنا، كُنَّا الأباةَ الغَطَارِسَا

(٥) الشاهد يتناول التغطرف بمعنى التكبُّر، وفي اللسان: «يقول: إنما تغطرف من ولايته ولم يك أبوه شريفاً».

وهو الكبرُ؛ وأنشد[١]:

فإنَّكَ إنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحصَا
علَيكَ وَذو الْجَبُّورَةِ المتَغْتْرِفُ[٢]

قال: يعني الرَّبَّ تبارَكَ وتعالى، قلت: ولا يَجُوزُ أن يوصَفَ اللَّهُ تعالى بالتَّغترُفِ وإنْ كان معناهُ التكبُّرَ، لأنهُ عزَّ وجلَّ لا يُوصفُ إلا بما وصفَ به نفسهُ لفْظاً.

غطس: أهمله الليث وهو مستعمل. يقال: غطَسَ فلانٌ فلاناً في الماءِ وقَمَسَهُ: إذا غمسه فيه، وهما يتغاطسانِ في الماءِ ويتقامسان: إذا تمَاقَلاَ فيه[٣].

غطش: قال الليثُ: غَطَشَ اللَّيْلُ، فَهُوَ غَاطِشٌ: مُظْلِمٌ. قالَ: والأَغْطَشُ: الَّذي في عَيْنَيْهِ شِبْهُ العَمَشِ، والمرأةُ: غَطْشَاءُ. أَبُو عُبَيْد عن الأَحْمَر، في: الأَغْطَشِ، مثلُه. وقَال شَمِر: الغَطَشُ: الضَّعْفُ في البَصَرِ، كما يَنْظُرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ. ويُقالُ: هُوَ الَّذي لا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ، في الشَّمْسِ، قال رُؤْبَة:

أَرْمِيهِمْ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشي[٤]

وأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْشى:

ويَهْمَاءَ بالَّيْلِ غَطْشَى الفَلاَ
ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَّادِها

قال الأَصْمَعِيُّ في بابِ الفَلَوَاتِ: الأَرْضُ اليَهْمَاءُ: التي لا يُهْتَدَى فيها الطَّرِيقُ. والغَطَشُ، مِثْلُهُ، هَكَذَا، رَوَاهُ شمر، وبيتُ الأَعْشَى يَدُلُّ عَلَيْهِ. وقالَ الفرَّاء في قولِهِ[٥]: ﴿وأَغْطَشَ لَيْلَها﴾ [النازعات: ٢٩]، أي: أَظْلَمَ لَيْلَها، وَكَذَلِكَ قال الزَّجَّاجُ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الغَطَشُ: السَّدَفُ، يُقالُ: «أَتَيْتُهُ غَطَشاً». وَقَدْ أَغْطَشَ اللَّيلُ[٦]. وقالَ أبو تُراب: الغَطَشُ والْغَبَشُ واحِدٌ. وقال اللَّحْيَانِيُّ: يُقالُ: غَطِّشْ لِي شَيْئاً وَوَطِّشْ لِي شَيْئاً، مَعْنَاهُ: اْفْتَحْ لِي شَيْئاً. غيرُه: مَفَازَةٌ غَطْشَى: عَمِيَّةُ المَسَالِكِ، لا يُهْتَدَى فِيهَا، حَكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيُّ. وقال أبو سَعِيدٍ: يُقالُ: هُوَ يَتَغَاطَشُ عن الأَمْرِ؛ وَيَتَغَاطَسُ؛ أي: يَتَغَافَلُ.

غطّ، غطط، غطغط: قال الليثُ: يُقالُ: غَطَّهُ في الماء يَغُطُّهُ غَطًّا؛ أي: غَمَسَهُ وَغَطَّسَه، وقَدِ أَنْغَطَّ في الماءِ انْغِطاطاً. والغَطْغَطَةُ صوتُ غَلَيانِ القِدْرِ، وهي: الغَطْمَطَةُ: قال الرَّاجز:

لِلرَّضْفِ في مَرْضُوفِهَا غَطَاغِطُ

أَبُو عُبَيْد: التَّغْطِيط والغَرْغَرَةُ: الصوتُ، ورواهُ بعضُهم: التَّغَطْمُطُ. والغَرْغَرَةُ أيضاً: صوتُ القِدْرِ. وقال الليثُ: الغَطْغَطَةُ: يُحكى بها ضربٌ من الصَّوْتِ. قال: والغَطَاغِطُ: أناثُ السِّخَالِ. قلتُ: هذا تَصْحِيفٌ، وصوابُهُ: العَطَاعِطُ. بالعَيْنِ، الواحِدُ: عُطْعُطٌ، وعُتْعت، قال ذلك ابن الأَعْرَابيّ وغيرُه. ويقال: غَطَّ النَّائِمُ يَغِطُّ غَطًّا وغَطِيطاً، فهو غَاطٌّ. أبو عُبَيد عن أصحابه: الغَطاطُ: القَطَا - بفَتْحِ الغَين - واحدتُها: غَطَاطَةٌ؛ وأنشد[٧]:

فَأَثَارَ فارِطُهُمْ غَطاطاً جُثَّماً
أصواتُهُ[٨] كَتَراطُنِ الفُرْسِ

(١) لمُغلس بن لَقِيط (اللسان).
(٢) ويروى: «المتغطرف» (اللسان).
(٣) أي تغاطّا في الماء.
(٤) في الديوان (ص٧٩): «.. بالنَّظَرِ التغطيشِ».
(٥) تعالى.
(٦) في اللسان: «وقد أغطش الليل بنفسه، وأغطشه الله، أي: أظلمه».
(٧) نسبه اللسان في (رطن) إلى طرفة بن العبد.
(٨) في اللسان (رطن): «أصواتهم».

قال: والغُطاطُ: الصُّبْحُ ـ بِضَمِّ الغَيْنِ ـ ونحو ذلك قال ابن شُمَيل: وأنشد أبو العباس[١]:

قامَ إلى اذْماءَ في الغُطاطِ[٢]

وقال ابن السِّكِّيت: القَطا، ضَربانِ: جَوْنٌ، وغَطاطٌ، الغَطاط، منها: ما كان أسوَدَ باطنِ الجَناحِ، طويلَ الرِّجْلَيْنِ، مُصْفرَّةَ الحُلُوقِ، أَغْبَرَ الظَّهْرِ، عظيمَ العَيْنِ. والجُونُ هي الكُدْرُ، تكونُ كُدْرَ الظُّهُورِ، سودَ باطِنِ الجَناحِ مُصْفَرَّةَ الحُلُوقِ، قَصِيرَةَ الأَرْجُلِ، في ذَنَبِهَا رِيشاتٌ أَطوَلُ من سَائِرِ الذَّنَبِ.

غطف: قال الليث: غَطَفانُ: حَيٌّ من قَيْس عَيْلانَ. وروى الرُّواةُ في حديث أمِّ مَعْبَدٍ الْخُزاعيَّةِ، ووصفِها النبيَّ ﷺ، قالت: في أشفاره عُطَفٌ، بالعين غير معجمة. وقال ابن قُتَيْبَةَ: سألتُ الرياشيَّ عنه فقال: لا أعرفُ العَطَفَ، وأحسبُه الغَطَفَ، بالغين، وبه سُمِّيَ الرجلُ غُطَيْفاً وغطفان، وهو: أن تطول الأشفار ثم تَتَغَطَّفُ. وقال شَمِر: الأَوْطَفُ والأغطَفُ، بمعنى واحد، وهو: الطويلُ هُدْب الأشفار، والإغطافُ والإغداقُ، واحدٌ.

غطل: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الغَوْطالَة: الروضة. قال الليث: الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ: شجرٌ مُلتفٌّ، أو عُشْبٌ مُلتفٌّ. أبو عبيد: الغَيْطَلُ: الشَّجر الكثير المُلْتَفُّ؛ وأنشد[٣]:

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

أبو عبيد وغيره: الغَيْطَلَةُ: البقرة الوحشية؛ قال زهير:

كما استَغَاثَ بِسَيِيءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيونَ، فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

وقال الليث: الغَيْطَلَةُ: جَلبة القوم وأصواتهم، تقول: سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ وغَيْطَلاتِهِمْ. قال: والغَيْطَلَةُ: ازدحام الناس. والغَيْطَلَةُ: التباس الظلام وتراكمه؛ وأنشد:

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلُهُ غَيَاطِلا

أبو عبيد: المُغْطَئِلُّ: الراكب بعضه بعضاً. وقال غيره: أتانا فلان في غَيْطَلَةٍ، أي: في زحمةٍ من الناس؛ وقال الراعي:

بِغَيْطَلَةٍ إذا التَفَّتْ علينا
نَشَذْنَاها المَواعِدَ والدُّيُونا

أراد مُزدحَم الظَّعائِن يوم الظَّعن. ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال: الغَيْطَلَةُ: الجماعة من الناس. والغَيْطَلةُ: الظُّلمة. والغيطلةُ: الأكل والشُّرب والفرحُ بالأمن. والغيطلَةُ: المال المُطْغي. والغيطلةُ: الأجَمَةُ. والغيطلةُ: البقرة.

غطم: قال الليث: بحرٌ غِطَمٌّ غطامِطٌ: إذا تَلاَطَمَتْ أمواجُه. والغَطْمَطَةُ: التطامُ الأمواج، وجمعهُ غُطَامِطُ. وَعددٌ غِطْيَمٌّ: كثيرٌ؛ قال رؤبة:

وَسَطَّ مِنْ حَنْظَلَةَ الأُسْطُمَّا
والعَدَدَ الغُطَامِطَ الغِطْيَمَّا

قال: والغَطْمَطِيطُ: الصَّوْتُ؛ وأنشد:

بَطِيءٌ ضِفَنٌّ إذا ما مَشَى
سَمِعْتَ لأَعْفَاجِهِ غَطْمَطَا[٤]

---

(١) الشاهد لزياد الطَّمَّاحِيّ: كما في اللسان (حطط).

(٢) رواية الشاهد، وما بعده، كما في اللسان (حطط):

قام إلى عذراء في الغُطاط
يمشي بمثل قائم الفسطاط
بِمُكْفَهِرِّ اللونِ ذي حطاطِ

(٣) لامرىء القيس، كما في الديوان (ص٢٣٥) واللسان.

(٤) الصواب، كما في اللسان: «غَطْمَطِيطَا».

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغِطَمُّ: الواسعُ الْخُلُقِ. وقال أبو عبيدٍ: الهَزَجُ والتَّغَطْمُطُ: الصوتُ. وقال شَمِر: بحرٌ غِطَمٌّ، وبحرٌ طَمٌّ، وبحرٌ طام، كثير الماء، وغطَامِطُهُ: كَثْرَةُ أصواتِ أمواجِهِ إذا تَلاطَمتْ، وذلكَ أنكَ تسمعُ نغمةً شِبهَ غَطْ ونغمةً شِبْهَ مَطْ، ولم يبلُغْ أنْ يكون بَيّناً فَصِيحاً كذلك، غَير أنَّه أشبهُ[1] منه بغيرِهِ، فلو ضاعفتَ واحداً[2] من النغمتين؛ قلت: غَطْغَطَ، أو قلت: مَطْمَطَ، لم يكنْ في ذلكَ دليلٌ على حكايةِ الصوتين، فلمّا أَلَّفْتَ بينهُما، فقلت: غَطْمَطَ، استوعبَ المعنى، فصار بوزن[3] المضاعفِ، فتمَّ وحسُنَ؛ وقال رؤبة:

سألتْ نَواحِيها[4] إلى الأَوْساطِ
سَيْلاً كَسَيلِ الزَّبدِ الغَطْماطِ

وأنشد الفرّاء:

عَنَطْنَطٌ تَعْدُو به عَنَطْنَطَهْ
للماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطَهْ

وقال ابن شميل: غُطامِطُ البَحْرِ: لُجهُ حين يزخرُ، وهو مُعظمُه.

غطمش: أبو سعيد: تَغَطْمَشُ فلانٌ علينا تَغَطْمشاً، أي: ظَلَمَنَا. قلت: وبه سُمِّي الرجلُ غَطْمَشاً[5].

غطي: قال الليث: الغِطَاءُ: ما تغطيت به أو غَطَّيْتَ به شيئاً، والجميعُ الأغطيةُ. وغطَا الليلُ يَغْطو غَطْواً: إذا غَسَا. وليلٌ غاط وغاضٍ: مظلمٌ. ويقال: غَطَا عليهم البلاء. أبو عبيد عن أبي عبيدة: إذا امتلأ الرجُلُ شباباً، قيل: غَطَا يَغْطِي غَطْيًا وغُطِيًّا، قال: وأنشدنا[6]:

يَحْمِلْنَ سِرْباً غَطَى فيه الشبابُ معاً
وأَخْطَأَتْهُ عُيُونُ الجِنِّ والحَسَدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ، قال: يقال للكَرْمَةِ الكثيرة النَّوامي: غاطِيَةٌ. والنَّوامِي: الأغصانُ، والواحدةُ: نامِيَة. قال، ويقال: غَطَى وأَغْطَى وغَطَّى، بمعنى واحدٍ[7]، وأنشد غيره[8]:

رُبَّ حِلْمٍ أضاعهُ عَدَمُ المـ
ـال، وجَهْلٍ غَطَى[9] عليه النَّعِيمُ

وفلان مَغْطِيُّ القِناعِ: إذا كان خامِلَ الذِّكر؛ وأنشد الفرّاءُ:

أنا ابنُ كِلابٍ وابنُ أَوْسٍ فَمَنْ يكُنْ
قِنَاعُهُ مَغْطِيًّا فإني لَمُجْتَلِي[10]

وماءٌ غاطٍ: كثيرٌ، وقد غَطَى يغْطِي؛ وأنشد:

يَمُرُّ كَمُزْبِدِ الأعرافِ غاطِ

غظغظ: أهمله الليث. وقال أبو تُراب: قال أبو عمرو: المُغَظْغَظَةُ والمُغَظْغَظَةُ - بالظَّاءِ والظَّاءِ -: القِدْرُ الشَّدِيدَةُ الغَلَيَانِ.

غفا: يقال: أَغْفى[11] الرجلُ وغيره: إذا نام نومةً خفيفةً. وفي الحديث «فَغَفَوْتُ غَفْوَةً»، واللغةُ الجيدة: أَغفَيْتُ إغفاءَةً. وغفَا: قليلٌ في

(١) في اللسان: «أشبه به..».
(٢) في اللسان: «واحدة».
(٣) في اللسان: «بمعنى».
(٤) في اللسان: «سَالَتْ نَوَاحِيْهِ..».
(٥) في اللسان: «غَطَمَّشاً».
(٦) في اللسان: «قال رجلٌ من قيس».
(٧) زاد اللسان موضحاً: «سَتَرَه وعَلاَه».
(٨) لحسّان بن ثابت، كما في الديوان (ص ٢٢٥) واللسان.
(٩) في الديوان واللسان: «غَطَّى».
(١٠) في اللسان: «مُجْتَلِي».
(١١) في اللسان، نقلاً عن الأزهري: «غفا الرجل وغيره غفوة: إذا...».

كلامهم. أبو عبيد عن الفَرَّاء: في الطعام مِمَّا لا خير فيه قَصَلٌ وزُؤَانٌ وغَفاً، منقوصٌ، قال: وكل هذا مما يُخرَج منه فيُرمى به. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: (في الطّعام حَصَلُه وغَفاؤه، ممدودٌ، وفَغاهُ، مقصورٌ، وحُثالتُه، كلّه الرَّديءُ الذي يرمى به)[1]. عمرو عن أبيه: أَغْفَى الرجل: نامَ على الغَفَا: وهو التِّبن في بَيْدَرِه.

غفر: قال الليث: يقال: اللَّهم اغفِرْ لنا مغفرةً وغَفْراً وغُفراناً إنك أنت الغَفُور الغَفّار يا أهل المَغْفِرَة. وفي حديث أنس، أنّ النبي ﷺ، قال في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**هُوَ أَهلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ**﴾ [المدثر: ٥٦]، قال: هو أهل أن يُتَّقَى فلا يشرك به، وأهلٌ أن يَغفِر لمن اتقى أن يُشرك به. قلت: أصل الغَفْر: السّتر والتغطية، وغفر الله ذنوبَه، أي: سَترها ولم يفضحه بها على رؤوس الملأ. وكلُّ شيء سترتَه فقد غفرتَه، ومنه قيل للذي يكون تحتَ بيْضة الحديد على الرأس مِغْفَر. وقال ابن شميل: هي حَلَقٌ يجعلُها الرَّجلُ أسفلَ البَيضةِ تُسْبَغ على العُنق فتقيه، قال: وربما كان المِغْفَر مِثلَ القَلنسوة غير أنها أَوْسَع يُلقيها الرجلُ على رأسه فتَبلغ الدِّرعَ، ثم تُلبسُ البَيضةُ[2] فوقها، فذلك المِغفَرُ يُرَقَّلُ على العَاتِقَيْن، وربّما جُعل المِغفَرُ من ديباج وخَزّ أسفل البيضةَ. وقال الأصمعيّ: غفَر الرجلُ متاعه يَغفِرُه غَفْراً: إذا أَوْعَاه. ويقال: اصبُغْ ثوبَك بالسواد فإنه أَغْفَرُ للوسخ، أي: أَغْطَى له. ومنه غَفَرَ الله ذُنوبه، أي: ستَرها، ويقال: ما فيهم غَفِيرَةٌ ولا عذيرة، أي: لا يَغفرون ولا يعذرون. ويقال: جاءوا جمًّا غَفيراً، وجَمَّاءَ الغَفير والجَمّاءَ الغَفيرَ والغفيرة: جاءُوا بجماعتِهم. والغَفْرُ: زِئبِرُ الثَّوب. والغَفْرُ[3]: الشعَّر الذي يكون على ساقِ المرأة. والغُفْرُ[4]: وَلَدُ الأَرْوِيَّةِ، وجمعُه أَغفَارٌ، وأُمُّه مُغفِرٌ: إذا كان معها غُفرٌ. والغِفَارَةُ: جِلْدَةٌ تكون على رأس القَوْس يجري عليها الوَتَر. أبو عبيد عن الأصمعيّ: هي الرُّقْعةُ التي تكون على الحَزِّ الذي يجري عليها[5] الوَتَرُ. والغِفَارةُ: سحابةٌ كأنها فوقَ سحابة. أبو عبيد عن أبي الوليد الكِلابي قال: الغِفارةُ: خِرْقةٌ تكون على رأس المرأة تُوقِّي بها الخِمَارَ من الدُّهْن. الأصمعيُّ: الغَفِيرَةُ: الشَّعْرُ الذي يكون في الأُذُن. وأبو عبيد عن الأصمعيّ: إذا انتقض الجُرْحُ ثمَّ نُكِس، قيل: غفَر يَغفِرُ غفْراً، وزَرِف يَزْرَفُ زَرَفاً. قال: وقال الكسائيُّ في الغفْرِ والزَّرَفِ، مثلُه. وقال أيضاً: يقال للرَّجل إذا قام من مَرضِهِ ثمّ نُكِس: غفَرَ يَغفِرُ غفْراً. وقال الليث: غَفِر الثوبُ يَغفَرُ غفَراً: إذا ثارَ زئبَرُه، والغَفْرُ: مَنْزِلٌ من منازل القَمَر. أبو عبيد عن الأَمَويّ: اغفِروا هذا الأَمرَ بغُفْرَتِهِ، أي: أَصْلِحوه بما ينبغي أن يُصلَح به، وكلُّ ثوب يُغطَّى به شيءٌ فهو غِفَارةٌ؛ ومنه غِفَارةُ البِزْيَوْن[6] تُغشَّى بها الرِّحَالُ، وجمعُه غفاراتٌ وغفائِرُ. ويقال: أَغْفَرَ العُرْفُطُ: إذا أَخرج مَغافيرَه. وقال الليث: المغْفارُ: ذَوْبَةٌ تَخرُج من العُرْفُطِ حُلوة تُنْضَح بالماءِ فتُشرب. قال: وصمغُ

(١) رواية اللسان: «يقال في الطعام حَصَلَةٌ وغَفَاءَةٌ، ممدود، وفَغَاةٌ وحَثَالَةٌ، كل ذلك الرديء الذي يُرمى به».
(٢) في اللسان: «.. ثم يَلْبَس البيضةَ..».
(٣) في اللسان: «وكذلك الغَفَرُ، بالتحريك».
(٤) في اللسان: «والغَفْر» أيضاً.
(٥) في اللسان: «عليه».
(٦) هو البِزْبَوْن، بالباء: السندس، أو هو البِزْيون بالياء.

الإجَّاصةِ: مِغفار؛ وخرج الناس يتَمغْفرون: إذا خرجوا يَجْتَنونه من شَجرِه. أبو عبيد عن أبي عمرو: المَغافيرُ: مِثْلُ الصمغ يَكون في الرِّمْث وغيره وهو حُلو يُؤكلُ، وَاحِدُها مُغْفور، وقد أَغْفَر الرِّمْثُ. شمر عن ابن شميل: الرِّمْثُ من بين الحَمضِ له مَغَافِيرُ، والمَغَافِير: شيءٌ يسيلُ من أَطراف عِيدانِها مِثل الدِّبْس في لونه تراه قَطْراً قَطْراً حُلواً يأْكله الإنسان حتى يَكْدَنَ عليه شِدقاه، وهو يُكْلِعُ شَفَتَه وفمَه مِثل الدِّبق، وَالرُّبِّ يَعْلُق به، وإنما يُغفِرُ الرِّمْثُ في الصَّفَرِيَّةِ إذا أَوْرَسَ؛ يُقال: ما أحسن مَغَافيرَ هذا الرِّمْثِ. قال وقال بعضهم: كلُّ الحَمْضِ يُورِسُ عند البرْد وهو ترَوُّحه وإِزْبَادُه تُخْرِج مَغافيرَه، تَجدُ رِيحَه من بعيد. وقال: المَغافيرُ: عَسَل حُلْو مثلُ الرُّبِّ إلاَّ أنّه أَبيضُ. وقال غيره: ومثلٌ للعرب: هذا الْجَنَى لا أن يُكَدَّ المُغْفُرُ؛ يقال ذلك للرَّجل يصيب الخير الكثير، والمُغْفُرُ، هو: العود من شجر الصمغ يمسَح منه[1] ما ابيضَّ فيُتخذ منه شرابٌ طيبٌ. وقال بعضهم: ما استدار من الصمغ يقال له المُغْفُر، ومما استطال[2] مثل الإصبع يقال له الصُّعْرُورُ، وما سال منه في الأرض يقال له الذَّوْبُ. وقالت الغَنويةُ: ما سال منه فبقيَ شبه الخيوط بين الشجر والأرض يقال له: شآبيبُ الصمغ؛ وأنشدت:

كأَنَّ سَيْلَ مَرْغِهِ المُلَعْلَعِ
شُؤْبُوبُ صَمْغٍ طَلْحُهُ لم يُقْطَعِ

وفي حديث النبي ﷺ، أنه شربَ عسلاً فقالت له امرأةٌ من نسائه: أكلتَ مَغافيرَ؛ أرادت بالمغافير صمغَ العُرْفُطِ، وقد مرَّ تفسيره.

غفص: قال الليث: غَافَصْتُ فلاناً: أخذتُه على غِرَّةٍ فركبته بِمَسَاءة، قال: والغَافِصَةُ: من أوازِم[3] الدَّهرِ؛ وأنشد:

إذا نَزَلَتْ إحْدَى الأُمُورِ الْغَوَافِصِ

وفي نوادر الأعرابِ: أَخَذْتُهُ مُغَابَصَة وَمُغَافَصَة، أي: مُعَازَّةً[4].

غفّ، غفف: قال الليثُ: الغُفَّةُ: بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ، وأنشد[5]:

وغُفَّةٌ من قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِي[6]

قال: والفَأْرُ غُفَّةُ السِّنَّوْرِ. ثعلب عن عمرو عن أَبيه، قال: الغُبَّةُ والغُفَّةُ القليل من العَيْشِ. أبو عبيد عن أبي زيد قال: الغُبَّةُ من العَيْشِ: البُلْغَةُ وهي الغُثَّةُ؛ وأنشد شَمِر[7]:

وكُنَّا إذا ما اغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّبُ[8]

قال شمر: والغُفَّةُ كالخُلْسَةِ، أيضاً: وهو ما تَنَاوَلَهُ البعيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ منهُ. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيِّ: من أَسماءِ الْفَأْرِ: الغُفَّةُ، والفِرْنِب، والرُّبَيَّةُ.

غفق: رُوِي عن إياسِ بن سَلَمَةَ عن أبيه، أَنَّهُ قال: مَرَّ بي عُمَرُ بن الخَطَّابِ، وأنا قاعِدٌ في

(١) في اللسان: «به».
(٢) في اللسان: «وما استدار».
(٣) جمع آزمة، وهي الشِّدَّة. (التكملة).
(٤) الصواب، كما في عبارة اللسان: «وفي نوادر الأعراب: «أخذتُه مُغَافَصَةً ومُغَابَصَةً ومُرَافَصَةً، أي: أخذتُه مُعَازَّةً».
(٥) لعروة بن أذينة. (نقلاً عن محقق المستدرك، ص١٠٥).
(٦) صدره، كما في أساس البلاغة:
لا خيرَ في طَمعٍ يدني إلى طَبَعٍ
(٧) لطُفيل الغَنَوِيّ، كما في أساس البلاغة.
(٨) عجزه، كما في الأساس:
تَجَرَّدَ طَلاَّبُ التُّرابِ يُطَلِّبُ

السُّوقِ، وهو مارٌّ لحاجةٍ له، مَعَهُ الدِّرَّةُ، فَقَالَ: هَكَذَا! يا سَلَمَةُ عَنِ الطريق، فَغَفَقَنِي بها فما أَصَابَ إلاَّ طَرْفُها ثَوْبِي. قَالَ: فَأَمْطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى إذا كان العامُ المُقْبِلُ، لَقِيَنِي في السُّوقِ، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، أَرِدْتَ الحَجَّ، العَامَ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذَ يَدِي، فما فَارَقَ يَدَهُ يَدِي، حَتَّى أَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَخْرَجَ كِيساً، فِيهِ سِتُّمِائَةِ دِرْهَم، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ خُذْ هَذَا، واسْتَعِنْ بِها عَلَى حَجِّكَ، واعْلَمْ أَنَّهَا مِنَ الغَفْقَةِ الَّتي غَفَقْتُكَ ـ عاماً أَوَّلَ[1] ـ. قُلْتُ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، واللَّهِ ما ذَكَرْتُها، حتَّى ذَكَّرْتَنِيها، فقال عُمَرُ: وأَنا واللَّهِ ما نَسِيتُها». قوله: «فَغَفَقَنِي». قال أَبُو عُبَيْد: قال الأَصْمَعِيّ: غَفَقْتُهُ بالسَّوْطِ، أَغْفِقُهُ وَمَتَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَمْتِنُهُ وهو أَشَدُّ مِنَ الغَفْقِ. وقال الليثُ: الغَفْقُ: الهُجُومُ عَلَى الشَّيْءِ، والإيابُ من الغَيْبَةِ فَجاءَةً[2]. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيِّ قالَ: إذا تَحَسَّى ما في إنَائِهِ، فَقَدْ تَمَزَّزَهُ، وساعةً بعدَ ساعةٍ، فَقَدْ تَفَوَّقَهُ، وإذا أَكْثَرَ الشُّرْبَ، فَقَدْ تَغَفَّقَ. أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ: تَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ تَغَفُّقاً: إذَا شَرِبْتَهُ. وقالَ: التَّغْفِيقُ النَّوْمُ، وأنتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ القَوْمِ، ويُقالُ: غَفَّقُوا السَّلِيمَ تَغْفِيقاً، أي: عَالِجُوهُ، وَسَهِّدُوهُ؛ وقال مُلَيحُ الهُذَلِيّ:

وَدَاوِيَّةٍ مَلْسَاءَ تُمْسِي سَهامُها[3]

بِها، مِثْلَ عُوَّادِ السَّلِيمِ المُغَفَّقِ

وجُمْلَةُ التَّغْفِيقِ: نومٌ في أَرَقٍ. عمرٌو عن أبيه: غَفَقَ وعَفَقَ: إذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ. أبو عمْرٍو: الغَيْفَقَةُ: الإهْراقُ، وكذلك الدَّغْرَقَةُ. وقالَ الفرَّاء: شَرِبَتِ الإبِلُ غَفَقاً، وهي تَغْفِقُ: إذَا شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وهو الشُّرْبُ الواسِعُ.

غفل: الحرانيّ عن ابن السّكّيت، يقال: قد غَفَلْتُ عنه وأغفلتُهُ. وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس، أنه سُئِلَ عن قول اللَّهِ ﴿**مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا**﴾ [الكهف: ٢٨]، فقال: من جعلناه غافلاً، قال: ويكون في الكلام: أغفلتهُ: سَمَّيْتُهُ غافلاً، وأَحْلَمْتُهُ: سميته حليماً. وقال الليث: أغفلتُ الشيءَ: تركته غَفَلاً وأنت له ذاكر. قال: وغَفَلَ عن الشيءِ يَغْفُلُ غَفْلَةً وغُفُولاً، والتَّغَافُلُ: التَّعَمُّدُ. والتَّغَفُّلُ: خَتْل عن غفلةٍ. والمُغَفَّلُ: مَن لا فطنةَ ولا إربَ له. والغُفْلُ: سَبْسَبٌ مَيْتَة بعيد لا علامةَ فيها، وجمعه أغفال؛ وقال ذو الرّمّة:

يَتركْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفَالِ[4]

ودابَّة غُفْل: لا سِمَة عليها. ورجلٌ غُفْلٌ: لا يُعْرَفُ له حَسَب. أبو عبيد عن الكسائي: أرضٌ غُفْلٌ (وفَلٌ): لم تمطر. وقال غيره: نَعَمٌ أَغْفَالٌ: لا لِقْحَةَ فيها ولا نَجِيب. وقال بعض الأعراب: لنا نَعَمٌ أَغْفَالٌ ما تَبِضُّ بِبِلالٍ: يصفُ سنةً أصابتهمْ فأهلكت خيار[5] مالِهِمْ. وبلاد أغفال: لا أعلامَ فيها يهتدَى بها. وقال شمر: إبِل أَغْفَالٌ: لا سمة[6] عليها، وقِداح أغفال. ورُوي عن بعض التابعين أنه قال: عليك بالْمَغْفَلَةِ والمَنْشَلَةِ في الوضوء. قال أبو العباس أحمد بن يحيى: المَغْفَلَةُ: العَنْفَقَةُ نفسها، والمنشلة: موضع حلْقة الخاتم.

---

(١) في اللسان: «عام أول».

(٢) في اللسان: «فجأة».

(٣) في اللسان: «.. تُمْسِي سباعُها».

(٤) تمام البيت كما في الديوان (ص١٠٥):

طَيَّ بُرُودِ اليَمَنِ الأَسْمَالِ

يَطْرَحْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفَالِ

(٥) في اللسان: «جياد».

(٦) في اللسان: «لا سمات عليها».

غقّ، غقق: قال ابن المَظَفّر: تقولُ العَرَبُ: غَقَّ القِدرُ يَغِقُّ غَقِيقاً: قال: وفي الحديثِ: «أَنَّ الشَّمْسَ لَتُقَرَّبُ مِنْ رُؤُوسِ الخَلْقِ - يومَ القيامَةِ - حتَّى أَنَّ بُطونَهُمْ تقول: غِقْ غِقْ». قال: والصَّقْرُ يُغَقْغِقُ فِي بعضِ أصواتِهِ. قلتُ: غَقِيقُ القِدْرِ: صوتُ غليانِهِ، سُمِّي غَقِيقاً؛ لحكايتِهِ صوتَ الغَلَيانِ، وكذلكغَقْغَقَةُ صوتِ الصَّقرِ، حكاية، ومن هذا قِيل للمرأةِ الواسعةِ المتاعِ حتى يُسْمَعَ لِهَنِها صوتٌ عندَ الخِلاط: غَقَاقَةٌ، وَغَقُوقٌ، وخَقاقةٌ وَخَقُوقٌ. والغَقّ: حكايةُ صوتِ الماءِ، إذا دَخَلَ فِي مَضيقٍ، وهو حِكايةُ صوتِ الغُدافِ، إذا بُحَّ صوتُهُ. ثعلبٌ عن ابنِ الأَعْرابيِّ: الغَقَقَةُ: العَواهِقُ، وهي: الخَطاطِيفُ الجَبَلِيَّةُ (را: عهق).

غلا: قال الليث: غَلاَ السِّعْرُ غلاءً: مَمْدُودٌ، وَغَلاَ في الدِّين يغْلو غُلُوًّا: إذا جاوزَ الحدَّ. وغلا بالسَّهْم يغْلو غُلُوًّا: إذا رمى به، وقال الشّماخُ:

كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالي[1]

قال: والمُغَالي بالسَّهم: الرَّافِعُ يَدَهُ يُريدُ به أقصى الغايةِ، قال: وكلُّ مَرْمَاةٍ من ذلك: غَلْوَةٌ؛ وأنشد:

مِنْ مائةٍ زَلْخٍ بمِرِّيخٍ غالِ

قال: والمِغْلاَةُ: سَهْمٌ يتخذ لمغالاة الغَلْوَةِ، ويقال له: المِغْلَى، بِلا هَاءٍ، قال: والفَرْسَخُ التَّامُّ: خمسٌ وعِشْرُونَ غَلْوَةً، والدَّابَّةُ تغلو في سَيْرِهَا غَلْواً وتَغْتَلي بخفَّةِ قوائمها؛ وأنشد:

فَهْيَ أَمَامَ الفَرْقَدَيْنِ تَغْتَلي

وتغالى النَّبْتُ، أي: ارتفعَ وطَالَ؛ وقال ذو الرّمَّة:

مِمَّا تَغَالَى[2] مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ[3]
بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأَكَامِيمُ

قال: وتغالى لحمُ الدَّابّةِ: إذ تَحَسَّرَ[4] عند التَّضمير؛ وقال لبيد:

فإذا تَغَالَى لَحْمُها وتَحَسَّرَتْ
وتَقَطَّعَتْ بعدَ الكَلالِ خِدَامُها

تَغالى لحمُها، أي: ارتفع وصارَ على رُءوس العِظام. ويقال غَلَتِ القِدرُ تَغْلي غَلْياً وغَلَياناً. والغَالِيةُ[5]: معروفةٌ، يقال: منها تَغَلَّلتُ وتَغَلْفَتُ[6]. وقال الأصمعيّ: تغلَّيتُ من الغالية. وقال أبو نصر: سألتُ الأصمعيّ هل يجوزُ تغلّلتُ، فقال: إن أردتْ أنَّكَ أدْخَلْتَهُ في لحيتكَ أو شاربكَ فجائِزٌ. وقال الفرّاء: غالَيْتُ اللحم وغَاليتُ باللحم: جائزٌ؛ وأنشد:

تُغالي اللَّحْمَ للأضْيافِ نِيئاً
وتبذله إذا نَضِجَ القُدُورُ[7]

المعنى: تُغالي باللحم. وقال أبو مالك تُغالي اللَّحْم: نشتريه غاليًا، ثم نَبذُلُهُ ونُطعمهُ إذا نَضِجَ ما في قُدُورنا. وقال أبو زيد: أراد: تُغالي باللحم فحذف الباءَ، قال، ويقال: لعبتُ الكعابَ، ولعبتُ بالكعابِ. وقال أبو عبيد: الغُلَواء ممدودٌ: سرعةُ الشبابِ؛ وأنشد قوله[8]:

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص١٠١):
أرِقْتُ له في القدم والصُّبْحُ ساطعٌ

(٢) المقاييس (١/ ٣٩٩): ممّا تعالت..

(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص١٥٧):
لمّا تعالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُها

(٤) في اللسان: «إذا انْحَسَرَ».

(٥) زاد اللسان: «والغالية من الطيب (كذا)».

(٦) زاد اللسان: «.. وقد تَغَلّى بها..».

(٧) في اللسان، روي الشاهد كالآتي:
تُغالي اللّحْمَ للأضيافِ نِيئاً
ونُرْخِصُه إذا نَضِجَ القَدِيرُ

(٨) لعبيد الله بن قيس الرقيات (اللسان).

لم تَلْتَفِتْ لِلِدَاتِها
ومَضَتْ على غُلَوائِها

وقال ابن السِّكِّيت في قول الشاعر[١]:

خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُها
رُؤْدُ الشبابِ غَلا بِها عَظْمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقيات: وكما قال: لم تلتفت للداتها

كالغُصْنِ في غُلَوائِهِ المُتَأَوِّدِ

وقال غيره: الغالي: اللحمُ السَّمِينُ، أُخِذَ منه قوله: غَلاَ بها عَظْمٌ: إذا سَمِنَتْ؛ وقال أبو وجزة السَّعْدِيّ:

تَوَسَّطها غالٍ عَتِيقٌ وَزانَها
مُعَرَّسُ مَهْرِيٍّ بِه الذَّيْلُ يَلْمَعُ

أي: توسطها شحمٌ عتيقٌ في سنامها. والغَلْوَى: الغاليةُ في قول عديِّ بن زيد:

يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِها المِسْكُ والـ
عَنْبَرُ والغَلْوَى ولُبْنى قَفُوصْ

ويقال: غاليتُ صداقَ المرأةِ، أي: أغليتُهُ، ومنه قول عمر: ألا لا تُغالُوا صُدُق النساءِ. وقال بعضهم: غَلوتُ في الأمر غَلاَنِيَةً: إذا جاوزت فيه الحدَّ، زادوا فيه النُّون. ويقال للشيء إذا ارتفع وزَادَ: قد غَلا؛ وقال ذو الرُّمَّة:

فما زالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عندَنا
ويَزدادُ حتى لم نَجِدْ ما نَزِيدُها

غلب: قال الليث، يقال: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً وغَلَباً. والغِلابُ: المُغَالبة؛ وأنشد بيت كعب بن مالك:

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَن تُغَالِبَ ربَّها
وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ

وفي مثل للعرب: جرى المذكيات غلاب، أراد بالمذكيات: مَسَانّ الخيل وقُرّحها؛ أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لِقوَّتها. قال: والأغلب: الغَلِيظُ القَصَرَةِ. أسدٌ[٢] أَغْلَبُ[٣]، وقد غَلِبَ يَغْلَب غَلَباً. وقد يكون الغَلَب من داءٍ أيضاً. قال: وهَضْبَةٌ غَلْبَاء[٤]. وعِزَّةٌ غلباءُ[٥]. وكانت تَغْلِبُ تسمى الغَلْباء؛ وقال الشاعر:

وأَوْرَثَنِي بَنُو الغَلْبَاءِ مَجْداً
حديثاً بعد مَجْدِهِم القديم

وقال آخر:

وقَبْلَكَ ما اغْلَوْلَبَتْ تَغْلِبٌ
بِغَلْبَاءَ تَغْلِبُ مُغْلَوْلِبِينا

يعني بعزَّةٍ غَلْبَاءَ. وأغْلَوْلَبَ العُشْبُ، وأغلَوْلَبَتِ الأرض: إذا التَفَّ عُشْبُها. وأغْلَوْلَبَ القوم: إذا كَثُرُوا، من اغْلِيلاَبِ العُشْبِ. ورجل غُلُبَّة: إذا كان غالباً، وغَلَبَّة[٦] لُغة. وأخبرني أبو محمد المزنيّ عن أبي خليفة عن محمد بن سلاّم أنه قال: إذا قالتِ العرب: شاعر مُغَلَّب، فهو مغلوب، وإذا قالوا غُلِّبَ فلان، فهو غَالِب، وغُلِّبَتْ ليلى الأخْيَلِيّة على نابغةِ بني جَعْدَةَ، لأنها غَلَبَتْهُ، وكان الجعديُّ مُغَلَّباً.

غلت: قال أبو العباس عن ابن الأعرابي: الغَلْتُ: الإقالة في الشراء أو البيع، قال: وغَلْتَةُ الليل: أوَّلُه؛ وأنشد:

---

(١) للحارث بن خالد (اللسان).
(٢) يقتضي السياق ـ هنا ـ أن نقول: «وَأَسَدٌ..».
(٣) زاد اللسان مفسّراً: «غليظ الرقبة».
(٤) زاد اللسان مفسّراً: «عظيمة مُشْرِفة».
(٥) أضاف اللسان: «كذلك».
(٦) في اللسان: «غُلَبَّة»، وفي التكملة: «ورجلٌ غَلَبَّةٌ ـ وبفتحتين ـ لغةٌ عن أبي زيد في «غُلُبّة»، وفي الصحاح: «والغُلَبَّة بالضم وتشديد الباء: الغَلَبة»، وفيها لغات ثلاث على ما في القاموس.

وَجِيءَ غَلْتَةً في ظُلْمَةِ اللّيلِ، وَارْتَحِلْ
بِيَوْمِ مُحَاقِ الشَّهْرِ والدَّبَرَانِ

قال: غَلْتَةً: أَوّلُ اللّيلِ. أبو عبيد: الغَلَتُ في الحساب، والغلط في الكلام. وفي حديث ابن مسعود: لا غَلَتَ في الإسلام. وقال الليث: غَلِتَ في الحساب غَلَتاً، ويقال: غَلِطَ في معنى غَلِتَ، والغَلَط في المنطق، والغَلَتُ في الحساب؛ وقال رؤبة:

إذا اسْتَدَرَّ[1] البَرِمُ الغَلُوتُ

الكثير الغَلَط، قال: واستدراره: كثرةُ كلامه.

غلث: أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغَلِثُ: الشّديدُ القتال اللَّزُومُ لمن طَالَبَ؛ قال رؤبةُ:

إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغَالِثُ[2]

اسْمَهَرَّ: اشتدَّ، والحلِسُ: الذي لا يبارح قِرْنه، والمغالث: الملازم لقِرنه. أبو عبيد عن الأمويّ: الغَلِيثُ: الطَّعامُ المخلوطُ بالشّعير، فإنْ كان فيه مَدَرٌ أو زؤانٌ، فهو المغلوث. وقال الفرّاء: المَغْلُوثُ بِالْعَيْن: المخلوط. وقال غيره: قد سمعناه بالْغَيْنِ مَغْلوثٌ؛ وقال لَبيدٌ:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ
كَدُخَانِ نَارٍ ساطِعٍ أَسْنَامُهَا

وقال ابن دريد: غَلِثَ الزَّنْدُ غَلَثاً: إذا لم يُورِ. وقال الليث: غَلِثَ الطَّائرُ: إذا هَاعَ ورَمى من حَوْصَلَتِهِ شيئاً اسْتَرَطَهُ. قال ابن السّكّيت: إني لأجِدُ في نفسي تَغْلِيثاً، أي: اختلاطاً. ويقال: قُتِلَ النَّسْرُ بالغَلْثى، وهو: شيءٌ يُخْلَطُ له في طعام فيأكلُهُ فيقتُله، فيؤخَذُ رِيشُه. سِقاءٌ مَغْلُوثٌ: إذا كان مدبوغاً بالتَّمْرِ أو بالبُسْرِ.

غلج: قال الليث وغيرُه: غَيْرٌ: مِغْلَجٌ: شَلاَّلٌ لعانَتِهِ، وأنْشَدَ[3]:

سَفْوَاءُ مِرْخَاءٌ[4] تُباري مِغْلَجا

«.. يَعْنِي: أتاناً تُباري عَيْراً» ثعلب عن ابن الأعْرَابيّ، قال: الغَلَجُ: الشَّبابُ الحَسَنُ. أَبُو عُبَيْد عن الأُمَويّ: التَّغَلُّجُ: البَغْيُ. وقالَ الأَصْمَعِيُّ: غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ غَلْجاً: إذَا خَلَطَ العَنَقَ بالهَمْلَجَةِ.

غلس: قال الليث: الغَلَسُ: الظلامُ من آخر الليل. يقال: غَلَّسْنا، أي: سرنا بِغَلَسٍ، قلت: الغَلَسُ: أوَّلُ الصبح الصادقِ المنتشر في الآفاق، وكذلك الغَبَسُ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ يضربُ إلى الحُمْرة قليلاً، وكذلك الصُّبْحُ. وحَرَّةُ غَلاَّسٍ: مَعْروفة، وهي إحدى الحرار في بلاد العرب. أبو عبيد عن أبي زيدٍ: وقع فلانٌ في أُغْوِيَّةٍ وفي وَامِئَةٍ وفي تُغْلُّس، وهُنَّ جميعاً: الدَّاهية[5].

غلص: قال الليث: الغَلْصُ: قَطْعُ الغَلْصَمَة، يقال: غَلَصَهُ غَلْصاً.

غلصم: قال الليث: الغَلْصَمَةُ: رأسُ الحلقُوم بِشَوَارِبه وحَرْقدتِه[6]، والجميعُ: الغلاصِمُ.

---

(١) في الديوان (ص: ٢٦) والتكملة: «إذا استدار...».
وبعده كما في الديوان:
قلتُ وقولي عندهم مقتوتُ
مقالةً إذا قُلتها غَويتُ
بَلْغٌ إذا استنطقتني صَمُوتُ

(٢) قبله، كما في الديوان (ص: ٢٩):
ذو صَوْلَةٍ ترمي بك المدالث

(٣) للعجّاج، كما في الديوان (٢/٥٨).

(٤) في اللسان: «مَرْخاء» بفتح الميم، وفي التاج «مِرْخَاءُ» بالنصب، وفي الديوان: «مِرْخَاءُ».

(٥) زاد اللسان، نقلاً عن أبي زيد: «والباطل».

(٦) زاد اللسان موضحاً: «وهو الموضع الناتىء في الحَلْق».

وتقول: غلْصَمْتُه، أي: قطعتُ غلصمَتُه. وقال ابن السّكّيت: يقال: إنه لَفِي غلْصَمَةٍ من قومِه، أي: في شرفٍ وعددٍ؛ وقال أبو النجم:

أَبِـي لُـجَـيْـمٌ واسْـمُـهُ مـلءُ الـفَـمِ
فـي غَـلْـصَـمِ الـهَـامِ وهَـامِ الـغَـلْـصَـمِ

وقال الأصمعي: أراد أنه في معظم قومِهِ وشرَفهم. قال: والغَلْصَمةُ: أصلُ اللِّسان، أحبر أنه في قَوْمٍ عِظام الهام، وهذا مما يوصفُ به الرجلُ الشديدُ الشريفُ، وأنشدني المُنْذِرِيُّ، وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب:

كـانَـتْ تـمـيـمٌ مَـعْـشَـراً ذَوِي كَـرَمْ
غَـلْـصَـمَـةً مِـنَ الـغَـلاَصِـيمِ[1] الـعُـظَـمْ

قال: غَلْصَمةٌ: جَماعةٌ، لأنَّ الغَلْصَمَةَ مجتمِعةٌ بما حولها، وقال:

غَـدَاةَ عَـهِـدْتُـهُـنَّ مُـغَـلْـصَـمـاتٍ
لَـهُـنَّ بِـكُـلِّ مَـحْـنِـيَـةٍ نَـحِـيـمُ

قال: مُغْلصمَاتٍ: مشدُوداتِ الأعناق.

غلط: أبو عبيد: غَلِطَ الرَّجل في كلامه وغلِتَ في حسابه غلَطاً وغلَتاً. وقال الليث: الغَلَطُ: كلُّ شيء يَعْيَا الإنسانُ عن جِهَةِ صَوَابِه من غير تعمُّدٍ، والأُغلوطَةُ: ما يُغْلَطُ فيه من المسائل، وجمعها: أُغلوطاتٌ وأغاليطُ.

غلظ: قال الليث: الغِلَظُ: مصدرُ قولك غَلُظَ الشيءُ يَغْلُظُ غِلَظاً في الْخِلقةِ، واسْتَغلَظَ النَّباتُ والشجرُ، وأغْلَظْتُ الثوبَ وغيرهُ: إذا وجدتُه غليظاً. واسْتَغلَظْتُ الثَّوْبَ: إذا تركتُ شِراءَهُ لِغِلَظِهِ. وتغْلِيظُ اليمين: تَشْدِيدُهَا وتَوْكِيدُهَا. ورجلٌ غَلِيظٌ: فَظٌ ذُو غُلْظةٍ وغِلْظَةٍ وَغَلْظَةٍ، ثلاثُ لُغاتٍ؛ قاله الزجَّاجُ، في قول الله[2]: ﴿**وليَجِدُوا فِيكُمْ غلظَةً**﴾ [التوبة: ١٢٣]، وَماءٌ مُرٌّ: غَلِيظٌ[3]، وأرضٌ غَلِيظةٌ: إذا كان فيها وعُوثَةٌ وكانَتْ ذاتَ حصَى مُحَدَّد. ويقال: غَلَّظَ فلانٌ لفُلانٍ القَولَ، وأغْلَظَ له القولَ، واسْتغلَظَ الشيءُ: إذا صارَ غليظاً؛ ومنه قوله: ﴿**فَاسْتَغْلَظَ فَاستَوَىٰ عَلَى سُوقِهِ**﴾ [الفتح: ٢٩]، وهذا لازمٌ غيرِ واقعٍ، والدِّية الْمغَلَّظَةُ. قال الشافعيُّ[4]: تَغْلِيظُ الدِّية في العَمْدِ المحضِ والخطأ العَمْدِ وفي القتلِ في الشَّهْرِ الحرامِ والبَلَدِ الحرام وقتلِ ذي الرَّحِم، وهيَ ثلاثُونَ حِقَّةً من الإبل وثلاثون جَذَعةً وأربعونَ ما بينَ ثَنِيةٍ إلى بازِلٍ عامِها كلُّها خَلِفة[5]، وَدِيةُ الخطأ المَحضِ مخفَّفَةٌ تقسَّمُ أخْماساً.

غلف: قال الليثُ: الغِلاَف: الصّوَانُ، وقلبٌ أغْلَفُ: كَأَنَّما غُشِّيَ غِلاَفاً، فهوَ لا يَعي. ويقال: غَلَفْتُ القارورةَ وَأغْلَفتُها في الغلافِ، وَغَلَّفت السّرْجَ والرَّحل؛ وأنشد[6]:

يـكـادُ يُـنْـبـي[7] الـفَـاتِـرَ[8] الـمُـغَـلَّـفَـا

ويقال: تَغلَّفَ الرَّجل وَاغْتَلف، وقد غلفتُ

---

(١) في اللسان: «من الغلاصِم..».

(٢) عزَّ وجلَّ.

(٣) يقتضي ـ هنا ـ العكس؛ فالماء الغليظ: هو المُرّ، لأن الكلام على (غلظ).

(٤) للوضوح كان من الضرورة أن يسبق هذا القول بالآتي، كما فعل اللسان: «والتغليظ: الشدّة في اليمين. وتغليظ اليمين: تشديدها وتوكيدها، وغلَّظ عليه الشيء تغليظاً، ومنه الدية المغلّظة التي تجب في شبه العمد واليمين المُغَلَّظة. وفي حديث قتل الخطأ: ففيها الدِّية مغلّظة؛ قال الشافعي: (كذا)..».

(٥) أي: حامل (اللسان).

(٦) للعجّاج، كما في ملحقات الديوان (٢/٣٠٦) والتكملة.

(٧) في الديوان: «يُذْرِي» واللسان والتكملة: «يرمي».

(٨) في التكملة: «القاتِر» بالقاف.

لحيتهُ. والأقلفُ يقال له الأغلفُ، وهي الغُلْفَةُ والقُلْفَةُ. وقال اللحياني: تَغَلَّفَ بالغالية وتغلَّلَ[1]. وقال بعضهم: تغَلَّفَ بالغالية: إذا كان ظاهراً، فإذا كان داخلاً في أصولِ الشَّعر، قيل: تغلَّلَ. شمر: رَحْلٌ مُغَلَّفٌ: عليه غلاف من هذه الأدَم، ونحوها. وأخبرني المنذري عن أبي طالب، أنه قال في قوله: ﴿قلوبُنَا غُلْفٌ﴾ [النساء: ١٥٥]، وقرىء: (غُلُفٌ)؛ فمن قرأ: غُلُفٌ، فهو جمع غِلاف، أي: قلوبنا أوعيةٌ للعلم، كما أن الغِلافَ وِعاءٌ لما يُوعَى فيه، قال: وإذا سُكِّنَتِ اللامُ، كان جمع أغلف، وهو الذي لا يعي شيئاً. وسيفٌ أغلفُ: إذا كان في غِلافٍ، وجمعه غُلْفٌ. وهكذا قال الكسائي في تفسير الغلْفِ والغُلُفِ، وقال: ما كان جمع فِعَال وفَعِيل وفَعُول فهو فُعُلٌ (مثقل). وفي حديث حذيفة: القلوبُ أربعةٌ، فقلبٌ أغلَفُ، وهو: قلب الكافر. وقال شمر، قال خالدُ بن جَنْبَةَ: الأغلفُ، فيما نرى: الذي عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِع منها، أي: لم يخرج منها. قال: وتقول: رأيتُ أرضاً غَلْفاءَ: إذا كانت لم تُرْعَ قبلنا، ففيها كلُّ صغير وكبير من الكلإ، كما يقال: غُلامٌ أَغْلَفُ: إذا لم تُقْطَعْ غُرْلَتُهُ. وقال الفرّاء: قَلْبٌ أغلفُ: بَيِّنُ الْغُلْفَةِ. وأغلفتُ القارورة: جعلتُ لها غِلافاً، وإذا أدخلتَها في غلاف، قلت: غلَفْتُها غَلْفاً. وقال أبو عمرو: والغِلْفُ[2]: الخِصب.

غلفق: قال الليث: الغَلْفَقُ: الخُلَّبُ[3] ما دام على شَجره. وأخبرني المنذريّ عن الصيداويّ عن الرياشيّ عن أبي عبيدة، قال: الغَلْفَقُ: الطُّحْلُبُ، وأنشد[4]:

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ[5]

وقال آخرُ:

يَكْشِفْنَ عنه غَلْفَقَ العِرْمَاضِ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال للمرأة الطويلةِ العظيمة الجسم: غِلْفَاقٌ وخِزْقٌ[6] ومُزَنَّرَةٌ ولُبَاخِيَّةٌ.

غلق: قال الليثُ: احْتَدَّ فلان، فَغَلَقَ في حِدَّتِهِ، أي: نَشِبَ، قالَ: وغَلِقَ الرَّهْنُ في يَدِ الْمُرْتَهِنِ: إذَا لم يُفَكّ. وقال شمر: يقالُ لكلّ شيءٍ نَشِبَ في شيء، فَلَزِمَهُ: قدْ غَلِقَ في الْباطِلِ، وغَلِقَ في الْبَيْعِ، وغَلِقَ بَيْعُهُ، واسْتَغْلَقَ. واسْتَغْلَقَ عَلَى الرَّجُلِ كلاَمَهُ: إذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ. قال: وسَمِعْتُ ابنَ الأعْرَابِيِّ يقولُ، في حديثِ: «داجِسٍ والغَبْرَاءِ»: «أَنَّ قيساً أتى حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ، فقال له حُذَيْفَةُ: ما غدا بك؟ قال: غَدَوْتُ لِأُوَاضِعَكَ الرِّهَانَ» أراد بالمواضَعَةِ: إبْطَالَ الرِّهَانِ، أي: أَضَعُهُ وتَضَعُهُ!! فقال حُذَيْفَةُ: بَلْ غَدَوْتَ؛ لِتُغْلِقَهُ، أي: تُوجِبَهُ. قَالَ: وقالَ ابنُ شُمَيْل: اسْتَغْلَقَنِي فُلانٌ في بَيْعِي، أي: لم يَجْعَل لي خِياراً في رَدِّهِ. قال: واسْتَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَيْعَتُهُ، وأَغْلَقْتُ الرَّهْنَ، أي: أَوْجَبْتُهُ، فَغَلِقَ للمرْتهِنِ، أي: وَجَبَ له. وقال أَبُو عُبَيْد: غَلِقَ الرَّهْنُ: إذَا اسْتَحَقَّهُ المرتَهِنُ غَلَقاً. وَرُوِيَ عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ

---

(١) في التكملة: «قال: فأما قول العامّة غَلَّفته بالغالية فخطأ، إنما هو غلّيته بالغالية».

(٢) في اللسان: «الغَلَفُ» محرّكة.

(٣) ذكر اللسان موضحاً: «يقال لورق الكَرْم الغلفق، والغلفق: الخُلَّب ما دام على شجرته، أعني بالخُلَّب ورق الكَرْم وليف النخل».

(٤) للزَّفَيان (اللسان).

(٥) ذكر اللسان عجز الشاهد، كالآتي:
«يُنيرُ، أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ»

(٦) في اللسان: «وخِرْبَاقٌ».

قَالَ: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ» أي: لا يستَحِقُّهُ المُرْتَهِنُ، إذا لَم يَرُدَّ الرَّاهِنُ ما رَهِنَهُ فيهِ. وكانَ هذا من فِعْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبْطَلَهُ ـ عليه السَّلامُ ـ بقولِهِ: «لا يَغْلَقُ الرهنُ» وقالَ زُهَيْر يذكرُ امرأةً:

وَفَارَقْتُكَ بِرهْنٍ لا فَكاكَ لَهُ
يومَ الوَدَاعِ فَأَمْسَى الرهنُ قد غَلِقا

يعني: أنَّها ارْتَهَنَتْ قلبَهُ، فذهبَتْ به، وأنشد شمر:

هل مِنْ نَجَازٍ لموعودٍ بَخِلْتِ بِهِ
أو للرَّهِينِ الذي اسْتَغْلَقْتِ من فَادِي

قالَ: وأقرأني ابن الأَعْرَابيّ، لأوسِ بنِ حجر:

على العُمْرِ، واصطادَتْ فؤاداً كأنَّهُ
أبو غَلِقٍ، في ليلَتَيْنِ، مُؤجّلِ

وفسره، فقال: أبو غلِقٍ؛ أي: صاحبُ رهنٍ غَلِقَ، أجلُهُ ليلتانِ أن لم يُفَكَّ، غَلِقَ، فذَهَبَ. عمرو عن أبيهِ: الغَلَقُ: الضَّجَرُ، ومكانٌ غَلِقٌ وضَجِرٌ، أي: ضَيِّقٌ، والضَّجْرُ: الاسمُ، والضَّجَرُ: المصدَرُ. والغَلَقُ: الهَلاكُ. ومعنى: لا يغلَقُ الرهنُ، أي: لا يَهْلِكُ. وقال الليث: غَلِقَ ظهرُ البعيرِ، لكثرةِ الدَّبَرِ، لا يَبْرَأ. وقال ابنُ شُميل: يُقالُ: إنَّ بَعِيرَكَ لغلِقُ الظهرِ، وقد غَلِقَ ظهرُهُ غَلَقاً، وهو: أن ترى ظهرَهُ أجمَعَ جُلْبَتَيْنِ، آثارَ دَبَرٍ قد بَرَأْتْ، فأنت تنظرُ إلى صَفْحَتَيْهِ تَبْرُقَانِ. قال شمر قال ابن شُميل: الغَلَقُ: شرُّ دَبَرِ البعيرِ، لا يَقْدر أن تُعادى الأداةُ عنه، أي: تُرْفَعَ عنه، حتى يكونَ مرتَفِعاً. وفي كتابِ عُمَرَ إلى أبي موسى: «إيَّاكَ والغَلَقَ» قال المُبَرِّدُ: الغَلَقُ: ضِيقُ الصَّدْرِ، وَقِلَّةُ الصَّبْرِ، ورجلٌ غَلِقٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ، وأَغْلَقَ عَلَيْهِ الأَمْرُ: لم يَنْفَسِحْ، وغَلِقَ الرهنُ: إذا لم يوجد له تَخَلُّصٌ. وقال الليثُ: نخلة غَلِقَةٌ، وقد غَلِقَتْ: إذَا دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعَفِها، وانْقَطَعَ حَمْلُها. قالَ: والمِغْلاَقُ: المِرْتَاجُ. والغَلَقُ: ما يُفْتَحُ بِهِ ويُغْلَقُ. والمِغْلَقُ: السَّهْم السَّابِعُ في مُضَعَّفِ المَيْسِرِ، سُمِّيَ مِغْلَقاً؛ لأَنَّهُ يَسْتَغْلِقُ ما يبقى من آخرِ المَيْسِرِ، ويُجْمَعُ: مَغَالِقَ، قال لبيد:

وَجَزورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

قال الأزهري: غَلِطَ الليثُ في تفسير قولِهِ: «بمغالِقٍ..». والمَغَالِقُ: من نعوتِ قِداحِ الميسِرِ التي يكونُ لها الفَوْزُ، وليستِ المغالقُ من أسمائِها، وَهي التي تغلق الخطرَ فتوجِبُهُ للفائز القامرِ، كما يَغْلَقُ الرهنُ لمستحقِّهِ؛ ومنه قول عمرو بن قَمِيئة:

بأيديهِمُ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ
يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحُها

أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ: بابٌ غُلُقٌ، أي: مُغْلَقٌ. وَقال أبو زيدٍ: بابٌ فتحٌ، أي: واسعٌ ضَخْم. ابن السِّكِّيت: يقال: إهَابٌ مغلوقٌ: إذَا جُعِلَتْ فيه الْغَلْقَةُ حين يُعْطن، وهي شَجَرَةٌ يُعْطِنُ بها أهلُ الطائِفِ، قال مزرِّدٌ[1]:

جَرِبْنَ فما يُهْنَأْنَ إلا بِغَلْقَةٍ
عَطِينٍ، وأبوالِ النِّساءِ الْقَوَارِحِ

ورُوي عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «لا طلاق في إغْلاق»[2] ومَعنى الإغْلاق: الإكْراهُ، كأَنَّهُ يُغْلَقُ عليه البابُ، ويُحْبَسُ وَيُضَيَّقُ عَليه حتى يُطَلِّقَ. وإغلاق الْقَاتِلِ: إسلامُهُ إلَى وَليِّ المقتول، فيحكمُ في دمِهِ ما شاءَ، يقالُ: أُغْلِقَ فلانٌ بجريرتِهِ، وَقال الفرزدق:

(١) في اللسان، نسبه إلى المرار.

(٢) في اللسان: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

أُسارَى حَدِيدٍ أُغْلِقَتْ بِدِمائِها[1]

والاسم منه الغلاق . . . وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ:

وَتَقُولُ الْعُداةُ: أَوْدَى عَدِيٌّ
وَبَنُوهُ قد أَيْقَنُوا بِالْغَلاقِ

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: أُغْلِقَ زيدٌ عَمْرًا على شَيْءٍ يَفْعَلُهُ: إِذَا أَكْرَهَهُ عليه ويقالُ: أُغْلِقَ فلانٌ فَغَلِقَ غَلَقاً: إِذَا أُغْضِبَ فَغَضِبَ، واحْتَدَّ، وأنشدَ شَمِر للفَرَزْدَق:

وَعَرَّدَ عَنْ بَنِيهِ الْكَسْبَ مِنْهُ
وَلَوْ كانُوا أُولِي غَلَقٍ سِغَابا[2]

أُولي غَلَق؛ أي: قد غَلِقُوا في الْفَقْرِ والجُوعِ. والْغِلِقُ: الكثيرُ الْغَضَبِ، قال عمرُو بن شَأسٍ:

فَأَغْلَقَ مِنْ دُونِ امرِىءٍ إِنْ أَجَرْتُهُ
فَلاَ أَبْتَغِي عَوْرَاتِهِ غَلَقَ الْبَعْلِ

أي: أَغْضَبُ غَضَباً شَدِيداً، ويُقالُ: الْغَلَقُ: الضَّيِّقُ الْخُلُقِ، الْعَسِرُ الرِّضا. وفي النَّوادِرِ: شَيْخٌ غَلْقٌ، وجَمَلٌ غَلْقٌ، وهو: الكبيرُ الأَعْجَفُ.

غلّ، غلل، غلغل: قال الفرَّاءُ في قولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ**﴾ [آل عمران: ١٦١]. وقُرِىءَ: (أن يُغَلَّ)، من قرأ: (أَنْ يُغَلَّ) يُريدُ: أن يُخَانَ. قال: وقرأه أصحابُ عبدِاللَّهِ، كذلك: (أن يُغَلَّ)، يُريدونَ: أنْ يَسرِّقَ. وقالَ أبو العباس: جَعَلَ: يُغَلُّ، بِمَعْنَى: يُغَلِّلُ. وكلامُ العَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ في (فَعَّلْتُ وأَفْعَلْتُ)، وأَفْعَلْتُهُ: أدْخَلْتُ ذاكَ فيهِ، وفَعَّلْتُ: كَثَّرْتُ ذاكَ فِيهِ. وقال الفرَّاء: جائِزٌ أَنْ يَكُونَ: يُغَلُّ، مِنْ: أَغْلَلْتَ بمعنى: يُغَلِّلُ؛ أي: يُخَوَّنُ، كقوله تعالى: ﴿**فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ**﴾ [الأنعام: ٣٣] و(لاَ يُكْذِبُونَكَ). وقال: الزجَّاجُ: قُرِئا جميعاً: «أَنْ يَغُلَّ، وأن يُغَلَّ»، فمَنْ قالَ: (أَنْ يَغُلَّ): فالمَعْنَى: ما كان لِنَبِيٍّ أَنْ يَخُونَ أُمَّتَهُ. وتَفْسِيرُ ذلكَ: أنَّ الغَنَائِمَ جَمَعَهَا النَّبيُّ ﷺ في غَزَاةٍ، فجاءَهُ جماعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: «أَلاَ تَقْسِمُ بَيْنَنَا غَنَائِمَنَا؟». فقالَ ﷺ: «لو أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ما مَنَعْتُكُمْ دِرْهَماً، أَتَرَوْنَنِي أَغُلُّكُمْ مَغْنَمَكُمْ؟!» قالَ: وَمَنْ قَرَأَ: (أَنْ يُغَلَّ) فهو جائِزٌ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحدُهُما: ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّهُ أَصْحَابُهُ، أَيْ: يَخُونُوهُ، وجاء عن النَّبيّ ﷺ: أنه قالَ: «لا أَعْرِفَنَّ[3] أَحَدَكُمْ يجيءُ - يومَ القِيامَةِ - وَمَعَهُ شاةٌ، قَدْ غَلَّهَا، لها ثُغَاءٌ، ثم قَالَ: أَدُّوا الخَيْطَ والمَخْيَطَ»[4]. والوجهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ: «يُغَلَّ» أي: يُخَوَّنَ، وأخبرني الْمُنْذِرِيُّ عن الحُسين بنِ فَهْم عن ابنِ سَلاَّم، قالَ: كان أبو عمرو بن العَلاَءِ، ويونُس يَخْتَارَانِ: (وما كان لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ). قال يونُسُ: وكيفَ لاَ يُغَلُّ؟ بَلَى، ويُقْتَلُ!!. وَرُوِيَ عن النَّبيّ ﷺ أَنَّهُ أملى في كتابِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «أَنْ لا إِغْلالَ ولا إِسْلال». وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قال أبو عمرو: الإِغْلالُ: الخِيَانَةُ، والإِسْلاَلُ: السَّرِقَةُ. قالَ: وكانَ أبو عبيدةَ يَقُولُ: رَجُلٌ مُغِلٌّ مُسِلٌّ، أي: صاحبُ خِيانَةٍ وَسَلَّةٍ، ومنهُ قَوْلُ شُرَيح: «ليسَ على الْمُسْتَعِيرِ غَيْرُ الْمُغِلِّ ضَمَانٌ»[5]؛ يَعْنِي:

(١) صدره، كما في الديوان (ص١٢):
إلينا، فباتتْ لا تنامُ كأنَّها

(٢) الرواية، كما في الديوان (ص٢٤):
وعَرَّدَ عَنْ بَنِيهِ الكَسْبُ مِنهم
ولو كانوا ذوي غَلَقٍ شِغَابَا

(٣) في اللسان: «لَأَعْرِفَنَّ».

(٤) في اللسان: «أَدّوا الخِيَاطَ والمَخِيط»؛ أراد بالخِياط - هُهنا - الإبرة، وبالمخيط: الآبرة.

(٥) في اللسان: «ومنه قول شريح: ليس على المستعير غير المُغِلّ، ولا على المُستودَعَ غير المُغِلّ ضَمان، إذا لم يَخُن في العارِيَّة، والوَدِيعَة فلا ضمان عليه».

الخَائِنَ؛ وقالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا حَمْزَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالأَمَانَةِ كَاذِبِ

قال: وأما قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ»[1]. فَإِنَّهُ رُوِي: «لا يَغِلُّ، ولا يُغِلُّ». فَمَنْ قَالَ: لا يَغِلُّ - بِفَتْحِ الياءِ وَكَسْرِ الغَيْنِ - فَإِنَّهُ يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الغِلِّ، وهو: الضِّغْنُ والشَّحْنَاءُ. ومَنْ قَالَ: يُغِلُّ، بضم الياء، جَعَلَه من الخِيانَةِ. وقيل في قوله: «ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ» أي: لا يكونُ مَعَهما في قلبِهِ غِشٌّ ولا دَغَلٌ من نِفاقٍ، ولكنْ يَكُونُ مَعَها الإخلاصُ في ذاتِ اللَّهِ، عزَّ وَجَلَّ. قال: وأما غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً فإنَّه الخِيَانَةُ في المَغْنَمِ، خاصَّةً. والإغْلاَلُ: الخِيانَةُ في المَغانِمِ، وغيرِها، ويُقالُ مِنَ الغِلِّ، غَلَّ يَغِلُّ، ومن الغُلُولِ: غَلَّ يَغُلُّ. وقال الزَّجَّاج: غَلَّ الرَّجُلُ يَغِلُّ: إذا خانَ؛ لأَنَّهُ أَخَذَ شيئاً في خَفَاءٍ. وكلُّ ما كانَ من هذا البابِ، فهو راجِعٌ إلى هذا، من ذلك: الغالُ، وهو: الوادِي المُطْمَئِنُّ الكثيرُ الشَّجَرِ، وجمعُهُ: غُلاَّنٌ. ومِنْ ذَلِكَ: الغِلُّ، وهو: الحِقْدُ الكامِنُ، وَيُقالُ: قد أَغَلَّتْ الضَّيْعَةُ، فَهِيَ مُغِلَّةٌ: إذا أَتَتْ بِشَيْءٍ، وأصلها باقٍ؛ ومنهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتُغْلِلْ لَكُمْ مالا تُغِلُّ لأَهْلِهَا
قُرًى بِالْعِراقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ

وقالَ ابن الأَعْرَابِيِّ، في النَّوادِرِ: غَلَّ بَصَرُ فُلانٍ: حادَ عَنِ الصَّوَابِ، وأَغَلَّ الرَّجُلُ: إذا خانَ. قُلْتُ: قولُهُ: غَلَّ بَصَرُ فُلانٍ، أي: حَادَ عَنِ الصَّوَابِ، مِنْ غَلَّ يَغِلُّ، وهو معنى قولِهِ: «ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ»[2]، أي: لاَ يَحِيدُ عَنِ الصَّوابِ غاشًّا. وأَغَلَّ الخَطِيبُ: إذا لَمْ يُصِبْ فِي كَلاَمِهِ. وقال أبو وجزَةَ:

خُطَبَاءُ لا خُرْقٌ ولا غُلَلٌ إذا
خُطَبَاءُ غَيْرُهُمُ أَغَلَّ شِرَارُهَا

وقال أَبُو عُبَيْد: قال أبو زيدٍ: أَغْلَلْتُ الإبِلَ: إذَا أَصْدَرْتَهَا، ولم تُرْوِها، فهي عَالَّةٌ - بالعَيْنِ. وقال نُصيرٌ الرَّازي: إذَا صَدَرَتِ الإبِلُ عِطاشاً، قُلْتَ: صَدَرَتْ غَالَّةً وغَوَالَّ، وقد أَغْلَلْتَهَا أَنْتَ: إذَا أَسأْتَ سَقْيَهَا. قُلْتُ: والصَّوابُ: أَغْلَلْتُ الإبِلَ: إذَا أَصْدَرْتَها، وَلَمْ تُرْوِها فهي: غَالَّةٌ - بالغين - من الغُلَّةِ، وهي حَرَارَةُ العَطَشِ. وفي نوادِرِ أبي زَيْدٍ: أَغْلَلْتُ في الإهَابِ: إذَا سَلَخْتَهُ وَتَرَكْتَ على الجِلْدِ اللَّحْمَ، قالَ: وأغللتَ إبِلَكَ إغْلالاً: إذَا أَسأْتَ سَقْيَهَا، فَأَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُرْوِهَا، وَصَدَرْتَ غوالَّ؛ الواحدةُ: غالَّةٌ، وكأَنَّ الرَّاوي عن أبي عُبَيدٍ غَلِطَ فيه. وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً﴾ [يسَ: ٨]، هي الجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، وأما قولُهُ، جلَّ وعزَّ في صفةِ نبيِّه ﷺ: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، قال أهلُ التَّفْسِيرِ: كانَ عليْهِمْ أَنَّ مَنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ، لا يُقْبَلُ في ذلك دِيَةٌ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ، إذا أصابَ جلودَهُمْ شَيْءٌ من البَوْلِ أَنْ يُقْرِصُوا[3]. وكان عليهم أن لا يَعْمَلُوا في السَّبْتِ، فهذه الأغلالُ التي كانَتْ عَلَيْهِم، وهذا تمثيل، كقولك[4]: «جَعَلْتُ هذا طَوْقاً في عُنُقِكَ»، وليس هُنَاكَ طَوْقٌ، وتأْويلُه: إني قَدْ وَلَّيْتُكَ هذا وأَلْزَمْتُكَ القِيَامَ بِهِ، فَجَعَلْتُ لُزومَهُ لكَ

(١) ذكرها اللسان: «إخلاصُ العمل لله، ومُناصَحة ذوي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين فإنَّ دعوتَهم تُحيط من ورائهم..».

(٢) في اللسان: «قلب امرىء مؤمن».

(٣) في اللسان: «.. أن يُقْرِضُوه» بالضاد.

(٤) في اللسان: «وهذا على المثل كما تقول...».

كالطَّوْقِ في عُنُقِكَ. قال: والغِلاَلَةُ: الثوبُ الذي يُلْبَس تَحْتَ الثِّيابِ، أو تَحْتَ الدِّرْعِ، درعِ الحَدِيدِ. قال: ومنه الغَلَلُ؛ وهو: الماءُ الذي يَجْرِي في أُصولِ الشَّجَرِ. قالَ: ويُقالُ: أَغْلَلْتُ الجِلْدَ: إِذَا سَلَخْتَهُ، فَأَبْقَيْتَ فِيه شَيْئاً من الشَّحْمِ. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيِّ، قال: العُظْمَةُ والغِلاَلَةُ والرُّفاعَةُ والأُضْخُومَةُ: الثوبُ الذي تَشُدُّهُ المرأةُ على عَجِيزَتِها. قال: والغُلَّةُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رأسِ الإبريقِ، وجَمْعُهَا: غُلَلٌ والغُلَّةُ: ما تَوَارَيْتَ فِيه. وقال الأَصْمَعِيُّ: يُقال: نِعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا، يَعْنِي: الطعَامَ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ. قالَ: وغَلَّ في الشَّيْءِ يَغُلُّ، وانْغَلَّ، وتَغَلْغَلَ، فيهِ: إِذَا دَخَلَ فِيه. قالَ: ويقالُ: تَغَلَّيْتُ، منَ الغَالِيَةِ. قال أبو نصرٍ: سألتُ الأَصْمَعِيّ: هَلْ يَكُونُ: تَغَلَّلْتُ؟ فقالَ: إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَهُ فِي لِحْيَتِكَ وَشَارِبِكَ، فَجائِزٌ. وقال الفرَّاء: تَغَلَّلْتُ بالغَالِيَةِ، وكلّ شيءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ، وأُصولِ شَعْرِكَ، فَقَدْ تَغَلَّلْتَهُ. قال: وتَغَلَّيْتُ؛ مُوَلَّدَةٌ. والغُلَّةُ والغَلِيلُ: حَرَارةُ العَطَشِ، وَرَجُلٌ مَغْلُولٌ من الغُلَّةِ. وقال ابن السّكِّيت: يُقالُ: غَلَّ الرَّجُلُ من الغُلِّ وهو الجامِعَةُ، يُغَلُّ بها، فهو مَغْلُولٌ. وغُلَّ ـ أيضاً ـ من غُلَّةِ العَطَشِ، فَهُوَ مَغْلُولٌ، أيضاً، وقال أبو عبيد نحواً من ذلك. وقال الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: فلانٌ يُغِلُّ عَلَى عِيالِهِ: إِذَا أتاهُمْ بِغُلَّةٍ. وقال الليثُ: يقالُ: غُلَّ البَعِيرُ يُغَلُّ غَلَّةً: إِذَا لم يَقْضِ رِيَّهُ. قالَ: والغَلِيلُ: حرُّ الجَوْفِ لَوْحاً أو امْتِعاضاً. قال: ورجلٌ مُغِلٌّ: يُنْصِتُ عَلى غِلٍّ وَحِقْدٍ. وذكر عُمَرُ النساءَ، فقال: «مِنْهُنَّ غُلٌّ قَمِلٌ»؛ وذلك أن الأسيرَ يُغَلُّ بالقِدِّ، فإذا قَبَّ، أي: يَبِسَ، قَمِلَ في عُنُقِهِ. وقال ابن السّكِّيت: به غُلٌّ مِنَ العَطَشِ، وفي رقبته غُلٌّ من حديد، وفي صدره غِلٌّ. وقال ابنُ الفَرَجِ: قال السُّلميُّ: غُسّ لَهُ الخِنْجَرَ والسِّنانَ، وغُلَّهُ له، أي: دُسَّهُ له وهو لا يَشْعُر بِهِ. وقال الليثُ: الغَلْغَلَةُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يُقالُ: تَغَلْغَلُوا، فَمَضَوا ورسالةٌ مُغَلْغَلَةٌ: محمولَةٌ من بلدٍ إلى بلدٍ. قالَ: ويُقالُ، من الغَالِيَةِ: غَلَّلْتُ، وغَلَّفْتُ، وغَلَيْتُ، قالَ: والغَلْغَلَةُ، كالغَرْغَرَةِ، في مَعْنَى: الكَسْرِ. وأنشد ابن السِّكِّيت[1] في صفةِ فَرَسٍ:

يُنْجِيهِ من مثلِ حَمامِ الأَغْلاَلْ
وَقْعُ يَدٍ عَجْلَى، وَرِجْلٍ شِمْلاَلْ[2]

قال: أرادَ: يُنْجِي هذا الفرَسَ من خَيْلٍ، مثل حَمام، يَرِدُ غَلَلاً من الماءِ، وهو ماءٌ يجري في أُصول الشَّجَرِ، جَمَعَهُ على أَغْلالٍ. أبو عبيد: غَلَلْتُ الشَّيْءَ: أَدْخَلْتُهُ، قالَ ذو الرُّمَّة:

غَلَلْتُ المَهَارِي بَيْنَهَا كلّ لَيْلَةٍ
وبين الدجى حتى تَرَاهَا تَمَزَّقُ

وقال أبو سعيدٍ: يُقالُ: لا يَذْهَبُ كَلاَمُكَ غَلَلاً؛ أي: لا يَنْبَغِي أن يَنْطَوِي عن النَّاسِ، بل يَجِبُ أن يَظْهَرَ. قال: والغَلَلُ: اللَّحم الذي تُرِكَ على الإهابِ حين سُلِخَ. قالَ: ويُقال لِعِرْقِ الشَّجَرِ، إذا أمْعَنَ في الأرضِ: غَلْغَلَ، وجَمْعُهُ: غَلاَغِلُ؛ وقال كعبٌ:

وَتَفْتَرُّ عَنْ غُرِّ الثَّنَايا كأَنَّها
أقاحٍ تَرَوَّى مِنْ عُرُوقٍ غَلاَغِلِ

قال: وغَلاَئِلُ الدُّرُوعِ: مسامِيرُهَا المُدْخَلَة فيها، الواحِدُ: غَلِيل؛ وقالَ لبيد:

(١) لِدُكين بن رجاء الفقيمي، كما في اللسان.

(٢) زاد اللسان مشطوراً:
ظَمْأى النَّسا من تَحْت رَيَّا مِن عال.

وأَحْكَمَ أَضْغَانَ القَتِيرِ الغَلاَئِلِ[1]

وَيُقالُ: نِعْمَ الغَلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعامٌ، إذا وافَقَنِي؛ ويُقالُ للإِبِلِ، إذا صَدَرَتْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ: قَدْ أَغْلَلْتُهَا، وَيُقالُ: اغْتَلَلْتُ الشَّرَابَ: شَرِبْتُهُ، وأنا مُغْتَلٌ إِلَيْهِ، أي: مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ، واغْتَلَلْتُ الثَّوْبَ؛ أي: لَبِسْتُهُ تَحْتَ الثِّيَابِ.

غلم: قال الليث، يقال: غَلِمَ يَغْلَم غَلَماً[2] وغُلْمَةً[3] واغْتَلَم اغْتِلاَماً: وهو المغلوبُ شَهْوةً، والمِغْليم: سواءٌ فيه الذَّكرُ والأنثى. وقال شمر: يقال: غُلاَمٌ غِلِّيمٌ، وجَارية غِلِّيم، بغير هاءٍ؛ وأنشد:

نـاكَ أخُـوهـا أُخْـتَـكَ الـغِـلِّـيـمـا[4]

ويقال: غُلامٌ بيِّن الغُلُومَةِ والغُلامِيَّةِ[5]. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب، أنه قال: غُلاَمٌ بيِّنُ الغُلومةِ والغُلُوميّةِ. وقال الليث: الغُلاَمُ الطّارُّ الشَّارِبِ، وجاء في الشِّعْرِ: غلامة للجارية؛ وأنشد[6]:

يُـهَـانُ[7] لـهَـا الـغُـلاَمَـةُ والـغُـلاَمُ[8]

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولُود حينَ يولَدُ ذكراً: غلام، وسمعتهمْ يقولون للكهل: غُلاَمٌ نجيبٌ، وكلُّ ذلكَ فاشٍ في كلامِهِمْ. وقال الليث: الغَيْلَمُ: موضع. والغَيْلَمُ: السُّلحفاة[9]. قال: والغَيْلَم: المِدْرَى؛ وأنشد[10]:

يُـشَـذِّبُ بـالـسَّـيْـفِ أَقْـرَانَـهُ
كـمـا فَـرَّقَ الـلِّـمَّـةَ الـغَـيْـلَـمُ[11]

قلت: قوله الغَيْلَم المِدْرَى، ليس بصحيح، ودلَّ استشهادُه بالبيت على تصحيفه، أنشدني غير واحدٍ بيت الهذليّ[12]:

ويَـحْـمِـي الـمُـضَـافَ إذا مـا دَعَـا
إذا فَـرَّ ذُو الـلِّـمَّـةِ الـغَـيْـلَـمُ

هكذا أقرأنيه الإيادِيُّ لشمر[13]، عن أبي عبيد، وقال: الغيلم: العظيمُ، وقد أنشده غيره:

كـمـا فَـرَّقَ الـلِّـمَّـةَ الـفَـيْـلَـمُ

بالفاءِ، رواه أبو العباس عن الأعرابيّ، قال: والفَيْلَمُ: المُشْط. وقال أبو عبيد: الغَيْلَم: المرأَةُ الحسناءُ؛ وأنشد[14]:

---

(١) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص١٣٥):
إذا مـا آجـتـلاهـا مـازِقٌ وتـزايـلَـتْ
وأَحْكَـمَ أضـغـانَ الـقَـتِـيرِ الـغَـلاَئِـلُ
فالروي مضموم.

(٢) وفي اللسان: «غَلْماً».

(٣) الضبط من الصحاح واللسان.

(٤) في اللسان: «نَيْكَ أخيها أُخْتَكَ الغِلِّيما». وقبله، كما في اللسان:
يـا عَـمْـرُو لـو كـنـتَ فـتًـى كـريـمًـا
نِـكْـتَ بـه جـاريـةً هَـضِـيـمـا
أو كـنـتَ مِـمَّـنْ يـمـنـعُ الـحَـرِيـمـا
أو كـان رُمْـحُ اسْـتِـكَ مُـسْـتَـقِـيـمـا

(٥) في الصحاح واللسان: «غلامٌ بَيِّنُ الغُلُومَةِ والغُلُومِيّةِ»، وزاد اللسان: «والغُلاَمِيّة».

(٦) في الصحاح واللسان، الشاهد منسوب إلى أوس ابن غَلْفَاء الهُجَيميّ.

(٧)(٨) في الصحاح: «تُهَانُ».
وصدره:
وَمُـرْكِـضَـةٌ صَـرِيـحِـيٌّ أَبُـوهـا

(٩) الشائع: ذكر السلحفاة (الصحاح واللسان).

(١٠) البُرَيْق الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٣/ ٥٧) والتاج (شذب).

(١١) عجز الشاهد، كما في ديوان الهذليين:
إذا فَـرَّ ذو الـلِّـمَّـةِ الـغَـيْـلَـمُ

(١٢) سبق تخريج الشاهد.

(١٣) في اللسان: «عن شمر».

(١٤) لِلْبُرَيق الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٣/ ٥٦) واللسان (ضيف).

مـن الـمُـدَّعِـيـنَ إذا نُـوْكِـرُوا
تُـنِـيـفُ[١] إلـى صَـوْتِـهِ الـغَـيْـلَـمُ

وقال الليث: الغَيْلَمُ والغَيْلَمِيُّ: الشَّابُّ العريضُ[٢] المَفْرِق، الكثير الشَّعرِ. وفي حديث عليٍّ، أنه قال: تجهَّزُوا لِقِتالِ المارقينَ المُغْتَلمينَ. وروى سلمة عن الفرّاء أنه قال: قال الكسائيّ: الاغتلامُ: أن يجاوزَ الإنسان حدَّ ما أُمر به من الخير والمباح. ومنه قول عمر، إذا اغتَلَمَتْ عليكم هذه الأشربةُ فاكسِروها بالماء. قال أبو العباس يقول: إذا جازَتْ حدَّها الذي لا يسكِر إلى حدِّها الذي يسكر. وكذلك قول علي في المغتلمينَ: هم الذينَ جازوا حدَّ ما أُمروا به من الدِّين وطاعَةِ الإمام. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الغُلُمُ: الْمَجْبُوسون. قال: ويقال: فلانٌ غلام الناس، وإن كان كهلاً، كقولك فلانٌ فتى العَسْكَر، وإن كان شيخاً؛ وأنشد:

سَـيْـراً تـرى مـنـه غُـلامَ الـنـاس
مُـقَـنَّـعـاً ومـا بـه مِـنْ بـاسِ
إلاَّ بـقـايـا هَـوْجَـلِ الـنُّـعـاس

غمت: أبو عبيد عن الكسائيّ: غَمَتهُ الطَّعامُ يَغمِتُهُ[٣]. وروى سلَمةُ عن الفرَّاء، قالت الدُّبَيْرِيَّةُ: الغَمَتُ والغتَمُ[٤]: التُّخَمَةُ. وقال شَمِر يقالُ: غَمَتَهُ الْوَدَكُ يَغْمِتُهُ غَمْتاً: إذا صَيَّرَهُ كالسَّكْرَانِ. وَغمَتَهُ: إذا غَطَّاهُ. وقال ابن دُريدٍ: غَمَتَهُ في الماءِ: إذَا غَطَّهُ فيهِ.

غمج: قَال اللّيثُ: فَصِيلٌ غَمِجٌ - يَتَغَامَجُ بَيْنَ أرفاغِ أُمِّهِ، وأنْشَدَ:

غُـمْـجٌ غَـمـالـيـجُ غَـمَـلَّـجَـاتُ

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الأصْمَعِيِّ: إذا جَرَعَ الماءَ جَرْعاً، فذلِكَ الغَمْجُ: قَالَ شمر: وقَدْ غَمِجَ يَغْمَجُ[٥]، لُغَةٌ.

السُّدِّي عن ثَعْلَبٍ عَنِ ابن الأعرابيّ: غَمَج في الشُّرْبِ، يَغْمِجُ غَمْجاً: جَرَعَ جَرْعاً شَدِيداً.

اللحيانيّ: هي الغَمْجَةُ والغُمْجَةُ، للجُرْعَةِ.

غمجر: قال الليث: الغِمْجَارُ: شيءٌ يُصْنَعُ عَلَى القوسِ من وَهْيٍ بها، وهو غِرَاءُ وجِلد، تقول: غَمْجِرْ قَوْسَكَ، وهي: الغَمجَرَةُ. ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ: قِمجارٌ بالقاف، وهو عندي أصَحُّ. وقال الليث: يقال: جادَ المطَرُ الرَّوضَةَ حَتى غَمْجَرَها غَمْجَرَةً، أي: مَلأَهَا.

غمد: رُوِي عن النبي ﷺ، أنه قال: «ما أَحَدٌ يَدْخُلُ الجنَّةَ بعَمَلِه، قالوا: وَلاَ أَنْتَ يا رسولَ الله؟! قال: وَلاَ أَنا إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنيَ اللَّهُ برحمتِه». قالَ أبو عبيد: قولُه: إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدني؛ أي: إلاَّ أَنْ يُلْبِسَني ويَتَغشَّاني؛ وقال العجّاج:

يُـغَـمِّـدُ الأعـداءَ جَـوْنـاً[٦] مِـرْدَسـا

قال: يعني أنه يُلقي نفسَه عليه ويركبهم ويُغشِّيهِمْ، قال: ولا أحسبُ هذا مأخوذاً إلا من غِمْدِ السيفِ، لأنك إذا أَغْمَدْتَهُ فقد ألبسته إيّاه

---

(١) الرواية، كما في ديوان الهذليين:
مِـنَ الأبْـلَـخِـيـن إذا نُـوْكِـرُوا
تُـضِـيـفُ إلـى صـوتـه الـغَـيْـلَـمُ

(٢) في اللسان: «العظيم».

(٣) زاد اللسان، موضحاً، نقلاً عن التهذيب: «غَمتَه الطعام يَغْمِتُه غَمْتاً: أكله دَسِماً، فَغَلَبَ على قلبه، وثَقُلَ واتخَم؛ وقال الأزهري: هو أن يَسْتَكْثِرَ منه حتى يَتَّخم.».

(٤) في اللسان والتاج: «الغَمَتُ والفَقَمُ: التُّخَمَةُ». ومادة (فقم) تؤيد ذلك.

(٥) في اللسان: «غَمَجَ الماء يَغْمِجُه... وغَمِجَه، بالكسر...»

(٦) في اللسان: «جُوْناً» بضم الجيم.

وغَشَّيْتَهُ به. وقال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلتُ: غَمَدْتُ السيفَ وأغْمدتُه بمعنى واحدٍ. وقال ابن الكلبي: غامِدٌ: بَطْنٌ من اليمن، سُمّيَ غامداً لأنه تغمَّد أمراً فسمّاه ملكهم غامداً؛ وقال[١]:

تَـغـمَّـدْتُ أمـراً كـان بـيـنَ عَـشِـيـرَتـي
فَسمَّانيَ القَيْلُ الخَضُورِيُّ[٢] غَامِدا

وقال الأصمعيُّ: ليس اشتقاق غامدٍ ممّا قال ابن الكلبي، إنما هو من قولهم: غَمَدتِ الرَّكيَّةُ غَمْداً: إذا كثر ماؤها[٣]. وقال أبو عبيدة: غَمَدَتِ البئر: إذا قلَّ ماؤها. وقال ابن الأعرابيّ: القبيلة غَامِدَة، بالهاءِ؛ وأنشد:

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَأْيِهَا
بما فَضَحَتْ قَوْمَها غَامِدَهْ؟

غمدر: أنشد ابن السّكّيت:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِيكِ رُبَّ غَمَيْدَرٍ
حَسَنِ الرُّواءِ، وقَلْبُهُ مَدْكُوكُ[٤]

قال: والمدكوكُ: الذي لا يفهمُ شيئاً. وقال ابن الأعرابيّ؛ وهو الغَمَيْذَرُ، أيضاً.

غمذر: قال أبو العباس الغَمَيْذَرُ، بالذال: المُخَلِّطُ في كلامِه وفِعَالِه. ومن العرب من يقول: غَمْذَرَ غَمْذَرَةً، بمعنى، غَذْرَمَ: إذا كالَ فأكثر. (را: غذرم).

غمر: قال الليث: الغَمْرُ: الماء المُغرق، وغِمَارُ البُحور جمع الغَمْرِ، وقد غَمَره الماء. الحرانيُّ عن ابن السّكّيت: الغَمْرُ: الماءُ الكثير، ويقال: رَجلٌ غَمْرُ الخُلُقِ، أي: واسع الخُلقِ. وهو غَمْرُ الرِّداءِ: إذا كان كثيرَ المعروفِ واسعهُ، وإن كان رداؤُه صغيراً؛ وقال كثيِّر:

غَـمْـرُ الـرِّداءِ إذا تَـبَـسَّـمَ ضـاحِـكـاً
غَـلِـقَـتْ لِـضَـحْـكَـتِـهِ رِقَـابُ الـمـالِ

وفَرَسٌ غَمْرٌ: إذا كان كثيرَ الجري. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المَغْمور: المَقْهور، والمَغمور: المَمْطُور. أبو زيد: يقال للشيء إذا كَثُرَ: هذا كثير غمير. وقال الله تعالى: **﴿فَذَرْهم في غَمْرَتِهم﴾** [المؤمنون: ٥٤]؛ معناه في عَمايتهم وحيرَتهم، وكذلك قوله[٥]: **﴿بلْ قُلوبُهم في غمرةٍ من هذا﴾** [المؤمنون: ٦٣]، يقول: بلْ قُلوبُ هؤلاء في عمايةٍ مِن هذا. وقال الفرّاء: **﴿فَذَرْهم في غمرتهم﴾** أي: في جهلهم. وقال الليث: الغَمْرَةُ: مُنْهَمَكُ الباطل. قال: ومُرْتَكَضُ الهول: غَمْرَةُ الحرب. ويقال: هو يضربُ في غَمْرَةِ اللَّهْوِ ويَتَسكَّع في غَمْرَةِ الفِتنة. وغَمْرَةُ الموْتِ: شِدّة هُمومِه؛ وقال ذو الرُّمّة:

كـأنـنـي ضَـارِبٌ فـي غَـمْـرَةٍ لَـجِـب[٦]

---

(١) في التكملة، الشاهد منسوب إلى غامد، واسمه عُمَر بن عبد الله...

(٢) في اللسان: «الحَضُورِيُّ» بالحاء، وكذلك في التكملة.

(٣) في اللسان: «.. وغمدَتِ الرَّكِيّةُ..: ذهب ماؤها»، وفي مكان آخر قال: «.. غمدَتِ البئرُ غمداً: إذا كثر ماؤها»، وفي التكملة، الرواية مطابقة ما في التهذيب.

(٤) البيت هو شاهد على معنى (الغميدر: السمين الناعم، أو المتنعّم، وقيل الممتلىء سِمَناً. (اللسان). وفي التهذيب ـ قبلاً ـ عُطِفت هذه المادة على سابقتها (غندر) في باب الغين والدال، مما دعا الأزهري إلى عدم تكرار المعنى المشار إليه في الشاهد.

(٥) عزّ وجلّ.

(٦) في اللسان: «لَعِبُ». وتمام البيت، كما رُوي في الديوان (ص٧):

لَـيَـالِـيَ الـلّـهـوُ يَـطْـبِـيـنـي فَـأَتْـبَـعُـهُ
كـأَنَّـنـي ضـارِبٌ فـي غَـمْـرَةٍ لَـعِـبُ

أي سابحٌ في ماء كثيرٍ. وغَمْرَة: مَنهلةٌ من مناهل[١] طريق مكةَ، وهي فَصْلُ ما بين نجدٍ وتهامة. وليلٌ غَمْرٌ: شديد الظلمة؛ وقال الرّاجز يصف إبلاً:

يَجْتَبْنَ أَثناءَ بَهيمٍ غَمْرِ
دَاجِي الرِّوَاقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ

وثوبٌ غَمْر: إذا كان سابغاً. وفي حديث النبي ﷺ، أنه قال: «أطلِقُوا لي غُمَرِي»[٢]. قال أبو عبيد وغيره: الغُمَرُ: القَعْبُ الصغيرُ؛ وقال أعشَى باهِلة:

مِنَ الشِّواءِ ويُرْوِي[٣] شُرْبَهُ الغُمَرُ[٤]

والغُمْرُ من الرِّجال: الذي لم تُحَنِّكهُ التجاربُ. والغِمْرُ: الحِقْدُ. وقد غمِرَ صدرُه عَلَيَّ. وقال الأصمعيّ: الغُمْرَة: الورْس، يقال: غَمَرَ فلانٌ جاريتَه: إذا طلَى وجهها بالورْس وغيره. وقال الليث: الغُمْرَةُ: طِلاءٌ يُطلى به العَروس. وقال أبو العَمَيْثل: الغُمْرَة والغُمْنَة: واحدٌ. وقال أبو سعيد: هو تمْرٌ ولبَنٌ يُطلى به وجه المرأة ويداها حتى تَرِقَّ بشرَتُها، وجمعُها: الغُمَرُ والغُمَنُ. وقال أبو حاتم: يقال لمنديلِ الغَمَرِ: المَشُوشُ. وقال ابن السكيت: الغَمَرُ: السَّهَك، وقد غَمِرَت يده غَمَراً. ويقال: فلان شُجاع مغامر، يغشى غمرَات الحرْب. وماءٌ غَمْرٌ: بينُ الغَمارة، ورجُلٌ غَمْرٌ: بيِّن الغَمارَةِ. أبو عبيد عن الكسائيّ: دخل في غُمَارِ الناس وغَمَارِهم وخُمارهم وخَمارِهم، وغَمْرةُ الناسِ وخمَرُهم: جماعتُهم. وقال الأصمعيّ: الغَمِيرُ: نبت يَنبت في أصل النبْتِ حتى يغمُرَه الأول، ونحو ذلك قال أبو عمرو. وقال أبو عبيدة: الغَمِيرُ[٥]: الرَّطبةُ والقتُّ اليابسُ والشَّعيرُ، تُعلَفه الخيل عند تضْمِيرها. أبو عبيد عن الأصمعيّ: أقلُّ الشرْب: التغمُّرُ، يقال: تغمَّرْتُ مأخوذ من الغُمَر، وهو القدح الصغيرُ. ويقال: غَمَره القوم يَغْمُرونه: إذا عَلَوْه بالشرَفِ، والمغمُور من الرجال: الذي ليسَ بمشهورٍ، ورجل مُغمَّرٌ: إذا استجهله الناسُ، وقد غُمِّرَ فلان تغمِيراً. ثعلب عن ابنِ الأعرابي: الغُمرةُ: الورْسُ والحُصّ[٦] والكُرْكُم، والغمْرة: حيرة الكفار. وقال الليث: الاغتمار: الاغتماس. قال أبو سعيد: المعروف في الغامر: المعاشُ الذي أهله بخير، قال: والذي يقول الناسُ: إن الغامِرَ الأرضُ التي لم تُعْمَرْ، لا أدري ما هو؟ وقد سألت عنه فلم يُبيِّنه لي أحد؛ يريد قولهم العامِرَ والغامِرَ. وفي حديث عمر: أنه مَسَحَ السَّوادَ عامِرَه وغامِرَه، فقيل: إنه أراد عامِرَه وخرابَه. قلت: قيلَ للخرابِ غَامِرٌ، لأن الماء قد غَمَره فلا تمكِن زراعتهُ، أو كَبَسَهُ الرَّمْلُ والتراب، أو غلبَ عليه النَّزُّ فنبَت فيه الأباءُ والبَرْديُّ فلا يُنبت شَيئًا، وقيلَ له غَامِرٌ عَلَى معنى أنه ذُو غَمْرٍ من الماء وغيره الذي[٧] قد غمره، كما يقال: هَمٌّ ناصِبٌ، أي: ذو نصَبٍ؛ وقال ذو الرُّمَّة:

---

(١) عبارة اللسان، نقلاً عن التهذيب: «هو منزل من مناهل...».

(٢) في اللسان: وفي الحديث: أنه كان في سَفَرٍ فَشُكِيَ إليه العطشُ، فقال: أطلقوا لي غُمَري، أي ائتوني به، وقيل: الغُمَرُ: أصغر الأقداح».

(٣) في الصحاح: «ويكفي».

(٤) صدر البيت، كما في (موسوعة الشعر العربي، مج٣: ٢٨٧):

تَكْفِيهِ جُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بِها

(٥) في اللسان: «الغَمِيرَةُ».

(٦) في اللسان: «الجصّ». وفي التاج مطابق ما جاء في التهذيب.

(٧) في اللسان: «.. للّذي».

تَرَى قُورَها يَغْرَقْنَ في الآلِ مَرَّةً
وآوِنَةً يَخْرُجْنَ من غامِرِ ضَحْلِ

أي: من سرابٍ قد غَمرَها وعَلاهَا.

غمز: قال الليث: الغَمْزُ: الإشارة بالجَفنِ والْحَاجبِ، والغَمْزُ: العصرُ باليد. قال: و لغميزَةُ: ضَعْفَةٌ في العمل وجَهْلةٌ في العقل، تقول: سمعت منه كلمةً فاغتَمَزْتُها في عقله. قال: والْمَغامِزُ: المعَايبُ، وتقول: ما في هذا الأمر مغمَزٌ، أي: مطمعٌ. والغَمْزُ في الدَّابَّةِ: الظَّلْعُ من قِبَلِ الرِّجلِ، والفعل يغمِزُ غَمْزاً، وهو ظَلْعٌ خَفِيٌّ. أبو عبيد عن أبي زيد: أغمَزْتُ فيه إغماز: إذا استضعفته؛ وأنشد[1]:

وَمَنْ يُطِعَ النِّساءَ يُلاقِ منها
إذا أَغْمَزْنَ فيه، الأَقْوَرِينَا

غيره: ناقةٌ غَمُوزٌ: إذا صَار في سَنامِها شَحْمٌ قَلِيلٌ يُغْمَزُ، وقد أغْمَزَتِ الناقة إغْماز. الأصمعيّ: الغَمَزُ: الرُّذَالُ من الإبل والغنم، والضِّعافُ من الرجال، يقال: رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ و أغماز؛ وأنشد:

أَخَذْتُ بَكْراً نَقَزاً مِنَ النَّقَزْ
ونابَ سوءٍ قَمَزًا من القَمَزْ
هذا وهذا غَمَزٌ مِنَ الغَمَزْ

وقال أبو عمرو: غَمَزَ عَيْبُ فلان و غَمَزَ دَاؤُه: إذا ظهر؛ وأنشد[2]:

وَبَلْدَةٍ لِلدَّاءِ[3] فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

قال: الراقِزُ: الضاربُ، يقال: ما يرقزُ منه عِرْقٌ، أي: ما يضرب. وقال غيره: الغَمِيزةُ: العيبُ، يقال: ما فيه غَمِيزةٌ، أي: ما فيه عيبٌ. أبو زيد: يقال: ما فيه غَمِيزة وَلاَ غَمِيزٌ، أي: ما فيه ما يُغمَزُ، فيُعابُ به؛ قال حسّان:

وما وَجَدَ الأعداءُ فيَّ غَمِيزَةً
ولا طافَ لي منهم بِوَحْشِيَ صَائِدُ

وعينٌ غُمازةٌ: معروفة، ذكرها ذو الرّمّة فقال:

تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنَيْ غُمَازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٌ أو قُوَيْرِحُ عَامِ

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عُيَيْنَةٌ غُمازَةٌ، وقد شَرِبْتُ من مائها، وأحسبُها نُسِبَتْ إلى غُمازة من وَلَدِ جريرٍ.

غمس: قال الليث: الغَمْسُ: إرْسابُ الشيء في الشيء النَّدِيِّ في ماءٍ أو صِبْغٍ حتى اللُّقْمَةِ في الخلّ[4]. قال: و المُغامَسَةُ: أن يَرْمِي الرَّجلُ بنفسِه في سِطَةِ الخَطْب. و الغَمَّاسَةُ في طَيْرِ الماء: غطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كثيراً. ويقال: اخْتَضَبَتِ المرأةُ غَمْساً: إذا غمَسَت يَدَيها خِضاباً مستوياً من غير تَصْوِير[5]. و الغَميسُ: الغَمِير تحت اليَبِيس. ويمينٌ غمُوسٌ: وهي التي لا استثناء فيها. وقال غيرُه: هي اليمين الكاذبةُ يَقتطعُ بها الحالفُ مالَ امرئٍ مسْلِم. أبو عبيد: والطَّعنةُ النَّجْلاءُ: الواسعة، و الغَمُوس مِثلُها؛ قال أبو زُبيد:

بِغَمُوسٍ أو طَعْنَةٍ أُخْدُودِ[6]

وقال ابن شُميل: الغَمُوسُ، وجمْعُها غُمُسٌ: الغَدَوِيُّ، وهي التي في صُلْب الفحْل من الغنم،

(١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى الكميت.
(٢) في التاج الشاهد منسوب إلى نِجَاد بن مَرْثَد.
(٣) في اللسان: «لَلدَّاءُ..».
(٤) في التاج: «في الحَنَك».
(٥) في التكملة: «من غير تصرير» براءين.
(٦) صدر البيت، كما في التكملة:
ثم أَنْقَضْتَهُ ونَفَّسْتُ عنهُ

كانوا يَتبايعون بها. ورَوى الأَثْرَمُ عن أبي عبيدة قال: المَجْرُ ما في بَطنِ الناقة، والثاني حَبَلُ الحَبَلَةِ، والثالث الغَمِيسُ. ورُوي عن ابن مسعود أنه قال: أَعظمُ الكبائرِ اليَمِينُ الغَمُوسُ، وهي أَن يَحلف الرَّجل، وهو يَعلمُ أَنَّه كاذِب ليَقْتطِع بها مالَ أخيه. وقال شَمِر: الغَمُوسُ: الشديدُ من الرِّجال الشُّجاع، وكذلك الْمُغامِس، يقال: أَسَدٌ مُغامِسٌ ورجُل مُغامِس وقد غامَس في القِتال وغَامَر؛ وَأنشد:

أَخُو الحَرْبِ، أَمَّا صادِراً فَوَسِيقُهُ[1]
جَمِيلٌ[2]، وأَمَّا وَارِداً فَمُغامِسُ

وقال ابن شميل: الغَمِيسُ: الذي لمْ يَظهر للناس وَلمْ يُعْرَف بَعْدُ. يقال: قصيدة غَمِيسٌ، والليلُ غَمِيسٌ والأَجَمَةُ وكُلُّ مُلْتَفٌ يُغْتَمَسُ فيه، أي: يُسْتَخْفَى؛ غَمِيسٌ؛ وقال أبو زبيد الطائيّ يَصفُ أَسَداً:

رَأَى بِالمُسْتَوِي سَفْراً وَعَيْراً[3]
أُصَيْلاَلاً وَجُنَّتُهُ[4] الغَمِيسُ

وقيل: الغَمِيسُ: الليلُ هاهنا. وقال معنُ بنُ سَوَادَةَ: الغَمُوسُ: الناقةُ التي يُشَكُّ في مُخِّها: أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ؛ وأنشد:

مُخْلِصٌ وَفِيٌّ لَيْسَ بِالغَمُوسِ

وقال أبو مالك: يقالُ: غامِس في أَمْرِي، أي: اعْجَلْ، قال: والمُغامِسُ: العَجْلاَنُ، وقال قعنبُ:

إِذا مُغَمَّسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَها
ضَبٌّ[5] وَمِنْ دُونِ مَن يَرْمِي بِه عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل، قال: الغَمُوسُ مِن الإبل: التي في بطْنِها وَلَدٌ، وهي لا تَشُولُ فتُبِين.

غمش: قال ابن دُريدٍ: الغَمَشُ: إِظْلامُ البَصَرِ، من جُوعٍ أَوْ عَطَش، قال: وكأَنَّ العَمَشَ سوءُ البَصَرِ، والغَمَشُ عَارِضٌ، ثم يَذْهَبُ.

غمص: قال الليث: الغَمَصُ في العينِ، والقطعةُ منه غَمَصةٌ. وإحدَى الشِّعْرَيَيْنِ يقال لها الغُمَيْصاءُ، تقول العربُ في أحاديثها: إن الشِّعْرَى العَبُور قطعَتِ المجرَّة فسُمِّيت عَبُوراً، وبكتِ الأُخرى عَلَى أثرها حتى غَمِصَتْ فَسُمِّيت الغُمَيْصَاء، وقد غمِصَ فلانٌ يغمَصُ غمصاً، فهو أغمصُ. وفي حديث مالك بن مُرارة الرَّهاوِيّ، أنه أتى النبي ﷺ، فقال له: إني أُوتيتُ مِنَ الجَمَالِ ما تَرَى وما[6] يَسُرُّني أنَّ أحداً يَفْضُلُني بِشِرَاكينِ[7] فما فوقهما[7] فهل ذلكَ مِنَ البغي؟ فقال النبي ﷺ: «إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحقَّ، وغَمَطَ الناس»، وفي رواية: وغَمَصَ الناسَ. وفي حديث عمر أنه قال لِقَبِيصَةَ بن جابر حين استَفْتاه في قَتْلِه الصَّيدَ وهو مُحْرِمٌ، أتغمِصُ[8] الفُتْيَا، وتَقتُلُ الصَّيْدَ وأنتَ مُحْرِمٌ؟ قال أبو عبيد وغيره: غَمَصَ فلانٌ الناس وغَمَطَهم، وهو: الاحتقارُ لهمْ والإزْدِرَاءُ بهمْ، وكذلكَ غَمَصَ النِّعْمة وغمطَها: إذا ازدرَى بها. وفُلانٌ مَغْمُوصٌ عليه في حَسَبِهِ ومَغْمُوزٌ، أي: مَطْعُونٌ عليه، واغتَمَصْتُ فلاناً اغتماصاً: إذا احتقرتُهُ. الحَّرانيُّ عن ابن السّكّيت، قال: الغَمْصُ: مصدر غَمِصَ الإنسانَ يغمِصه غمصاً: إذا لم يره شيئاً واستصغرَه. ويقال: غمصتُ عليه قولاً قاله: إذا

(١) (٢) في اللسان: «فَوَشِيقُهُ»، «حَمِيلٌ».
(٣) (٤) في التكملة: «.. غِيراً وسَفْراً»، «وَجُبَّتُه».
(٥) في التكملة: «وَهْبٌ».
(٦) في اللسان: «فما» بدلاً من «وما».
(٧) في اللسان: «بِشِرَاكي»، «فوقها».
(٨) في اللسان: «قال: أَتَغْمِصُ».

عِبته عليه. ابن شميل: الغَمَصُ: الذي يكون مثل الزُّبْد في ناحية العيْن، والرَّمَص: الذي يكون في أصول الهدبِ، يعني: الأشفار.

غمض: قال الليث: الْغَمْضُ: ما تطامن من الأرضِ، وجمعُهُ: غُمُوضٌ؛ وأنشد[١]:

إذا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أو غَمْضاً[٢]

ودار غامضة: غير شارعة، وقد غَمَضتْ تغمُضُ غموضاً. والغامضُ من الرجال: الفاترُ عن الحملة؛ وأنشد[٣]:

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضُ
لا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ

وحَسَبٌ غامض: غير معروف؛ قال رؤبة:

بلالُ، يا ابْنَ الحَسَبِ الأَمْحَاضِ
لَسْنَ بنحسات ولا أَغْمَاضِ[٤]

وأمر غامضٌ، وقد غَمَضَ غُمُوضاً، وَخَلْخالٌ غامضٌ: غاص، قد غمض[٥] في الساق غموضًا، وكعبٌ غامضٌ أيضاً، ويقال ما ذُقتُ غُمْضاً ولا غِماضاً، أي: ما ذقت نوماً، وما غمضتُ ولا أغمضتُ ولا اغتمضتُ، لغات كلها، وقد يكون التغميض من غير نوم. ويقال: اغمض لي في البياعة؛ أي: زدني لمكان رداءته، أو حُطَّ لي من ثمنه. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]؛ يقول: أنتم لا تأخذونه إلا بِوَكْسٍ، فكيف تعطونه في الصَّدَقة؟ وقال اللحياني: غَمَضَ فلان في الأرض يغمُضُ ويغمِضُ غموضاً: إذا ذهب فيها، قال: وأغمضتُ الميت وغمضته إغماضاً وتغميضاً. ويقال للرجُلِ الجيد الرأي: قد أغمضَ النظر، وأغمضَ في الرأي. ومسألة غامضةٌ: فيها نظرَ ودقة. ويقال: سمعت منه كذا وكذا فأغمضتُ عنه، وأغضيتُ: إذا تغافلت عنه. وقال غيره: أغمضَتِ الفلاةُ على الشخوص: إذا لم تظهر فيها لتغييبِ الآلِ إيّاها أو تَغَيُّبِها في غُيوبِها؛ وقال ذو الرُّمَّة:

إذا الشَّخْصُ فيها هَزَّه الآلُ أَغْمَضَتْ
عَلَيْهِ كإِغْمَاضِ المُغَضِّي[٦] هُجُولُها

أي: أغمضت هجولها عليه. وقال الأصمعي: أتاني ذاك على اغتماضي، أي: عفوا بلا تكلفٍ ولا مشقةٍ؛ وقال أبو النجم:

والشِّعْرُ يَأْتِيني على اغتماضي[٧]
كَرْهاً وطَوْعاً وعلى اعْتِراضِ

أي: اعتَرِضُه اعتِراضاً فآخُذُ منه حاجتي، من غير أن أكون قدّمتُ الرويَّة فيه.

غمط: قال الليث: غَمِطَ النِّعْمَةَ والعافِيةَ: إذا لم يَشْكُرها. وقال أبو عبيد: الغَمْطُ للناس: الاحتقارُ لهم والازدراءُ بهم، وما أشبه ذلك. يقال: غمَط الناس وغمَصهم. وفي حديث النبي ﷺ، أنه قال لمالك بن مرارة: «الكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ الحقَّ وتَغمِطَ[٨] الناسَ»، ومعناه: احتقارُ الناسِ

(١) لرؤبة، كما في الديوان (ص٨٠).
(٢) قبله، كما في الديوان، ص ٨٠:
والخِمْسُ ناجٍ لا يريدُ الخَفْضَا
(٣) في اللسان (فرض) الشاهد منسوب إلى الفقعسي.
(٤) في اللسان، ورد الشطر الثاني مروياً كالآتي:
ليسَ بِأَدْنَاسٍ ولا أغماضِ
(٥) في اللسان: «قد غاص في الساق، وقد غمض...».
(٦) في الديوان (ص٣٥٣) والتاج: «المُقَضِّي»، أي الذي ينزعُ.
(٧) في اللسان: «على اغتماضٍ».
(٨) في اللسان، نقلاً عن الأزهري: «وتَغْمَطَ».

والإزْراءُ بهم. وقال أبو عبيد: يقال: أغمَطْتُ عليه الحُمَّى وأغْبَطْتُ: إذا دامت، وأغْمَطَتِ السماءُ وأغبَطتْ: إذا دام مَطرُهَا. وقال الليث: الغَمْطُ كالغَمْجِ، قلت: والغَمْجُ: جَرْعُ الماء، وهو يغامِطُ الماءُ ويُغامِجُهُ. وقال الراجز:

غَمْجَ غَمَالِيجَ غَمَلَّطات[1]

ويروى غملَّجاتٍ، ومعناهما واحداً[2]. وفي النوادر: اغْتَمَطْتُ فلاناً بالكلام واغْتططتهُ: إذا عَلَوْتُهُ وقهرتَهُ، قلت: ويكون معناه: احتقرتهُ.

غمق: قال الليثُ: غَمِقَ النَّبَاتُ يَغْمَقُ غَمَقاً: إذَا وَجَدْتَ لِرِيحِهِ خَمَّةً، وَفَساداً، من كَثْرَةِ الأَنْداءِ عَلَيْهِ. قلتُ: غَمَقُ البَحْرِ، وَمَدُّهُ في الصَّفَرِيَّةِ، وَبَلَدٌ غَمِقٌ: كَثِيرُ المِياهِ، رَطْبُ الهَوَاءِ. وَكَتَبَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ إلى أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح: «أَنَّ الأُرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِقَةٌ، وأَنَّ الجَابِيَةَ أَرْضٌ نَزِهَةٌ، فاظْهَرْ بِمَنْ مَعَكَ مِنَ المُسْلِمِينَ إليها». والنَّزِهَةُ: البَعِيدَةُ من الرِّيفِ، والغَمِقَةُ: القَرِيبَةُ مِن المِيَاهِ والخُضَرُ والنُزوزِ، وإذا كانت كذلِكَ، قَارَبَتِ الأَوْبِئَةَ. وقالَ أبو زيد: غَمِقَ الزَّرْعُ غَمَقاً: إذَا أَصَابَهُ ندى فلم يَكَدْ يَجِفُّ. ابنُ شُميل: أَرضٌ غَمِقَةٌ: لا تَجِفُّ بواحدةٍ، ولا يَخْلُفها المَطَرُ». وعُشْبٌ غَمِقٌ: كَثِيرُ الماءِ، لا يُقْلِعُ عَنْهُ المَطَرُ. وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الغَمَقُ: النَّدى.

غمل: قال الليث: غَمَلْتُ الأَدِيمَ: إذا جعلْته في غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عنه صوفُه. أبو عبيد عن الأصمعيِّ: إذا غُمَّ البُسْرُ ليُدرِك، فهو مغمولٌ ومَغمونٌ، وكذلك الرَّجل يُلقَى عليه الثيابُ ليَعْرَقَ، فهو مَغْمولٌ، ورجُلٌ مَغْمولٌ: إذا كان خامِلاً. وقال أبو الهيثم: الغَمْلُ: أن يُلَفَّ الإهابُ بعد ما يُسْلَخ، ثمَّ يُغَمَّ يوماً وليلةً حتى يسترخِيَ شَعرهُ أو صوفُه، ثم يُمْرَطَ، فإن تُرِك أكثرَ من يوم وليلةٍ فَسَدَ. وأَغملَ فلانٌ إهابه، بالأَلِف: إذا تَرَكه حتى يَفْسُدَ. وقال الليث: الغُمْلُولُ: حَشيشةٌ تؤكلُ مطبوخةً تُسَمِّيه الفُرْسُ: بَرْغَسْتَ. وروى أبو عبيد عن الأصمعيِّ قال: الغُمْلولُ: الوادي ذو الشَّجر. وقال في موضع آخر: هو بَطْنٌ من الأرض غامِضٌ ذو شَجَرٍ. وقال ابن شميل: الغُمْلُولُ: كهيئة السكَّةِ في الأرض ضيِّقٌ له سَنَدانِ، طولُ السَّنَدِ ذِراعان، يَقودُ الغَلْوَةَ يُنْبِتُ شيئاً كثيراً، وهو أَضْيَق من الفائجة والمَلِيعِ؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

ومَخَارِيجَ من شَعَارٍ وغِيْنٍ
وغَمَالِيلَ مُدْجِيَاتِ الغِياضِ

وقال الليث: الغَمَالِيلُ: الرَّوَابي. وقال غيره: الغَمْلَى[3] من النَّبات: ما رَكِب بعضُه بعضاً فبَلِيَ. وقال الرَّاعي:

وغَمْلَى نَصِيٍّ بالْمِتانِ كأنّها
ثَعالِبُ مَوْتَى جِلدُها قد تَزَلَّعا

ويقال: غَمِلَ النَّبْتُ يَغْمَلُ غَمَلاً: إذا التَفَّ وغَمَّ بعضُه بعضاً فعَفِنَ. ولحمٌ مَغمولٌ ومَغمونٌ: إذا غُطِّيَ شِواءً أو طبِيخاً. وإهابٌ مَغمولٌ: إذا لُفَّ ففَسد.

غملج: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: رَجلٌ غَمْلَجٌ وغَمَلَّجٌ وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِملاجٌ وغُمَالِجٌ: إذ كان مرةً قارئاً ومرةً شاطراً، ومرةً

(١) رواية اللسان: «قال الشاعر: غَمْطَ غمالِيطَ غَمَلَّطات. ورواه ابن الأعرابي: غَمْجَ غمالِيجَ غمَلَّجات، وظاهر أن الأزهري دمج الروايتين.

(٢) والمعنى واحدٌ.

(٣) هو الغَمِيْلُ من النَّصِيّ، و(الغَمْلَى) جمع.

سَخِيًّا، ومرةً بخيلاً، ومرةً شجاعاًومرةً جبَاناً، ومرّةً حَسَنَ الخُلق ومرَّةً سيئه، ولا يثْبُت على حالةٍ واحدةٍ، وهو مذْمُومٌ مَلُومٌ عند العربِ. قال: ويقال للمرأةِ: غَمْلجٌ وغَمَلَّجٌ وغِمْلِيجَةٌ وغُمْلُوجَةٌ؛ وأنشد:

أَلاَ لاَ تَغُرَّنَّ امْرَءاً عُمَرِيَّةٌ
عَلَى غَمْلَجٍ طَالَتْ وتَمَّ قَوَامُها

عُمَرِيَّةٌ: ثيابٌ مَصْبوغَةٌ.

غملس: قال الليث: الغَمَلَّسُ: الخبيث الجريء؛ قلت: وهو العَمَلَّسُ بالعين، وقد يوصَفُ بهما الذِّئبُ.

غمّ، غمم، غمغم: قال الليثُ: تَقُولُ: يَوْمٌ غَمٌّ، وَلَيْلَةٌ غُمَّةٌ، وأَمْرٌ غَامٌّ، وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ، ومُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ. وقال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً**﴾ [يونس: ٧١]. قال أبو الهَيْثَم: أي: مُبْهَماً، من قولِهِمْ: غُمَّ عَلَيْنا الهِلاَلُ، فَهُوَ مَغْمُومٌ: إذا الْتَبَسَ. قالَ: والغُمَّةُ: الغَمُّ ـ أيضاً ـ والأَصْلُ وَاحِدٌ؛ قال طَرَفَةُ:

لَعَمْرِي وما أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ
نَهَارِي، وما لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

وقال الليث: إِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ: إذا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ؛ وقال رُؤْبَةُ[1]:

وَغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا[2]

وقال الآخر:

لاَ تَحْسَبَنْ أَنَّ يَدِيْ فِي غُمَّهْ
فِي قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّهْ

وَرُوِي عنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ». قال شمر: يُقالُ: غُمَّ عَلَيْنَا الهِلالُ غَمًّا، فَهُوَ مَغْمُوم: إِذَا حَالَ دُونَ الهِلاَلِ غَيْمٌ رَقِيقٌ. وَصُمْنَا للغَمَّى والغُمَّى ولِلغُمِّيَّةِ: إِذَا صَامُوا على غَيْرِ رُؤْيَة؛ وقالَ أَبُو دُؤادٍ الإِيادِيُّ:

وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلأْلأُ كَالشَّـ
ـعْرَى أَضَاءَتْ وَغُمَّ عَنْهَا النُّجُومُ

يقولُ: غَطَّى السَّحَابُ غَيْرَهَا مِنَ النُّجُومِ؛ وقال جرير:

إِذَا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لاَحَ نَجْمٌ
وَلَيْسَتْ بِالْمُحَاقِ ولا الغُمُومِ

قالَ: والغُمُومُ، من النُّجوم: صِغَارُهَا الخَفِيَّةُ. قلتُ: وَرُوِي هذا الحَدِيثُ: «فَإِنْ غُمِيَ عَلَيْكُمْ»، ورواه بعضُهم: «فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ». أَبُو عُبَيْد عن أبي زَيْدٍ: لَيْلَةٌ غَمَّى، مثال: كَسْلَى: إِذَا كانَ عَلَى السَّمَاءِ: غَمْيٌ ـ مثلُ: رَمْيٍ ـ وغُمٌّ، وهو أن يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الهِلاَلُ. شَمِر: والغِمَّةُ ـ بِكَسْرِ الغَيْنِ ـ: اللِّبْسَةُ، تَقُولُ: اللِّباسُ، والزِّيُّ، والقِشْرَةُ، والهَيْئَةُ، والغِمَّةُ، بمعنًى واحدٍ. أَبُو عُبَيْد: الغِمامَةُ ثَوْبٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ، إذا ظُئِرَتْ[3] عَلَى حُوَارِ غَيْرِهَا، وَجَمْعُها: غَمَائِمُ: وقال القُطامي:

إِذَا رَأْسٌ رأيتُ بِهِ طِماحاً
شَدَدْتُ لَهُ الغَمَائِمَ والصِّقاعَا

وأما السَّحَابَةُ: فهي: الغَمامَةُ ـ بِفَتْحِ الغَيْنِ ـ وَتُجْمَعُ: غماماً. وحَبُّ الغَمامِ: البَرَدُ. وقال

---

(١) (٢) القول للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ١٢٥)، وقبله (ص١٢٤):

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا
بَقَدَرٍ حُمَّ لهم وحُمُّوا

(٣) أي: عطفت على ابن غيرها.

الليثُ: الغِمامَةُ: شِبْهُ فِدَامٍ[١] أَوْ كِعَامٍ[٢]. وقال غيرُهُ: غَمَمْتُ الحِمارَ والدَّابَّةَ غَمًّا، فَهُوَ مَغْمُومٌ: إِذَا أَلْقَمْتُ فاهُ مِخْلاَةً، أَوْ ما أَشْبَهَها، تَمْنَعُهُ مِنَ الاِعْتِلاَفِ، واسمُ ما يُغَمُّ بِهِ: غِمامَةٌ، وجَمْعُهَا: غَمَائِمُ. ابن السِّكِّيت: الغَمُّ: الكَرْبُ، والغَمُّ: أَنْ يَسِيلَ الشَّعَرُ، حتَّى تَضِيقَ الجَبْهَةُ والْقَفَا، يُقالُ؛ رجلٌ أَغَمُّ الوجهِ[٣]، وأَغَمُّ القَفا، وقال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ:

فلاَ تَنْكِحِي أَن فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا
أَغَمَّ الْقَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا[٤]

وقال غيرُهُ: سَحَابٌ أَغَمُّ: لا فُرْجَةَ فِيهِ. الليثُ: الغَمَّاءُ: الشديدةُ من شدائِدِ الدَّهْرِ. ويقالُ: إِنَّهُمْ لَفي غُمَّى من أَمْرِهِم: إِذَا كانوا في أمرٍ مُلْتَبِسٍ، وأَنْشَدَ[٥]:

وأَضْرَبَ فِي الغَمَّى إِذا كَثُرَ الوَغَى
وأَهْضَمَ أَنْ أَضْحَى المَرَاضِيعُ جُوَّعا

أَبُو عُبَيْد: التَّغَمْغُمُ: الكلامُ الذي لا يُبَيِّنُ. وقال الليث: الغَمْغَمَةُ: أَصْواتُ الفِرانِ عندَ الذُّعْرِ، والأَبْطالِ عِنْدَ الْقِتَالِ. وقال عَلْقَمَةُ:

وَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ
إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّصِيِّ المُعَلَّبِ

قال: وتَغَمْغَمَ الغَرِيقُ تَحْتَ الماءِ: إِذَا تَدَاكَّت فَوْقَهُ الأَمْوَاجُ، وأنشد[٦]:

مَنْ خَرَّ فِي قَمْقَامِنا تَقَمْقَمَا
كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمْغَمَا[٧]

تَحْتَ ظِلاَلِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأْمَا

أي: صارَ في دَأْماءِ البَحْرِ. والغَمِيمُ: الغَمِيسُ، وهو الأَخْضَرُ مِنَ الْكَلإِ تَحْتَ اليَابِسِ. وفي النَّوادِرِ: أَغْتَمَّ الْكَلأُ، وأَعْتَمَّ، وأَرْضٌ مُعِمَّةٌ وَمُغِمَّةٌ، ومُغْلَوْلِيَةٌ، وأرضٌ عَمْيَاءُ وَكَمْهَاءُ، كل هذا في كَثْرَةِ النَّباتِ والتِفافِهِ.

غمن: يقال غَمَنَ[٨] الجِلْدَ وغمَلَهُ: إذا جَمَعه بعد سلْخِه وتركَهُ مَلفوفاً[٩] حتى يَسْتَرخِيَ صوفُه. والغُمْنةُ: الغُمْرَة التي تَطْلِي بها المرأة وَجْهَها؛ قال الأغلبُ:

لَيَسْتْ مِن الّلائِي تُسَوَّى بالْغُمَنْ

ويقال: الغُمْنةُ: السَّبِيذاجُ.

غمهج: قال هِميان بن قحافة يصف إبلاً: ضربها فحلها:

تَتْبَعُ قَيْدُوماً لها، غُمَاهِجَا

الغُمَاهِجُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ، ويقال: عُمَاهِج، بالعين، بمعناه.

غمى: قال الليث: الغَمَى: سقفُ البيتِ، وقد غمَّيتَ البيتَ: إذا سَقَفْتَه، وكذلك ليلةٌ مُغمَّاةٌ. وأُغمِيَ على فُلان، أي: ظُنَّ أنه ماتَ ثمّ يرجِعُ حيًّا. أبو عبيدٍ عن الكسائيّ: غُمِيَ عليه وأُغميَ، يقال: رجلٌ غَمًى، وهما غمَيَانِ، في التذكيرِ والتأنيث، وهُمْ أَغماءٌ، وامرأةٌ غَمًى، ونحو ذلك. قال أبو زيدٍ، قال ابن شميل: غُمِي عليه،

(١) هو شيء يوضع في فم الإبريق ليصفّى به ما فيه (الصحاح: فدم).
(٢) هو شيء يجعل في فم البعير (الصحاح: كعم).
(٣) في اللسان: «ورجل أغمّ، وجبهة غمّاء..».
(٤) في الصحاح والأساس: «بأنزعا»..
(٥) في التاج منسوب إلى مغلس (عن المستدرك ص ١٢٠).
(٦) لرؤبة، كما في مجموعة الأبيات المفردات المنسوبة إليه في ديوانه (ص١٨٤).
(٧) قبله، كما في الديوان:
كأنّه في هُوَّةٍ تَذَخْلَمَا
(٨) مضارعه: يَغْمُنُ. (اللسان).
(٩) في اللسان: «مَغْمُوماً».

أي: غُشيَ عليه. وقال البَجَلي: أُغميَ عليه. قال: ورجلٌ غَمّى، ورجلانِ غَمّى، وقومٌ غَمّى. قال: ويقالُ أيضاً: رجلٌ غَمِىً، ورجلانِ غَمَيَانِ: إذ أصابه مرضٌ؛ وأنشد:

فَرَاحوا بِيَحْبُورٍ تَشِفُّ لِحَاهُمُ
غَمًى بينَ مَقْضِيٍّ عليه وهائِعِ

قال: يحبُورُ: رجلٌ ناعِمٌ، تشِفُّ: تحَرَّكُ. وفي الحديث: «فإنْ غَمِيَ عليكُم»[1]، ورواه بعضهم: «فَإنْ أُغمِيَ عَليكم»، وروِي: فإن غُمَّ عليكمْ فأكمِلُوا العِدَّةَ؛ والمعنى في هذه الألفاظ واحدٌ، يقال: غُمَّ علينا الهلالُ فهو مَغْمُومٌ، وأُغْمِيَ فهو مُغْمًى. وكان عَلَى السماء غَمْيٌ، مثل غَشْيٍ، وغَمٌّ، فحال دونَ رؤيةِ الهلال. وقال ابنُ دُريد غَمىَ البيتَ يَغْمُوهُ غَمْواً ويَغْمِيه غَمْياً: إذا غَطَّاه. قال: وغَمَى البيتِ ما غَمَّى عليه، أي: غَطَّى؛ وقال الجعديُّ يصفُ ثَوْراً في كِناسِه:

مُنَكِّبُ رَوْقَيْهِ الكِنَاسَ كأنه
مُغَشًّى غَمًى إلا إذا ما تَنَشَّرَا

أي: خرج من كِناسِه.

غنب: أهمله الليث. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الغُنَبُ: داراتُ أوساطِ الأشداقِ؛ قال: وإنما يكون في أوساط أشداقِ الغِلْمان الملاح. ويقال: بَخَصَ غُنْبَتَهُ: وهي الدّارة التي تكونُ في وَسَطِ خَدِّ الغُلامِ المليح.

غنث: قال الليث: غَنِثَ من اللَّبن يَغْنَثُ غَنَثاً: وهو أن يشربَ ثم يتنفس. وقال ابن الأعرابيّ: يقال إذا شرِبْتَ فاغنَثْ ولا تَعُبَّ؛ والعَبُّ: أن يَشربَ ولا يتنفَّسَ، ويقال: غَنَثْتَ[2] في الإناءِ نَفساً ونَفَسَيْنِ؛ وقال الرَّاجز:

قالت لهُ: باللَّهِ، ياذا البُرْدَيْن
لَمَّا غَنَثْتَ نَفَساً أو اثْنين

وقال التَّغَنُّثُ: اللُّزوم؛ وأنشد:

تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غيرَ شَرٍّ
زماناً لا تُغَنِّثُكَ الهُمومُ

وقال أبو عمرو: الغُنَّاثُ: الحَسنو الآدابِ في الشربِ والمُنادَمةِ. وقال ابن دريد: غِثْتُ نفسهُ غَنثاً: إذا لَغِسَتْ[3]، قلت: لم أسمعْ غِثْتُ نفسهُ: إذا لَغِسَتْ[3] لغيره. (را: لقس).

غنج: قال الليثُ: الغَنْجُ[4]: شَكْلُ الجَارِيَةِ الغَنِجَةِ. ثعلبٌ عن ابن الأعْرَابيّ، قال: الغُنْجُ: مَلاَحَةُ العَيْنَيْنِ. عمرو عن أبيه قال: الغِنَاجُ: دُخَانُ النَّوْرِ الذي تَجْعَلُهُ الواشِمَةُ على خُضْرَتِها، لِتَسْوَدَّ، وهو الغُنُجُ، أيضاً. وقال الليث: غُنَجَةُ ـ بلا ألفٍ ولام ـ اسمُ مَعْرِفَة، لا يُصْرَفُ، وهي: القُنْفُذَةُ. قال: تَقُولُ هُذَيل: شَنَجٌ وَغَنَجٌ، فالغَنَجُ: الرَّجُلُ. والشَّنَجُ: الجَمَلُ[5]. يَقُولُونَ: غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ. قُلْتُ: وَنَحْوَ ذلك قال ابنُ دُريد.

غنجل: ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: التُّفَةُ: عنَاقُ الأرض، وهي: التُّمَيْلَةُ، ويقال لِذَكَرِها: الغُنْجُلُ. قلت: وهو مثل الكلب الصِّينيّ يعلَّم الصَّيدَ فيصادُ به الأرانبُ والظباءُ، ولا يأكل إلاَّ اللحمَ، وجَمْعهُ: الْغناجِلُ.

غندب: الليث: الغُنْدُبَةُ: لحمَةٌ صُلْبَةٌ حوالي

---

(١) في اللسان، نقلاً عن التهذيب: «فإن غُمِّيَ عليكم».
(٢) في اللسان: «غِثتَ» بكسر النون.
(٣) في التكملة واللسان: «لَقِسَتْ» بالقاف، وهو الصواب.
(٤) في اللسان: «والغُنْج» بضم الغين.
(٥) في اللسان: «الجمل الثقيل».

الحُلْقوم، والجميعُ: غَنَادِبُ؛ وقال رُؤبةُ يصفُ فحْلاً:

إذَا اللَّـهَـاةُ بَـلَّـتِ الـغَـبَـاغِـبَـا
حَـسِـبْـتَ فـي أَرْآدِه غـنَـادِبـا

غندر: قال: ويقال للغلام النّاعِم غُنْدُرٌ[١] وَغَمَيْدَرٌ.

غندى: قال ابن الفرج: سمعت الضبابيّ يقول: إنّ فلانة لَتُغَنْدِي بالناس وتُعَنْدِي بهم، أي: تُغْرِي بهم. وقطع الله عَنْكَ غَنْدَاتها، أي: إغراءَها.

غنص: أهملَ الليث غَنَصَ. وقال أبو مالك عَمرو بن كِرْكِرَةَ: الغَنَصُ: ضِيق الصَّدر، يقال: غَنِصَ به صدْرُه[٢] غُنُوصاً.

غنظ: الليث: الْغَنْظُ: الهَمُّ اللازمُ، تقول: إنَّه لمغْنُوظٌ: مهمومٌ. وقد غَنَظَهُ هذا الأمرُ يَغْنِظه وَيَغنُظُه، لُغتان قال: وَغَنظتهُ وأغْنظتهُ، لُغتان: إذا بلغت منه الغَمَّ. ويُرْوَى عن عمر بن عبدِ العزيز، أنه ذكَر الموت، فقالَ: غَنْظٌ ليسَ كالْغَنظ، وكَظٌّ ليس كَالْكَظِّ. وقال أبو عبيد: الْغَنظ: هوَ أشدُّ الكربِ، قالَ: وكانَ أبو عبيدة يقول: هوَ أَنْ يشرفَ الرجلُ على الموْتِ منَ الكربِ ثمَّ يفلِتَ منه. يقال: غنَظتُ الرَّجلَ أغْنظه غنظاً: إذا بلغتَ به ذلكَ؛ وأنشد[٣]:

ولـقـد لَـقِـيـتَ فَـوَارِسـاً مـن رَهْـطِـنَـا
غَـنَـظُـوكَ غَـنْـظَ جَـرَادَةِ الْـعَـيَّـارِ

غنف: قال الليث: الغَيْنَفُ: غَيْلَمُ الماء في مَنْبَعِ الآبار والعيون. وبحرٌ ذو غَيْنَفٍ[٤]؛ وأنشد[٥]:

نَـعْـرِفُ مـن ذي غَـيْـنَـفُ ونُـوزِي[٦]

قلت: لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَم الماء، إلا ها هنا، والبيت الذي به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمر أنه أنشده:

نَـغِـرْفُ مـن ذي غَـيِّـثٍ ونُـوزي

قال: وبئر ذات غَيِّثٍ، أي: لها نائبٌ[٧] من الماء. ومعنى نُوْزِي، أي: نُضْعِفُ. (ولا آمنُ أن يكون الليث صحَّف الغَيِّث فجعله الغَيْنَفَ فإن رواه ثقة لرؤبة، وإلا فالصواب غَيِّثٌ)[٨]، وهكذا رأيته في شعر رؤبة.

غنم: قال الليث: الغَنَمُ: الشَّاءُ، تقولُ: هذه غَنَمٌ: لفظٌ للجماعة، فإذا أَفْرَدْتَ الواحدة، قلتَ: شاةٌ. وقال غيره، تقولُ العرب: تَروحُ على فلان غَنَمانِ، أي: قطِيعَان، لكلِّ قَطيعِ راعٍ عَلَى حِدَةٍ، وكذلك تَروحُ عليه إبِلان، أي: إبلٌ هاهُنا، وَإبل، هاهنا. وغنَمٌ مُغَنَّمةٌ: إذا كانت للقِنْيَةِ مجموعةً. وقال الليث الغُنْمُ: الفوز بالشيء من غير مشقّة. والاغتنامُ: انتهاز الغُنم؛ يقال: اغتنم الفُرصة وانتَهزها بمعنى واحد.

---

(١) زاد اللسان: «وغُنْدَرٌ».

(٢) في اللسان: «غَنَصَ صَدْرُه..» وفي التكملة «غَنِص» بالكسر، كما في التهذيب.

(٣) في اللسان: الشاهد منسوب إلى جرير.

(٤) زاد اللسان موضحاً: «أي مادة».

(٥) لرؤبة، كما في الديوان (ص٦٤).

(٦) في اللسان: «... غَيْنَفٍ ونُوْزِي»، ثم قال: «والرواية المشهورة:

«نَـغْـرِف مـن ذي غَـيِّـفٍ ونُـوزي»

وفي التكملة: «يُوَزِّي» بدلاً من «ونوزي»، أما رواية الديوان فهي:

أَغْـرِفُ مـن ذِي حَـدَبٍ وَأُوْزِي

(٧) في اللسان: «ثائب» وهو الصواب.

(٨) ما بين القوسين، ورد في اللسان، نقلاً عن الأزهري كالآتي: «ولا آمَنُ أن يكون غَيْنَفٌ تصحيفاً، وكان غَيْثاً فصُيِّر غَيْنَفاً، قال: فإن رواه ثقةٌ وإلا فهو غَيِّثٌ، وهو صواب».

والغَنيمة: الفَيْءُ. قلت: الغَنِيمَةُ: ما أُوجِفَ عليه بالخيل والرِّكاب من أموال المشركين، وأُخذ قَسْراً، ويجب فيها الخُمس لِمن قسَمه الله له، ويُقْسمُ أربعةُ أخمَاسها لمن حضر الوقْعة؛ للفارس ثلاثة أسهم، وللرَّاجِل سهمٌ واحد، وأما الفَيْءُ فهو ما أفاءَ الله من أموال الكفّار على المسلمين بلا حرْبٍ ولا إيجافٍ عليه بخيْل وركَابٍ، وذلك مِثل جِزية الرُّؤُوس، وما صُولِحوا عليه من أموالهم فيجبُ فيه الخُمْس أيضاً لمن قسَمه الله، والباقي يوضَع في بيت مال المسلمين لسَدِّ ثَغْرٍ، وإعداد سلاحٍ، وخيْرٍ[1] وأرزاق لأهْل الفيْءِ من المقاتِلين والقُضاة وغيرهم: ممَّن يَجري مَجْراهم. وقال الكسائي: غَنَمٌ مُغَنَّمة[2]، وإبلٌ مُؤَبَّلة: إذا أُفْرِدَ لكل منها راعٍ: ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: غُناماكَ وغُنْمُكَ أن تفعل ذاك: كقَوْلِك: قُصاراك وقَصْرُكَ وحبَابُك وشبابُك، معْناه كلُّه: غَايتُك.

غنّ، غنن: قال الليثُ: الغُنَّةُ: صَوْتٌ فيه تَرْخِيمٌ، نحوَ الخَياشِيم، تكونُ من نَفْسِ الأنْفِ. قالَ: وقالَ الخَلِيلُ: النّونُ أشَدُّ الحُرُوفِ غُنَّةً. وأخْبَرَني المُنْذري عن المُبَرِّدِ، أنَّهُ قالَ: الغُنَّةُ: أن يَشْرَبَ[3] الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُوم، والخُنَّةُ: أشَدُّ مِنْهَا. قالَ: والتَّرْخِيمُ: حَذْفُ الكَلامِ. وقال الليثُ: قَرْيَةٌ غَنَّاءُ: جَمَّةُ الأهْلِ والبُنْيَانِ. وقال غيرُهُ: وادٍ مُغِنٌّ: إذَا كَثُرَ ذُبابُه؛ لالْتِفافِ عُشْبِهِ، حَتَّى تَسْمَعَ لِطَيَرَانِهَا غُنَّةً. وَقَدْ أَغَنَّ إغْنَاناً. شمر: أَرْضٌ غَنَّاءُ: قَدِ الْتَجَّ عُشْبُهَا وَاغْتَمَّ؛ وعُشْبٌ أَغَنُّ. ويُقالُ للقَرْيَةِ الكَثِيرَةِ الأَهْلِ: غَنَّاءُ، وأَغَنَّ اللَّهُ غُصْنَهُ؛ أي: جَعَلَ غُصْنَهُ ناضِراً أَغَنَّ. قالَ: وإنَّما قِيلَ: وادٍ مُغِنٌّ: إذَا أَعْشَبَ فَكَثُرَ ذِبانُهُ[4]، حتى تَسْمَعَ لأَصْواتِها غُنَّةً، وهي شَبِيهَةٌ بالبُحَّةِ؛ ولذلك قيل: قَرْيَةٌ غَنَّاءُ. أبو زيد: الأَغَنُّ: الذي يَجْرِي كَلاَمُهُ في لَهَاتِهِ، والأَخَنُّ: السَّادُّ الخَيَاشِيمِ.

غنى: قال الليث: الْغِنَى في المال، مَقْصورٌ، واستغنى الرجُلُ: أصاب غِنًى. والْغُنْيَةُ: اسمٌ من الاستغناء عن الشيء. وفي الحديث: «ليس مِنَّا من لم يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ». قال أبو عبيد: كان سُفيان ابن عُيَيْنةَ يقول: معناه ليس مِنَّا من لم يَسْتَغنِ به، ولم يذهب به إلى الصَّوتِ. قال أبو عبيد: وهذا كلام جائزٌ فاشٍ في كلام العرب، يقولون: تَغَنَّيْتُ تغنِّياً، وتَغانَيتُ تغانياً، بمعنى: استغنيتُ؛ وقال الأعشى:

وكُنتُ امْرَأً زَمَناً بالعِرَا
قِ عَفِيفَ المُنَاخِ طَوِيلَ التَّغَنّ

يريد الاستغناء. وأما الحديث الآخر: «ما أَذِنَ اللَّهُ لشيء كأَذَنِهِ لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن»[5] فإن عبد الملك أخبرني عن الرَّبيع عن الشافعي، أنه قال: معناه تحزينُ[6] القراءة وتَرْقِيقُها. ومما يحقِّق ذلك، الحديث الآخر: «زيِّنُوا القرآن بأصواتكم» ونحو ذلك قال أبو عبيد. وقال أبو العباس: الذي حصَّلناه من حُفّاظ اللغة في قوله ﷺ: «كأَذَنِهِ لنبيٍّ يتَغَنَّى بالقرآن»، أنه على معنَيين: على الاستغناء، وعلى التَّطْرِيب. قلت: فمن ذهب به إلى الاستغناء فهو من الغِنَى، مقصورٌ، ومن ذهب به إلى التَّطْرِيب فهو من الغِنَاءِ

(١) في اللسان: «وعدّة».
(٢) في اللسان نقلاً عن التهذيب: «غَنَمٌ مُغَنَّمة ومُغَنَّمة أي مجتمعة»، ثم أورد ما جاء في التهذيب، لكنه عزا القول إلى أبي زيد.
(٣) في اللسان: «يُشْرَب» بالبناء للمجهول.
(٤) في اللسان: «ذبابه».
(٥) زاد اللسان: «.. يجهر به».
(٦) في اللسان: «تحسين»، بدلاً من «تحزين».

الصَّوْتِ، ممدود، يقال غنَّى فلان يُغَنِّي أُغْنِيَّة، وتَغَنَّى بأغنيةٍ حسنة، وجمعها: الأغانِيُّ. وأما الغَنَاءُ، بفتح الغين والمدِّ، فهو: الإجزاء والكفاية؛ يقال: رجلٌ مُغْنٍ، أي: مُجْزِئٌ كافٍ، يقال أغْنَيْتُ عنك مَغْنَى فلان ومَغْنَاته، ومُغنى فلان ومُغْناته: أجزأتُ عنك مُجزأَهُ ومُجزأتهُ. وسمعتُ رجلاً من فصحاء العرب يُبَكِّتُ خادماً له ويقول له: أَغْنِ عنِّي وجهَك بل شَرَّكَ. بمعنى: اكْفِنِي شَرَّك وكُفَّ عنِّي شرَّك؛ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ﴿لِكُلِّ امرىءٍ مِنهُمْ يومئِذٍ شأنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]؛ يقول: يَكْفِيه شُغْلُ نفسِه عن شُغْلِ غيره. الليث: رجلٌ غَانٍ عن كذا، أي: مُسْتَغْنٍ عنه، وقد غَنِيَ عنه، ورجلٌ غَنِيٌّ: ذو وفرٍ؛ وقال طرفة:

وإنْ كنتَ عنها غَانِياً فَاغْنَ وازْدَدِ[1]

ويقال: غَنِيَ القوم في دارِهِم: إذا طال مقامهم فيها. وقال الله عزَّ وجلَّ ﴿كأنْ لم يَغْنَوْا فيها﴾ [الأعراف: ٩٢]: أي: لم يُقيموا فيها. أبو عبيد عن أبي عبيدة، المغَاني: المنازِلُ التي يَقْطنها أهلها، واحِدُها مغنًى. وقال الليث: يقال للشيء إذا فَنِيَ: كأنْ لم يَغْنَ بالأمْسِ، أي: كأنْ لم يكن. قال: والغَانِيةُ: الشَّابَّةُ المتزوجَةُ، وجَمعُهَا غَوَانٍ، وهي التي غَنِيتْ بالزَّوجِ. سلمة عن الفرّاء، قال: الأغْنَاءُ: إمْلاكَاتُ العَرائسِ. قال أبو منصور: أراد بها التزويج. وقال ابن الأعرابيّ: الغِنَى: التَّزْويجُ، والعرب تقول: الغِنَى حِصْنٌ للعَزَبِ، أي: التّزْويجُ. وقال أبو عبيدة: الغَوَانِي: ذَواتُ الأزْوَاجِ؛ وأنشد[2]:

أَزْمَانُ لَيلى كعابٌ غيرُ غَانِيَةٍ[3]

وأنشد لجميل:

وأَحْبَبْتُ لمّا أن غَنِيتِ الغَوَانِيا[4]

وقال ابن السّكّيت عن عمارةَ: الغَوَاني: الشَّوابُّ اللَّواتي يُعْجِبْنَ الرّجالَ ويُعْجِبُهُنَّ الشَّبَّانُ. وقال غيره: الغَانِيَةُ: الجارِيَةُ الحَسْنَاءُ، ذاتُ زوجٍ كانت أو غيرَ ذاتِ زَوْجٍ، سمِّيَتْ غانِيَةً لأنها غَنِيَتْ بحُسْنِها عن الزِّينَةِ. وقال ابن شميل: كل امرأةٍ غانيةٌ، وجمعها الغَواني. وقال أبو عبيدة: أغْنَى اللَّهُ الرجلَ حتى غَنِيَ غِنًى؛ أي: صار له مالٌ، وأقْناه الله حتى قَنِيَ قِنًى، وهو: أن يصير له قُنيةٌ[5] من المال. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وأنَّهُ هُوَ أغْنَى وأقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]. ورَمْلُ الغَنَاءِ، ممدودٌ، مفتوحُ الأول[6]؛ ومنه قول ذي الرّمّة يذكره:

تَنَطَّقْنَ من رَمْلِ الغَنَاءِ وعُلِّقَتْ
بِأَعْنَاقِ أُدْمَانِ الظِّبَاءِ القَلائِدُ

أي: اتَّخَذْنَ من رَمْلِ الغَنَاءِ أَعْجَازاً كالكُثبان، وكأنَّ أعناقَهُنَّ أعناقُ الظِّباء.

---

(١) صدر البيت، كما في الديوان (ص٢٠) وشرح الشنقيطي (ص ٨٠):
متى تأتني أصْبَحْكَ كأسًا رَوِيّة

(٢) لنُصَيْب (اللسان).

(٣) روي البيت، بتمامه، في اللسان، كالآتي:
أيّامُ ليلى كعابٌ غيرُ غانِيةٍ
وأنتَ أمْرَدُ معروفٌ لك الغَزَلُ
وقبله:
فهل تَعُودَنْ ليالينا بذي سَلَمٍ
كما بَدَأْنَ، وأيامي بها الأوَلُ

(٤) تمام البيت، كما روي في الديوان (ص٢٢٦):
حَبَبْتُ الأيامَى إذ بُثَيْنَةُ أيِّمٌ
فلمّا تَغَنَّتْ أغْلَقَتْني الغَوَانيا
وفي رواية اللسان (غنى):
أحبُّ الأيامى إذْ بُثَينةُ أيِّمٌ
وأحببتُ لمّا أنْ غَنِيتِ الغوانيا

(٥) في اللسان: «قِنْيَةٌ» بكسر القاف.

(٦) أضاف اللسان: «والغَنَاء: رَمْلٌ بِعَيْنِهِ».

غهب: قال الليث: الغَيْهَبُ: شدَّة سواد الليلِ والجملِ ونحوِه. يقال: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مُظْلِمُ السواد؛ وقال امرؤ القيس:

تلافَيْتُها والبُومُ يَدْعُو بها الصَّدَى
وقد أُلْبِسَتْ أقراطُها ثِنْيَ غَيْهَبِ

شمر عن ابن الأعرابيّ: لَيْلٌ غَيْهَبٌ وغيهم. وقد اغْتَهَبَ الرجل: سار في الظُّلْمَة؛ وقال الكميت:

فذاكَ شبَّهتُهُ المُذَكَّرَةَ الـ
وَجْنَاءَ في البِيْدِ، وهي تَغْتَهِبُ

أي: تُباعِدُ في الظلم، وتذهب. وقال اللحياني: أسودُ غَيهَبٌ وغَيْهَمٌ، وقاله ابن الأعرابيّ أيضاً. وقال شمر: الغَيْهَبُ، من الرجال: الأسود، شُبِّه بِغَيْهَبِ اللَّيل. قال: و الغَيْهَبُ: الذي فيه غفلة أو هَبْتَةٌ؛ وأنشد:

حَلَلْتُ به وِتْري وأدْرَكْتُ ثُؤْرَتي
إذا ما تَنَاسَى ذَحْلَهُ كلُّ غَيْهَبِ

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم:

غَيْهَبٌ هَوْهَاةٌ[1] مُخْتَلِطٌ
مستعارٌ حِلْمُه غَيْرُ دَئِلْ

ورُوي عن عطاء: أنَّه سئل عن رجُلٍ أَصَاب صيداً غَهَباً، وهو مُحْرم، فقال: عليه الجَزَاءُ. قال شمر: الغَهَبُ: أن يُصيبه غَفْلةٌ من غير تعمُّد، يقال: غَهِبْتُ عن الشيء، أَغْهَبُ عنه غَهَباً: إذا أغفلتَ عنه ونسيتَه، ونحو ذلك قال أبو عبيد في كتابه: أبو عبيدة: أشَدُّ الخيل دُهْمَةً، الأدْهَمُ الغَيْهَبِيُّ؛ وهو: أشد الخيل سواداً؛ والأنثى: غَيْهَبَةٌ، والجميع غَياهِب. قال: والدَّجُوجِيُّ: دون الغَيْهَبِ في السواد، وهو صافي لونِ السّواد.

غهق، غيهق: الغيهق: هو النَّشَاط، ويوصف به العِظَمُ والتَّرَارَةُ. وأخبرني المنذريّ عن الصيداوي قال: سمعت الرياشيّ يقول: سمعت أبا عبيدة ينشد[2]:

كأنَّما بي من إرَاني أَوْلَقُ
وللشباب شِرَّةٌ وغَيْهَقُ
ومَنْهَلٍ طَام عليه الغَلْفَقُ
يُنيرُ أَوْ يُسْدِي به الحَذَرْنَقُ[3]

قال أبو عبيدة: الإران: النشاط، والأوْلَقُ: الجنون، والشّرّه النشاط، وكذلك الغَيْهَقُ. قال: والغَلْفَقُ: الطُّحلُب. وقال ابن دريد: الغَيْهَقُ: الطّويل من الإبل. وقال النضر فيما حكى عنه أبو تراب: الغَوْهَقُ: الغراب؛ وأنشد[4]:

يتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كلونِ الغَوْهَقِ[5]

قلت: والثَّابِتُ عندنا لابن الأعرابيّ وغيره: العَوْهَقُ: العراب، بالعين. ولا أنكر أن تكون الغين فيه لغةٌ، والله أعلم.

غهم: قال أبو الحسن اللحيانيّ: أَسْوَدُ غَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ؛ وهو: الشديد السواد. (را: غهب).

غوج: قال الليث: جَمَلٌ غَوْجٌ وفَرَسٌ غَوْجٌ: عَرِيضُ الصَّدْرِ؛ وأنشد:

بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارى تَلاتِلُهْ

وقال ابن شميل: الغَوْجُ: اللَّيِّنُ الأعطاف من الخيل. وقال أبو سعيد: فَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ: وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ، ويجمع الغَوْجُ غُوْجاً، كما يقال: جَارية خَوْدٌ، وجمعها خُوْدٌ.

---

(١) في اللسان (غهب): «هَوْهَاءَةٌ».
(٢) للزفيان السعدي. (هامش التهذيب المطبوع: ٥/ ٣٨٦).
(٣) في اللسان: «الخدرنق» بالدال.
(٤) لمعروف بن عبد الرحمٰن الأسدي. (التكملة).
(٥) بعده، كما في التكملة: «بِهِنَّ جِنَّ وبِها كالأَوْلَقِ».

غوغ[١]: أبو عبيد عن أبي عبيدة: الجرادُ أوّلُ ما يكونُ سَرْوَةٌ، فإذا تحرّك فهو دَبًا[٢] قبل أن تَنْبُتَ أجنِحَتُه، ثم يكون غَوْغَاءَ، قال: وبه سُمِّي الغَوْغاءُ من الناس. قال: والغَوْغاءُ، أيضاً: شيء شبيهٌ بالبَعُوضِ إلا أنه لا يَعَضُّ ولا يُؤذي، وهو ضعيفٌ. وقال الأصمعيّ: إذا احمَّر الجرادُ فانسلخ من الألوان كلِّها وصار إلى الحمرة، فهو الغَوْغَاءُ. وقال أبو العباس: إذا سمَّيتَ رجلاً بِغَوْغاء فهو على وجهين، إن نَوَيْتَ به ميزانَ حمراءَ لم تصرفه، وإن نَوَيْتَ به ميزانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ. (قال الليث: والغاغَةُ: نبات يشبه الهِريون[٣])[٤].

غون: التغوّن[٥]: الإصرار على المعاصي.

غوي: ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الغَيُّ: الفَسَادُ، قال وقوله[٦]: ﴿وعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فغوَى﴾ [طه: ١٢١]. أي: فسد عليه عيشه، قال: والغَوَّةُ والغَيّةُ، واحدٌ. وقال الليث: مصدرُ غَوَى الغَيُّ، قال: والغَوَايةُ: الانْهِمَاك في الغَيِّ. ويقال: أَغْوَاهُ[٧]: إذا أَضلَّهُ. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَأَغْوَيْنَاكُم إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ﴾ [الصافات: ٣٢] وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب: غَوَاهُ، بمعنى: أَغْوَاهُ؛ وأنشد:

وكَائِنْ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بعدَ عِلْمِهِ
غَوَاهُ الهوَى جَهْلاً عَنِ الحَقِّ فانْغَوَى

(قلت: أظنُّ الرواية عَوَاهُ الهوى جهلاً عن الحَقِّ فانغوَى، بالعين لا بالغين، ومعنى عَواه: صرفهُ ولواهُ فانعَوَى وانثنى، فَصُحِّفَ وجُعِل غيناً، وهو خطأ)[٨]. وقال الليث: غَوِيَ الفَصِيْلُ يَغْوَى غَوًى، مقصورٌ: إذا لم يُصِب رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلك. قال، ويقال ذلك أيضاً في الذي يكثِرُ من اللّبن حتى يتَّخمَ؛ وأنشد غيره[٩]:

مُعَطَّفَةُ الأنْسَاءِ[١٠] لَيسَ فَصِيْلُهَا
بِرَازِئِهَا دَرًّا ولا مَيِّتٍ غَوَى

يعني القوسَ، وسهماً رَمَى بهِ عنها، وهذا من اللُّغز. وقال أبو العباس: الغَوَى: البَشَمُ، ويقال: العطشُ، ويقال: هو الدَّقَى. وقال أبو عبيد، يقال: غوَيتُ أَغْوِي غَيًّا، وبعض الناس يقول غَوِيتُ أغوَى، وليست بمعروفةٍ. قال، وقال الأصمعيُّ: غَوِيَ الفَصِيلُ يَغوَى غَوًى: إذا شَربَ اللَّبَن حتى يتخترَ. قال شمر، وقال أبو زيد: غَوِيَ الجَدْيُ يَغْوَى غَوًى: إذا مُنِعَ الرَّضاع حتى يُضِرَّ به الجوع. قال شمر، وقال ابن شميل: غَوِي الصبيُّ والفَصِيلُ: إذا لم يجد من اللَّبَنِ إلاَّ عُلْقَةً، فلا يَرْوَى، وتراهُ مُحْتَلاً، قال

---

(١) كانت هذه المادة، مدرجة في التهذيب، في مادة (غوي) وقد فصلناها وجعلناها تحت هذا العنوان، لاعتبار اشتقاقي نراه في الأصل (غوغ). وهذه المادة الثلاثية موجودة في القاموس المحيط واللسان بهذا المعنى.

(٢) رسمها اللسان: «دَبَى».

(٣) لعله (الهيرون)، وهو ضرب من الشمر؛ أو (الهَرْنَوِيّ) وهو كما في «التاج»: نبت الفليفلة.

(٤) ما بين القوسين، معلومة وردت في التهذيب، في سياق مادة (غوي)، ففصلناها، وأدرجناها في (غوغ).

(٥) أدرجها الأزهري في ختام مادة (وغن)، على القلب. (را: وغن).

(٦) تعالى.

(٧) في اللسان، نقلاً عن التهذيب: «أغواه الله..».

(٨) ما بين القوسين، له رواية أخرى في اللسان، نقلاً عن التهذيب، هي كالآتي: «لو كان عَوَاه الهوى بمعنى لَوَاهُ وصَرَفه فانْعَوى كان أشبه بكلام العرب وأقرب إلى الصواب».

(٩) في تهذيب إصلاح المنطق (٤٥٧)، الشاهد منسوب إلى عامر بن المجنون.

(١٠) الصواب، كما في الصحاح واللسان: «الأثناء».

شمر: وهذا هو الصحيح عند أصحابنا. وفي نوادر الأعراب، يقال: بِتُّ مُغْوًى وغَوّى وَغوِيًّا، وَقَاوِياً وقَوّى ومُقْوِياً وقَوِيًّا: إذا بَتَّ مُخْلِياً مُوْحِشاً. ويقال: رأيتهُ غَوِيًّا من الجوعِ وقَوِيّاً وضَوِيًّا وطَوِيّاً: إذا كانَ جائعاً. أبو عبيد عن أبي زيد: وقعَ فُلانٌ في أُغوِيّةٍ، وفي وامئةٍ، أي: في دَاهِية. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه، وقَتَلتِه، قال: فتَغَاوَوْا عليه واللَّهِ[1] حتى قَتَلُوه. قال أبو عبيد: التغاوي: هو التجمُّع والتعاوُن على الشرِّ، وأصله من الغَوَايةِ أو الغَيِّ، يبين ذلك شِعْرٌ لأخت المنذر بن عمرو الأنصاريِّ قالته في أخيها حين قَتلَه الكُفَّارُ، فقالت:

تَـغَـاوَتْ عـلـيـه ذِئَـابُ الـحِـجَـازِ
بَـنُـو بُـهْـثَـةٍ وبَـنُـو جَـعْـفَـرِ

ورُوِيَ عن عمر أنه قال: إنَّ قُرَيْشاً تريدُ أن تكونَ مُغْوِياتِ لمالِ الله؛ قال أبو عبيد: هكذا رُوِي بالتخفيف وكسر الواو، وأما الذي تكلّمتْ به العرب، فالمُغَوَّياتُ، بالتشديد وفَتْح الواو، واحدتها مُغَوَّاة، وهي حُفْرَةٌ كالرُّبْيَةِ تُحْفَرُ للذئب ويجعلُ فيها جَدْيٌ، إذا نظر إليه الذئبُ سقط يريده فَيُصَادُ، ومن هذا قيل: لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مُغَوَّاةٌ؛ وقال رؤبة:

إلى مُـغَـوَّاةِ الـفَـتَـى بـالْـمِـرْصَـاد[2]

يُريد إلى مَهْلَكَتِه ومَنِيَّتِهِ، شبَّهَهَا بتلك المُغَوَّاة، قال: وإنما أراد عمر أن قُريشاً تُريد أن تكونَ مُهلكَةً لمالِ اللَّهِ كإهلاكِ تلك المُغَوَّاة لما سقط فيها. وقال شمر: قال أبو عمرو: كلُّ بئر مُغَوَّاةٌ. ومثلٌ للعرب: (مَنْ حَفرَ مُغَوَّاةً أوشَكَ أن يقعَ فيها) قال: والمُغَوَّاةُ في بيت رؤبة: القبر.

غيا[3]: في الحديث: أن النبي ﷺ، قال في الكَوَائنِ قبلَ السّاعَةِ: «مِنها هُدْنَةٌ تكونُ بينَكُم وبينَ بني الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ فَتَسِيرونَ إليهم في ثَمانِينَ غَايَةً تحت كلِّ غايةٍ اثْنَا عَشَرَ ألفاً». وروَاه بعضهم: «في ثمانين غابَةً»، بالباء؛ قال أبو عبيد: مَنْ رَوَى غابة، فإنه يريد الأَجَمَة، شبّه كثرة الرِّماح بها، ومن رواه غاية: فإنّه يريد الرّاية؛ وأنشد بيت لبيد:

قَـدْ بِـتُّ سَـامِـرَهـا وغَـايَـةَ تَـاجِـرٍ
وافَـيْـتُ، إذْ رُفِـعَـتْ وعَـزَّ مُـدَامُـهـا

قال، ويقال: إن صاحبَ الخمرِ كانت له راية يرفَعُها، لِيُعْرَف أنّه بائِعُ خَمْرٍ؛ ويقال: بل أراد بقوله: غايةَ تاجرٍ: أنها غايَة متاعِه في الجَوْدَةِ. قال ابن الأنباريّ في تفسير بيت لبيد: سامِرَها، أي: سامراً فيها، وغاية تاجر، أي: ورب غاية تاجر يبيع الخمر. قال: وإنما سُمّي غايةً، لأن أهل الجاهِلِيَّة كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غاية، فإذا بلَغها الفَرَسُ، قيل: قد بلغ الغايةَ، فصارت مثلاً؛ قال عنترة:

هَـتَّـاكِ غَـايـاتِ الـتِّـجَـارِ مُـلَـوَّمِ[4]

أي: يشتري ما عندهم من الخمر، فيحلون غاياتِهم، قال: وإنما ينصب الغايةَ لِلخمر من قَدْ عُرِفت خمرُه بالجَوْدة، ثُمَّ تجعل الغايةُ علامة في غير الخمر. ويقال للشيء الجيد، هو غاية من

---

(١) في اللسان: «فتغاووا والله عليه..».
(٢) قبله، كما في الديوان (ص ٣٨):
ولـيـلـةٌ يـحـفِـزُهـا يـومٌ حـاذ
(٣) وضعنا عنوان هذه المادة (غيا) اقتداء باللسان، وكانت قبلُ مدرجة في (غوي).
(٤) صدر البيت، كما في الديوان (ص٢٢) وشرح الزوزني (ص١٤٩):
رَبِـذٍ يَـدَاهُ بـالـقِـداحِ إذا شَـتَـا

الغايات، أي: هو علا في حسنه؛ وروى شعر الشمَّاخ:

رأيتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيَّ يَنمى
إلى الغاياتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
إذا ما غَايةٌ رُفِعَتْ لِمَجدٍ
تَلَقَّاها عَرَابَةُ باليمينِ[1]

قال أبو عمرو: غاية تاجرٍ: معناه: غَايةُ سوْمى، أي: منتهى ما يُسَام وافيتُ سَوْمَهُ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الغاية: أقصى الشيء. قال أبو عبيد: وبعضهم روى الحديث في ثمانين غاية[2]، وليس ذلك بمحفوظٍ، ولا موضع للغاية[3] هَاهُنا. وفي حديث آخر مرفوع: «تَجِيءُ البقرةُ وآلُ عِمْرَان يومَ القيامةِ(و)[4] كأنهما غَمَامتان، أو غَيَايَتَان»؛ وقال أبو عبيد، قال الأصمعيّ: الغَيَايَةُ: كلُّ شيءٍ يظلل[5] الإنسانَ فوقَ رأسِهِ مثلُ السَّحَابةِ والغَبَرة والظّل ونحوه، يقال: غَايَا القومُ فوق رأس فلان بالسَّيْفِ، كأنهم ظَلَّلُوه به؛ وقال لبيد:

فَتَدَلَّيْتُ عليه قَافِلاً
وعلى الأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلْ

وروى ابن هانىء عن أبي زيد: نزل رجل غيابةٍ بالباء، أي: في هبطة من الأرض. قال، والغَيَايةٌ، بالياء، ظِلُّ السَّحابة، وقال بعضهم: غَيَاءَةٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الغَيَايةُ، تكون من الطَّيْرِ الذي يُغَيِّي على رأسك، أي: يُرْفرِفُ. وقال غيره: أغْيَا عليه السَّحَابُ، بمعنى غايا؛ إذا أَظَلَّ عليه، وأنشد:

أَرَّبَتْ به الأرواحُ بعدَ أَنِيسِه
وذُو حَوْمَلٍ أغيا عليه وأَغْيَما[6]

وقال أبو زيد: غَيَّيْتُ للقوم تَغْيِيياً[7]، وزَيَّيْتُ تَزْيِيياً[8]: جعلت لهم غاية ورَاية. وقال الليث: الغايةُ: مدى كل شيء، وألفِهُ ياء، وهو من تأليف غَيْنٍ وياءَيْنِ، وتصغيرُها غُيَيَّةٌ، تقول: غَيَّيْتُ غاية. قال، ويقال: اجتمعوا وتَغَايَوْا عليه فَقَتلُوه، وإن اشتُقَّ من الغَاوِي، قيل: تَغَاوَوْا.

غيق: أبو عبيد عن الأصمعيّ: غَيَّقَ الرجل في رأيهِ تغييقاً: إذا اختلط فلم يثبت عَلَى رأيٍ واحدٍ، فهو يموج؛ وقال رؤبَةُ:

غَيَّقْنَ بالمَكْحُولةِ السَّواجِي
شيطانَ كلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ

وقال الأصمعيّ: غَيَّقْنَ: مَوَّجْنَ، والمعنى: ضَلَّلْنَ. وقال المفضّل: غَيّقَ فلانٌ ماله تغييقاً: إذا أفسده وغَيَّقَ الرّجلُ بصرَه: إذا حَيّرهُ؛ وقال العجّاج:

أَذِيَّ أَوْرادٍ يُغَيِّقْنَ البَصَرْ[9]

غين: قال الليث: الْغَيْنُ: حرفٌ. والْغَينُ شجرٌ مُلتفٌّ؛ وأنشد[10]:

---

(١) رواه الديوان (ص١١٥) واللسان في مادة (يمن) كالآتي:
رأيتُ عرابةَ الأوسيَّ يَسْمُو
إلى الخيراتِ، منقطع القرينِ
إذا رايةٌ رفعتْ لمجدٍ
تَلقَّاها عرابةُ باليمينِ

(٢) في اللسان: «غَيايَة».

(٣) في اللسان: «للغَيَايَة».

(٤) لم ترد في اللسان.

(٥) في اللسان: «أَظَلَّ».

(٦) في اللسان: «وأَظْلَما».

(٧) تَغْيِيًا.

(٨) في اللسان: «وزَيَّيْتُ لهم تَزْيِيًا».

(٩) الرواية، كما في الديوان (١/ ٩٠):
آذِيَّ أَوْرادٍ يُغَيِّقْنَ النَّظَرْ
وقبله:
وحائِطَ الطَّرْفاءِ يكفي مَنْ حَظَرْ

(١٠) لرؤبة (الديوان: ١٦٣).

أَمْطَرَ في أَكْنَافِ غَيْنٍ مُغِيْنِ

قلت: أراد بالْغَيْنِ: السَّحاب، وهو الْغَيْمُ. قال ابن السّكّيت وغيره: الْغَيْمُ والْغَينُ: السَّحابُ؛ وأنشد قوله[1]:

كأنّي بينَ خافِيَتَيْ عُقابٍ
أصابَ حمامةً في يَوْمِ غَينِ

أي: في يَوْم غَيْم. وفي حديث النبي ﷺ، أنه قال: «إنه لَيُغَانُ على قَلبِي حتى استغفِر الله»[2]. قال أبو عبيد: قال أبو عبيدةَ: يَعْنِي أنه يَتَغَشَّى الْقلبَ ما يُلبِسُهُ، وكذلك كل شيء تغشّى شيئاً حتى يُلبِسَه فقد غينَ عليْهِ. ويقال: غِينَتِ السماءُ غَيْناً، وَهُوَ إطباقُ الغَيْمِ السماءَ. وقال الفرّاء. شَجرةٌ غَيْنَاءُ. كثيرةُ الَورق مُلتفَّةُ الأغصانِ، وأَشجارٌ غِيْنٌ؛ وأنشد:

لَعِرْضٌ مِنَ الأَعْراضِ يُمْسِي حَمامُهُ
وَيُضحي عَلَى أفنانِهِ الْغِين يَهْتِفُ

وقال أبو العَمَيْثل. الْغَيْنَةُ: الأشجارُ الْمُلتَفَّةُ في الجبال وفي السهل بلا ماءٍ، فإذا كانت بماءٍ فهي غَيضَةٌ. أبو عبيد عن الفرّاء: غَانَتْ نفْسهُ تَغِينُ، وَرَانت تَرينُ: إذا غَثَتْ. والْغِيْنَةُ: ما سال من الْجِيفَةِ.

(١) في اللسان: «أنشد، يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرساً».

(٢) زاد اللسان: «.. سبعين مرّة».

obeikandl.com